

كِتَابُ الْغَيْبَةِ

يتضمن هذا الكتاب أقوى الحجج والبراهين العقلية والنقلية على وجود الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه السلام ، وعلى غيبه اليوم ثم ظهوره في آخر الزمان فيملا الأرض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا ، ويدفع الكتاب شبه المخالفين والمعادين الذين ينكرون وجوده أو ظهوره ، بحيث يزول معها الريب وتنحسم بها الشبهات .

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن

الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ

قدم له العلامة الكبير الحجة الشيخ آغا بزرك

الطهراني مؤلف (الذريعة)

اضدار

مكتبة نينوى الحديثة

طهران ناصر خسرو مرقا



كتاب الغيبة

يتضمن هذا الكتاب القوى العجيج والبراهين العقلية والنقلية على وجود الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه السلام ، وعلى غيبته اليوم ثم ظهوره في آخر الزمان فيملا الأرض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا ، ويدفع الكتاب شبه المخالفين والمعادين الذين ينكرون وجوده او ظهوره ، بحيث يزول معها الرب وتنحسم بها الشبهات .

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن

الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ

قدم له العلامة الكبير العجة الشيخ آغا بزرك
الطهراني مؤلف (الذريعة)

إصدار
مكتبة زينبى الحيدرية
طهران ناصر خسرو مروي

2272

.66587

.351

1970₂

~~(Arab)~~

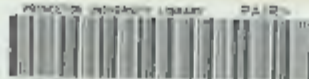
~~BP 106~~

~~.94~~

~~.78~~

~~1970₂~~

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



32101 014112401

ترجمة حياة المؤلف :

بقلم العلامة الكبير الحجة
الشيخ آغا بزرك الطهراني
مؤلف (الذريعة)

طلب مني ناشر الكتاب - هذا - السيد الشريف السيد محمد صادق ابن العلامة
الجليل السيد محمد ابن العلامة الكبير الحجة السيد إسماعيل الموسوي الأصفهاني
النجفي ، وفقه الله أن أقدم مقدمة للكتاب في ترجمة حياة المؤلف شيخ الطائفة
أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله فأجبت طلبه تشجيعاً لعمله ، وقد سبق أن
كتبته رسالة في ترجمة حياة المؤلف وقدمت بها كتاب تفسير التبيان الذي طبع
في النجف الأشرف سنة ١٣٧٦ هـ ، وها أني اقتطف من تلك الترجمة ما يسعني
في الوقت الحاضر - مع زيادة بعض المواضع ، ومن الله استمد التوفيق .

نسبه - رحمه الله -

هو الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي - نسبة
إلى طوس من مدن خراسان التي هي من أقدم بلاد فارس وأشهرها - وكانت طوس
- ولا تزال حتى اليوم - من مراكز العلم المهمة ، ومعاهد الثقافة الإسلامية ، وذلك
لأن فيها قبر الامام علي بن موسى الرضا - عليه السلام - ثامن أئمة الشيعة
الاثني عشرية ، وهي لذلك مهوى أقدانهم يقصدونها من الأماكن الشاسعة ، والبلدان
التائية ، ويتقاطرون إليها من كل حدب وصوب للتبرك بالعتبة المقدسة ، وهي
تعدّ من أجل المعاهد العلمية للشيعة ، كما كانت أعظم المدن العلمية قبل عهد
الجموي صاحب (معجم البلدان المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ، فقد قال - في مادة طوس من
المعجم - . . . بها قبر علي بن موسى الرضا . . . وقد خرج من طوس من أئمة

العلم والفقہ ما لا یحصی ، ثم ذکر جماعۃ من أئمة العلم وفقہائہا من أعلام السنۃ وأنقل ذکر شیخنا الطوسی ولم یدکرہ من أئمة أهل العلم فی طوس مع شہرتہ ولیس لہ ذنب إلا التشیع والولاء لأهل البیت الذین أذهب اللہ عنہم الرجس وطہرہم تطہیراً . ولا عجب من الحموی إغفال ذکر الشیخ الطوسی وأمثالہ فانہ قد ذکر أرباب المعاجم أن (الحموی) - هذا - کان منحرفاً عن الإمام أمير المؤمنین علی ابن أبي طالب علیہ السلام وعن أهل بیئہ علیہم السلام ، وانحرافہ عن اتباع الأئمة أئمال الشیخ الطوسی لیس بالمستغرب ، كما لم یدکرہ الخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد مع أنہ کان معاصرہ وفي بلدہ واحدہ (بغداد) وتلمذ ہو علی كثير من أعلام الشیعۃ كما صرح بذلك فی تاریخہ ، وتوفی بعد الشیخ الطوسی سنۃ ٤٦٣ هـ ، أفلیس هذا بمستغرب یا ترى ؟

ولادته ونشأته :

ولد الشیخ الطوسی فی طوس فی شہر رمضان سنۃ ٣٨٥ هـ ، وهاجر إل العراق فنزل ببغداد سنۃ ٤٠٨ هـ ، وهو فی الثالثۃ والعشرین من عمرہ ، وكانت الزعامۃ للمذہب الجعفری يومذاك لشیخ الامة وعلم الشیعۃ محمد بن محمد بن النعمان العکبری البغدادی المعروف بالشیخ المفید - رحمہ اللہ - فلأزمہ وتلمذ علیہ ، كما أنہ أدرك شیخہ الحسن بن عبيد اللہ الغضائری المتوفی سنۃ ٤١١ هـ ، وشارك أباه العباس أحمد بن علی النجاشی (صاحب کتاب الرجال المطبوع) والمتوفی سنۃ ٤٥٠ هـ فی جملة من مشایخہ وبقي علی اتصالہ بشیخہ المفید - رحمہ اللہ - حتی توفی شیخہ ببغداد لیلة الثالث من شہر رمضان سنۃ ٤١٣ هـ ، وكان مولدہ فی الیوم الحادى عشر من شہر ذی القعدة سنۃ ٣٣٦ هـ ، ولما توفی استاذہ المفید - رحمہ اللہ - انتقلت زعامۃ الدین وریاسة المذہب إل أعلم تلامذتہ علم الہدی السید المرتضی أبي القاسم علی بن الحسن الموسوی أخ السید الرضی ، فانحاز الشیخ الطوسی الیہ ولأزمہ ، وارتوی من منہلہ

العذب ، وعني به استاذ المرتضى وبالغ في توجيهه أكثر من سائر تلامذته لما شاهد فيه من اللياقة التامة في العلم ، وعين له في كل شهر اثني عشر ديناراً ، كما ذكر ذلك السيد علي خان في (الدرجات الرقيقة) ، وغيره من أرباب المعاجم ، وبقي ملازماً له طيلة ثلاث وعشرين سنة حتى توفي استاذ المذکور لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦ هـ ، وكان مولده في رجب سنة ٣٥٥ هـ ، وعمره ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيام ، وترجم له تلميذه الشيخ الطوسي - رحمه الله - في فهرست رجاله ، كما ترجم له في كتاب رجاله .

ولما توفي استاذ السيد المرتضى - رحمه الله - استقل الشيخ الطوسي - رحمه الله - بالزعامة الدينية ، وأصبح علماً من أعلام الشيعة وزعيماً لهم ، وكانت داره في (كرخ بغداد) مأوى الأمة ومقصد الوفاة ، يؤمونها لحل مشاكلهم وإيضاح مسائلهم ، وقد قصده العلماء وأولو الفضل من كل حنب وصوب للتلمذة عليه والحضور تحت منبره والارتواء من منبه العذب القياض ، حتى بلغ عدد تلامذته أكثر من ثلاثمائة من مجتهدي الشيعة ، ومن أهل السنة ما لا يحصى كثرة ، وبلغ به الأمر من العظمة والشخصية العلمية الغدة أن جعل له خليفة زمانه (القائم بأمر الله) عبدالله بن القادر بالله أحمد - الخليفة العباسي - كرسى الكلام والإفادة ، وكان لهذا الكرسي - يومئذ - عظمة وقدر فوق ما يوصف إذ لم يسمح به إلا لمن بلغ في العلم المرتبة السامية ، وفاق أقرانه ، ولم يكن في بغداد - يومئذ - من يفوقه قدراً ، وبفضل عليه علماً ، فاذن كان هو المنتمين لهذا الشرف ولهذا الكرسي العلمي .

هجرته الى النجف الأشرف :

ولم يزل الشيخ الطوسي - رحمه الله - في بغداد مأوىً للإفادة ، ومرجماً للطائفة حتى ثارت القلاقل وحدثت الفتن بين جبهة الشيعة والسنة ، ولم تزل تنجم

تخبر بين الفينة والأخرى حتى اتسع نطاقها ، وأحرقت مكتبة الشيعة التي أنشأها أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة البويهية ، وكانت من دور العلم المهمة في بغداد ، بناها الوزير الجليل في محلة (بين السورين) في الكرخ ٣٨١ هـ ، على مثال (بيت الحكمة) الذي بناه هارون الرشيد العباسي . وكانت هذه المكتبة مهمة للغاية فقد جمع فيها هذا الوزير ما تفرق من كتب فارس والعراق واستكتب تأليف أهل الهند والصين والروم ، كما قاله الأستاذ محمد كرد علي في (خطط الشام) ج ٦ - ص ١٨٥ ، ونافت كتبها على عشر آلاف من جلائل الآثار ، ومهام الأسفار وأكثرها نسخ الأصل بخطوط المؤلفين ، وحيث كان الوزير المذكور (سابور) من أهل الفضل والأدب أخذ العلماء يهدون إليه مؤلفاتهم ، فأصبحت مكتبة من أغنى دور الكتب ببغداد (١) .

ويحدثنا ابن الأثير الجزري في التاريخ (الكامل) في حوادث سنة ٤٤٩ هـ فيقول : هـ فيها نهبت دار أبي جعفر الطوسي بالكرخ - وهو فقيه الامامية - واخذ ما فيها ، وكان قد فارقها الى (المشهد الغروي)

ومثله ما ذكره ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان) ، ج ٥ - ص ١٣٥ طبع حيد آباد دكن ، وما ذكره ابن كثير في (البداية والنهاية) ج ١٢ - ص ٩٧ في حوادث سنة ٤٦٠ هـ ، وما ذكره ابن الجوزي في (المنتظم) ، ج ٨ - ص ١٧٣ - ١٧٩ ، في حوادث سنة ٤٤٨ هـ ، وغير هؤلاء من المؤرخين وأرباب المعاجم . ولمسأ رأى الشيخ الطوسي - رحمه الله - الخطر محققاً به هاجر بنفسه

(١) - انظر ما ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان بمادة (بين السورين) وما ذكره ابن الجوزي في (المنتظم) في حوادث سنة ٣٨٣ هـ ، وما ذكره ابن الأثير في تاريخ (الكامل) في حوادث سنة ٤١٦ هـ ، وفي حوادث سنة ٤٥١ هـ وكانت وفاة (سابور) المذكور ببغداد سنة ٤١٦ هـ ، ومولده بشيراز ليلة السبت (١٥) ذي القعدة سنة ٣٣٦ هـ .

إلى الحب الأشرف لأئدأ بحوار الامام مير المؤمن علي عليه السلام وصبرها مر كراً
 للعلم وحاميه كبرى للشيعة الائمة وعاصمه للدين الاسلامي وامذهب الجمهوري
 وصارت بلده الحب الأشرف بشدتها برجل ، وعلق بها الالهال ، وأصبح
 مهمط العلم ، ومهوى قلوبهم وقام به بعد صريح لاسلام وكان الفصل في ذلك
 لشبح بطائفة الطوسي نفسه . فقد بث في اعلام تلامذته «روح العليمة» وعرض
 في قلوبهم بنور المعارف والآلهة ، وصعد أذهانهم وأرعب طنائهم ومن فصل
 لـحب الأشرف على ما هوها من بلدان الاسلاميه ، ولـمعهده العلمية وحلقو
 الذكر الحميل على مر الدهور والأعصر

وبعد هجره اشبح الطوسي - رحمه الله - إلى الحب لاشرف ، سطم الوصع
 لدراسي فيها ، وتشكلت الحلقات كما يقدر للمعارفة الكريم عند مراجعته لكتابات
 (أمالي الشيخ الطوسي) (١) الذي كان يعمل على تلامذته ، حتى عصر الشبح
 لجليل علي بن حمزه بن محمد بن شهر يار حرر الحزم المطهر وكان ذلك سنة ٥٧٢ هـ
 مشأجه وأسابيده

إن مشأجه - رحمه الله - في الرواية وأساتذته في القراءة كثيرون ، وقد
 ذكر اهم في رسالته (حياة الشيخ لطوسي) المدكودة سابقاً فارجع إليها ، وهم
 أربعون شخصاً حسب ما وصلت اليه يد النسخ

تلامذته :

إن تلامذته من اعلام الشيعة مدعو ، أكثر من ثلاثمائة محتشد ومن اعلام
 السنة ما لا يحصى كثرة ، وقد صرح بذلك المحللي (في المحرر) ولتستري
 في (لقايس) ولـحواساري في (روض البحات) وغيرهم من أبواب المعاحم

(١) - طبع الكت ، المدكور في إيران سنة ١٣١٣ هـ ، وفي لـحب ، لأشرف

سنة ١٣٨٥ هـ

ولكن - من الأسف - أن هذا العدد الكبير غير معروف لدى كافة الباحثين حتى بعد عصر الشيخ الطوسي بعليل ، فإن الشيخ منتجب الدين بن بابويه المتوفى سنة ٥٨٥ هـ - على قرب عهد من الشيخ لطوسي لم يسطع الوقوف على أسماءهم كلهم فانه لم يذكر منهم في كتبه (المهرست) المطبوع في آخر كتاب (البحار) إلا بعض الأسماء

وقد ذكرنا منهم في (رسالة حياة الشيخ الطوسي) المذكورة سابقاً ستة وثلاثين عالماً من تلامذته المعروفين ممن وصلت اليه يد التسع فارجع إليها ، وقد ذكر بعضهم الشيخ البحر العامل في (أمل الآمل) والأردبيلي في (جامع الرواة) والعلامة الحجة السيد محمد المهدي (بحر العلوم) في (العوائد الرحائية) وراحمها ولعله يوجد غيرهم ممن لم نعرفه ويوجد له ذكر في المعاجم الرحالة .

مؤلفاته العلمية:

ذكرنا في (رسالت المذكورة) سبعة وأربعين مؤلفاً مما وصلت اليه يد التسع وذكر هو بعض في (المهرست) ، وذكر ابن شهر آشوب في (معالم العلماء) مؤلفات أخرى له ، وهذه المؤلفات منها مخطوط ومنها مطبوع ، وبعضها مفعود لم تصل اليه اليد لما عرفت من أن كسبه احرق في لعة التي وقعت في كرج بعدد ولعل بعضها فقد لأسس أخرى لا نعرفها ولعل له مؤلفات أخرى لم يصل ، والله أعلم بحقيقة الحال .

ومن مؤلفاته المطبوعة (كتاب العنة) وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا وقد كتب في عبة الامام الثاني عشر كثير من الأعلام لخاصة والعامة من المتقدمين والمتأخرين منها مخطوط ، ومنها مطبوع ، وقد ذكرنا أسماء الكتب في كتابنا (لتدريفة) وراحمهم ومن المتقدمين الصدوق بن بابويه ألف كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة (مطبوع) ومنهم العمادي ، وهو الكتاب المعروف بعبة العماني

(مطوع) والجزء الثالث عشر من البحار للمحلي - رحمه الله - ، وغيرها ، هذا مضافاً إلى ما ذكر ضمن الكتب طوّلعه في ، لإمامة

وكتاب العينة للشيخ الطوسي - هذا - هو من الكتب القديمة الذي يمتاز على غيره ، فإنه قد تضمن أقوى الصحيح والرائين العقلية والعقلية على وجود الامم الثاني عشر عهد بن الحسن صاحب الزمان - عليه السلام - وعلى عينته في هذا العصر ثم ظهوره في آخر الزمان فملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً ويدفع الكتاب شبهات المحتلّين والمعايدين الذين يسكرون وجوده او ظهوره بحيث يرول معها الزيف وينجم بها الشبهات .

قام بطبعه السيد الشريف السيد محمد صادق الموسوي صاحب مكتبة الصادق في المحف الأشراف ، وقد سبق أن طبع الكتاب مايراس سنة ١٣٢٣ هـ وهذه الطبعة هي الثانية منه جاءت مصححة ومصححة منار على الطبعة الاولى التي لاجلو من الاعلاط وقد أشرف على طبعها وتصحيحها فاضل محقق - لم يشأ التصريح باسمه - فجزاه الله خير الجزاء وحرى الله طابعها وشرها ، وإنا نلفت أنظار المؤمنين الأخيار الى اقتنائها والاستفادة منها فانها كثر نفع

وفاته رحمه الله :

لم يرل الشيخ لطوسي - رحمه الله - في المحف الأشراف مشغولاً بالتدريس والتأليف والهداية والارشاد وث الأحكام الشرعية مدة اثني عشرة سنة ، حتى أدركته امية ووافاه لأجل المحتوم ، وحسره العالم الاسلامي ، فما أشد ذلك اليوم في الاسلام ، وما أعظم رراء على الأمة ، فقد فقدوا بموته العلم الصحيح ، وفقدوا بموته همار الاسلام ، وركه القويم ، وصراطه المستقيم

كانت وفاته ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر محرم سنة ٤٦٠ هـ ويسعد من تاريخ تولده - رحمه الله - وفاته أنه قد عمر حملاً وسعين سنة لأنه كما علمت - واد في شهر رمضان سنة ٣٨٥ هـ ، أعني عام وفاة هارون بن موسى التلعكبري

وبعد أربع سنين من وفاة الشيخ ابن بوييد لصديق . ووروده العراق سنة ٤٠٨ هـ
ومعاشه مع شحة المصنف رحمه الله كان نحواً من خمس سنين لأنه
توفي - كما عرفت - سنة ٤١٣ هـ . ومعه مع استاذة السيد الطبري - رحمه الله
نحو من ثمان وعشرين سنة . لأنه توفي - كما عرفت - ٤٣٦ هـ . فيكون قد
بقي بعده ثماناً وعشرين سنة . اثنا عشرة سنة منها في بغداد ، ومنها في لجنه الأشراف
وقد بولي عليه ودفنه بالمسجد الحسن بن مهدي السليبي والشيخ
أبو محمد الحسن بن عبد الواحد النعماني ، والشيخ أبو الحسن اللؤلؤي ، ودفن
في داره بوصفة منه ، وأخرج عنه بعض الأدباء المتأخرين - معطفاً مرفده
الراكي - كما هو مذكور على قبره - عليه السلام - بقوله

يا مرفد الطوسي فيك قد انطوى بحبي العلوم فكيف أطب مرفد
بك شيخ طائفة الدعاة إلى الهدى ومجمع لأحكامهم - من تندر
أودى سهر محرم فضاه - حرره جامع رثته المسجدين
وبكى له الشرع لشريف مؤخر (ألقى الهدى والدين فقد تجد)
وتحولت الدار مسجداً في موضعه اليوم حسب وصية أيضاً ، وهو مراد بذكر
به الناس من انعم الله من - حتى اليوم - وهذا المسجد من أشهر مساجد الجهة
الأشرف ، وقد عرفت فيه - عند أسسه حتى اليوم - عرفت حلة الدارس من
قبل كبار المسجدين وأعلم المسجدين ، فقد كان العلماء يسعدون من ركاب
قد الشيخ - رحمه الله - لكيف عوام المسائل ومسكلات العلوم - حتى اليوم -
وموقع المسجد المذكور في (محلة المسراق) من الجهة الشمالية للصالح
لعلوي الشريف ، وسمي باب الصحن الشريف اسمي إلى مرقده (باب الطوسي)
وقد طرأت على هذا المسجد عمارة ثلاث آخرها العمارة الجديدة - اليوم
وهي عمارة بديعة ضخمة بدلت في سبيل الأموال الطائلة

وبني السيد المهدي (بحر العلوم) اختفى سنة ١٣١٢ هـ ، لنفسه معمره

في حواره دفن فيها مع أولاده وحملته من أحفاده ، ولا تزال هذه المقبرة ممدومة لموتاهم حتى اليوم .

أولاده وأحفاده :

ذكرنا في رسالتنا في (حياة الشيخ الطوسي) أنه رحمه الله خلف ولده الشيخ أبا علي الحسن - رحمه الله - ، وقد خلف أبا علي العلم والعمل ، وبمقامه على العلماء في السجف الأشرف ، وكانت الرحلة إليه والمعامل عليه في التدريس والفتيا وإلقاء الحديث ، وغير ذلك من شئون الرياسة العلمية . وكان من مشاهير رجال العلم ، وكبار رواة الحديث وثقاتهم . لمعد على والده أبي جعفر حتى أحاربه سنة ٤٥٥ هـ أي قبل وفاته بخمس سنين .

ترجم له في أكثر المطابع ، ومن ترجم له من علماء السجف ابن حجر العسقلاني في (ج ٢ - ص ٢٥٠) من كتابه (لسان الميراث) طبع حيدر آباد دكن ، فقال : (الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي أبو علي بن أبي جعفر . سمع من والده وأبي الطيب الطبري ، والجلال ، والموحي ، ثم صار فقه سبعة وإمامهم ، مشهود علي رضي الله عنه ، سمع منه أبو الفضل بن عطاء ، وحمه الله استغني ، ومحمد بن محمد السهمي وهو في نفسه صدوق ما في حدود الخمسمائة ، وكان متديناً كفاً عن السجف) ولكن الذي ذكره ابن حجر من أن وفاته في حدود الخمسمائة خطأ ، فإنه

إنما توفي بعد سنة ٥١٥ هـ ، وقد كان حياً في هذا التاريخ كما يظهر في مواضع من أسانيد (بشاره المصطفى) عماد الدين الطبري الآملي ، ولا يعلم مقدار ما عاش بعد التاريخ المذكور . كما لا يعرف موضع قبره على التحقيق ، ولا شك أنه في السجف الأشرف ، ولعله دفن بجانب والده الشيخ الطوسي كما حرم به بعض من عاصروا من العلماء ، والله أعلم .

وخلف الشيخ أبو علي ولداً هو الشيخ أبو نصر محمد بن أبي علي الحسن بن

أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي الحنفي ، وهو بقيقه رجال
لعلم في هذا الفن في الكتب الأشرف ، ومن العرب أنه لم ينرحم له أصحابا
الامامية في معاصمهم ، وكان الشيخ أبو جعفر محمد المذكور من أعظم العلماء ، وأكابر
العقلاء وأفضل المحققين ، وأثبت الرواة وثقاتهم ، فقد قام مقام ولده في النجف
الأشرف ، وانتقلت إليه الرياسة والمرجع به بعد وفاة والده أبي علي الحسن ، وتقاطر
عليه طلاب العلم من شتى النواحي ذكره ابن العماد الحسلي (في شذرات الذهب)
(ج ٤ - ص ١٢٦ - ص ١٢٧) في حوادث سنة (٥٤٠) فقال

وفيها توفي أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي بن أبي جعفر طوسي
شيخ الشيعة وعظمهم وابن شيخهم وء لهم . رحلت إليه طوائف الشيعة من كل جانب
إلى العراق وحملوا إليه ، وكان ورعاً عالماً كثير الزهد . وأثنى عليه اسمعالي
وقال العماد الطبري لو حارت على غير الأسباب صلاة أصليت عليه .

وحلف شيخ الطائفة الطوسي . عن ولده الشيخ أبي علي المذكور . على
ما ذكره المتقدمون . ابنتي كتاب من حملة العلم ورتات لأجاره ومن أهل الدراية
والرواية ، ذكرهما الميرزا محمد الله أسدي في رياض العلماء ، وذكرهما أيضاً
الشيخ يوسف البحراني في (لؤلؤة البحرين) في ترجمته لسيد رضى الدين أبي لقاسم
علي ، والسيد جمال الدين أبي الفضل أحمد أبي السيد سعيد الدين أبي برهم
موسى بن جعفر آل مددوس رحمهم الله .

ودكرنا في رسالتنا (حياة الشيخ الطوسي) أحفاد الشيخ الطوسي ، وقد
إن عقبه لم يعرض بل تحول بعضهم عن الكتب الأشرف إلى إصهاره وبقي محاطاً
على نسبه ومكانته العلمية .

إلى هذا يحتم كلامي في حياة الشيخ طوسي رحمه الله . على نحو لا يحد
والاحتصار ومن أراد التفصيل فليرجع إلى رسالتنا المفصلة في (حياة الشيخ الطوسي)

التي قدمنا بها (تفسير النبين) مؤلفه الشيخ الطوسي المطبوع في الحج الاشرف
وبرحوا أن يكون عملنا هذا حالماً لوحده الكريم ، والله ولي التوفيق .

١٣ شهر الصام ١٣٨٥ هـ وأنا العاني الشهير بأقا برك الطهراني
عفا الله عنه وعن والديه



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المائر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء و
المرسلين محمد ووصيائه الطيبين الظاهرين لاسيما حاتمهم الامام
الثاني عشر بعية الله في ارضه وحقته على عباده المهدي المنتظر لاقامة
الأمم والعوج المرتضى لإزالة الحور والعدوان المؤمل لتحديد الفرائض
والسنن الحقة من الحسن صلوات الله عليه وعلى آتائه، واللجنة على
اعدائهم اجمعين من الآن الى يوم الدين .

اما بعد فليدعوا الاحبار الصحة المتواترة عن السي (ص) تنص
على ان الله تعالى سيبعث رجلا من آخر الزمان من اهل البيت فيملأ
الله تعالى به الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا .

ولذلك اصبح الاعتقاد بالمهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف
من المجمع عليه بين المسلمين بل من الضروريات التي لا يداس بها اي شك .
وهكذا اجمعوا - الامم شد - على انه ارواحا مداه من ولد فاطمة
الزهراء ثم اجمع الشيعة الامامية وواقفهم اغلب علما اهل السنة على انه
عليه السلام هو الامام الثاني عشر المهدي المنتظر ابن الامام الحسن
العسكري ابن الامام علي الهادي ابن الامام محمد الجواد ابن الامام علي
الرضا ابن الامام الكاظم موسى بن جعفر ابن الامام جعفر الصادق ابن
الامام محمد الباقر ابن الامام علي بن الحسين ابن الامام الحسين بن
علي ابن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام .

وايضا اجمعوا - وذهب اليه اكثر علما اهل السنة وهو المشهور
بينهم - على انه عليه السلام مولود حي موجود وحالف فيه بعضهم - وهم

فليكون حداً - .

هذه أهم المواضع التي كانت - ولا تزال - موضع البحث بين العلماء وهناك مباحث أخرى مرقعة مثل كعبة عبيته ومحن عبيته عليه الصلاة والسلام .

ولما كان عمره - روى فداؤه - مدعبيته حتى الآن يتجاوز الأحدث عشر قرناً قد أصبح موضع شبهة لبعض الناس وأسعاراً لآخرين . ثم تساءلوا لما هذه أعيبة الطوية وما السبب الداعي لعيبته وما العائدة من إمام عائب وكيف يكون الأمر وعموم الحامسة من عمره . وقد اتحد آخرون هذه الشبهات بربعة للطعن في مذهب أهل البيت الطاهرين والسمع على شيعتهم

والكتب المؤلفة في أخبار المهدي المنتظر - أرواحاً فداؤه - من الشيعة وغيرهم - عد بها وحديثاً - كثيرة جداً لا الاضافة إلى الكتب المؤلفة في الأئمة الاثني عشر - (ع) - حيث ذكر أخبارها فيها باعتبار إمامه الإمام الثاني عشر وحاتم أئمة أهل البيت (ع) . بل من الناس من حلقوا كتاب سواها كان في التاريخ أو الحديث أو الأساطير أو غيرها من أخبارهم أو من طرفيها .

وقد تصدى العلماء لدفع تلك الشبهات - التي أشربا إليها ما ينافي بالدلالة القوية والشواهد الثابتة من الكتاب والسنة والتاريخ ما ظهر وألحق حلقاً وأصحاباً كالشيخ المفيد في الفصول العشرة - و - العيون والحجاس - والسيد الشريف المرتضى في - تربية الأبناء والأئمة - وله في - المال - كلام في العمرين وطول العمر إجابته على دعوى استحالة عادته وشيخ الطائفة في - العينة - وأصبح الأربلي في - كشف المعصية في معرفة الأئمة - والشيخ الطهراني في - إعلام الوري بأعلام

المهدي - والشيخ المعامري - العينية - والشيخ المجلسي - بخار
الانوار - وغيرهم من علمائنا المتقدمين والمتأخرين

وكالشيخ الحافظ الكنجي الشامي - البيان في احكام صاحب
الزمان - والشيخ كمال الدين ابن طلحة الشافعي - مطالب -
السؤل في معاني آي الرسول - والشيخ الحافظ سبط ابن الخوزي في
تذكرة خواص الامم .

وقد كثرت في عصرنا الكتب المؤلفة في الموضوع اذا صح البحث عن
المهدي المنتظر عليه السلام من اهم المحوت اني تناولتها فكار العلماء
واقلام الكتاب والمؤلفين .

ولكن يمكن القول بان كتاب - العينية للشيخ الطوسي - من احسن
ما كتب حول هذا الموضوع فانه كما قال شيخنا الامام الشيخ آغا سزرك
الطهراني قدس الله روحه - قد تضمن اموى الحق والبراهين العقلية و
المغلبية على وجود الامام الثاني عشر محمد ابن الحسن صاحب الزمان (ع)
وعلى عييته في هذا العصر ثم ظهوره في آخر الزمان فيلاً الارض تسطاً
وعدا لا بعد ما ملئت طلعا وحورا ، ويدفع الكتاب شبهات المجاهدين و
المعادين الذين يذكرون وجوده او ظهوره بحيث يزول معها الريب و
تنحسم بها الشبهات (١) .

وقد تصابيح هذا الكتاب العظيم بالامت على الصفة الحقيقية
المصححة خدمة للعلماء العلمى ، والمكتبة الاسلامية سائلين الله سبحانه
وتعالى ان يعجل فرج امامنا وان يجعلنا من اصحابه واعوانه في عييته و
ظهوره والسلام عليه وعلى آياته الطاهرين .

على بن موسى الدبستاني النجفي

١٣٩٨ / ١ / ٢٠ هجرية

كِتَابُ الْغَيْبَةِ

يفسح هذا الكتاب افوق الحجج والبراهين العقلية والنقلية على وجود الامام الثاني عشر محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه السلام ، وعلى عيبيه اليوم ثم ظهوره في آخر الزمان فيملا الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا ، ويدفع الكتاب شبه المخالفين والمعادين الذين ينكرون وجوده او ظهوره ، بحيث يزول معها الريب وينحسم به الشبهات .

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ

إصدار
مكتبة زينبى الحيدرية
طهران ناصر خسرو مروي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمد ، وحمد من أهله . ووقفنا للتمسك بدينه
والانقياد لسيماه ، ولم يحملك من الخلد من نعمته . لمكربين لطوله وقصاه
ومن الدين (إسجود عليهم الشيطان) وهم ذكر الله أولئك حرب الشيطان
ألا إن حرب الشيطان هم العاصون (وصلى الله على سيدنا سيئه وحتم أصغر ثم صلى
الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وعلامة الطاهرة ، الدين تملك
بولايمهم ويتعلم يعرف حيلهم ، ويرجو انور بالتصديق بهم ، وسلم تسليما

أما بعد فإني بحمد الله إلى ما رسمه الشيخ المحلل (١) أطال الله بقاءه من إتمام
كلام في عيبة صاحب الدان ، وسبعيته ، والعلقة التي لأجلها طالبت غيبته وامتداد
استناره مع شدة الحاجة إليه واستشار الخليل . ووقوف المرح والمرح وكثرة
العساد في الأرض ، وظهوره في البر " حر ، ولم لم يظهر وما المانع منه ، وما
المحجوج إليه ، والحدوات عن كل ما يسأل في ذلك من شدة المحاسن ومطاعن
المعابددين ، وإن محبت إلى سألته ، وممثل ما رسمه مع صبي الوقت ، وشعث
الفكر ، وعوائق الرمان . وصوارى الخلدان . واتكلم بحمل يرول معها الرب
وتحسم به الشبه ولا أطول الكلام فيه فيمل ، فإن كنتي في الإهامة وكس شيو حنا
مبسوطة في هذا المعنى في عايه الاستقصاء ، وتكلم على ما يسأل في هذا الباب من
الأسئلة المختلفة . وأردف ذلك بطرف من لأحد الدالة على صحة ما يذكره .
ليكون ذلك تأكيداً لما يذكره . وتأنيساً للمتمسكين بالاحبار ، والمعلمين بظاهر

(١) قيل المراد به الشيخ المفيد طاب ثراه .

الأحوال . فإن كثيراً من الناس يحتمى عليهم الكلام اللطيف الذي يتعلق بهدايات الباب . وربما لم يتبينه ، وأجعل للفريصين طريقاً إلى ما يحتارونه ويبتسمونه ، ومن الله أستمد المعونة والتوفيق ، فهما المرححوان من جهته . والمطلوبان من فعله . وهو حسبي ونعم الوكيل

فصل في الكلام في الغيبة

إعلم أن له في الكلام في غيبة صاحب الزمان عليه السلام طريقين

(أحدهما) أن يقول إذا ثبت وجوب الإمامة في كل حال ، وإن الحلق مع كونه غير معصومين لا يجوز أن يحلوا من رئس في وقت من الاوقات ، وإن من شرط الرئيس أن يكون معطوفاً على عصمته . فلا يحلوا دلالة الرئيس من أن يكون طاهراً معلوماً ، أو عائناً مسوراً ، فإذا علم أن كل من يدعى له الإمامة طاهراً ليس بمعطوف على عصمته ، بل طاهر أفعاليهم وأحوالهم بإني العصمة . علماً أن من يقطع على عصمته عائناً مستوراً ، وإذا علم أن كل من يدعى له العصمة قطعاً ممن هو عائناً من الكيسانية والناووسية والعطحية والواقعة وغيرهم قولهم باطل ، علماً بذلك صحة إمامة ابن الحسن عليه السلام وصحة عتبه وولايته ، ولا يحتاج إلى تكلف الكلام في إثبات ولادته ، وسب عتبه ، مع ثبوت ما ذكرناه . ولأن الحق لا يجوز حروجه عن الأمة .

(و) الطريق الثاني) أن نقول الكلام في غيبة ابن الحسن عليه السلام فرع على ثبوت امامته ، والمخالف لما إذا لم يعلم لنا امامته ويسأل عن سب عتبه عليه السلام فسكف حوايه . أولاً يعلم لنا امامته فلا معنى لسؤاله عن عتبه من لم يشك امامته ، وحتى يوزع في ثبوت امامته دلالة عليها بأن يقول قد ثبت وجوب الإمامة مع نفاء التكليف على من ليس بمعصوم في جميع الأحوال والأعصار بالأدلة

القاهرة ، وثبت أيضاً أن من شرط الإمام أن يكون معطوفاً على عصمته وعلمنا أيضاً أن الحق لا يخرج عن الأمة فإذا ثبت ذلك وحده الأمة بين احوال (سب قائل) يقول للإمام ما ثبت من وجوب الإمامة في كل حال يعتمد قوله

(وقائل) يقول بإمامة من ليس بمعطوف على عصمته فهو له يبطل بما دللنا عليه من وجوب القطع على عصمة الإمام (عليه السلام)

ومن ادعى العصمة لبعض من يذهب إلى إمامته ولشاهد يشهد بخلاف قوله ، لأن افعالهم إظهاره واحوالهم تنافي العصمة فلا وجه لتكليف القول فيما يعلم ضرورة خلافه

ومن ادعى له العصمة وذهب قوم إلى إمامته كالكنيسانية لفئتين بإمامة محمد ابن الحنفية ، والماورسية للفئتين بإمامة جعفر بن محمد بن جعفر ، وأما لم يمت والواقعية الذين قالوا أن موسى بن جعفر بن محمد لم يمت فقولهم باطل من وجوه سد كرها ، فصار الطريقان محتاجين إلى فساد قول هذه الفرق لئتم ما قصدناه ويعتقرا أن اثبات الأصول الثلاثة التي ذكرناها من وجوب الرياسة ووجوب القطع على العصمة ، وأن الحق لا يخرج عن الأمة ونحن ندل على كل واحد من هذه الأقوال بموخر من القول لأن استيعاب ذلك موحود في كسبي في الإمامة على وجه لا يريد عليه .

والعرض بهذا الكتاب ما يحتتم العيبة دون غيرها والله اعلم بذلك بمه

الدليل على وجوب الرياسة

والذي يدل على وجوب الرياسة ما ثبت من كونها لطفاً في الواجبات الفعلية فصارت واجبة ، كالعرفة النبي لا يمرى مكلف من وجوب عليه ، ألا نرى أن من المعلوم أن من ليس بمعصوم من الحلقي متى حلوا من رئيس مهيب يردع لمعاص

ويؤيد الحامي ويأخذ على يد المعتل ويمنع القوي من لصعب وأمو ذلك وقع
الفساد وانتشر الخبل وكثر الفساد وقيل الإصلاح ، ومتى كان لهم رئيس هذه صفته
كان الأمر بالعكس من ذلك من شمول الإصلاح وكثر تدوالة الفساد وبراوتدو العلم
بدلت ضروري لا يحمي على العقلاء فمن دفعه لا يحسن مكنيته واحتملنا عن كل
ما يسأل على ذلك مستوفي في (المختصر الثاني وشرح الحمل) لا يطول بذكره ها هنا
ووجدت لبعض المحررين كلاماً غر من به كلام المترضى (ره) في لعبة
وطن أنه طغر بطائل فهو به على من ليس له قريحة ولا نصر بوجوه النصر وار
اتسكلم عليه .

فقال لكلام في العسة والاعراض عليها من ثلاثة وحده

(أحدها) أن يلزم الامامية ثبوت وجه فتح فيها أو في التكليف معب
فيلزمهم أن يشتو أن العبة ليس فيها وجه فتح لأن مع ثبوت وجه الفتح تقبح
العسة وإن ثبت فيها وجه حسن كلف يقول في فتح تكليفه لا يطاق أن فيه وجه
فتح وإن كان فيه وجه حسن بأن يكون لطفاً لغيره

(والثاني) أن العسة تنقص طريق وجوب الامامة في كل زمان لأن كونه
الماس مع رئيس مهيب معترف أبعد من القبح لو اقتضى كونه لطفاً واحداً في كل
حال ، وفتح التكليف مع فوده لا تنقص برهان لعبة لأن في زمان اللعبة يكون
مع رئيس هذه صفته أبعد من العيب وهو دليل وجوب هذه لرياسة ولم يجب
وجود رئيس هذه صفته في زمان اللعبة ولا فتح التكليف مع فوده فقد وجد دليل
ولامدلول وهذا نقض الدليل .

(والثالث) أن يقال إن الفائدة بالامامة هي كونه معدداً من القبح على
قواكم وذلك لا يحصل مع وجوده عائماً فلم يفصل وجوده من عدمه ، وإذا لم يخص
وجوده عائماً بوجه الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلكم وجوب وجوده مع
لعبة فدليلكم مع أنه مقتض حيث وجد مع اسباط لبد ولم يجب بسط ليد

مع العبة، فهو غير متعلق بوجود امام غير مبسط اليد ولا هو حاصل في هذه الحال
الجواب عن الاعتراض المربور

(الكلام عليه أن يقول أما الفصل الأول) من قوله إ. يلزم الأهمية أن
يكون في العبة وجه فتح وعدد منه محض لا يفترون به حجة فكان ينبغي أن يبين
وجه الصبح الذي اراد الراية أيهم لسطر فيه ولم يعمل فلا يتوجه وعينه
(وان قال) ذلك سائلا على وجه ما نكرتم أن يكون فيها وجه فتح (فان يقول)
وجود الصبح معقولة من كون الشيء ظلماً وعساً وكذباً ومعددة وجهلاً وليس شيء
من ذلك موجوداً لها هذا فعلمنا بذلك انتهاء وجود الصبح
(من قبل) وجه الصبح انه لم يرح علة المكلف على قولكم لأن أساط
يده الذي هو لطف في الحقيقة والخوف من تأديبه لم يحصل فصار ذلك أحـ لا
بلطف المكلف ففتح لأجله .

(قلنا) قد بسا في باب وجوب الامامة بحيث أشرد اليه أن أساط يده عليه السلام
والخوف من تأديبه اما وب المكلفين لم يرحع ليهم لأنهم أحوجوه إلى الاستتار
بأن أحافوه ولم يملكوه فأتوا من قبل بعوسهم
(وخرى ذلك) بخرى أن يقول قائل من لم يحصل له معرفة الله تعالى في
تكليفه وجه قبح لانه لم يحصل ما هو لطف له من المعرفة فسمعي أن
يصح تكليفه

فما يقولونه ها هنا من أن الكفر أتى من قبل نفسه لأن الله قد نصب له
الدلالة على معرفته ومكانه من الوصول إليها فإذا لم يظفر ولم يعرف أي في ذلك
من قبل نفسه ولم يفتح ذلك تكليفه ، فكذلك يقول أساط يد الامم وان فات
المكلف فاما أي من قبل نفسه ولو مكانه لظهر واستطت دبه فحصل لطفه فلم
يصح تكليفه لأن الحجة عليه لاله . وقد استوفى بطائر ذلك في الموضع الذي
اشترى إليه ، وسد ذكر فيما بعد إذا عر من ما يحتاج إلى ذكره

(وأما الكلام في الفصل الثاني) فهو مبني على المعاظة ولا نقول انه لم يعهم ما أورده لأن الرجل كان فوق ذلك لكن أراد الدليس والتعوي في قوله ان دليل وجوب الرياسة يستقيم بحال العينة لأن كونه الناس مع رئيس مهيب متصرف ابعد من ان يصبح لو فتى كونه لطفاً واحداً على كل حال وقبح التكليف مع فقدده لا تنقص برهان لعينة فام يصبح تكليف مع فقدده فقد وجد الدليل ولا مدلول وهذا بعض

وما قلنا إنه تمويه لانه من ان يقول ان في حال العينة دليل وجوب الامامة قائم ولا امام فكأن بعضاً ولا نقول ذلك بل دليل في حال وجود الامام بعينه هو دليل حال عينته في ان في الحالتين الامام لطف فلا يقول ان برهان لعينة خلا من وجوب رئيس بل عند ان الرئيس حامل واجب ارفع اساطير يده لما يرجع الى المكلفين على يد الله لا لأن اساطير يده خرج من كونه لطفاً بل وجه اللطف به قائم واما لم يحصل لما يرجع الى غير الله

(فجرى مجرى) ان يقول قائل كيف يكون معرفه الله طعاماً ان الكافر لا يعرف الله فلم كان التكليف على الكافر قائماً والمعرفة مرتفعة دل على ان المعرفة ليست بعدا على كل حال لا يلو كانت كدليل لكن ذلك نقصا

(وحواسنا في الامامة) كحوسم في المعرفة من ان الكافر لطفه قائم بالمعرفة واما قوت نفسه بانتهريط في سطر المؤذي اليها فلم يصبح بكلمته ، وكذلك نقول الرياسة لطف للمكلف في حال العينة وما يتعلق بالله من ايضاده حاصل ، وإبنا ان نفع تصرفه واساطير يده لأمر يرجع الى المكلفين فاستوى الامر ان والكلام في هذا المعنى مستوفى أيضاً حيث ذكرناه

(وأما الكلام في الفصل الثالث) من قوله ان القدمة بالامامة هي كونه مبدءاً من العرش على قولكم وذلك لم يحصل مع عينته فلم ينقص وجوده من عدمه فان لم ينقص وجوده عن نوحه الوجوب لذي ذكرناه لم يقتض دليلكم

وحيث وجوده مع العيبة ، فذلكم مع أنه مع بعض حيث وجد مع اسباط الابد ولم يجب
اسباط ليد مع العيبة فهو غير متعلق بوجوده ، مما غير مسط ليد ولا هو حاصل في هذه الحال
(فاما يقول) انه لم يفعل في هذا الفصل ، كثر من تعقيد القول على طريقة
المطققين من قلب المعتقدات ورد بعضها على بعض ولا شك أنه قصد بذلك التمويه
والمعاطلة وإلا فالأمر أوضح من أن يحتمل

ومعنى قالت الامامة إن اسباط بد الامام لا يجب في حال العيبة حتى
يقول ذلكم لا يدل على وجوده غير مسط ليد لأن هذه حال العيبة بل الذي
صرح به دفعة بعد اخرى أن اسباط يده واجب في الحالين في حال ظهوره وحال
غيبه ، غير أن حال ظهوره ممكن فيه فاستطت يده وحال الغيبة لم يمكن وانما
يده ، إلا أن اسباط يده خرج من ذلك لو حو ، وبما أن الحق بذلك قائمه على
المكلفين من حيث معونه ولم يمكنه فأنوا من قبل بعوضهم وشبه ذلك ، فمعرفة
دفعة بعد اخرى

وأيضاً فاما يعلم أن نصب الرئيس واجب بعد اشرع لما في نصبه من اللطف
لتحملة لفقيه بما لا يقوم به غيره ومع هذا فلس يمكن واقعا لأهل الحل والعقد
من نصب من يصلح لها خاصة على مذهب أهل العدل الذين كلامنا معهم ، ومع
هذا لا يقول أحد أن وجود نصب الرئيس مسط لأن من حيث لم يصح
التصديق منه .

فحيثما في غيبه ، الامام حوائجهم في مع أهل الحل والعقد من اختيار من
يصلح للإمامة ، ولا فرق بينهما فاما لخلاف بسا أنا فلما علم ذلك عهلاً وقلوا
ذلك معلوم شرعاً وذلك فرق من غير موضع الجمع

(فان قيل) أهل الحل والعقد إذا لم يمكنوا من اختيار من يصلح للإمامة
فإن الله يفعل ما يقوم مقام ذلك من الالطاف فلا يجب استعمال التكليف ، وفي الشيوع
من قال إن الامام يجب نصبه في الشرع فمصلح دناؤه وذلك غير واجب من يفعل

لها اللطف .

(قلنا) أما من قال نصب الامام لمصالح دساويه فقلوبه نفسد ، لانه لو كان كذلك لما وجب ايمانه ولا خلاف بينهم في انه يجب اقامه الامام مع الاحتياط على ان يدفون به الامام من الخهار وتولية الامراء والقضاة وسمه الفقيه واستيماء الحدود وانعصامت امور دسه لايجوز تركها ، ولو كان لمصلحة دينويه لما وجب ذلك ، فقلوبه ساقط بذلك .

وأما من قال يفعل الله ما يشاء معامه باطل ، لانه لو كان كذلك لما وجب عليه إقامة الامام مطلقاً على كل حال ولكان يكون ذلك من باب التحجير كما يقول في ردوس الكفريات وفي علمنا بتعيين ذلك ووجوبه على كل حال دون ذلك على فساد ما قالوه .

على انه يلزم على الوحيين جميعاً المعرفة بان يقول الكافر اذا لم يحصل له المعرفة بفعل الله انه يقوم مقامها فلا يجب عليه المعرفة على كل حال أو يقال ان ما يحصل من الارحام عن فعل الظلم عند المعرفة هو دساوي لايجب لها المعرفة فيجب من ذلك اسقاط وجوب المعرفة ، ومنه قيل انه لايدل للمعرفة ، فبناو كذلك لايدل للامام - على ما مضى ودكرناه في تلخيص الشافي - وكذلك ان يبينوا ان الارحام من لفتح عند المعرفة امر ديني فلهذا مثل ذلك في وجود الامام سواء (فان قيل) لايجوز وجود رئيس مطاع مسط البند من ان يجب على الله جميع ذلك او يجب علينا جميعه او يجب على الله ايجاده وعلمنا بسط يده

(فان قلتم) يجب جميع ذلك على الله ، فانه يستقص بحال العبيد لانه لم يوجد امام مسط البند ، وان وجب علينا جميعه فذلك تكليف ما لايطابق لانا لايقدر على ايجاده وان وجب عليه ايجاده وعلمنا بسط يده وتمكيه فما دايلكم عليه مع ان فيه انه يجب علينا ان تفعل ما هو لطف للغير ، وكيف يجب على ريد بسط يد الامام لتحصيل لطف عمرو وهل ذلك الا نقض الاصول

(قلنا) الذي فعله ان وجود الامام امسك لئلا يثبت به لطف الله على
 ما دلل عليه ولم يكن اتحاده في معنى ان لم يحسن ان يكتب ، يخاره لانه تكليف
 لا يطاق ، وسقط منه وتقوية سطوته في صدور المؤمنين وفي مقدور الله فدا
 لم يعمد الله عامدا الى غير واحد عداوته واحب عدا له لئلا يد من يريكون
 مستطاليد لئلا تعرض لئلا يكتب ، وبذلك ان سعدده لو كان من فعله
 تعالى لعبر الخلق عنه بالخلوة بسعدده ، عدته وتقوية ماله بالملائكة بما
 أدى الى سقوطه العرض بسكته ، حصول الخفاء ، وان يحسن سطوته على
 كل حال واذا لم يفعل به من قبل فهو —

(فاه قولهم) في ذلك يجب لئلا يظن عيبا لعمر غير صحيح (لانه يقول)
 ان كل من يجب عليه صوره الامام وتقوية سلطته له في ذلك مصلحة تخصه وان
 كانت فيه مصلحة يرجع الى غيره كما يعود في ان الاولياء يجب عليهم تحمل
 عبء السوء والاداء الى الخبيث ، هو مصلحة لهم لان لهم في الامام بذلك مصلحة
 تخصهم وان كانت فيها مصلحة لغيرهم ،

ويكلم المحامد في أهل الخير ومقدور ان يقول كتب يجب عليهم احب
 الامام لمصلحة يرجع الى جميع الامة وهل ذلك إلا يجب الفعل عليهم لما يرجع
 الى مصلحة غيرهم فان شيء اخر به فيه حواء ، فيه سواء

(فان قيل) لم يعمد الله الى يجب يحسنه في حال نفسه وهلا حزن
 يكون معدوماً ،

(قل) نعم اوجد من حيث ان صرفه الذي هو لطفه ان لم يتم إلا بعد
 وجوده وايجده لم يكن في مقدوره (قل) عند ذلك به يجب على الله ذلك
 ولا أدى الى ان لا تكون من حتى لعلته لعل اللطف فيكون ايضا من قبله تعالى
 لاه من عند واذا اوجده ولم يمكنه من اسقاطه به من قبله تعالى فهو مستطاليد
 لتكليف وفي الاول به يحسن

(فان قيل) ما الذي تريدون تمكين إياه أن يريدون أن يقصده ونشأته وذلك لا يتم إلا مع وجوده (قبل لكم) ولا يصح جميع ذلك إلا مع ظهوره وعلما أو علم بعضنا بمكانه ،

(وإن قلتم) يريد تمكينه أن يحج طاعته والشد على يده ويكف عن عصاة الظالمين ويقوم على نصرته متى دعاه إلى إمامته ودنا عليها بمحضته .

(قلنا) لكم محض تمكين ذلك في زمن الغيبة وإن لم يكن الإمام موجوداً فيه فكيف قلتم لا يتم ما كتفاه من ذلك إلا مع وجود الإمام

(قلنا) الذي نقوله في هذا الباب ما ذكره الميرزا في حقه الله في الدجيرة وذكره في (تلخيص الشري) أن الذي هو المعصية من تصرف الإمام واستطاعته لا يتم إلا بأمر ثلاثة .

(أحدها) يتعلق بالله وهو إيجاده .

(والثاني) يتعلق به من يحمل إعاءة الإمامة والقيام به .

(والثالث) يتعلق به من العزم على نصرته ومعاسدهم والامتناع له فوجود تحمله عليه فرع على وجوده لأنه لا يجوز أن يتناول التكليف المأمور به فصار إيجاد الله إياه أصلاً لوجود قيامه وصار وجود نصرته علماً فرعاً لهدى الأصلين لأنه . أما تحب عبيد طاعته إذا وجد وتحمل إعاءة الإمامة وقام به فحينئذ يجب عليه طاعته ومع هذا التحقيق كيف يقال لم لا يكون معدوماً

(فان قيل) فما الفرق بين أن يكون موجوداً مستتراً حتى إذا علم الله ما يمكنه إظهاره ، وبين أن يكون معدوماً حتى إذا علم ما العزم على تمكينه أو حده (قلنا) لا يخسر من الله تعالى أن يوجب علمه بكم من ليس بموجود لأنه تكليف ما لا يطاق ، ورأى لابد من وجوده

(فان قيل) يوحده الله تعالى إذا علم أن سطوي على تمكينه برمان واحد كما أنه يظهره عند مثل ذلك .

(فلما) وجوب تمكينه والاضواء على طاعته لازم في جميع احواله فيجب ان يكون الممكن من طاعته ولمصر الى امره ممكناً في جميع الاحوال وإلا لم يتحسن التكليف وانما كل سم ذلك لو لم يكن ممكن في كل حال لو وجوب طاعته والامداد لأمره بل كل يجب علينا ذلك عند ظهوره والأمر عند اختلافه (ثم يقال) لمن حال في ذلك ولو لم يجد عليه على استناره لم لا يجوز ان يكلف الله به في المعرفة ولا يصح علمه دلالة اذا علم بالانظر فيها حتى اذا علم من حاله مضاف الى النظر وحرم على ذلك وحده لارائه وبصدها وحده بطر وبقول ما الفرق بين دلالة مضمونه لا ينظر فيها ومن عدمها حتى ان عرّفنا على النظر فيها اوجدها الله تعالى .

(ومتى قالوا) نص الادلة من حمله الممكن الذي لايجوز التكليف من دونه كالعبرة والآلة

(فلما) وكذلك وجود الامام من جهة الممكن من وجوب طاعته ومتى لم يكن موجوداً لم تمكنا طاعته كنه ان الادلة اذا لم تكن موجودة لم يصحها النظر فيها واستوى الامران .

(وبعد التحق) سقط جميع ما يرد في هذا الباب من عدايات لا يرتضيها في الجواب وأسئلة مخالفة علم وهذا لمعنى مسوق في كنى وخاصة في بلخص الشافي فلا تطول بك كره .

(ولعل) الذي ذكره من انه لو أوجب الله على ان يتوصاً من ممة بش معصية لم يكن لها حيل يستعي به وقال له ان دونتم من المير خلق لكم حلالا تسعون به الماء وانه يكون مريحاً لعلته ومتى لم يرض من لشر كعب قد أينا من قبل يموت لامن قبله تعالى . وكذلك هو قال السيد لعمده وهو بعدمه شتر لي لحماً من السوق فقال لا أتمكّن من ذلك لانه ليس معي ثمنه ، فقال ان دونت أعطيتك ثمنه وانه يكون مريحاً لعلته ومعنى لم يرض لاحد الثمن يكون قد أوى

من قبل نفسه لا من قبل صده وهذه حال ظهور الأمام مع تمكينه فوجب أن يكون عدم تمكينه هو السبب في أن لم يظهر في هذه الأحوال لأقدمه إذا كان لو مكناه ^{لما} لو وجد وطهر .

(قلت) هذا كلام من يظن أنه يجب علينا تمكينه إذا طهر ولا يجب علينا ذلك في كل حال و ص ، لئلا يلدني ذكره لأنه تعالى لو أوجب علينا الاستبراء في الحال لو يجب أن يكون الحمل حاصلًا في الحال لأن به تراخ العلة لكن إذا قال متى دوتهم من الشر حلت لكم الحمل أنه هو مذهب لدنولا بالاستبراء فيكم في القدرة على الدو في هذه الحال لأنه ليس بمكلف للأصحاء منهما ، فإذا دنا من الشر صار حبيثًا مكلفًا بالاستبراء فوجب عند ذلك أن يحل له لحمل فطهر به أن لا يجب عليه في كل حال طهارة ، لا دم ، وتمكينه فلا يجب عند ذلك وجوده فلما كانت طهارة واحدة في الحال ولم يقع على شرطه ولا ووب منظر وجب أن يكون موجودًا ليراج العلة في التكليف وجب .

(والجواب) عن مثال السد مع علامته من ذلك لأنه إنما كلفه اندبوعه لا الشراء فإذا دنا منه وكلفه شراء وجب عليه إعطاء الزمن

(ولقد قلت) أن الله تعالى كلف من يأتي إلى يوم القيامة ولا يجب أن يكونوا موجودين من أحيي العلة لأنه لم يكلفهم إلا أن فإذا وجدهم وادرج عليهم في التكليف بالقدرة والآلة ونصب الأدلة حيثما تناولهم المكلف فسقط بذلك هذه المعالطة

(على أن الأمام) إذا كان مكلفًا للقيام بالأمر وبعدها الأمامة كيف يجوز أن يكون معدومًا وهل يصح تكليف المعدوم عند عاقلة وليس لتكليفه ذلك بعلق بتمكينه أصلاً . بل وجوب التمكين علباً فرع على تحمله على ما مضى القول فيه ، وهذا واضح .

(ثم يقال لهم) أليس النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتفى في الشعب ثلاث سنين لم يصل إليه أحد واحتفى في أعاء ثلاثة أيام ولم يحضر قبلاً على ذلك

ان يعدمه الله تعالى تلك المدة مع نداء التكليف على الخلق لذين بعثه لطف لهم
(ومضى قالوا) انب احتجى بعد مدعنا الى نفسه وطهر بوقته فلما
اخافوه استتر .

(قلنا) وكذلك الامم لم يستتر الا وقد اظهر آياؤه موضعه وصفته ودلوا
عليه . ثم لما خاف عليه ابوه الحسن من علي عليهم السلام احفاء . وستره . والأمران
إذا سواء .

(ثم يقول) لهم حبروه لو علم الله من حال شخص ان من مصلحة ان
يمت الله اليه سبباً معيناً يؤدي اليه مصلحته وعلم انه لو بعثه لعلمه هذا الشخص ولو
سمع من قبله قهراً كان فيه مفسدة له . و لغيره . هل يحسن ان يكلف هذا الشخص
ولا يبعث له دين السي . او لا يكلف (ان قالوا) لا يكلف (قلنا) وما طابع به
وله طريق الى معرفة مصلحته ان يمكن السي من أداء اليه (وان قلتم) يكلفه
ولا يبعث اليه (قلنا) وكيف يجوز ان يكلفه ولم يعمل به ما هو لطف له معذور
(ان قالوا) اتى في ذلك من قبل نفسه (قلنا) هو لم يفعل شيئاً وما علم انه
لا يمكنه . وبالمعلم لا يحسن مكلفه مع ارتفاع اللطف . ولو حار ذلك جاز ان يكلف
علا دليل عليه اذا علم انه لا يطر فيه . وذلك باطل (ولابد) ان يعلم انه يبعث الى
ذلك الشخص ويوجب عليه الاعياد له ليكون مريحاً لعلمه . فاما ان يسمع منه
بما لا يبي التكليف . أو يجعله بحيث لا يتمكن من قتله فيكون قد اتى من قبل
نفسه في عدم الوصول اليه . وهذه حالنا مع الامم في حال لعنة سواء .

(ان قال) لابد ان يعلم ان له مصلحته في بعثه هذا لشخص اليه على
لسان غيره ليعلم انه قد اتى من قبل نفسه

(قلنا) وكذلك اعلمنا الله على لسان رسوله ﷺ ولأنهم من آياته عليهم
السلام موضعه ووجب علينا طاعته فاذا لم يظهر لنا علمنا ان نبيا من قبل نفوسنا
فاستوى الأمران .

(وام الذي) يدل على الأصل الثاني - وهو ان من شأن الإمام ان يكون مطبوعاً على عصمته فهو ان العلة التي لاحتجوا بها الى اتحاد الامم اتعاقب العصمة بدلالة الحق مسمى كانوا معصية من لم يحتاجوا الى مودا حلوا من كونهم معصومين احاجوا اليه علم عند ذلك ان علة الحاجة هي اتعاقب العصمة كما يقول في علة الحاجة لعل في وعن امم لحدوث بدلالة ان ما يصح حدوثه يحتاج الى دلالة في حدوثه وما لا يصح حدوثه يستعصى عن العمل، وحكم بدت ان كل محدث يخرج من محدث فممن ذلك يجب الحكم بحججه كمن ليس بمعصوم الى امم الا انصب العلة، فلو كان الامم غير معصوم لكانت علة الحاجة فيه قائمة واحاج الى مودا آخر والكلام في امم كالكلام فيه فيؤدي الى يجب ان يثبته لانه لهم والاشياء من معصوم وهو المراد، وهذه لظرف قد احكمها في كتبها فلا بدول لا تسئل عليها لان العزم بهذا الكتاب غير لبي في هذا التقديرية وما الاصل الذي وهو ان الحق لا يخرج عن لاه فهو متفق عليه يساوي من خصوصاً وان حتم في علة ذلك

لان عند ان اد من لا يخلو من مودا معصوم لا يجوز عليه لعلط على ما قلناه فان الحق لا يخرج عن لاه لكونه معصوم فيهم وعند المدخل له مودا كما هو دال على الاتحاد حجة، والامم حد للشماع بذلك

(و ثبت هذه الاصول) ثبت امم مودا من مودا لا كل من يقطع على ثبوت العصمة للامم قطع على مودا الامم ومن فيهم من يقطع على عصمة الامم ويحتاج في اممته الاقوم دال ان على مودا قولهم كالكسائية والباووسه ولو قفة فدا افسد اقول هؤلاء ثبت امم مودا

(وام) الذي يدل على فساد قول الكسائية المائلين مودا مودا ابن الحسين فاشاء

(مها) به لو كان ماماً معطوعاً على عصمته لوجب ان يكون مصوصاً عليه ماصريحاً لان العضمه لاتعلم لا بالصر وهم لا يدعون ماصريحا واما يتعلقون بهمور صعبة رحلت عليهم فيها شبه لاندل على البص نحو خطاء مير المؤمنين عليه السلام اياه الرية يوم الصرة ، وقوله له مت سي حقاً مع كون الحسن والحسين عليهما السلام اسه وليس في ذلك دلالة على مامته على وجه وانما يدل على فضيلته وممرله

(على بن الشعمه) تروي انه جرى بينه وبين علي بن الحسين عليهما السلام كلام في استحقاق الامامة فتح كما لي الحجر فشهد الحجر لعلي بن الحسين عليهما السلام ، لاهمة فكر ذلك معجراً له فسلم له الامر وقال ، مامته ، ولحمر بذلك مشهور عند الامامة لانهم يرووا ان محمد بن الحنفية راع علي بن الحسين عليهما السلام في الامة وادعى ان الامر اقصي اليه بعد احيه الحسين عليه السلام فهاطره علي بن الحسين عليه السلام وحين عليه ماى من القرآن كموله (واولو الارحام بعضهم أولى ببعض) وان هذه الآية حرب في علي بن الحسين عليهما السلام وولده ثم قال له احاحك الى الحجر لاسود ، فقال له كيف تجد حتي لي حجر لا يسمع ولا يحس ، فاعلمه به يحكم بينهما فمعا حتى اشيب الى الحجر فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد ابن الحنفية تعدم فكلمه وتقدم اليه ووقف حيا له وتكلم ثم امسك ثم تعدم علي بن الحسين عليه السلام فوضع يده عليه ثم قال اللهم بي اسلك اسمك المكتوب في سرادق اعظمه ثم دعا بعد ذلك وقال لما انطقت هذا الحجر ، ثم قال اسلك بالدي جعل جيك موثيق العباد وشهادة لمن وادك لما احسرت لمن الامامة والوصية فترعرع الحجر حتى كاد ان يرول ثم انطق الله تعالى ، فقال يثمد سلم الامامة لعلي بن الحسين ورجع محمد عن مديعته وسلمها الى علي بن الحسين عليهما السلام

(ومها) تواتر الشيعة الامامية بالبص عليه من ابيه وحده وهي موجودة

في كتبهم في الأحبار لا يطول بذكرها الكتاب

(ومنها) لأخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة الجماعة ولعمري على ما سذكره فيما بعد بالنص على ائمة الاثنى عشر ، وكل من قال بامتنعهم قطع على وفاة محمد بن الحنفية وسبقه الامامة الى صاحب الرمال عليه السلام .

(ومم) بفراص هذه المعرفة فانه لم يبق في الدنيا في وقتنا ولا قبله برهان طويل قائل بعول به ولو كان ذلك حقاً لما حذر انصرافه .

(فان قيل) كيف يعلم انصرافهم وهلاكهم ان يكون في بعض البلاد النائية وحول البحر واطراف الارض اقوام يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول بذهب (الحسن) في ان مركب الكثرة مما يق فلا يمكن دعاء انصراف هذه المعرفة وانما كان يمكن انعلم بذلك ان كان المسلمون فيهم فله ولعلماء محققين واما وقد اشتهر الاسلام وكثر العلماء فمن اين يعلم ذلك .

(ولما) هذا يؤدي الى ان لا يمكن العلم باجماع الامة على قول ولا مذهب ان يقال لعل في اطراف الارض من يحلف ذلك ويلزم ان يحور ان يكون في اطراف الارض من يقول ان الرد لا ينفص الصوم وانه يحور للمصنوع ان يأكل الى طلوع الشمس ، لان الاول كان مذهب ابي طلحة الانصاري ، والثاني مذهب حديفة والاعمش ، وكذلك مسائل كثيرة من العقيدة كان الحلف فيها واقفاً بين الصحابة ولذا عين ، ثم رد الحلف فيما بعد ، واجتمع اهل الاعصار على خلافه ، فيسعي ان يشك في ذلك ولا تنق بالاجماع على مسألة سبق الخلاف فيها ، وهذا طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل اليه والكلام في ذلك لا يختص هذه المسألة فلاوجه لايراده ها

ثم اما يعلم ان الانصار طلعت لامرة ورفهم المهاجرون ٤٤ ثم رجعت الأنصار

الى قول المهاجرين على قول المخالف ، فلو ان قائلنا قال ، يحوز عقد الامة من كان من الانصار لان الخلاف سبق فيه ولعل في طراف الارض من يقول به فما كان يكون حوائجهم فيه شيء قالوه فهو حوائجهم بعينه فلا يطول بذكره

(فان قيل) اذا كان الاجماع عندكم انما يكون حجة يكون المعصوم فيه فمن اين تعلمون ، حول قوله في حمله اقوال الامة ، وهل اجماع ان يكون قوله منفرداً عنهم فلا تنصرون بالاجماع ،

(قلنا) المعصوم اذا كان من حمة علماء الامة ولا بد ان يكون قوله موثقاً في حمله اقوال لعلماء الامة لا يحد ان يكون منفرداً ، مطراً للكفر وان دلث لا يجوز عليه ، فادان لان كان يكون قوله في حمله لا قول وان شككنا في انه الامم فادان ، اعترفت اقوال الامة ووجدت بعض العلماء مخالف فيه ، وان كان نعرفه ونعرف مولده ومشأته لم نعتقد بعوله لعلمه به ليس امام ، وان شككنا في اسمه لم تكن المسألة اجماعاً ،

فعلى هذا اقوال العلماء من الامة اعترفت بها فلم نجد فيهم قائلان بهذا المذهب الذي هو مذهب انكسارية أو واقعة ، وان وجدنا قرصاً ، جدياً ، وثنى فدا علم مشأته ومولده فلا يبعد بعوله واعتناء اقوال الذين الذين يعطون على كون المعصوم فيهم فسمعت هذه لشبهة على هذا التحرير ونحن

فاما العائلون بامامة جعفر بن محمد عليه السلام من اب ووسيه وآبه حي لم يمت وآبه المهدي فالكلام عليهم ظاهر ، لا بد بعلم موت جعفر بن محمد عليه السلام كما بعلم موت آبيه وحده عليهما السلام ، وقتل علي عليه السلام ، وموت السى صلى الله عليه وآله وسلم فلو جار لخلاف فيه لجار الخلاف في جميع ذلك ويؤدي الى قول العلاء والمقصود الذين جحدوا قتل علي والحسين عليهما السلام وذلك بسطة وشمع الكلام في ذلك عند الكلام على الواقعة والووسية ان شاء الله تعالى .

الكلام على الواقعة

واما الذي يدل على فساد مذهب الواقعة الذين وقعوا في امة ابي الحسن موسى عليه السلام وقالوا : انه المهدي فعولهم باطل بما ظهر من موته عليه السلام ، واشتهر واستعاض كما اشتهر موت ابيه وحده . ومن تقدم من آتاه عليهم السلام ، ولو شككنا لم نصل من الباوية والكسابة والعلاء والمعوية الذين خالفوا في موت من عدم من ائمة عليهم السلام

على ان موته اشتهر ما لم يشتهر موت احد من آتاه عليهم السلام لانه اظهر واحصر لهادة ولشهود وبودي عليه بهادار على الحسرو ويل هذا الذي ترعم الرافضة انه حي لا يموت مات خفي انفه ، وما جرى هذا المحرى لا يمكن الخلاف فيه

(فروى) يوسف بن عبد الرحمن قال حضر الحسين بن علي الرواسي حنارة ابي ابراهيم عليه السلام ، فلما وضع على شفير القبر اذ رسول من سدي بن شاك قد اتى بابي المضا خليفته وكان مع الجبناء ان اكشف وجهه للناس قبل ان تدفنه حتى يروه صحيحاً لم يحدث به حدث قال وكشف عن وجه مولاي حتى رأيتاه وعرفته ثم عطيت وجهه وارحل قبره صلى الله عليه

(وروى) محمد بن عيسى بن عبد العبيدي قال : احمرتني رحيم ام ولد الحسين بن علي بن يقطين وكاتب امرأه حرة فاصلة قد حجت بيما وعشرين حجة عن سعيد مولى ابي الحسن عليه السلام وكان يخدمه في الحسن ويحدث في حوائجه انه حصره حين مات كما يموت الناس من قوة الى ضعف الى ان قصي عليه السلام ،

(وروى) محمد بن خالد الرقي عن محمد بن عيسى المهلب قال لما حس هارون الرشيد اما ابراهيم موسى عليه السلام واظهر الدلائل والمعجزات وهو في العبس

تخبر الرشيد ، فدعا يحيى بن خالد البرمكي فقال له : يا ابا علي أما ترى ما نحن فيه من هذه العجائب ألا تدبر في أمر هذا الرجل تدبراً يربحنا من عمه ، فقال له يحيى بن خالد البرمكي الذي أراه لك يا امير المؤمنين ان تمس عليه وتصل عليه رحمه فقد والله أهدى علياً قلوب شيعتنا . وكان يحيى يتولاه وهارون لا يعلم ذلك فقال هارون انطلق اليه واطلق عنه الحديد وابلقه عني السلام وقل له يقول لك ان محمداً انه قد سبق مني فيك يمين ابي للاحليل حتى تقرأ لي بالاسنة وتسألني المعو عما سلف منك وليس عليك في اقرارك عار ولا في مسألتك اي شيء منقصة ، وهذا يحيى بن خالد وهو ثقي ودوريري وصاحب مري فسلمه بعدد ما اخرج من يميني واصرف راشداً ، قال ثم بن عيث فاحمرني موسى بن يحيى بن خالد بن ابا ابراهيم عليه السلام قال لي يحيى يا ابا علي انا حب واما بقي من احبني اسودع "كتسم موتني واثنين يوم الجمعة عبدالروال وصل علي اب واوليائي فرادى وانظر اذا سار هذا هذا الطاغية الى الرقة وعاد الى العراقي لا يراك ولا تراه لميت في رأي في جنت ونجم ولدك وبحمه انه يأتي عليكم فاحذروه ، ثم قال يا ابا علي ابلمه عني (يقول لك موسى بن جعفر رسول ياتي يوم الجمعة يحرك بما ترى وستعلم عدداً اذا حانتك بين يدي الله من الطاغية الممثلة على صاحبه والسلام) فخرج يحيى من عنده واحمرت عيانه من ليلته حتى دخل على هارون فاحمره بقصته ومارد عليه فقال هارون ان لم يدع السموم بعد ايام فما حسن حالنا فلما كان يوم الجمعة توفي ابو ابراهيم عليه السلام وقد خرج هارون الى المدائن قبل ذلك فاحرج الى الناس حتى نظروا اليه ثم دفن عليه السلام ورجع الناس فافترقوا فرقتين فرقة تقول مات وفرقة تقول لم يموت (١)

(١) أي فرقة تقول مات ختمت أسفه ، وفرقة تقول لم

يمت بل قتل بالسم .

بذلك المال فرد واعطاه ثلاثين الف دينار من لعد الذي سأل بعبه فرفع ذلك كله الى الرشيد فامر له بمائتي الف درهم يسب له (١) على بعض لواحى فاحتقر كود الحشرى ووصت رسله لتفتش المال ورجل هو في بعض الأيام الى الخلاء فخرج حره خرجت معها حشوته (٢) فمط وخذوا في رها فلم يجدوا موقع لما به وحناء المال وهو يرفع فقال ما اصعب به وار في لمات وحنج الرشيد في تلك المسه فبدأ نفر صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انى أعبد لىك من شىء أريد أن أفعله ، اريد ان احبس موسى بن جعفر فانه يريد ان يشيب بامتك وسعت دمائها ، ثم امر به فاحد من المسجد ورجل اليه فعبده ، وخرج من داره بعلان عليهما فسان معطتان هو في احدهما ووجه مع كل واحدة منهما احتلا فاحد بواحدة على طريق البصره والاخرى على طريق الكوفة ليتمى على الناس امره ، وكان في التي مضى الى البصره وامر الرسول أن يسلمه الى عيسى بن جعفر بن المصور وكان على البصره حينئذ فعصى به فحسبه عدده سنة ، ثم كتب الى الرشيد أن حده منى وسلمه الى من شئت والا حلت بسلمه بعد احتجبت بان احد عليه حجة فما اقدر على ذلك حتى بي لا نسمع عنه د دعا لعله يدعو على أو عليك فما أسمعته يدعو إلا لئسه يسأل ارحمه ولعقره فوجه من تسلمه منه وحسبه عند الفصل من اربع سعداد فبقي عنده مائة طوي سلمه وأراد الرشيد على شىء من أمره فابى فكس بسلمه الى الفصل بن يحيى فسلمه منه و راد دلت منه فلم يفعل وبلغه انه عنده في رفاعية وسعة وهو حينئذ لرفه فابعد مسرور الحارم الى معداد على المريد وامره ان يدخل من بوره الى موسى بن جعفر ^(عليه السلام) فيعرف حتره فان كان الامر على ما بلغه أوصل كدرا منه الى لهاس بن محمد وامره

(١) في النجار « يسب له اي يكتب من الكتب سب لتحميل المال » ،

(٢) الخشوة بالصم والكسر الخشو ، والمراد بها أمعاء البطن

باعتداله ووصل كنانا منه آخر لى السدي بن شاك يأمره بطاعه العباس
 وقدم مسرور فمر به الفصل بن يحيى لا يندري احد ما يريد ، ثم دخل على موسى
 بن جعفر ^{عليه السلام} فوجدوه على ما بلغ الرشد فقصى من فوره الى العباس بن عبد
 والسدي فوصل الكتاب اليهما فلم يلبث الناس ان خرج الرسول يركض الى
 الفصل بن يحيى فركب معه وحج مشدوهاً ذهت حتى دخل العباس وقد بسط
 وعقب فوجه ذلك الى السدي وأمره الفصل فحرد ثم صر به مائة روط وخرج
 متعبر بلون خلاف ما دخل فذهبت بحوته فجعل يسلم على الناس يسماً وشمالاً وكنت
 مسرور بالجر الى الرشيد فامر بتعظيم موسى الى السدي بن شاك وجلس مجلساً
 حافلاً وقال ايها الناس ان الفصل بن يحيى قد عصاني وحال طاعتي ورؤيتان
 لعمري فالعموه فلعنه الناس من كل ناحية حتى اربح اليك والدار لعمري ، وبلغ يحيى
 ان خالد فركب لى الرشيد وحل من غير الباب الذي يدخل الناس منه حتى
 حاده من خلفه وهو لا يشعر ، ثم قال له القبط الي يا أمير المؤمنين ، فاصغى اليه
 فرعاً فقال له ان الفصل حدث و ^{يا} كملك ما يريد فاطلقه حبه وسر ، وأقبل على
 لباس فعال ان الفصل كل عصي في شيء فلعنه وقد تاب واتب الى طاعتي
 فتولوه ، فقالوا له نحن اولياء من ولت واعداً من عاديين وقد توليتاه ثم خرج
 يحيى بن خالد بفسه على الرشيد حتى اتى بغداد فباح الناس وارحموا بكل شيء
 فظهر به ورد لمعدبل السواد والطر في امر العمال وشاعل بعض ذلك ودعا
 السدي فمره به فامر فامثله موسى ^{عليه السلام} لسدي عند وفاته ان يحصره
 مولى له يزل عند العباس بن علي في اصحاب العصب لمعسله ففعل ذلك قال
 وبأنته ان ياذن لي ان اكفه فابى وقال يا اهل بيت مهور سائنا وحق صرورتنا
 واكف من موتاه من طهرة اولاد ، وعدي كفي فلما مات ادخل عليه لفقهاء
 ووجوه اهل بغداد وفهم البيشم بن عدي وغيره فطروا اليه لاثربه وشهدوا على
 ذلك ، وخرج فوضع على الحس بغداد وبودي هذا موسى بن جعفر قد مات

فانظروا اليه فحمل الناس يتفرسون في وحنه وهو ميت ، قال وحدثني رجل من بعض الطالبين انه يودي عليه هذا موسى بن جعفر الذي ترعى الرخصة انه لا يموت فانظروا اليه فظروا اليه ، قالوا وحمل قدوس في مقبر قريش فوقع قبره الى جانب رجل من الوفيلين فقال له عيسى بن عمدا الله

(وروى) محمد بن يعقوب عن علي بن ا - هبم عن محمد بن عيسى بن عبدعز بن الحسن بن محمد بن عشاء ، قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الراسع من لعامة ممن كان يفعل قوله ، قال ، حمدا السدي بن شاذل ثم بن رجلا من الوخوة ، طسوين الى الحير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام وقال لنا لسدي ، يا هؤلاء ، انظروا الى هذا لرجل هل حدث به حديث ان امير المؤمنين لم يرد به سوء وانما ينظر به ان يقدم ايما طره وهو صحيح موضع عليه في جميع اموره فساوه وليس لنا هم لا النظر الى الرجل في فصله وسنة ، فقال موسى بن جعفر عليه السلام ، ما ذكره من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير امي احضركم ايها النهر امي قد سبق السمع في سمع تمراب وانما اعدا احضر وبعد اعداموت فطرت الى السدي بن شاذل يصطرب ويرتعد مثل السعة .

(يموتة عليه السلام) اشهر من ان يحتاج الى ذكر اوية به لان المخالف في ذلك يدفع الضرور والثبث في ذلك يؤدى الى اثبت في موت كل واحد من آباءه وغيرهم فلا يوثق بموت احد .

(على ان المشهور) عنه عليه السلام انه وصى الى ابنه علي بن موسى عليه السلام وأسد الله أمره بعد موته ، والاحار بذلك اكثر من ان يحصى ، تذكر منها طرأ ولو كان حيا باقيا لما احتاج اليه

(فمن ذلك) ما رواه محمد يعقوب السكلسي عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن عمدا الله بن ا - ردا عن ابن س - ر قال دخلت على امي الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يعدم العراق سنة وعلمي به خالص بن يديه فطر

الي وقال يا عبد سيكون في هذه السنة حركة فلا تعزع لذلك . قال : قلت وما يكون جعلني الله وذاك بعد اقلقتني ؟ قال اصير الى هذا الدعاء أما الله لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلني الله وذاك ؟ قال يصل الله الطالب ويعمل الله مريثا) قال قلت وما ذلك جعلني الله وذاك ؟ قال : من ظلم اسيء له حقه وحججه امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن أبي طالب عليه السلام امامته وحججه حقه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه ولاقرن امامته ، قال صدق . يتجر بعد الله في عمره وسلم له حقه عليه السلام وتقر له به منه وامامه من يكون بعده قال قلت ومن ذاك ، قال ابنه محمد ، قال : قلت له الرضا والسليم

(عنه) عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عماد البصري (١) جميعا عن داود الرقي قال قلت لأبي ، اراهم عليهم السلام جعل ذاك ، أي قد كبر سيي وحد بيدي وابيدي من النار ، من صاحبنا بعدك ؟ فإشار الى ابيه أبي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدي

(عنه) عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عماد الله عن الحسن بن ابن أبي عمير عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام ألا تدلي علي من أحد من ربي فقال هذا ابي علي بن ابي احمد بيدي ودخلي الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا سيي ان الله قال (ابي جاعلك في الارض خليفة) وان الله اذا قال قولاً وفيه

(عنه) عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن الحسن بن ميم الصحاف قال كتب أبو وهشام بن الحكم وعلي بن يعقوب بعداد فقال علي بن يعقوب كتب عبد الصالح ، فقال لي يا علي بن يعقوب

(١) في نسخة الكافي (العصري) بدل (البصري)

هذا علي سد ولدي أه إبي نخله كسي ، فصر هشام بر حننه حبه ثم قال
ويحدث كعب قال : فقال علي بن يقطين سمعته والله منه كذا ، فقال هشام ان
الأمر والله فيه من بعده ،

(عنه) عن غده من اصحاب عن حميد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن
حكيم عن نعيم لغابوسي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ابي علي اكبر ولدي
وأثرهم عدي وأحهم بي وهو يظن معي في الحذر ولم يطارقه إلا سي أو
وصي نبي .

(عنه) عن حميد بن مهران عن محمد بن عتي عن محمد بن سنان وعلي بن
الحكم جميعاً عن الحسن بن المحمدا فان خرج له الوح من بي الحسن عليه السلام
وهو في الحسن عهدي إلى اكبر ولدي أن يفعل كذا وان يفعل كذا وقيل ان
لأنه شيئاً حتى أذك و يعصي الله علي لموت

(عنه) عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زيد بن مروان العسدي
قال دخلت على ابي ابراهيم عليه السلام وعنده ابو الحسن ابنة فضل بن بارياد وهذا
ابي علي ان كذا به كذا بي وكلامه كذا لامي ، ورسوله رسولني ، وما قال
فانقول قوله ،

(عنه) عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن المخرومي
— وكانت أمه من ولد جعفر بن ابي طالب — قال بعث اليها ابو الحسن موسى عليه السلام
فجميعاً ثم قال أتدرون لم حممتكم ؟ فعندنا لاقل اشهدوا ان ابي هذا وصي
ولم يم باعري وخليفتي عن عدي ، من كان له عدي دس فليأخذه من ابي هذا
ومن كان له عدي عده فليسخره منه ومن لم يكن له يد من لعني فلا
يلقي الا بكتابه .

(عنه) عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن بي علي الخزاز عن داود
ابن سليمان قال : قلت لأبي ابراهيم عليه السلام اني أخاف ان يحدث حدث ولا القاك

فاخبرني عن الامام بعدك ، فقال ابي فلان - يعني ابا الحسن عليه السلام -

(وبهذا الاسناد) عن ابن مهران عن محمد بن علي عن سعد بن أبي الجم
عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام ابي سأل أباك من الذي يكون
بعدك فاجبرني انك أنت هو فقلت توفي أبو عبد الله ده لئلا يمسأ وشملا
وقلت بك اذا واصحابي فاخبرني من لذي يكون من بعدك من ولدك
قال : ابي فلان .

(عنه) عن احمد بن محمد بن علي عن الصادق بن الاشعث عن داود بن
رزين قال حدث الى ابي ابراهيم عليه السلام قال قال واحد : ترك بعضه فحدث
اصالحك الله لأي شيء تركته عدي ؟ فقال : إن صاحب هذا الامر يطلبك منك فها
جاء بعيه بمث الي أبو الحسن الرضا عليه السلام فقلت الما دل فدفعه اليه

(عنه) عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن ريد بن سلط (في حديث
طويل) عن ابي ابراهيم عليه السلام أنه قال في السمة التي قص عليه : يا ابي أوحد في
هذه السمة والامر الى ابي علي سمي علي فأما علي الاول فعلي بن أبي طالب
وأما علي الآخر فعلي بن الحسين عليهما السلام . أعطي فهم الاول وحامه وصره
وورده ودمنه ومحنة الآخر وصره على ما يكره (امام احمد)

(وروى) ابو الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن سعد بن عبد الله عن جماعة
من اصحابه منهم محمد بن الحسن بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الحشاش ومحمد
ابن عيسى بن عميد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن . في حديث له - قال
قلت لابي الحسن موسى عليه السلام اسألك فقال من امامك فقلت : من تعني ؟ فابي
لا اعرف اماماً غيرك قال هو علي ابي قد جعلته كيسي . قلت سدي اقدمي
من النار فان أبا عبد الله عليه السلام قال امك . انت اعلم بهذا الأمر قال أولم تكن قائماً
ثم قال يا حسن ما من امام يكون قائماً في امة إلا وهو قائمهم فاذا مضى عنهم فالذي

عليه هو العائم والحجة حتى يعيب عنهم ، فكلنا قائم فصرف جميع ما كنت تعاملني به الى ابني علي ، والله ما فعل ذلك به بل الله فعل به ذلك حتماً

(وروى) احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفصل بن شاذان النشأوري عن محمد بن سنان وصعوان بن يحيى وعثمان بن عيسى عن موسى بن بكر قال كتب عبد الله بن ابراهيم عليه السلام فقال له : يا جعفر عليه السلام كان يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى خلعه من ربه ثم أوماً بيده الى ربه علي فقال هذا وقد أرى الله خلعي من ربي

(عنه) عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم وملي بن الحسن بن داود عن هارون بن حارثة قال قال لي هارون بن سعد المجلبي قد مات اسماعيل الذي كنتم تمدون اليه اء فكم ، وجعفر شح كبير يموت غداً او بعد عن فتعور بلا ادم فلم ادر ما قول فاحترت اما عبد الله عليه السلام بمفاته فقال هيئات هيئات ابي الله والله ان يقطع هذا الامر حتى يقطع الليل ولهبها فادرا رأيت فقل له هذا موسى بن جعفر يكر ويروجه ويولد له فيكون خلعاً ان شاء الله تعالى .

(وفي حبر آخر) قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأوماً بيده الى موسى بن جعفر عليه السلام فيما لها عدلا كما ملك حوراً وظلماً وتصفو له الدنيا

(وروى) ايوب بن نوح عن الحسن بن فضال قال سمعت علي بن جعفر يقول كنت عند اخي موسى بن جعفر عليه السلام وكان - والله - حجة عبادي صلوات الله عليه ، اذ طلع ابيه علي فقال لي يا علي هذا صاحبك وهو مني نصرلتي من ابي فشتك الله على ربه ، فسكت ، فقال لي نفسي بعي والله الى ربه فقال يا علي لا بد من أن تمضي مقادير الله في ولي رسول الله صلى الله عليه وآله اسوة ، وبجعير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد في المراء

الثانية بثلاثة أيام (تمام الحصر) ،

(والأخبار) في هذا المعنى أكثر من أن تحصي ، وهي موجودة في كتب
الامامية معروفة ومشهورة من أرادها وقف عليها من هناك ، وفي هذا القدرها ما
كفاية ان شاء الله تعالى .

(فان قيل) كيف تعولون على هذه الاخبار وتدعون العلم بموته ولو اقامة
تروى اخباراً كثيرة تتضمن أنه لم يموت وأنه القائم المشار اليه ، موجودة في كتبهم
وكتب اصحابكم ، فكيف تجمعون بينها ، وكيف تدعون العلم بموته مع ذلك .

(قلنا) لم نذكر هذه إلا على حجة الاستظهار والسرع لا الأثر احتجنا اليها
في العلم بموته لأن العلم بموته حاصل لا يشك فيه كالعلم بموت آدم عليه السلام ، والمشكك
في موته كالمشكك في موته ، وموت كل من علمنا بموته ، وانما استظهرنا ما يرد
هذه الاخبار تأكيداً لهذا العلم كما روى اخباراً كثيرة في علم العقل
والشرع وطهر القرآن والاجماع وغير ذلك قد ذكر في ذلك أخباراً على وجه
التأكيد ، فما هو ترويه الوقعة فكلمها اخبار آحاد لا يصدها حجة . ولا يمكن
ادعاء العلم بصحتها ، ومع هذا فلو رواه لها مطعون عليهم ، لا يوثق بقولهم ورواياتهم
وبعد هذا كله فهي مثأولة .

(ونحن نذكر) حملاً عما رووه وتبين القول فيها ، فمن ذلك أخبار ذكرها
أبو محمد علي بن أحمد العلوي لموسوي في كتابه في بصره الواقعة ، قال حدثني محمد
ابن بشر قال حدثني الحسن بن سماعة ، عن ابن بن عثمان ، عن المصيصي بن
يسار ، قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يسحى والقائم أب ، فهذا ، ولا خبر
واحد لا يدفع المعلوم لأجله ، ولا يرجع الى مثله . وليس يحلوا أن يكون المراد
به أنه ليس بيبي وبين القائم أب أو أراد لا يلدني وإياه أب ، فان اراد الأول فليس
فيه تعريض بأن موسى هو القائم ، ولم لا يجوز أن يكون المراد غيره كما قالت
العضدية إن الامام بعد ابي عبد الله عليه السلام لا قطع ابيه ، واداء احتمال ذلك

سقط الاحتجاج به ، على انما قد ساء أن كل امام يعوم بعد الأول بسمى قائماً
فعلى هذا يسمى موسى قائماً ولا يحتج منه ما دلوه ، على انه لا يمتنع ان يكون
اراد رداً على الاسماعيليين الذين ذهبوا الى امامة محمد بن اسماعيل بعد ابي
عبدالله عليه السلام فان اسماعيل مات في حياته ، فاراد الذي يقوم مقامه ليس سبي
وبينه أن بخلاف ما قالوه وأن اراد انه لم ياده واية اب بعيداً للإمامة عن حوته
فنا يقول بذلك مع انه ليس ذلك قولاً لأحد .

(قال الموسوي) واحترمي علي بن حنبل ، لأماطى قال حدثنا عبدالله بن
وصاح عن يزيد الصانع قال لمب ولد لامي عبدالله عليه السلام ابو الحسن عليه السلام عملت له
اوصح (١) وهديتها اليه فلما اتيت ابا عبدالله عليه السلام قال لي يا يزيد اهديتها والله
لقد تم آل محمد عليه السلام فهو مع كونه حياً أو حياً رحله غير معروف ، ولو سلم
لكن الوجه فيه ما قلناه من انه العائم من بعده بلا فصل على ما مضى القول فيه

(قال الموسوي) وحدثني احمد بن الحسن الميثقي عن ابيه عن ابي سعيد
المدائبي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول إن الله استشهد بنى اسرائيل من
فرعون بموسى بن عمران وأن الله مسجع هذه الامة من فرعونها بسميه (فالوجه
فيه) يضا مع انه حر واحد ان الله استشهدهم بان دلهم على امامته ولا يامة عن
حقه بخلاف ما ذهبت اليه الواقعة .

(قال) وحدثني حبان بن سدير قال كان ابي حائساً وعنده عبدالله بن
سليمان لصيرفي وابو المراهف وسالم الأشل ، فعزل عبدالله بن سليمان لامي يا انا
العصل أعلم انه ولد لامي عبدالله عليه السلام فسماه فلانا ؟ — يسميه باسمه —
فقال سالم ان هذا الحق ، فقال عبدالله نعم فقال سالم والله لأن يكون حياً
أحب إل من أن ألقب إلى اهلي بحمصانة ديار ، واني محتاج الى حمسة دراهم

أعود بها على نفسي وعلى ، فقال له عبد الله بن سلمان : ولم ذلك ؟ قال : بلغني في الحديث أن الله عرس ميرز قائم آل محمد على موسى بن عمران فقال : اللهم احمله من بني إسرائيل . فقال له : ليس إلى ذلك سبيل ، فقال : اللهم احملني من أمصاره ، فقال له : ليس إلى ذلك سبيل ، فقال : اللهم احمله مني فقبل له أعطيت ذلك .

(ولا أدري) : المشبهة في هذا الخبر لأنه لم يسمه إلى امام ، وقال : بلغني في الحديث كذا . وليس كذا . بلعه يكون صحيحاً . وقد قلنا إن من يقوم بعد الامام لأول سمي قائماً أو بارعه من السيرة مثل سيرة الأول سواء فسقط القول به .

(قال ودوى ريد استخام) : وعنه قال : سمعت سبطاً يقول سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : قال الله تعالى عرس سحره قائم آل محمد على موسى بن عمران (وذكر الحديث) وقد تكلم عليه مع تسليمه .

(قال) : وحدثني بحر بن زياد الطحطابي عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رجل جعل فداه إمام يروون أن أمير المؤمنين عليه السلام قال بالكوفة على المنبر : لو لم يبق من لدي إلا يوم لطول لله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً مني مسلماً فسطاً وعدلاً كم مثل ظمأ وحوراً .

(فقال) : ابو جعفر عليه السلام نعم قال : فبأن هو ؟ فقال : لا أراكم سمي فلو الخبر (فالوجه) : أنه بعد كونه حراً واحداً أن اسمي فائق الخبر أن يقوم بالأمرويملاًها فسطاً وعدلاً إن مكس من ذلك ، وإما بناء عن عه تبعه من سلطان الوقت لا مني استخامه للإمامة .

(قال) : وحدثني ابو محمد العميري عن حسين بن سلمان عن صريش الكاسي عن ابي خالد الكلبلي قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام وهو يقول : إن فروان كان يدس الثوب لحدروان فرعون كان يلبس السمود ويرحى لشعور فبعث الله عليهم

موسى . ومن سى فلان لسوا السواد وارحوا الشعور وان الله تعالى مهلكهم سمية .
(قال) وبهذا الاسناد قال : اذا كرنا هذه القائم فعل اسمه اسم الحديده
الحلاق (فالوجه) فيه بعد كونه حراً واحداً ما قدمناه من ان موسى هو المستحق
للقيام للامر بعد ابيه (ويحمل ايضا) ان يريد أن الذى يفعل ما تضمنه الخبر
والذى له العمل والقيام بالامر يتمكن منه من ولد موسى . ردأ على الذين قالوا
ذلك في ولد اسماعيل وغيره . فاصافه الى موسى عليه السلام لما كان ذلك في ولده كما
يقال الامامة في فريش ويراد بذلك في اولاد قريش واولاد اولاد من ينسب اليه

(قال) وروى حمزة بن سماعه عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن هارون
قال قال ابو عبدالله عليه السلام اسي هذا . يعني ابا الحسن - هو القائم وهو من المحتوم
وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (فالوجه) فيه ايضا
ما قدمناه في غيره

(قال) وحديثي عبدالله بن سلام عن عبدالله بن سنان قال سمعت
ابا عبدالله عليه السلام يقول من المحتوم ان ابي هذا قائم هذه الأمة . وصاحب السيف
- واشار بيده الى ابي الحسن عليه السلام - (فالوجه) فيه ايضا ما قدمناه في غيره سواء
من ان له ذلك استحقاقاً ، أو يكون من ولده من يقوم بذلك فعلاً

(قال) واحمرى علي بن رزق الله عن ابي الوليد الطرافعي قال كنت
ليه عبد ابي عبدالله عليه السلام اد نادى علامه فقال اطلق فادع لي سيد ولدي فقال له
العلام من هو ؟ فقال فلان - يعني ابا الحسن عليه السلام - فلم اثن حتى جاءه بقميص
بغير رداء - الى ان قال - ثم صرت معه على عسدي وقال يا ابا الوليد كذا
بالرأيه السوداء صاحبة الرقعة انصراء تحقق فوق رأس هذا المجلس ومعه صاحبه
يهذون حبال الحديد هداً ، لا يأتون على شيء الا هبوه قلت جعلت فداك هذا ؟
قال نعم هذا يا ابا الوليد يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً ، يسير في
اهل القلعة سيرة علي بن ابي طالب عليه السلام يقتل اعداء الله حتى يرصى الله ، قلت

جعلت فداك هذا ؟ قال هذا ، ثم قال فأتبعه وأطعه وصدقته وأعطه الرضا من نفسك فإني كنت أستدركه إن شاء الله.

(فالوجه فيه) أيضاً أن يكون قوله (كأي دلالة على رأس هذا) أي على رأس من يكون من ولد هذا بخلاف ما يقول الاسماعيلية وغيرهم من اصناف الملل الذين يزعمون أن المهدي منهم فاصطفاه الله محمداً عنى ما عصى ذكر بطائفة ، ويكفون أمره بطاعته وتصدقته ، وأنه يدرك حال امامته .

(قال) وحدثني عبد الله بن حميل عن صالح بن أبي سعيد العمريطي ، قال حدثني عبد الله بن غالب .

قال : أشدت أبا عبد الله عليه السلام هذه المصيدة

فإن تلك امت المرتضى للذي يرى فذلك التي من رأى العلي فيك يطلب فقال ليس أنا صاحب هذه الصفة ولكن هذا صاحبها - وأشار بيده إلى أبي الحسن عليه السلام - (فالوجه فيه) أيضاً ما قلنا في اجترار الاول من أن صاحب هذا من ولده دون غيره ممن يدعي له ذلك .

(قال) وحدثني أبو عبد الله لؤي عن صارم بن علوان الخوحي قال دخلت أنا والمفضل ويونس بن طيار والعصم بن ابي جابر وقاسم - شريك معصم - على أبي عبد الله عليه السلام وعنده اسماعيل ابنه فقال لعصم جعلت فداك تتبدل من هؤلاء الصباغ فعملها ، يا أكثر مما تتبدلها ، فقال لا بأس به فقال له اسماعيل به لم تعهم يابانه ، فقال أبو عبد الله عليه السلام أما لم أقمهم ، قول لك إن لم يفلح فلا تفعل ، فقال اسماعيل معصم فقال لعصم أنا أرى أنه صاحب هذا الأمر من بعدك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما هو كذلك ، ثم قال هذا الرم لي من ذلك - وأشار إلى أبي الحسن عليه السلام - وهو قائم فصممه الله على صدره فلما انته أحد أبو عبد الله عليه السلام ساعده ثم قال هذا والله أبي حقاً هو والله يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فقال له قاسم الثانية هذا جعلت فداك ، قال إني والله ابني

هذا لا يخرج من الدين حتى يملأ الله لسانه بوسطاء عدداً كم ملئت ظمأ وحوا أ
ثلاث أيمان يحلف بها .

(بالوجه فيه) : ايضاً ما قلناه من ان الذي يملأ الاذن بوسطاء وعدلاً يكون
من ولده دون ولد اسماعيل على ما ذهب له قوم . فذلك قرينه بسلامة علماء منه
بان قوماً يعتقدون في ولد اسماعيل هذا . فمعه وقرينه بسلامة لرسول لشبهه
والشك والريبة .

(قول) وحدثني حماد بن سدير عن سماعة المرادي قول قول ابو عبد الله
عليه السلام ان صاحب هذا الامر يلي الذصة . هو ابن عشرين سنة . فقال اسماعيل
هو الله ما وليها أحد قط . كل حدث عنه . وفيه لعل السن الذي ولد ابو عبد الله عليه السلام
(فليس في هذا الخبر) بصريح من الذي يقوم بهذا الامر . وانما قال . يكون
ابن عشرين سنة . وحمله الراوي على ما اراد . وقول الراوي ليس بحجة ولو
حصل غيره على عمره لكان ساوياً في التأويل فطال التعليق به

(قول) وحدثني ابو ابراهيم بن محمد بن حماد عن يحيى بن قاسم الحداد وغيره
عن جميل بن محمد عن رواد بن رزيق قال : سمعت ابي العبد المصلح - وهو في المجلس
- قال انك هذا الرجل يعني يحيى بن حماد . فعنه يقول لك بوقال ما حدثت
علي ما سمعت ؟ اخرجتني من بلادى وقررت بيني وبين عيالى ، فاتيته واحبرته
فقال ربيذة طابق وعليه أغلظ الابهة . لو ددت به عزم الساعة امي الفوسد حرمت .
فرحمت الله فبلغته . فقال : اجمع اليه فعل له . يقول لك : والله لنخرجن
او لا نخرجن .

(فالأدري) أي تعلق في هذا الخبر ودلاله على به لغائم دلاء . وانما فيه
اخبار ناهية ان لم يخرج من ليجرح - يعني من المجلس - ومع ذلك فقد قرنه باليمين
انه ان لم يفعل به ليقع . وكلاهما لم يوجد . ثم يخرج من يحيى كمن يسعى ان
يجرح وإلا حدث في يمينه وذلك لا يجوز عليه

(قال) وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمز ان عن اسماعيل بن منصور الرضا قال سمعت شيخنا يادبعث قد انت عليه عشرون ومائة سنة . قال سمعت علياً عليه السلام يقول على سر الكوفة : كآني بابن حمده - قد ملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً - حوراً . فقام اليه رجل فقال أهو منك او من غيرك ؟ فقال لا بل هو رجل عيسى .

(ولوحه فيه) أن صاحب هذا الأمر يكون من ولد حمه يدعيه ثم موسى بن جعفر عنه السلام كما قال يكون من ولد فاطمة عليها السلام . وليس فيه انه يكون منها صلها دون سائر كما لا يكون كذلك اذا نسب الى فاطمة عليها السلام وكما لا يلزم أن يكون ولده لصدقه . إن قال انه يكون عيسى بل يكفى أن يكون من سلالة . (قال) وحدثني احمد بن الحسن قال حدثني يحيى بن اسحاق العلوي عن ابيه ، قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسلمته عن صاحب هذا الأمر من بعده قال صاحب المهمة - وابو الحسن في حجة الدار معه عاقبكم ويقول لها اسجدي لله الذي خلقت - ثم قال أما إني الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وحوراً (وروى مائة) انه سأل عن مستحق هذا الأمر بعده فقال صاحب المهمة وهذا من عليه بالأمم . وقوله أم أنه يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وحوراً لا يمنع ان يكون المراد أن من ولده من يملأها قسطاً وعدلاً ، واد احتمال ذلك سقطت المعارضة .

(قال) وحدثني الحسن بن علي بن معمر عن ابيه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر الداء لله فقال : فما اخرج الله إلى الملائكة وارجحه الملائكة إلى الرسل وارجحه الرسل إلى الآدميين فليس فيه بدء وأن من المحتوم أن ابي هذا هو القائم .

وهو يتعمن هذا الخبر من ذكر لبدء معه الطهور على ما بيده في غير موضع وقوله ان المحتوم ان ابيه هو القائم معه القائم بعده في موضع الامامة والاستحقاق

لها دون العيام بالسيف . على ما مضى القول فيه

(قال) وروى بعدة احوال بين الصبري ، قال حدثني الاصطخري ، انه سمع
ابو عبد الله عليه السلام يقول : كأي من خمسة على اعدائها قد راب له شرق
الأرض وغربها .

(ولوجه فيه) ايضا يكون من سلبها على ما مضى القول فيه

(قال) وحدثني محمد بن عطاء بن رعمه عن خالد اللؤلؤي قال حدثني سعد
الملكي عن ابي عبد الله عليه السلام - وكانت له امر له منه - قال ابو عبد الله عليه السلام :
ياسعد اثنا عشر اذا مضى سنة فتح الله على السبع . ويملك ما اهدى امير خمسة
وتطلع الشمس من مغربها على يد سادس

(فهذا الخبر) فيه تصريح بان لائمة اثنا عشر ، وهذا بعد ذلك من التفصيل
يكون قول الراوي على ما يذهب اليه لاسم عليه

(قال) وحدثني حسان بن سدير عن ابي اسامعيل الأرمي عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام على رأس السابع من الفرح

(يحتمل) ان يكون السابع منه لانه الظاهر من قوله ما اشار اليه نفسه
وكذلك بقول السابع منه ثم ، وليس في الخبر السابع من ولد ، واذا احتمل
ما قلناه سقط المعارض به

(قال) وحدثني عبد الله بن جندب عن سلمة بن خياط عن حارم بن حبيب
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابوي هلك وقد نعم الله علي وري انا تصدق
عنهما وأحج ؟ فقال : نعم ، ثم قال بيمينه . يا با حارم من جاءك يحضرك عن صاحب
هذا الأمر انه عليه وكعبه وبعض ألم اب من فراء فلا تصدقه .

(فاما فيه) ان صاحب هذا الأمر لا يموت حتى يقوم بالامر ولم يذكر من هو
والعائدة فيه ان في الناس من اعتقد انه يموت ويعتد الله ويحسه - على ما سببه -
فكر هذا رداً عليه ولا شبه فيه

(قال) وحدثني ابو محمد الصفري عن عبد الكريم بن عمرو عن بي بن بصير عن
ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال سمعته يقول كأني بأبي هاشم - يعني الحسن - قد
احده سو فلان فمكثت في ايديهم حين ودهرأ ثم خرج من ايديهم فيأخذ بيد رجل
من ولده حتى ينتهي به الى حبل رضوى .

(فهذا الخبر) او حمل على طاهره لكن كذا لأنه حسن في الاولة وخرج
ولم يفعل ما تصممه وفي نسخة لم يخرج ثم لس فيه ان من يأخذ بيد رجل من
ولده حتى يسبي الى حبل رضوى أنه يكون قائم وصاحب اسيف الذي يظهر على
الأرض فلا تعلق بمثل ذلك .

(قال) وحدثني جعفر بن سليمان عن داود اصرم عن علي بن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله (عليه السلام) من جاءك فقل انك أنت مرثى بي هذا وأعمصه
وعنده ووصفه في الحدة ونقص يده من تراب قبره فلا تصدقه

(فهذا خبر) رواه ابن ابي حمزة وهو مطعون عليه وهو واقعي وسد ذكر
مقدمه في القول بالوقف

(على " به) لا يمتنع أن يكون المراد به الرد على من يدعي انه تولى تمرينه
وعمله ويكون في ذلك كاداً لأنه مرص في الحسن ، ولم يصل اليه من يعمل ذلك
وتولى بعض مواليه . على ما قدمناه - عنه وعند قوم من اصحاب تولاه ابيه فيكون
فصد البيان عن بطلان قول من يدعي ذلك

(قال) وروي عن سليمان بن ابي داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن
عليه السلام قال قل لي : علي من أحمرزة أنه مرصني وعمصني وعسلني ووصفني
في الحدي ونقص يده من تراب قري فلا تصدقه
(فالوجه فيه) ايضاً ما قدمناه في الخبر الأول سواء

(قال) واحترقني أعين بن عبد الرحمن بن أعين ، قال يعني عبد الله بن بكير
لي عبد الله الكاهلي سمعته حد العبد لصالح (عليه السلام) من ابيدي فقال اقرأ السلام

وسله أتاہ حمر (الی ان قال) إقرأہ السلام وقل له حدثنی بو العرار فی مسجدکم
مد ثلاثین سنہ وهو بقول قال ابو عبد اللہ رحمہ اللہ مدد لصاحبه هذا الأمر مرای
مرتين ، فاما الأولى فیمحل سراحه ویحسن جائزته ، واما الثانية فتحس فیطول
حسہ ثم یخرج من یدیہ غمومہ

(فهدا الحبر) مع أنه حبر واحد، يحمل ان يكون الوجه فيه أنه يخرج من ايديهم عذوة ان يسمعه الله ان دار كرامته ولا يسي في ايديهم عذوبه ويؤدونه (على انه) ليس فيه من هو ذلك لشخص صاحب الامر مشفرا منه وبين غيره فلم حمل عليه دون غيره .

(قل) واحمى ابراهيم بن محمد بن حمرا وحمرا وابنه من رعد الحوري
عن عبد الله الرحامي قال كتب عبد الله بن محمد بن حمرا الى رجل عليه العهد الصالح
عليه السلام وقال يا احمد . فعل فعلك ودالك اسمه فلان . قال بل
اسمه احمد وعنه . ثم قال لي يا عبد الله ان صاحب هذا الامر يؤخذ ويحسن فيطول
حسبه فارادهموا به رعد اسم الله لا تعظم وفله من ايديهم

(فقد، ايضاً) من خمس الأول يحمل ان يكون اراد مقدمه ادب و هو الحذف
(قل) قل بعض اصحاب عن ابي عبد الله ر . قل حدثني عمرو بن ميمون
لعطاء عن حديد الساباطي عن ابي عبد الله ر قال ان لاسي الحسن ^{عليه السلام} عيسى
احدهما تعل والاخرى بطول حتى يحببكم من يرعم به مات وصي عليه و قد
وبعض تراب القبر من يده . فهو في ذلك كاذب لاسي بموت وصي حتى يقيم وصياً
ولا يلي الوصي الا الوصي فان وله غير وصي هي

(وايما فيه) تكذيب من ينفي موته قبل أن يعلم مصيماً وهذا لعمرى بصل
 فإذا إد أوصى وأقام غيره مقامه فإنه ليس فيه ذكره

(قال) وحديثا عند الله بن سلام ابو هريرة عن ربيعة عن ميمون قال كتب
 حالاً عند ابي عبد الله عليه السلام و جاءه ابو الحسن عليه السلام و معها عدي يتحدرون فعمله

ثم علمهم وسجدوا له فجلسوا في المجلس فجلس الى حامي فصعصع بي وفسله ، فقال
 ابو عبد الله عليه السلام : أما اهل حاكم معكم من آل بي العباس بأحدوه فيلقى منهم عناء ثم
 يعلم الله من أيديهم يضرب من لغروب ، ثم يعنى على الناس أمر حتى تفصل عليه
 العيون ويضطرب فيه الملوك كما اضطرب لسعيه في لجة لبحر وعواصف الريح
 ثم يأتي الله على يديه يخرج لهذه الأمة للدين والدنيا .

(محمد ، حسن) هذا خبر من آل بي العباس بأحدوه صحيح جرى الأمر فيه
 على ذلك وأقوله الله منهم باحوث ، وقوله يعنى على الناس أمر كذلك هو ، لأنه
 احتمل فيه هذا الاحتمال وقسب عليه عيون عبد موته وقوله ثم يأتي الله على يديه
 يعنى على يدي من يكون من بعده بهج هذه الأمة وهو الحقبة عليه السلام وقديما
 ذلك في طائفة

أقول (وحديثي حديث عن أبي عبد الرحمن المسعودي ، قال حدثنا المفضل
 بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي حمزة عليه السلام قال : صاحب الأمر يحيى
 حيا ويموت ويهرب حيا

(قول فيه) أنه قال يموت حيا وذلك خلاف مذهب الوفاة ، فاما الهرب
 فاما صح ذلك فمن ندعه من دون من يذهب اليه لأن آل الحسن موسى عليهما السلام
 ما علموا أنه هرب وإنما هو شيء يدعونه لايوافقهم عليه احد ، ونحن يمكننا أن
 نسأل قوله يموت حيا فان يقول يموت ذكره

(قال) وروى خبر من عن عبد الله الكاهلي أنه سمع ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان جاءكم من يحرركم من سبي هذا وهو شهيد وهو أعمى وعسلة
 وأرجحه في الكفارة يعنى عليه ووصفه في قبره وهو حيا على البراء فلا تصدقوه
 ولا تدفنوه أن يكونوا ، فذلك له خبر من أبي لميمي - وكان حاصر الكلام بمكة -
 انا يحيى هذه والله فيه عظيمة ، فقال له الكاهلي فسم الله فيه أعظم يعيب عنهم
 شيخ ويأتيهم شاب فيه سمة من يوسف

(فليس فيه) أكثر من تكذيبه من يدعي أنه فعل ذلك وتولاه لعلمه به وما ادعى ذلك من هو كاذب لأنه لم يتول أمره إلا أنه عند قوم أو مع لاه على المشهور ، وأما غير ذلك فمن ادعاء كل كاذب ، وأما ظهور صاحب هذا الأمر فلعمرى يكون في صورة شاب ويطن قوم أنه شاح لانه في من شح قد هزم

(قال) وروى احمد بن الحرث عنه أن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال لو قد يقوم القائم لعالم الدس أبى يكون هذا ولب عظمه

(وأما فيه) أن قوما يقولون انه بليت عظمه لانه يذكر في بعض هذه المدة الطويلة ، وهذا ادعى قوم أن صاحب الأمر مات وعنه الله فهذا رد عليهم

(قال) وروى سليمان بن رواد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الأمر أربع سن من أربعة أسماء ستة من موسى وسنه من عيسى ، وسنه من يوسف ، وسنه من محمد عليه السلام ، أما موسى وحدث يترقب ، وأما يوسف فالسحر ، وأما عيسى فقال من ولم يمت ، وأما محمد فالسيف

(فما تضمن) هذا الخبر من التحمل كلها حصة في صاحبها (وإن قيل) صاحبكم لم يسحر في الحسن (قلنا) لم يسحر في الحسن وهو في معنى المسحون لأنه بحيث لا يوصل اليه ولا يعرف شخصه على الدعين فكأنه مسجون

(قال) وروى علي بن عبد الله عن زرعة بن محمد عن محمد بن مسلم . قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مني العباس سيعثون يا بني هذا وإن يصلوا اليه ، ثم قال وما صائحة تصبح ، وما ساقه يسوق وما ميراث يقسم وما أمه تناع

(وروى) احمد بن علي عن محمد بن الحسين بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول ان مني فلان يا خدوسي ويحسوسني وقال : وذاك وإن طال فإلى سلامة .

(ولوحه في البحر الأول) أنهم ما يصلون الى ديهه وفاد امره دون أن يصلوا

الى جسمه بالخمس ، لأن الامر حرى على خلافه ، وكذلك قوله : وذاك وان طال الى سلامة ، معناه الى سلامة من دينه

(قال) وروى ابراهيم بن المستير عن معقل

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر عيسى خذها طول حتى يقتل مات ، وبعض يقول قتل فلا يبقى على امره ، لا يفر يسير من اصحابه ولا يطلع احد على موضعه وأمره ، ولا غيره إلا المولى الذي يلي امره (فهذا الخبر) صريح فيما ذهب اليه في صاحبنا لأن له عينين ، الأولى كل يعرف بها احبارهم ومكاتبهم .

والثانية ، طول انقطع ذلك فيها وليس يطلع عليه أحد إلا من يحضه ، وليس كذلك لأبي الحسن موسى عليه السلام

(قال) وروى علي بن معاذ قال قلت لصفوان بن يحيى أي شيء قطع على علي ؟ قال صليت ودعوت الله واستحرت عليه وقطعت عليه

(وهذا ليس فيه) أكثر من التشيع على رجل بالتقليد ، وان صح ذلك فليس فيه حجة على غيره ، على ان الرجل الذي ذكر ذلك عنه فوى هذه الممرلة لموضعه وفصله ورهده ودينه فكيف يستحسن أن يقول لحضه في مسألة علمية به قال فيها بالاستحارة ، اللهم إلا أن يصعد فيه من الماء والعمل ما يخرجه عن الكلف فيسهل المعارضة لقوله .

(ثم قال) وقال علي معاوية سألت صفوان بن يحيى وابن حنبل وجماعة من مشيختهم - وكان الذي بينه وبينهم عظيم - أي شيء قطعتم على هذا الرجل الشيء من لكم فاقبل قولكم ؟ قالوا كلهم - لا والله إلا أنه قال فصدقناه واحداً لو اجمعاً على البريطي فقلت سوء لكم وانتم مشيخة الشعة أنتم سلوبي إلى ذلك ليس الكذاب فاقبل منه وأدعكم اتم ؟

(والكلام في هذا الخبر) مثل ما قلناه في الخبر الاول سواء

« قال : وسئل بعض اصحابه عن علي بن رباط هل سمع حدثاً روى عن أبي الحسن عليه السلام انه قال علي أبي وصي أو أمم بعدي أو بمزلي من أبي أو حليفتي أو معي هذا ؟ قال - لا

(فليس فيه) أكثر من « ابن رباط قال » انه لم يسمع احداً يقول ذلك وإذا لم يسمع هو لا يدل على غيره ، لم يسمعه ووجد طريقاً من الأحاديث عن سمع ذلك فسقط الاعتراض به .

(قال وسأل) أبو بكر الأمامي عن محمد بن معمر عن أبي شيعة فطمت على علي ؟ قال أحمر بن سلمي انه لم يكن عند اسمع احد يصرلته
(قالوا فيه) انما ما قدسه في غيره سواء

(ومن طرائف الامور) أن يتوصل الى تطهير علي قوم انحلاء في الدين والعلم ولورع بالحكومات عن أقوام لا يعرفون ثم لا يصح بذلك حتى يجعل ذلك دليلاً على فساد المذهب ، ان هذه العصبة ظاهرة وتعمل عظم ، ولولا أن حلاً مسوياً الى العلم له صيب وهو من وجوه الخلق لما « و » هذه الاحاديث وتعلق بها لم يحسن ايرادها لأنهم كانوا صنفهم رواها من لا يوثق بقوله « قال ابن علي بطلانها » انه لم يشق قائل بها - على ما سنده - ولولا صموه لكلام علي المتعلق بها في انفسه بعد تسلم لاصول وصو الأمر عليه فيه وعجزه عن الاعتراض عليه ما لتجأ الى هذه الحرافات فان اعتلق بها يصعد بطلانها كذب

(روى روي) لسبب اندي دعا قوماً الى لعول بالوقت ، فروي انساب أن أول من أظلم هذا الاعتقاد علي بن أبي حمزة الثمالي ورواه من مروان العمدي وعثمان ابن عيسى الرواسي طمعوا في الدنيا ولوا الى حطام واستمالوا قوماً ففدوا لهم شيئاً مما احتاجوه من الأموال نحو حمرة من بريع واس المسكريه كرام الخنعمي وأمثالهم ،

(فروي) محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن

عُمر بن حُمَير عن أحمد بن المفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال مات أبو ترهم عليه السلام وليس من قوامه أحد إلا وعده المال الكثير . وكان ذلك سبب وقوعهم وحدهم موته طمعاً في الأموال . كان عند زيد بن مرون العندي سمعون الف دينار ، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار . فمات أيب ذلك وتبب الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت الناس إليه فبعث إلي وقال ما يدعوك إل هذا إن كنت تريد المال فحق بميك يومئذ في عشرة آلاف دينار وقالوا كم فبيت وقلب لها إنا روي عن الصادق عليهم السلام أنهم قالوا : (إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه وإن لم يفعل سبب بور لا يمس) وما كنت لأدع الجهاد وأمر الله على كل حال ، فاصباني وامرألي بعداه .

(وروى) عُمر بن الحسن بن الوليد عن النعمان وسعد بن عبد الله الأشعري جميعاً عن يعقوب بن يزيد الأساري عن بعض أصحابه قال مضى أبو إبراهيم عليه السلام وعند زياد لقندي سمعون الف دينار . وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلاثون ألف دينار وخمس حواري ومسكنة بمصر . فبعث إليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام أن حملوا ما فيكم من المال وما كان جمع لأبي عبدكم من أثاث وحواري وبني وأهله وقائم معامدة وقد اقتسم ماله ولا عدل لكم في خمس ما قد اجمع لي ولو رثه قبلكم وكلام يشبه هذا فافاد ابن أبي حمزة فيه الكره ولم يعترف بما عده وكذلك زياد لعندي ، وما عظم من بن عيسى فانه كتب له إن ادرك صلوات عليه لم يعب وهو حي قائم ومن ذكره مات فهو مظلوم وعمل على أنه قد مضى كما تقول فلم يأمرني بدفع شيء ليث ، وإما الخواري فقد اعتصموا وبروحهم .

(وروى) أحمد بن محمد بن سعد بن عهده عن عُمر بن محمد بن نصر النخعي قال سمعت حرب بن الحسن الطحاوي يحدث يحيى بن الحسن العلوي أن يحيى بن محمد قال حضرت جماعة من الشيعة وكان منهم علي بن أبي حمزة فسمعت يقول : دخل علي بن يعقوب علي أبي الحسن موسى عليه السلام فسأله عن أشياء وحده ، ثم قال

ابو الحسن عليه السلام يا علي صاحبك يقتلني فكني علي بن يقطين وقال ياسيدي واب معه؟ قال لا يا علي لا تكون معه ولا تشهد قتلي. قال علي فمن لنا بعدك ياسيدي فقال علي ابي هذا هو خير من أحلف عدي. هو ممي بمرة ابي. هول شعتي عنده علم ما يحتاجون اليه. سيد في الدب وسيد في الآخرة وإياه لمن المغربين. فقال يحيى بن الحسن لحرب فما حمل علي بن ابي حمزة علي أن يرى منه وجهه؟ قال سألت يحيى ابن مساور عن ذلك فقال حملة ما كل عنده من ماله اقتطعه ليشقيه الله في الدب والآخرة. ثم دخل بعض بني هاشم واسطع الحديث

(وروي) علي بن الحشبي عن قوسي عن الحسين بن احمد بن الحسن بن علي ابن فضال قال كنت أرى عدي علي بن الحسن بن فضل شيخاً من أهل بغداد وكان يهرل هي فقال له يوماً ليس في الدنيا شر منكم يا مشر الشيعة - أو قال الرافضة - فقال له عدي ولم لعن الله؟ قال انا روح بيت احمد بن ابي شر السراح قال لي لما حضرته الوفاة إنه كان عدي عشرة آلاف دينار وديعة طوسي بن جعفر عليه السلام فدعت ابنة عدي بعد موته. وشهدت انه لم يمت والله الله خلصوني من النار وسلموها الى الرضا عليه السلام هو الله ما أخرجنا منه ولعنه ركناء يصلي في بار جهنم

وإذا كان أصل هذا المذهب أمثال هؤلاء كيف يوثق برواياتهم أو يعمل عليها (واما) ماروي من الطعن على رواية الواقعة فكثر من أن يحصى وهو موجود في كتب اصحابنا. نحن نذكر طرفاً منه

(وروي) محمد بن احمد بن يحيى الأشعري عن عبد الله بن محمد عن الجشاش عن ابي داود قال كنت انا وعبيدة بن جراح لقصب عبد علي بن ابي حمزة البطائني - وكان رئيس الواقعة - فسمعت يقول قال لي ابو ابراهيم عليه السلام اما استواصحابت يا علي اشداء الحمير. فقال لي عبيدة. أسمعت؟ قلت: إي والله لقد سمعت. فقال. لا والله لا أنقل اليه قطعي ما حييت.

(وروى ابن عقدة) عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عمر بن يزيد وعلي بن اسباط جميعاً قالاً : قال لنا عثمان بن عيسى الرواسي حدثني ريار القندي وابن مسكان قالاً : كنا عند أبي ابراهيم عليه السلام إذ قال : يدخل عليكم الساعة خير أهل الأرض، ودخل أبو الحسن الرضا عليه السلام - وهو صبي - فقلنا : خير أهل الأرض ثم دنا فسلمه إليه فقبله وقال : يا بني تدري ما قال دار ؟ قال : نعم ياسدي هذان يشكان في قال علي بن اسباط : حدثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب فقال : ينز الحديث لا ولكن حدثني علي بن ريث أن أبا ابراهيم عليه السلام قال لهما : إن حدثتاه حقه أوجنتاه فعليكما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، يا ريد لا تنحسبتا واصحبك ابداً قال علي بن ريث : فلعيب ريار العددي فقبله - بلعني أن أبا ابراهيم عليه السلام قال لك كذا وكذا ، فقال : أحسبك قد حولت أمر وتركسي فلم أكله ولا مررت به ، قال الحسن بن محبوب فلم ير أن يتوقع لريار دعوة أبي ابراهيم عليه السلام حتى طهر منه أيام الرضا عليه السلام ما طهر ومات رديعاً

(وروى) أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن يحيى بن أبي البلاد قال : قال الرضا عليه السلام ما فعل الشقي حمزة بن بريع قلب هو ذا هو قد قدم فقال : يرع ان أبي حي هم اليوم شكاك ولا يموتون عدأ إلا على الربدقة ، قال صفوان : فعلت فيما بيني وبين نفسي شكاك قد عرفهم فكيف يموتون على الربدقة ؟ وما لبث إلا قليلاً حتى بلغنا عن رجل منهم أنه قال عند موته هو كافر برب أماته ، قال صفوان : فقلت هذا تصديق الحديث .

(وروى) أبو علي محمد بن همام عن علي بن رباح قال : سمعت العاصم بن اسماعيل القرشي

وكان مطوراً (١) أي شيء سمعت من محمد بن أبي حمزة ؟ قال : ما سمعت منه

(١) وكان مطوراً أي كان من الواقعة لأن الواقعة تسمى بالكلاب الممطورة

الا حديثاً واحداً ، قال ابن رباح ثم اخرج بعد ذلك حديثاً كثيراً فرواه عن
عبد بن ابي حمزة ، قال ابن رباح وسألت ابا سم هدا كم سمعت من حمزة ؟ فقال .
أربعة حديث او خمسة ، قال ثم اخرج بعد ذلك حديثاً كثيراً فرواه عنه
(وروى) احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول في ابن ابي حمزة أليس هو الذي يروى عن رأس المهدي (١)
يهدى الى عيسى بن موسى وهو صاحب السبائي وقال ان بابا ابراهيم عليه السلام يعود
إلى ثمانية اشهر فما استبان لهم كذبه .

(وروى) محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عميد
عن محمد بن سنان قال ذكر علي بن ابي حمزة عند الرضا عليه السلام فلعنه ثم قال ان
علي بن ابي حمزة أراد أن لا يبعد الله في سمائه ورحمه فابى الله الا ان يتم بوره
ولو كره المشركون . ولو كره اللعين المشرك ، قلت المشرك ؟ قال نعم والله
وان دعم الله كذلك هو في كتاب الله (يريدون ان يقطعوا نور الله بافعالهم)
وقد حرب منه وفي مثاله انه اراد أن يطمىء نور الله

(و لظهور) على هذه الدفعة اكثر من ان تحصى لاسطول بدكرها الكتب ،
وكيف يوثق بروايات هؤلاء العوام وهذه احوالهم و قول السلف الصالح فيهم ، ولولا

(١) قوله عليه السلام ان رأس المهدي (الح) المراد من المهدي هو محمد بن الحليفة
العباسي المصور المتولي للخلافة سنة ١٥٨ بعد من ابيه المتوفى سنة ١٦٩ ، وكان
حده اسباحت عقد للخلافة اولاً لأخيه عبد الله المصور وجعله ولي عهده ومن بعده
لابن اخيه عيسى بن موسى بن محمد بن علي ، ولكن المصور عهد في موته لابن المهدي
محمد المبرور ثم انه اخبر عيسى بن موسى المدكور علي الخلع فخلع نفسه عن الخلافة
فجعلها لمهدي لابن الهادي موسى ، وهذه لاسه الآخر ها و ، هذا يحمل خبرهما
و بما رر الامام عليه السلام الطعن على علي بن ابي حمزة وتكذيبه في روايته أن مهدي
يقتل ويحمل رأسه الى عيسى بن موسى .

معاندة من تعلق بيده لأحد أشيأ كروه لـ كال يسعى أن يصع إلى من يذكرها
 لأنها قد بنا من البصوم على الرص ^{يُتَبَخَّرُ} فيه كعانه وبطل قولهم
 (وبطل ذلك أيضاً) عاظم من المعصية على يد الرص ^{يُتَبَخَّرُ} لدالة على صحة
 إمامته ، وهي مذكورة في الكتب والأحاديث أرجح جماعته من القول بالوقف مثل
 عبد الرحمن بن الحجاج ورافعة بن موسى ، يونس بن يعقوب وحميل بن درج
 وحماد بن عيسى وغيرهم ، وهؤلاء من أصحاب هذا الدين شكوا فيه ثم رحلوا
 وكذلك من كان في عصره مثل أحمد بن محمد بن أبي نصر والحسين بن علي الوشاء
 وغيرهم ممن كان قال بالوقف ، ولم يروا بحجة وقبولها منه وإمامة من
 بعده من ولده

(فروى) حمزة بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد
 ابن أبي عمير عن أحمد بن محمد بن أبي نصر - وهو من آل مهران - وكانوا يقولون
 بالوقف ، وكان على رأيهم فكاتب أبا الحسن الرضا ^{عليه السلام} وتعب في المسائل فقال
 كتب الله كذا وأصمرت في بصرى أنني متى دعت الله أسأله عن ثلاث مسائل
 من القرآن وهي قوله تعالى .

(أفأنت تسمع الصم أو تهدي للعمى) ،

وقوله (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام)

وقوله (إنك لا تهدي من أحب ولكن الله يهدي من يشاء) قال أحمد
 وأحاديث عن كتابي وكنت في آخره لا آيت التي أصمرت في نفسي أن أسأله عنها
 ولم أذكرها في كتابي الله ، فلما دعت الحوب تسبب ما كتب أصمرت به ، فقلت
 أي شيء هذا من حواري ثم ذكرت به ما أصمرت به

(وكذلك) الحسين بن علي الوشاء وكان يقول بالوقف أرجح وكان يسميه
 قال خرجت إلى حرسان في حاجة لي فلم يره فعث لي أبو الحسن الرضا ^{عليه السلام}
 يطلب مني حجرة - وكان يسميها قد حفي على امرئ فقلت معني منها

شيء فرد لرسول وذكر علامتها وأنها في سبط كذا فطلبها فكان كذب قال فبعثت بها إليه ،

ثم كتب مسائل أسأله عنها فلما وردت بابه حرج الي جواب تلك المسائل لاني أردت ان أسأله عنها من غير أن أظهرتها ، فرجع عن القول بلوقف إلى لقطع على أصابعه .

(وقال) أحمد بن محمد بن أبي نصر قال ابن الجاشي من الأمام بعد صاحبكم؟ فدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام فحضرته ، فقال الأمام بعدي ابي ، ثم قال هل يجرأ أحد أن يقول ابي وليس له ولد

(وروى) عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى البغيطي قال : لما أحلف له من في امر أبي الحسن الرضا عليه السلام فحضرته من مسائل مما سئل عنه وحدث عنه خمس عشرة ألف مسألة .

(وروى) محمد بن عبد الله بن الأقطس قال دخلت على المأمون فترى وحياتي ثم قال رحم الله الرضا كان أعلمه ، لقد احترمتي معجب سألته ليلة وقد بايع له الناس فقلت : جعلت وذاك أرى لك أن تمضي الى العراق واكون حليفك بحرابن فسمعت ثم قال لا تعري ولكن من دون حراسن بدخدت إن لهما مكاناً وسب بدارج حتى يأتي الموت ومنها المحشر لا محالة ، فقلت له جعلت وذاك وما علمك بذلك؟ فقال علمي بمكاني كعلمي بمكانك ، قلت واين مكاني ، صليحك الله ؟ فقال لقد بددت الشعة بيني وبينك ، أموت بالمشرق وتموت بالمغرب ، فقلت صدق والله ورسوله أعلم وآل محمد ، فحمدت الحمد كله وأطعمته في الخلافة وما سواها فما أطمعني في نفسه .

(وروى) محمد بن عبد الله بن الحسن الأقطس قال كتب المأمون يوماً ويحيى على شراب حتى اذا أخذ منه الشراب مأخذه صرف بدعاء واحتسبي ثم أخرج حواريه وضربن وتعبن فقال لعصم بالله لما رثيت من بطون وطا فاشأ تقول

سقياً لظوس ومن أصحى بها قطاً من عثره المصطفى أفعى لنا حراً
أعنى أنا حسن المأمون إن له حقاً على كل من أصحى بها شعباً
(قال) عهد بن عبد الله فحمل يمكي حتى أسكاني ثم قال لي وبلك يا عهد أيلزمي
أهل بيتي وأهل بيتك أن اصب اب الحسب علماً ، والله إن لو أخرجت (١) من هذا
الأمر ولا جلسته محلي غير أنه عوجل ، فلن الله عند الله وحمره اسي الحـن
وابها وـلاه

ثم قال لي يا عهد بن عبد الله والله لأحدثك بحديث عجيب وكمه قلت
ما ذاك يا امير المؤمنين ؟

قال لما حملت راهرية بعد أنيته فقلت له حملت فذاك يلقي ان اب الحسب
موسى بن جعفر ، وجعفر بن عهد ، وعهد بن علي ، وعلي بن الحسين ، والحسين بن علي
عليهم السلام كانوا يرحلون الطر ولا يحطون وانت وصي القوم وعندك علم كان
عندهم وراهرية حطتني ومن لا قدم عليها احداً من حوارى وقد حملت غير مرة
كل ذلك يسقط فهل عندك في ذلك شيء ، سئمت به ؟

فعال لا تحش من سعطها فتسلم وبلد علاماً صحيحاً مسلماً أشبه الناس بامه
قد زاره الله في جلعه مرتين في يده ليمسى حصر وفي رحله اليمسى خصر فقلت
في نفسي هذه والله فرصة ان لم يكن الأمر على ما ذكر جلسته فلم أرل أنوقع أمرها
حتى ادر كها المحاسن فعلم للقيمة . اذا وصفت فحسنى بولدها ذكرأ كان أو انني
فما شعرت الا بالعمه وقد اتني بالاعلام كما وضعه رائد البد والرحل كانه كوكب
دري ، فاردت أن اخرج من الأمر بومئذ واسلم ما بي يدي اليه فلم تطوعني نفسي
لكني دفعت اليه الخاتم .

فعلت دبر الأمر فليس عليك مني خلاف واثاب المعدم وبالله ان لو فعل لمعلت

(١) قوله ان لو أخرجت (الح) مدخول لو محذوف ، ولخرجت جوابه أي

لو لمي وامثاله ، كما يدل عليه غير أنه عوجل (الح)

(وفسته مع حسانة الوائس) صاحبة الحصة التي طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقال لها من طبع فيها فهو إمام ويقتل إلى أيام لرسالة عليه السلام طبع فيها ، وقد شهدت من تقدم من آلائه وطعوا فيه وهو عليه السلام آخر من لعنتهم وماتت بعد لقاءها إياه وكفها في قميصه

(وكذلك فسته) مع ام عثم لأعرسها ص حصة الحصة أيما التي طبع فيها أمير المؤمنين عليه السلام وطبع بعده سر الأئمة أي من أبي محمد العسكري عليه السلام معروفة مشهورة ، فلولا لم يكن لولاء أبي الحسن لرد عليه السلام والأئمة من واده عليهم السلام غير هاتين الدالين في مصه من مير المؤمنين على امامهم لكأن في ذلك كفاية لمن أصعب من نفسه

(من قيل) قد معنى في كلامكم أن تعلم موت موسى بن جعفر عليه السلام كما تعلم موت أبيه وحده عليها السلام فعليكم العدل

من يقول إذا علم أنه لم يكن للحسن بن علي أن كما تعلم أنه لم يكن له عشرة بن ، وكما تعلم أنه لم يكن للنبي صلى الله عليه وآله ابن لصلبه عاش بعد موته (فان قلتم) لو علم أحدكم كما تعلم لا آخر لما حذر أن يقع فيه خلاف كما لا يجوز أن يقع الخلاف في لا حذر

(قيل) لمحالكم أن يقول ولو علم موت محمد ابن الحنفية وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر كما تعلم موت محمد بن علي بن الحسن عليه السلام لما وقع الخلاف في أحدهما كما لم يجر أن يقع في الآخر

(قلنا) متى ولادة الأولاد من لسان الذي لا يصح أن يعلم صدوره في موضع من المواضع ولا يمكن أحداً أن يدعي ضمن لم يظهر له ولذا أن يعلم أنه لا ولد له وإنما يرجع في ذلك إلى غالب الظن والإمامة به لو كان له ولد لظهر وعرف خبره ، لأن العقلاء قد تدعوهم الدواعي إلى كتمان أولادهم لأعراس محتلمة .

(فمن الملوك) من يحضه خوفاً عليه واشتقاقاً وقد وجد من ذلك كثير

في عادة الأكاسرة والمذوك ذلول وأحاديهم معروفة

(وفي الناس) من يولد له ولد من بعض سراييه أو ممن تزوج بها سرّاً فيرمي به ويحتجده خوفاً من وقوع الحصومة مع روحته وأولاده القيين ، وذلك ايضاً يوجد كثيراً في العادة .

(وفي الناس) من يتزوج بامرأة دسة في الممرلة ولشرف وهو من ذوي الاقدار والمارل ويولد له فبأنف من الخافه به فيحتجده اصلاً (وفيهم) من تنحرج فيعطيه شيئاً من ماله

(وفي الناس) من يكون من أدوهم نساء فيتزوج بامرأة ذات شرف وعزلة لهوى منها فيه يعبر علم من أهلها إياها ، بان يروحه نفسه بغير ولي على مذهب كثير من العلماء ، أو تولي امرها الخا كم فيروحها على طاهر الحال فيولد له فيكون الولد صحيحاً وتنتمى منه أبنوة وخوفاً من أولادها وأهلها . وغير ذلك من الأسباب التي لا يطول ذكرها الكتب فلا يمكن ادعاء نفي بولادة حملته ، وإيضا يعلم ما علمه إذا كانت لأحوال سليمة ، ويعلم به لا ما يح من ذلك فحينئذ يعلم انتفاءه .

(فاما علما) «نه لم يكن للشيء عليه السلام ابن عاش بعده فاما علماء لما علما عصمته وببوته ولو كان له ولد لأظهره لأنه لا محرفة عليه في إظهاره . وعلما أيضا باحما ع الأمة على أنه لم يكن له ابن عاش بعده

(ومثل ذلك) لا يمكن ان يدعى لعلم نه في سن الحس . لأن الحسن عليه السلام كان كالمحجور عليه وفي حكم المحبوس وكان اولد يخاف عليه لما علم وانتشر من عدوهم ان لثاني عشر هولاء ثم بذا من المؤهل لالة الدول فهو مطلوب لأحالة وخاف ايضاً من أهله كجهمر أحبيه الذي طمع في الميراث والأموال ، فلذلك احما ع ووقعت الشبهة في ولادته .

(ومثل ذلك) لا يمكن ادعاء العلم نه في موت من علم موته لأن الميت مشاهد معلوم يعرف بشاهد الحال موته . ولا مارات الدالة عليه . يصطر من رآه الى ذلك

فإذا احترق من لم يشهد علمه واضطر إليه وجرى لفرق بين الموضعين
(مثل) ما يقول الفقهاء في الأحكام الشرعية من أن لسة إنما يمكن أن تقوم
على اثبات الحقوق لا على نفيها لأن النفي لا يقوم عليه شيء إلا إذا كان تحتة إثبات
فبان الفرق بين الموضعين لذلك

(من قبل) العدة تسوي بين الموضعين لأن الموضع قد يشاهد الرجل يختصر
كما تشاهد القواعد الولادة ، وليس كل واحد يشاهد حصار غيره ، كما أنه ليس
كل واحد يشاهد ولادة غيره ، ولكن أظهر ما يمكن في علم لسان يموت غيره إذا
لم يكن يشاهده أن يكون حاضره ويعلم بمرضه ويتردد في عيادته ثم يعلم بشده مرضه
ويشتد الخوف من موته ثم يسمع الواقعة من داره لا يكون في لدار مريض غيره
ويحاسب أهله للعزاء والحر والخرج عليهم طاهره ، ثم يقسم ميراثه ثم
يتماذى الزمان ولا يشاهد ولا يعلم لأهله عرس في الطهر وموته وهو حي

(فمده من الولادة) لأن النساء يشاهدن ويتحدثن بذلك سيما إذا كانت حرة
رجل سمع يحدث الناس بأحوال منته اد أسر بخارية في بعض الموضع لم يحضر
تردده اليها ، ثم إذا ولد المولود ذكر أنشأ ونسب في أهل انذار وهما هم الذين إذا
كان أمهاً حمل العذر وانته ذلك وتحدث على حسب حاله قد ، ويعلم الناس أنه
قد ولد مولود سيما إذا علم أنه لا عرس في أن يظهر أنه ولد له ولد ولم يولد له
فمضى اعتبرنا العادة وحدناها في الموضعين على سواء

(وإن بعض الله لعدة) فانه يمكن في أحدهما مثل ما يمكن في الآخر فانه قد
يحور أن يسمع الله بعض الشواغل عن مشاهدته الحامل وعمره ان يختصر ولادتها الا عدد
يؤمن مثلهم على كتمان أمره ، ثم يعله الله من مكن الولادة الى فله حمل أو بريرة
لا احد فيها ولا يطلع على ذلك إلا من لا يظهره إلا على المؤمنون مثله
(وكما يحور ذلك) فانه يحور أن يمرض لسان ويتردد إليه عوده ، وإذا
اشتد حاله وتوقع موته وكان يؤمن من حياته يعله الله الى فله حمل وصرف مكانه

شخصاً من شبهه كثيراً من الشبه ، ثم يسمع ، اشواغل وعيرها من شبه هذه إلا أن
يوثق به ، ثم يسمع الشخص ويحضر خاتمة من كان يتوقع موته ولا يرجو حياته
فيتوهم أن المدفون هو ذلك العليل ، وقد يسكن بعض الأسرار ونفسه ويفض الله
العادة ويعينه عنهم وهو حتى أن الحى ، مما إنما يحتج ليهما لأحراج الدجرات
المحتركة مما حول القلب بأحوال هواء ، رد صاف لروح عن القلب ، وقد يمكن
أن يفعل الله من لروده في لهواء لطحن ، لقلب ما يحرق بحرقى هواء ، رد يدخلها
بالنفس فيكون لهواء احدى ، لقلب أن ، ردأ ولا يحرق منه شيء ، لأن الحرق
التي تحصل فيه تقوم بالبرودة ،

(والجواب ١١ يقول) أولاً لا يلحقى من سلككم في لعبة إلى مثل هذه
لحركات إلا من كان معلماً من الحجة ، حراً عن يراد شبهة فوبه غير متمكن
من الكلام علم ، بما يرتضى مثله ، فعد ذلك يلحقى ، إلى مثل هذه التلميحات
والتنذيرات .

(ونحن نتكلم) على ذلك على ما به

(فقول) ١٢ ذكر من الطريقه بدي به يعلم موت الأسرار ليس صحيح على
كل وجه لأنه قد يسمع جميع ذلك ويكشف عن باطل بأن يكون لمن أظهر ديث
عرض حكمي فظهر الممارس ويسبق إلى أهله بظهور جميع ذلك ليحضر بأحوال
غيره ممن له عليه طاعة أو إمره ، وقد سبق الملوك كثيراً وأحكامه إلى مثل ذلك ،
وقد يدخل عليهم أيضاً شبهة ، بل يلجعه عنه سكتة فظهر من جميع ذلك ثم يكشف
عن باطل ، وذلك أيضاً معلوم بالعلم ، وإما يعلم الحلو بالمشاهدة وارتفاع الحس
وحمود النفس ويستمر ذلك أوقافاً كثيرة ربما انصرف إلى ذلك إمارات معلومة
بالعادة من حرب المرمى وما رسم يعلم ذلك ، وهذه حالة موسى بن جعفر عليه السلام
فانه ظهر للحلق الكثير الذين لا يحصى على مثلهم الحال ، ولا يحضر عليهم دخول
الشبهة في مثله .

(وقوله) انه يجوز ان يعيب الله لشخص ويحصر شخصاً على شبهه على أصله لا يصح لأن هذا يسد باب الأدلة ويؤدي إلى الشك في المشاهدات ، وإن جميع ما مر من ليس هو الذي رأيناه بالأمس ويلزم الشك في موت جميع الأحياء ويحىء منه مذهب العلة والمقصود الذين بقوا القتل عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن الحسن عليه السلام وما أدى إلى ذلك يجب ان يكون باطلاً .

(وما قاله) ان الله يعمل داخل الخوف حول القلب من البرودة ما يموت من الهواء ضرب من هوس الطب ومع ذلك يؤدي إلى الشك في موت جميع الأموات على ما قلناه . على ان على قانون الطب حركات النفس والشرائط من القلب وأما يظل بطلاً الحرارة العنبرية هذا فقد حر كات النفس علم بطلاً الحرارة وعلم عند ذلك موته وليس بذلك بموقوف على النفس ولهذا يلتجئ إلى النفس عند انقطاع النفس أو ضعفه ، فسطر مقالوه

(وحمله) الولادة على ذلك وم دعاه من ظهور الأمر فيه صحيح متى فرض الأمر على مقاله من انه يكون الحمل لرحل بيه وقد علم اظهاره ولا مانع من ستره وكتمته ، ومنى فرضاً كما به وستره لبعض الاعراض التي قدما بعض لا يجب العلم به ولا اشتهاؤه .

(على ان) الولاد في الشرع قد استقر أن يشب بقول الله بله ويحكم بقولها في كونه جاً أو ميتاً ، فإذا حار ذلك كيف لا يعمل قول حمعة بقلوا ولادة صاحب الأمر وشاهدوا من شاهده من الثبوت وبحسب مورد الاحتمار في ذلك هم رآه وحكى له (وقد حار) صاحب السؤال أن يعرض في ذلك عارض يقتضي المصلحة أنه إذا ولد أن يقله الله إلى قلة حل أو موضع يحى فيه أمره ولا يطلع عليه وما الرم على ذلك عارضاً في الخوف وقد بينا الفصل من الموضوع

(وأما من حالف من الفرق الباقية) الذين قالوا بضعفه غيره كاحمدية الذين قالوا بامامة محمد بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام ، والعتقية الدائمة بامامة

عند الله بن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام . وفي هذا الوقت : سمعه جعفر بن علي
وكالفرقة التي أتت إلى صاحب الرضا حمل لم يولد بعد . وكالدين قالوا : به من
ثم بعش ، وكذا قتلوا بامامه الحسن عليه السلام ، قاتلوه هو البعير ، ولم يصح لولادة
ولده . فحين في فترة . وموالم طاهر الظلال من وجوده .

(احدهما ، انهم قد لم يبق قائل يقول بشيء من هذه المعتقدات ولو كان

حكما لم انقرض

(وهم) ان محمد بن علي العسكري في حياة ابيه موته . ولا حار
في ذلك طاهره معروفه . من دونه كمن دفع موت من تعذر من . وفيه عليهم السلام
(مروى) سعد بن عبد الله (١) الأشعري قال حدثني ابو هاشم عنه من القاسم
الحميري . قال كتب عبد الله بن الحسن العسكري عليه السلام ، قال : يا جعفر ،
وقد كان أشار اليه ودل عليه ، وانى لا فكر في نفسي واول هذه قصة سراهم
وصفة سماعيل وقل الي بولحسن الشيخ ، قال : نعم يا اباهاشم بدا لله في أبي جعفر

(اقول ، هذا الخبر صريح في وفاة ابي جعفر محمد بن علي العسكري عليه السلام
ولاحظه ذكره الشيخ طبريزي . وان كان : بله عمر موافق لعوعد الامامة وامتدادها
من احبارهم لاشتماله على داء لايجورونه . لأن مايجورونه من اطلاق الداء هو
ظهور أمر الله سبحانه به يمكن طاهراً لغيره تعالى وان كان قبله . ايضا في علمه تعالى
واللوح المحفوظ مثله طهر بعد . واليه بشرها بأن في المتش . والمستفاد من الاحاد
المعتبرة الأخرى ان الداء في اسماعيل بن جعفر . ومحمد بن علي كان لأحد ما كان
طاهراً لاكثر الناس من ان الامامة تنسب لها لا لأحد الدلالة والاشارة والنصب
جعفر الصادق عليه السلام لاسماعيل او من علي العسكري عليه السلام على ابيه محمد ، وجمعه
وامثاله من جهة اشماله على الدلالة والاشارة والنصب من سبها لهما مخالف لعواعد
الامامة والممارسة بل الاموات من احبارهم . فالأحد من طرحها من تلك الجهة او
تأويلها مع الأماكن .

وصير مكانه ابو نجر كما بداله في اسماعيل بعدما دل عليه ابو عبد الله (عليه السلام) ورصه وهو كما حدثتك نعت وان كره الممطلون ابو نجر اسي الجلف من بعدي وعده متحاجونه ليه ، ومعهم آله الامامة والحمد لله ، والاحصاء بذلك كثير قوبل الص من ابيه علي ابي محمد (عليه السلام) لا يطول تذكرها الكتاب ، وربما ذكره طرفاً منهم فيما بعد ان شاء الله تعالى

(واما ما تضمنه) حشر من قوله بداله فيه ، معناه بدا من الله فيه ، وهكذا القول في جميع ما يروى من انه بداله في اسماعيل ، معناه بدا من الله فان الناس كانوا يطوبون في اسماعيل بن حمزة نه لاهام بعد ابيه فلم مات علموا بطلان ذلك وتحققوا امامة موسى (عليه السلام) وهكذا كما وايطوبون امامه نجر بن علي بعد ابيه فلم مات في حجة ابيه علموا بطلان ما طوبوه

(وأما من قال) انه لا ولد لابي نجر (عليه السلام) ولكن هاهنا حمل مشهور سيول فقوله باطل لأن هذا يؤدي الى حلوله من ادم يرجع اليه وقد بينا مسد ذلك على ابا سبيل على انه قد ولد له ولد معروف ، وبذكر الروايات في ذلك فيبطل قول هؤلاء ايضاً

(وأما من قال) ان الامر مشتمل فلا يدري هل للحسن (عليه السلام) ولد أم لا وهو مستمسك بالأول حتى يتحقق ولادة ابيه ، فقوله ايضاً باطل بما قلناه من ان الرمان لا يحاو من ادم لان موت الحسن (عليه السلام) قد علمناه كما علمنا موت غيره ، وسنسن ولادة ولده فيبطل قولهم ايضاً .

(وأما من قال) انه لا إمام بعد الحسن (عليه السلام) ، فقوله باطل بما دللنا عليه من ان الرمان لا يحلو من حجة الله عملاً وشرعاً

(واما من قال) ان ابا نجر (عليه السلام) مات ويحيى بعد موته ، فقوله باطل بمثل ما قلناه ، لأنه يؤدي الى حلوله من إمام من وقت وفاته (عليه السلام) الى حين يحييه الله تعالى ، واحتجاجهم بما روي من ان صاحب هذا الأمر يحيى بعد ما يموت وانه

سمي قائماً لأنه يقوم بعدها يموت ، باطل لأن ذلك يحصل لو صحّ الخبر أن يكون أراد بعد أن مات ذكره حتى لا يذكره إلا من بعده ، فيظهره الله بجميع الخلق ، على أن قد بينا أن كل امام يقوم بعد الامام الاول بسمى قائماً (واما القائلون) بامامة عبد الله بن جعفر من نخطبه وجعفر بن علي ، فعولهم باطل بما دلنا عليه من وجوب عصية الامام وهم لم يكونوا معصومين ، وادعاهم الظاهرة التي تنافي لعصمة معروفة بعلم العلماء ، وهي موجوده في الكتب فلا يطول ذكرها الكتاب ، على أن المشهور الذي لا ريب فيه من الظنفة أن الامامة لا تكون في اثنين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فليكون عصمة جعفر بعد ابيه الحسن يبطل بذلك .

(فادانست) هذه الأقاويل كنم لم يبق الا لقول بامامة ابن الحسن عليه السلام ، والا لادى الى خروج الحق عن الامامة ، وبطلان ادعاء نسب امامته بهذه السبقة ثم وجدناه ثانياً عن الامصار ، علماء أنه لم يبق مع عصمته وتعيين ورث الامامة فيه وعليه إلا نسب يسوع ذلك وصروره الخبث اليه وان لم يعلم علي وجه التفصيل وجرى ذلك مجرى الكلام في إيلام الاعمال له ثم وحلوا ثوبيات واصور المشايخ ومقتضاه القرآن ، سألنا عن وجهها من يقول ، دع علماء أن الله تعالى حكيم لا يخبور من يفعل ما ليس بحكمة ولا صواب علماء أن هذه الأشياء لها وجه حكمة وان لم يعلمه معينا ، وكذلك يقول في صاحب السرائر عليه السلام ، فان يعلم به لم يستر الا لامر حكيم يسوعه ذلك وان تعلمه مفصلا

(فان قيل) نحن نعرض قولكم في أنه منه بعينه بان يقول إذا لم يمكنكم بيان وجه حسنها دل ذلك على بطلان القول بامامته لأنه لو صح لا يمكنكم بيان وجه الحسن فيه .

(فلما) إن لهما ذلك لم جميع أهل العدل قول الملحدين ، قالوا إذا نتوصل بهذه الأفعال التي ليس بظاهرة الحكمة الى أن فاعلها ليس بحكيم لأنه لو كان

حكيماً لأحكامكم بان وجه الحكمة فيها وإلا فم الفصل

(فإذا قلتم) بكلم أولاً في اثبات حكمه ، فإذا ثبت بدليل مفصل ثم ووجه
هذه الأفعال المشبهة الظاهر حمدنا على ما يطابق له ، فلا يؤدي إلى نقص ما علم
ومنى لم يسلموا لنا حكمته انتقلت لمسألة إلى الكلام في حكمته
(قل) مثل ذلك ذهب من أن الكلام في عينه فرع عن إمامه ، فإذا علمنا
إمامته بدليل وعلمنا عصمته بدليل آخر وعلمناه عاب ، حمدنا عساه على وجه يطابق
عصمته ، فلا فرق بين الموصفين

(ثم يدل) للمخالف في لعنه يجوز أن يكون للعنه سب صحيح أم لا ،
ووجه من الحكمة أو حجب أم لا تجوز ذلك

(فان قال) يجوز ذلك (قل له) في ذلك حائراً فكيف جعل وجود
العنه دليلاً على عدم الإمام في الزمان مع تحويرك لها سب لا ينافي وجود الأمام
وهل يجري ذلك لا يخفى من وصل بإلام الأفعال إلى معنى حكمه انصاع تعالى
وهو معترف بأنه يجوز أن يكون في يلامهم وجه صحيح لا ينافي الحكمة ، أو من
توصل بظاهر الآيات المشابهات إلى أنه تعالى مشبه للأحاديث وخلق لأفعال العباد
لأنه تحويره أن يكون له وجود صحيحه بوجه العدل والتوحيد ومعنى التشبيه
(وان قال) لا يجوز ذلك (قيل) هذا يحجر شديد فيما لا يحاط بعلمه ولا يقطع
على مثله ، ومن أن قل أن ذلك لا يجوز وان فصل من قال لا يجوز أن يكون
للآيات المشابهات وجود صحيحه تطابق ذلك العقل ، ولا بد أن يكون
على ظواهرها .

(ومنى قيل) نحن متمكنون من ذكر وجه الآيات المتشابهات باسم
الأنتمكنون من ذكر سب صحيح للعنه (قلنا) كلامنا على من يدل لا يحتاج
إلى أن يعلم بوجود الآيات المتشابهات مفصلاً بل يكفي علم الجملة ومنى يطالب
ذلك كان تبرعاً ، وإن أقسمت لنفسكم بذلك فمن أيضاً يتمكن من ذكر وجه صحيحه

العبية وعرض حكمي لا يثبت في عصمته ، وسد كر ذلك فيما بعد وفرد تكلمها عليه مستوفى في كتاب الامامة .

(ثم يقال) كيف يجوز ان يجمع صحة امامة ابن الحسن عليه السلام بها من سببها في سببها الاصول العملية مع القول بان العصب لا يجوز ان يكون لها سبب صحيح وهل هذا الانقص ، ويحري بحري القول بصحة التوحيد والعدل ، مع القطع على أنه لا يجوز أن يكون للآيات المقتضية وجه طريق هذه الاصول

(وهي قنوا) نحن لا نعلم امامة ابن الحسن عليه السلام كذا ، كلام معهم في ثبوت الامامة دون الكلام في سبب العصب ، وقد تمهدت الدلالة على صحة عليه السلام بها لا يحتاج الى اعادته .

(واحد قل) ذلك لان الكلام في سبب عصبه ، لا يمد فرع على ثبوت امامته فاما قبل ثبوتها فلا وجه للكلام في سبب عصبه ، كما لا وجه للكلام في وجوه الآيات المقتضية والامام الاطهار وحسن العمل ، لشرايع قبل ثبوت التوحيد والعدل

(فان قل) ألا كان السائل بالحجج من الكلام في امامة ابن الحسن عليه السلام ليعرف صحته من مسندها ومن ان يتكلم في سبب العصب (قل) لاجتياز في ذلك لان من شك في امامة ابن الحسن عليه السلام يجب ان يكون لكلام معه في سبب امامته والنشاعل بالدلالة عليها ، ولا يجوز مع الشك فيها أن يتكلم في سبب العصب ، لأن الكلام في المروغ لا يسهل - وع إلا بعد إحكام الاصول لها ، كما لا يجوز ان يتكلم في سبب ايلام الاطهار قبل ثبوت حكمه القديم تعالى وانه لا يعمل الفصح

(وانه راجح) الكلام في امامته عليه السلام على الكلام في عصبه وسببها ، لأن الكلام في امامته مبني على امور عملية لا يدخلها الاحتمال وسبب العصب راجع الى واشتهر فصار الكلام في الواضح الحلوى أولى من الكلام في المسند المعض ، كما فعله مع المجالين للمامة ، فراجع الكلام في سبب عصبه على الكلام على ادعاء ثبوت

تأيد شرعهم لظهور ذلك وعموم هذا ، وهذا بعينه موجود ههنا .

(ومنى عدوا) الى ان يقولوا بعينه فيها وجه من وجوه القبح ، فقد مضى الكلام عليه ، على وجوه القبح . معقولة وهي كونه ظلم او كذبا او عتيا او جهلا او استهساذاً ، وكل ذلك ليس بحاصل ههنا ، فيجب ان لا يدعى فيه وجه القبح .
 (فان قيل) ألا يصح الله لحلق من الوصول اليه وحال بينهم وبينه ليقوم بالأمر ويحصل ما هو لطف لنا كما يقول في النبي ﷺ اد بعث الله تعالى في الله تعالى يصح منه ما لم يؤد ، فكأن يجب ان يكون حكم الامام مثله

(قل) يصح على صريح (اجمعه) لا ياتي التكليف بان لا يلجأ الى ترك القبح (ولا آخر) يؤدي الى ذلك (ولأول) قد فعله الله تعالى من حيث يمنع من ظلمه بالنبي عنه والحث على وجوب طاعته ، والا فليد لأمره وبهيه ، وأن لا يصح في شيء من أوامره وأن يساعد على جميع ما يهوي بمرء ويشد سلطانه ، فان جميع ذلك لا ياتي لتكليف ، فإما عصى من عصى في ذلك ولم يفعل ما ينه عنه العزم المطلوب يكون قد أتى من قبل نفسه لا من قبل حاله ، (والصبر الآخر) أن يحول بينهم وبينه ، الأمر والمحرر من ظلمه وعصائه ، فذلك لا يصح اجتماعه مع التكليف فيجب ان يكون ساقطاً (وما النبي ﷺ) كما يقول يجب ان يصح الله منه حتى يؤدي الشرع ، لأنه لا يمكن ان يعلم ذلك الا من حقه ، فذلك وجب اذبح عنه ، وليس كذلك الامام لان علة المكلفين مراجه فيها يتعلق بالشرع والادلة منصوبة على ما يحتاجون له ولهم طريق الى معرفتها من دون قوله ، ولو فرضا أنه سببي الحدال الى حد لا يعرف الحق من الشرعيات إلا بقوله ، لوجب ان يصح الله تعالى له منه ويظهره بحيث لا يوصل اليه مثل النبي ﷺ

(ونظير مسئله الامام) ان النبي ﷺ اذا أدى ثم عرض فيها بعد ما وجب حوجه لا يجب على الله تعالى لمع منه لان علة المكلفين قد ابرأحت بما أراه اليهم فلم يبق طريق الى معرفة لطمهم ،

(اللهم) إلا أن يتعلق به أداء آخر في المستقبل ، به يجب المسح عنه كما يجب في الاستدعاء ، فقد سويتا بين السي والامم .

(فان قيل) يسوا على كل حال وإن - لم يجب عليكم - وجهه على الاستتار وما يمكن أن يكون علة على وجه ليكون أطهر في الحجج وأبلغ في باب اسرها (قلنا) مما يقطع على أنه سبب لعنة الامم هو خوفه على نفسه بالغفل ، وخافة الظالمين اياه ، ومعهم ايام من الصرف فيما جعل اياه التدبير وانصرف فيه فادخل بيده وبين مراده سقط فرض عدم بالامامة ، وإذا خاف على نفسه وجب عيته ، ولزم استتاره كما استتر النبي ﷺ ، في الشعب ، وجرى في العار ولا وجه لذلك إلا الخوف من المصداق الواسلة اليه .

(وليس لأحد) أن يقول إن لسي ﷺ ما ستر عن قومه إلا بعد أدائه اليهم ما وجب عليه أراؤه ولم يتعلق بهم اياه حاجة ، وقولكم في الامام بحال ذلك ، وايضا فان استتار النبي ﷺ ما طل ولا تمارى ، واستتار الامم قد مضى عليه الدهور ، وانقرضت عليه العصور .

(وذلك) انه ليس الأمر على ما قالوه ، ان السي ﷺ إنما استتر في الشعب والعار بمكة قبل لهجرة وما كان ادى جميع الشريعة فان كثر الاحكام ومعظم الامر آن برل بالمدينة فكيف وجبت اياه كان بعد الاداء ، ولو كان الامر على ما قالوه من تكامل الاداء قبل الأسفار ، لما كان ذلك ، وما للحاجة الي تدبيره وسياستفوا أمره وبهيه فان أحدا لا يقول إن السي ﷺ بعد أداء الشرع غير محتاج اليه ولا مقتضى الي تدبيره ، ولا يقول ذلك معاند .

(وهو الجواب) عن قول من قال ان السي ﷺ يتعلق من مصلحته قد أداه وما يؤدي في المستقبل لم يكن في الحال مصلحته للمخلوق ، وعار لذلك الاستتار وليس كذلك الامم عندكم لان تصرفه في كل حال لطيف للمحقق ، ولا يحور له الاستتار على وجه وجوب تقويته وامسح منه ليظهر ويراج علة المكلف

لأننا قد بينا ان النبي ﷺ مع أنه أدى المصلحة التي تعلقت بتلك الحال فلم يستعن عن أمره وبهته وتدنيره بلاحلاف بين المحصلين ، ومع هذا حار له الاستدراك ، فكذلك الامام . على أن أمر الله تعالى له بالاستتار بالشعب تارة وفي الغار اخرى صوب من المسمع منه لأنه ليس كل طمع أن يحول بينهم وبينه بالعجز او بتعويته بالملائكة . لأنه لا يسمع ان يعرض في تقويته بذلك معسدة في الدين فلا يحسن من الله تعالى فعله . ولو كان حالياً من وجوده لفسد وعلم الله تعالى أنه تعضية المصلحة لغواه بالملائكة وحال بينهم وبينه ، فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمته ووجوب إراحة علة المكلفين . علماً أنه لم يتعلق به مصاحبه بل معسدة (وكذلك يقول) في الامام عليه السلام إن الله تعالى مع من قبله بامر به بالاستتار والأمن . ولو علم أن المصلحة تتعلق بتعويته بالملائكة لفعل . فلما لم يفعل مع ثبوت حكمته ووجوب إراحة علة المكلفين في التكليف . علماً أنه لم يتعلق به مصلحة ، بل وبما كان فيه معسدة .

(بل لذي يقول) إن في إحملة نوح على الله تعالى تعوية يد لامام بما يتمكن معه من القيام ، وبسط يده . ويمكن ذلك بالملائكة وبالشعر ، فاد لم يفعل بالملائكة علماً أنه لاجل أنه يتعلق به معسدة . فوجب ان يكون معسدةً بالشعر فاد لم يفعلوه أنوا من قبل نفوسهم لا من قبله تعالى . فيبطل بهذا التحرير جميع ما يورد من هذا الجنس ، واد حار في النبي ﷺ ان يستتر مع الحاجة اليه لحوق الضرر وكاتب النعمة في ذلك لازمة لطبيعته ومحوحة الى العينة . فكذلك عينة الامام عليه السلام سواء

(فاما التفرقة) بطول العينة وعصرها فغير صحيحة ، لأنه لا فرق في ذلك بين لفصير المصططع والطويل الممتد . لأنه ذا لم يكن في الاستتار لائمة على المستتر ، ذا جوح اليه ، بل اللائمة على من أحوجه اليها ، حار ان يتناول سب الاستدراك كما حار ان يقصر زمانه .

(فان قيل) اذا كان الحوف احوده الى الاستتار فقد كان آثوهم عليهم السلام عندكم على تفتية وحوف من أعدائهم ، فكيف لم يستروا

(قلنا) ما كان على آثوهم عليهم السلام حوف من أعدائهم ، مع لزوم التفتية والعدول عن المظهر بالامامة وبغيرها عن نفوسهم ، وإمام الرضا عليه السلام كحل الحوف عليه لا يظهر بالسيف ويدعو الى محبة ويحاهد من حاله عليه ، هي سنة بين حوفه من الأعداء وحوف آثائه عليهم السلام لولا قلة التأمل

(على أن آثاء عليهم السلام) متى فعلوا أو ماتوا كان هناك من يقوم مقامهم ويستد مسندهم يصلح للإمامة من اولاده ، وصاحب الامر عليه السلام بالعكس من ذلك لأن من المعلوم أنه لا يقوم أحد بعده ، ولا يستد مسند ، فان الفرق بين الأمرين (وقد بينا) فيما تقدم الفرق بين وجوده عائناً لا يصل إليه أحد أو أكثرهم وبين عدمه حتى إذا كان المعلوم المنكر بالأمر بوجوده ،

(وكذلك) قولهم ما الفرق بين وجوده بحيث لا يصل إليه أحد وبين وجوده في السماء ، فان قلنا إذا كان موجوداً في السماء بحيث لا يحصى عليه أحد أهل الأرض والسماء كالأرض ، وان كان يحصى عليه امرهم ، فذلك يجري مجرى عدمه ثم نقل عليهم في النبي صلى الله عليه وآله بأن يعدل أي يرى بين وجوده مستتراً وبين عدمه وكونه في السماء ، وأي شيء قلوه قلنا مثله علم ما مضى انقول فيه .

(وليس لهم) ان يعرفوا بين الأمرين بأن النبي صلى الله عليه وآله ما استتر من كل أحد وإنما استتر من أعدائه ، وإمام الرضا مستتر عن الجميع

(لأن أولاً) لا ينقطع على أنه مستتر عن جميع اوليائه والتحوير في هذا الباب كاف

(على أن النبي صلى الله عليه وآله) ما استتر في العار كان مستتراً من اوليائه وأعدائه ولم يكن معه إلا أبو بكر وحده ، وقد كان يحور ان يستتر بحيث لا يكون معه أحد من ولي ولا عدو اذا اقتضت المصلحة ذلك

(فان قيل) والحدود في حال العسة محكمه ، فان سقطت عن الخدمي علي
ما يوجب الشرع فهذا مسح الشريعة ، وان كانت فيه فمن يقبها

(قد) الحدود المستحقة بصفة في جنس مستحکم ، فان طهر الامام
ومستحقوها باقون فقام عليهم بالنيسة او لافرار ، وان كان ذلك بموته
كان الاثم في تمويتها على من حارب الامام والخلفاء في العينة ، وليس هذا مسجاً
لإقامه الحدود ، لان الحدائب يجب إقامه مع التمكن وروايل المسح ، وسقط مع
الحيلولة ، وانما يكون ذلك مسجاً لو سقط إقامتها مع الامكان وروايل الموانع

(ويقال لهم) ما يقولون في الحال التي لا يتمكن أهل الجبل وانفذ من احتياط
الامام ، محكم الحدود ؟ (وان قلتم) سقط فمدا مسح على ما لم يمتدوا ، (وان قلتم)
هي باقية في جنس مستحکمها فهو حرم ما بعده

(فان قل) قد قال ابو علي ان في الحدائبي لا يمكن اهل الحد ولعمد
من نصب الامام يفعل الله مايعوم معام إقامة الحدود ويراح علة لمكلف (وقال
ابو هاشم) ان اقامه الحدود مساوية لاتعلق له بالدين

(قد) ما مقاله ابو علي فلو قلنا مثله ماصربا لان إقامة الحدود ليس هو
الذي لأجله وجب الامام حتى اذا قام اقامته انفس دلالة الامامة ، بل ذلك تدفع
للشرع ، وقد قلنا إنه لا يمتنع ان يسقط فرض اقامتها في حال انقضاء يد الامام
وتكون دفعة في جنس أصحها ، وكما جاز ذلك جاز ايضاً أن يكون هناك
ما يعوم مقامها قد صرح به في مقاله لم ينقص عليها أصل

(واما مقاله ابو هاشم) من ان ذلك لمصالح الدنيا فبعد لأن ذلك عبادة
وإحسان ، ولو كان لمصلحة دنيوية لما وجب

(علي ان) إقامة الحدود عنده على وجه الجبراء والكمال حرء من العقاب
وما قدم في دار الدين بعضه لما فيه من المصلحة ، فكيف يقول مع ذلك أنه لمصالح
دنيوية فبطل ما قالوه .

(فان قيل) كيف الطريق الى صاية الحق مع عينة الادم (فان قلتم) لاسبيل اليها ، جعلتم الحلق في حيره وصلاله وشك في حصر امورهم (وان قلتم) يصاب الحق بادلته (فيل) لكم هذا بصريح الاستفاء عن الامام بهذه الأدلة (قلنا) الحق على صريحي عقلي وسمعي ، والعقلي يصاب بادلته ، والسمعي عليه أدلة منصوبة من أقوال النبي ﷺ ، وبصوته ، وأقوال الأئمة عليهم السلام من ولده ، وقد بينوا ذلك ووضحوه ولم يتركوا منه شيئاً لارليل عامه (غير ان هذا) وان كان على ما قلناه ، والحاجة الى الامام قد بينا ثبوتها لأن جهة الحاجة اليه مستمرة في كل حال و زمان كونه لظما لنا على ما تقدم القول فيه ، ولا يقوم غيره مقامه ، والحاجة المتعلقة بالسمع ايضاً ظاهرة لأن العمل - وان كان وارداً عن رسول الله ﷺ ، وعن الإمام عنهم السلام - يحتاج ما يحتاج اليه في الشريعة ، ويحتاج على الدليل المدلول عنه ، إما تعمداً وإما لشبهه يستقطع العمل ، أو يمتنع فيمن الحاجة في نقله ، وقد استوفينا هذه الطريقة في تلخيص الثاني (١) فلا يطول بذكره ، الكتاب

(فان قيل) او فرض ان الدليل كنتم بعض منهم بعض الشريعة واحتيج الى بيان الامام ولم يعلم الحق الا من جهته . وكان خوف القتل من أعدائه مستمر - كيف يكون الحال (فان قلتم) يظهر وان خوف القتل فيجب أن يكون خوف القتل غير مسجله الا - ويلزم ظهوره (وان قلتم) لا يظهر وسقط المكلف في ذلك لشيء المكسب عن الامام - خرجتم من الإجماع ، لأنه معهود على أن كل شيء شرعه النبي ﷺ وأوصاه فهو لازم للأئمة إلى أن تقوم الساعة (وان قلتم) إن المكلف لا يفتقر ، صرحتم بتكليف ما لا يطاق وإيجاب العمل بما لا طريق اليه

(١) طبع تلخيص اشواق في ابرار سنة ١٣٠٦ هـ ، وفي النصف الأشرف في أربعة

(فـ) قد احب عن هذا السؤال في المخلص مسوق ، وجملة ان الله تعالى لو علم ان القتل ببعض الشرع المفسوخ يعطى في حال يكون تعبد الامام فيها مستمرة وحوقه من الأعداء رقي لا يسطر بحث عن لأطريق له الله ، ودا علم بالاحصاء ان تكلف الشرع مستمر ثابت على جميع الامة الى قيام الساعة علم عند ذلك انه لو يعطى يعطى العمل شيء من الشرع لما كان ذلك الا في حال يتمكن فيه الامام عليه السلام من الظهور والبر والاعلام والابدان

(وكان المرحوم رحمه الله) يقول أخيراً (يمنع ان يكون هذا امور كثيرة غير وصية الساهی مودعه عند الامام عليه السلام ، وان كان قد كتبتهم الدفون ولم يفعلوها ولم يلزم مع ذلك سقوط اسكلفت عن الحق ، لانه اذا كان سر العيبة حوقه على نفسه من لدين أخاه فمن احوحه الى الاسباب أني من قبل نفسه في موت ما يعوته من الشرع كما أنه أني من قبل نفسه فيما يعوته من تأديب الامام وبصرفه من حيث احوحه الى الاسرار ، ولو ان حوقه لظهر ، فحصل له اللطف بصرفه ، وتبين له ما عنده مما اكنتم عنه ، ودا لم يعمل وبقي مستأنس أني من قبل نفسه في الامر من وهذا قوي تعبد له اصول

(وفي نسخة) من قال ان الله لا يستر عن اولائه حوقه من ان شعوا حرمه ويتجددوا باحتماهم معه وروا به مؤيدي ذلك الى لحيات من الاعداء وان كان غير معصوم

(وهذا الجواب) يصعب ان عملاء سعيته لا يحور ان يجهي عليهم في إظهار احتماهم معه من الضر عليه وعليهم فكيف يحورون بذلك مع علمهم بما علمه وعليهم فيه من انصره العامة ، وان حار هذا على الواحد والاثني لا يحور على جماعة شيعته الذين لا يظهر لهم..

(على ان هذا يلزم) علمه ان يكون شيعته قد عذمو الاتباع به على وجه لا يتمكنون من تلافيه وارالته ، لأنه اذا علو الاستتار بما يعلم من حالهم أنهم

يعملونه فليس في مقدورهم الآن ما يقتضي من ظهور الامام عليه السلام ، وهذا يقتضي سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عنهم

(وفي اصحاب) من قال علة استناره عن لأولياء ما يرجع الى الأعداء ، لأن انتفاع جميع الرعية من ولي وعنده بالامام إنما يكون بان يعد أمره بسط يده ويكون ظاهراً منصرفاً بالادعاء ولا مراع ، وهذا مما المعلوم أن الأعداء قد حاولوا دونه ومنعوا منه

(قالوا) ولا فائدة في ظهوره سرأ لبعض أوليائه لأن سماع المصلحة من تدبير الأمة لا يتم الا بظهوره للكل ويعود الأمر ، فقد صارت العلة في استتار الامام على الوجه الذي هو اطلب ومصلحة للجميع واحده

(ويمكن ان يدرس هذا الجواب) بان يقال إن الأعداء وان حالوا به ومن ظهور على وجه التصرف والتدبير فلم يحولوا به وبين لقاء من شاء من أوليائه على سبيل الاحتياط وهو يعدد مدعاه ويوجب اسماخ أوامره فان كان لا يقع في هذا اللقاء لأجل الاحتياط لانه غير نافذ ، الامر للكل فهذا تصريح بان لا انتفاع للشيعه الامامة بلقاء أئمتها من لدن وفاة امير المؤمنين الى ايام الحسن ابن علي ابن العائم عندهم السلام لهذه العلة ، ويوجب أيضاً أن يكون أوليائه امير المؤمنين عليه السلام وشيعته لم يكن لهم بله نه اندفاع قد انتقل الأمر الى تدبيره وحصوله في يده ، وهذا ملوع من قائله الى حد لا يبلغه متأمل .

(على انه لو سلم) أن الانتفاع بالامام لا يكون إلا مع انظهور لجميع الرعية ويعود أمره فيهم (لظن) قولهم من وجه آخر ، وهو انه يؤدي الى سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عن شيعته ، لانه إذا لم يظهر لهم لمدة لا يرجع اليهم ولا كان في قدرتهم وامكانهم ازالته ، فلا بد من سقوط التكليف عنهم ، لأنه لو جاز أن يجمع قوم من المكلفين غيرهم لطعمهم ، ويكون التكليف الذي : لك الملقط لطف فيه مسرراً عليهم ، لجاز أن يمنع بعض المكلفين عنه بفد وما اشبهه من المشي على وجه

لا يمكن من إزالته ، ويكون تكليف المخي مع ذلك مستمراً على الحقيقة .

(وليس لهم) أن يعرفوا بين القيد وبين اللطف من حيث كان القيد يتعدى معه الفعل ولا يتوهم وقوعه . وليس كذلك فقد اللطف . لأن أكثر أهل العدل على أن فقد اللطف كعدم القدرة والآلة . وأن التكليف مع عدم اللطف فيمن له لطف معلوم كالتكليف مع عدم القدرة والآلة هو وجود الموضع ، وأن من لم يفعل له اللطف ممن له لطف معلوم . غير مراح العلة في التكليف كما أن المصوغ غير مراح العلة (والذي) يسمى ان يحذف عن السؤال الذي ذكرناه عن المحذف (أن يقول) إما أولاً لا يقطع على استقامته عن جميع أولاده بل يجوز أن يظهر لا أكثرهم ولا يعلم كل ابن إلا حال نفسه فإن كان طاهراً له فعلته مراحته وإن لم يكن طاهراً له علم (١) أنه إنما لم يظهر له لاهر يرجع ليهو أن لم يعلمه موصلاً لتقصير

(في لحد) بعد نيل ما في المتر (قال) والاسكلم فيه انهم رحمة الله فيمن احبوبة اغترصاب المحذف من كور كل من حفي عليه الامام من الشيعة في زمان اعبية فهم مفصرون وديور (يقول) يلزم عليه أن لا يكون أحد من العرفه لمحبة لاحية في زمان لعنة موصوفاً بالعدالة ، لأن هذا الذي صار مانعاً لظهوره عليه السلام من جهنم إما كثيرة أو صغيرة أصرو عليه ، وعلى التقديرين يداني العدالة ، فكيف كان رحمة الله يحكم بعدة الرواة والأئمة في الجماعات وكيف كان يقلقه لهم في اشهاد ، مع أنه يعلم ضرورة أن كل عصر من الأعصار مشتمل على جماعة من الاحد . لا يتوقعون مع حروجه ^{عليه السلام} وطامور أدنى معجزته في الاقرار بامامه وطاعته (وايضاً) فلا شك في أن في كثير من الأعصار لمصلحة كان النساء والأوصاء محبوسين ممنوعين عن وصول الخلق اليهم وكان معلوماً من حال المعزين انهم لم يكونوا مقتصرين في ذلك (بل يقول) لما احتجى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في نهار كان ظهوره لأمير المؤمنين صلوات الله عليه وكونه معه لطف له ، ولا يمكن اسناد التفسير اليه صلوات الله عليه (ولحق في الجواب)

من حبهته والا لم يحسن تكليفه ود علم بماء تكليفه عليه وسبق الامام عنه
علم أنه لأمر يرجع اليه كما بقوله حماد فيمن لم ينظر في طريق معرفة الله

— أن اللطف إما يكون شرطاً للتكليف إذا لم يكن مشتملاً على معصية أو يعلم أنه
تعالى إذا ظهر علامته مشبهة عند ارتكاب المعصية على المدين كأن يشود وجوههم
مثلاً وهو قرب إلى طاعته وأبعد عن معصيته لكن لاشتماله على كثير من المعاصد
لم يفعله فممكن أن يكون ظهوره ^{تعالى} مشتملاً على معصية عظيمة للمعصين يوجب
استئصالهم واحتياهم، فظهوره ^{تعالى} مع تلك الحال ليس لطفاً بهم وماد كره (رحمة الله)
مع أن التكليف مع عدم اللطف كالتكليف مع فقد لآله . ومع تسلمه إنما يتم
إذا كان لطفاً ورتبت المعصية المانعة عن كونه لطف (وحاصل الكلام) أنه بعد
ما ثبت من الحسن والصح المعصية وإن فعل بحكم بان اللطف على الله تعالى واجب
وب وجود الامام لطف بانه في جميع العلاء على أن المعصية في وجوده رئيس يدعو
إلى الإصلاح ويمنع عن الفساد وإن وجوه تسليح للعدو . وقرب إلى طاعته . وأنه
لا بد أن يكون معصوماً . وإن العصمة لا تعلم إلا من حبهته تعالى . وإن الاجتماع
واقع على عدم عصمه عبر صاحب الزمان ^{عليه السلام} . نسب وجوده ^{تعالى} وأما عصيته . عن
المحالين فبأنه لا يصدر عنهم وأما عن المعصين فيمكن أن يكون بعضهم مفصرين
وبعضهم مع عدم عصمهم ممنوعين من بعض العوايد التي ترتب على ظهوره ^{تعالى}
لمعصية لهم في ذلك تشا من المحامد أو لمعصية لهم في عصيته بأن يؤمنوا به مع
حقاء لأمر وظهور السنة وشدة المشقة . فذكروا أعظم ثواباً مع أن إبطال الامام
قوائمه وهداياته لا يوقف على صوره بحسب معرفته . فممكن أن يصل منه ^{تعالى} إلى
كثير لشدة انطاف كثيره لا يعرفونها كما سيأتي عنه ^{تعالى} به في عصيته كالشمس
تحت السحاب . على أن في عسات الأسماء عليهم السلام دليلاً بدأ عسى أن في هذا
النوع من وجود الحققة مصلحة وإلا لم يصدر منه تعالى . وأما الاعتراضات المذكورة
على كل من تلك المقدمات وحوسب فهو كقوله التي مطالبها (انتهى)

تعالى فلم يحصل له العلم ، وحب ان يقطع على أنه إما لم يحصل لتقصير برجع اليه ، وإلا وحب اسقاط تكليفه وإن لم يعلم ما لذي وقع نقصه فيه

(فعلى هذا التقرير) أقوى ما يغلل به ذلك أن الامام إذا طهر ولا يعلم شحمه وعينه من حيث المشاهدة ، فلا بد من أن يظهر عليه علم معجز يسل على صدقه والعلم يكون الشيء معجزاً يحتاج الى نظر يحور أن يضر من فيه شبهة فلا يمتنع ان يكون المعلوم من حال من لم يظهر له أنه مدي طهر وأظهر الماهر لم يعلم الطهر فيدخل فيه شبهة ، فيعتقد أنه كذاب ويشيع خبره فيؤدي إلى عدم القول فيه (فان قيل) أي نصير وقع من الولي الذي سم طهر له الامام لاجل هذا المعلوم من حاله ، وفي قدرة له على لظر وما يظهر له الامام معه وإلى أي شيء يرجع في تلافي ما يوجب عيبه .

(قل) ما أحلنا في سب العيب عن الادعاء إلا على معلوم يظهر موسع التقصير فيه وإمكان تلافيه لأنه غير ممسح أن يكون من المعلوم من حاله أنه مدي طهر له الامام قصر في النظر في معجزه ، فانه متى في ذلك لنقصه الحد في العلم بالعرف بين طاهر واممكن والدليل من ذلك والشبهة ولو كان من لك على قاعده صحيحة لم يجر أن يشبه عليه معجز الامام عند ظهوره له ، فيجب عليه تلافي هذا التقصير واستدراكه

(وليس لأحد أن يقول) هذا تكليف لا يطاق وحواله على عيب ، لأن هذا الولي ليس يعرفه قصر فيه بعينه من النظر والاستدلال فيستدركه حتى يمتنع في نفسه ويتفرق ، وبما كتم تلموه ما لا يلزمه وذلك إن ما يلزم في التكليف قد يتميز تارة ويشبه أخرى بغيره وان كان الممكن من لأمرين نسباً حصلاً

(فالولي) على هذا إذا حاسب نفسه ورأى أن الامام لا يظهر له وأفسد أن يكون السب في العنة ما ذكرناه من الوجوه الباطلة واحسانها ، علم أنه لا بد من سب يرجع اليه ، وإذا علم أن أقوى الغلل ما ذكرناه ، علم أن التقصير واقع من جهة

في صفات المعجز وشروطه ، فعلم معادة النظر في ذلك عند ذلك وتحلصه من الشوائب
وما يوجب الالزام ، فانه من احبهد في ذلك حق الاحتياط ووقى لظار شرطه ، فانه
لا بد من وقوع العلم ، لعرق من الحق والدخل ، وهذه الموضع لاسن فيها على
نفسه بصيرة ، وليس يمكن ان يؤمن بها ، فاكثر من انه في الاحتياط ، والبحث
والفحص والاستسلام لاحق ، وقد بينا ان هذا بطر معقول لمحة لغيره ، إذ بطروا
في ادلتنا ولم يحصل لهم العلم سواء .

(و قيل) لو كان الأمر على ما ظنم بوجوب ان لا يعلم شيئاً من المعجزات
في الحال ، وهذا يؤدي إلى ان لا يعلم النبوة وصلى الرسول ، وذلك يخرج عنه عن
الاسلام فصلاً عن لا يعلم .

(قلنا) لا يلزم ذلك لانه لا يمنع ان تدخل الشبهة في نوع من المعجزات
دون نوع ، وليس اذا دخلت الشبهة في بعضها دخل في سائرهم ، فلا يمنع ان يكون
المعجز الدل على النبوة لم يدخل عليه فيه شبهة ، فحصل له العلم بكونه معجزاً
وعلم عند ذلك هو الذي عليه السلام والمعجز ادي بطور على يد الامام إذا ظهر بكون
مراً آخر يجوز ان يدخل عليه لشبهة في كونه معجزاً فثبت حسنة في مامته وان
كان عدلاً بالنبوة ، وهذا كما يقول ان من علم نبوة موسى عليه السلام ، لمعجزات الدله
على نبوته ، إذا لم نعلم انظر في المعجزات الطاهرة على عيسى ومحمد عليه السلام ،
لا يجب ان يقطع على أنه ما عرف تلك المعجزات ، لانه لا يمنع ان يكون عارفاً
بها وبوجه دلائلها وإن لم يعلم هذه المعجزات واشبه عليه وجه دلائلها

(فان قيل) فيجب على هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع
على أنه على كبره يالحق بالكفر لانه مقصر على ما فر صتموه فيما يوجب عنة الامام
عنه ويعتصم بوقت مصلحته ، فقد لحق لولم على هذا بالعدو

(قلنا) ليس يجب في التصير الذي اشرنا اليه ان يكون كفراً ولا دناً
عظيماً ، لانه في هذه الحال ما اعتقد في امام انه ليس بامام ، ولا أخافه على نفسه

واما قصر في بعض العلوم تقصيراً كان كالسبب في أن علم من حله أن ذلك الشئ في الامامة يقع منه مستقلاً ولا في فلس بواقع غير لازم أن يكون كافراً غير أنه - وإن لم يلزم أن يكون كفرة ولا جانياً محمياً تكذيب الامام والثبوت في صدقه - فهو دس وخطأ لا يوافق الايمان ويستحق التوب ولو لم يلحق ابولي بالعدو على هذا التقدير ، لأن العدو في الحال معصية في الامام ماهو كفر وكبيره واولي بخلاف ذلك .

(واما قل) إن ماهو كالسبب في الكفر لا يجب أن يكون كفرة في الحال أن احداً لو اعتقد في العار ما بقده أنه يصح أن يفعل في غيره من الاجسام مبتدئاً كان ذلك خطأ وحسباً ليس بكفر . ولا يمتنع أن يكون المعلوم من حال هذا المعتمد أنه لو ظهر سي يدعو الى موته وحمل معجزة أن يفعل الله تعالى على يده فعلاً لا يصل اليه اسباب البشر أنه لا يفعله . وهذا لا محالة لو علم أنه معجزة كان يفعله وما سبق من اعتقده في مقدور العبد كان كالسبب في هذا . ولم يلزم أن يحري محرامه في الكفر

(وإن قيل) إن هذا الجواب ايضاً لا يسمو على اصلكم لأن اصحیح من مذهبكم أن من عرف الله تعالى بصفاته وعرف النبوة والامامة وحصل مؤمناً لا يجوز أن يقع منه كفر حالاً فانه ثبت هذا فكيف يمكنكم أن تجعلوا عاه الاست عن ابولي أن المعلوم من حله أنه إذا ظهر الامام يظهر على يده علم معجزة شك فيه ولا يعرفه مأمراً ، وإن الشك في ذلك كفر وداث ينقص اصلكم لدى صححتهم . (قبل) هذا الذي ذكرتموه ليس بصحيح لان الشك في معجزة الذي يظهر على يد الامام ليس يعادى في معرفته لعلم الامام على طريق الجملة وإيضاح في علمه على طريق الجملة وصحبه مع معرفته هو هذا الشخص ام لا ، والشك في هذا ليس بكفر لأنه لو كان كفرة لو حبان يكون كفرة وإن لم يظهر لمعجزة فانه لا محالة قبل ظهور هذا المعجزة في يده شك فيه ، ويجوز كونه امماً وكفر غيره كذلك ، واما بقدره في العلم الحاصل

له على طريق الجملة أن لو شك في المستقبل في إمامته على طريق الجملة ، وذلك مما يمنع من وقوعه منه مستقبلا .

(وكان امرئضى رضي الله) يقول سؤالات المخالف له لم لا يظهر لامام للأولياء ، غير لازم لأنه إن كان غرضه أن لطف الولي غير حاصل فلا يحصل تكليفه فيه لا يتوجه فإن لطف الولي حاصل لأنه إذا علم الولي أن له إماماً عائناً يتوقع ظهوره ^{في الساعة} ساعة ، ويجوز انسياط يده في كل حال ، فإن خوفه من تأديبه حصل ويسرحر لمكانه عن المعصيات ويفعل كثيراً من الواجبات فيكون حاله عنه كحال كونه في بلد آخر ، بل ربما كان في حال الاستدراج أبلغ ، لأنه مع عيبه يجوز أن يكون معه في بلده وفي حوزة ويشاهده من حيث لا يعرفه ولا يقف على احتارده وإذا كان في بلد آخر ربما حفي عليه حبه ، فصار حال العيبة الأرحر حاصلًا عن العيب على ما تقدم .

وإذا لم يكن وقد فاهم اللطف حذار استناره عنهم (وإن سلم) أنه يحصل ما هو لطف لهم ومع ذلك يقال لم لا يظهر لهم (قلنا) ذلك غير واجب على كل حال ، فمسط لسؤال من أصله ، على أن اطعمهم بمكة ، حصل من وجه آخر وهو أن لمكانه شعور وصول جميع الشرع إليهم ولولا ما وقعوا بذلك وجوزوا أن يحفي عليهم أكثر من الشرع وينقطع دونهم ، وإذا علموا وجوده في الجملة أموا جميع ذلك ، فكان اللطف بمكة حصولاً من هذا الوجه أيضاً (وقد ذكرنا) فيما تقدم أن ستر ولادة صاحب الزمان ^{عليه السلام} ليس بخارق للمعادن إذ جرى أمثال ذلك فيما تقدم من أخبار الملوك ، وقد ذكره العلماء من العرس ومن روى أخبار الدولتين

(من ذلك) ما هو مشهور كقصه كبحر ووعا كان من ستر منه حملها واحماء ولادتها ، وأمه بنت ولد افراسياب ملك الترك وكان حده كسقاوس اراد قتل ولده فستره ثمة إلى أن ولدته ، وكان من قصته ما هو مشهور في كتب

لنوا. سج كره الطبري

وقد ظلق القرآن بقصة إبراهيم عليه السلام وإن أمه ولدته خعباً وعيبته في المغارة حتى بلغ ، وكان من أمره ما كان .

وما كان من قصة مدسى عليه السلام من مد لعه في الحجر حوقاً عليه واشتقاً من فرعون عليه ، ذلك مشبه بطلع مد لعرآن ، ومثل ذلك قصة صاحب الرمان عليه السلام سواء فكيف يدل أن هذا حرج عن العدا .

(ومن مدسى) من يكون له وإن من حربة يسر بها من روحته برهة من لزمان حتى د حصرته الوء د أفر به

(وفي الدس) من يسر أمر وده حوقاً من أهله أن يعملوه طمعاً في ميراثه فد حرت لمدرب بذلك فلا يسعي أن يتمحب من مثله في صاحب الرمان عليه السلام وقد شهدنا من هذا الحس كثر في مدسى مد غير قليل ، فلا يطول ذكره لأنه معلوم بالمعادت

(وكم واحد) من مد مد مد موت أبيه بدهر طويل ولم يكن أحد يعرفه إذا شهد مد مد مد الان ملمان ، يكن الاب اشهدهما على مد مد سترأ عن أهله وحوقاً من روحته وأهله ، فوصى به فشهدا بعد موته أو شهدا بعفده على امرأة عدا صحيحاً فعد بولد يمكن أن يكون مد ، فوجب بحكم الشرع الحاقه به

(والحس بولاه ابن الحس عليه السلام) ورد من حجاب أكثر مما يشب به لأصا في الشرع ، ونحن ذكر طرفاً من ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى

(وأما الك حمة من علي) عم صاحب لرم من عليه السلام شهادة الامامية بولد لأخيه الحس بن علي ولد في حياته ورفعه بذلك وجوده بعده وأحد بر كده وجوده ميراثه وما كان مد في حمل سلطان الوقت على حسي حواري الحس عليه السلام واستدلهم بالأسراء لهم من الحمل لمتأكد مد لولد أخيه وإباحته دماء شعثهم مدعوهم حلقاً له بعده كان أحق بمعامد فليس بشبه بعمد على مثلاً أحد

من طحصيل ، لانفاق الكل على آل جعفر لم يكن له عصمة كعصمة لآل أبيه فمتنع عليه لذلك انكر حق ودعوى باطل . بل الخطأ جابر عليه ، والعاط غير متمنع منه

(وقد نطق القرآن) بما كان من ولد يعقوب عليه السلام مع حبيب يوسف عليه السلام وطرحهم يده في الحب وبمعهم ايده بالتمس النجس . وهم ولاد الاساء وفي الدس من يقول كانوا انبياء ، فدا حار منهم مثل ذلك مع عظم الخطأ فيه . ولم لا يجوز مثله من جعفر بن علي مع ابن اخيه . وأن يفعل معه من الخلد سمعاً في الدسا ويلها . وهل يصنع من رث أحد الامكار مديد

(وان قيل) كيف يجوز ان يكون للنفس بن علي عليه السلام ولد مع اسناده وصيته في عرسه اندي توفي عنه الى والدته المسماة بحدث المكنية بأم الحسن بوقوفه وصداقته وأسند النظر اليه في ذلك . ولو كان له ولد يذكره في لوصيه

(قيل) اما فعل ذلك قصد الى تم ما كان عرسه في احدى ولاديه . وسر حاله عن سلطان الووب ولو ذكر ولده او أسد وصيته له لنقص عرسه حصه وهو احتاج الى الاشهاد على وجوده النوبة واسبب لسلطان وشهور انقصا ليس جرس بذلك وقوفه وبجهد صدقاته . ويوم به السر علي ولده . ههال ذكره وحراسه مهجته بترك النسبه علي وحوذه . ومن من ان ذلك رليل علي بطلان دعوى الامامية في وجود ولد للحسن عليه السلام . كان بعدا من معرفة اله داب

(وقد فعل) بطير ذلك السار جعفر بن محمد عليهما السلام حين اسد وصيته في خمسة نهر اولهم المصنوع . إذ كان سلطان الووب وم يعرفه اسم موسى عليه السلام بها ابتداء عنه وأشهد معه الربيع وقنسي الووب وحوارته أم ولده حميد بن المبرور وختمهم بذكر اسم موسى بن جعفر عليهما السلام لسر امره وحراسه نفسه ولم يذكر مع ولده موسى احدا من اولاده الذين لعلمه كان فيهم من يدعي منه من بعده . ويتعلق بذلك حاله في وصيته ولو لم يكن موسى عليه السلام ظاهراً مشهوراً في اولاده

معروف المكان منه وصحة نسبه واشتهار فضله وعلمه وكل من سئوراً لما ذكره في وصفه ولا تقتصر على ذكر غيره ، كما فعل الحسن بن علي والد صاحب الرمان عليه السلام .

(فان قل) قولكم إنه من ولد صاحب الرمان عليه السلام إلى وقتنا هذا مع طول المدة لا يعرف أحداً مكانه ، ولا يعلم مستقره ، ولا يأتي بجمرة من يوثق بقوله خارج عن العادة ، لأن كل من اتبع له الاستتار عرط لم لحوف منه على نفسه ، ولعيرد لشمن الأعراس يكون مدة استتاره قريه ولا يبلغ عشرين سنة ولا يحصى أين على الكل في مدة استتاره مكانه ولا بد من أن يعرفه بعض أوليائه ، وأهل مكانه ، أو يحضر بلغائه ، وقولكم بحال ذلك (فلما) لبس الأمر على من علمه لأن الإمامه تقول إن جماعة من أصحاب أبي عبد الحسن بن علي عليهم السلام قد ث هدوا وحوده في حياته - وكانوا اصحابه وخاصة بعد وفاته ، والوسائط بينه وبين شيعته مدروسون ربما ذكرهم فيما بعد

ينقلون إلى شيعته معالم الدين ، ويخرجون لهم حوسه في مد ثلهم فيه ، ويمصون منهم حقوفه . وهم جماعة كان الحسن بن علي عليهم السلام عدلهم في حياته وخصهم أسماء له في وفاته وجعل اسمهم الطري أملاكه ، والقيام بأموره باسمائهم وأسائهم وأعدائهم كامي عمرو عثمان بن سعيد السمراني وابنه أبي جعفر محمد ابن عثمان بن سعيد ، وغيرهم ممن سدد كر أحوارهم فيما بعد ان شاء الله تعالى وكانوا هل عمل وأمانة ، وثقة طهره ، ودر ايقوفهم ، وبصيرل ومائة وكانوا معظمين عند سلطان الوقت لعظم أقدارهم وحلالة محلمهم ، مكرمين لظاهر أمانتهم واشتهار عدالتهم ، حتى انه كان يدفع عنهم ما يصيبه اليهم خصوصهم ، وهذا يسهل قولهم إن صاحبكم لم يره أحد ودعوهم خلافه

(فاما بعد اعراس اصحاب ابيه) فقد كان مدة من الرمان احواره واصلة من جهة السعراء لذين بينه وبين شيعته ، ويوثق بقولهم ، ويرجع اليهم لذيهم وأمانتهم وما احتصوا به من الدين والبراهة (وربما ذكرنا) طرفا من احوارهم فيما بعد وقد سبق الحصر عن آياته عليهم السلام بان القائم عليه السلام له عيستان ، أحراهما أطول من الأولى

فالأولى يعرف فيها حمره ، ولا جرى لاي عرف فيها حمره فحذاء ذلك موافقاً لهذه الأخبار
فكان ذلك دليلاً يضاف الى ما ذكره ، وسوضح عن هذه الطريقة فيما بعد رثه الله تعالى
(فام حروح دلت عن العادات) فليس الأمر على ما قلوه ، ولو صح لجر
أن ينقص الله تعالى العادة في سنن شخص ويحكي أمره لصرب من المصلحة وحسن
التدبير ، لما يعرض من المانع من ظهوره .

(وهذا الحصر عليه السلام) موجود قبل دعائها من عهد موسى عليه السلام عند أكثر الأئمة
ولي وقت هذا اتفاق أهل السير لاي عرف مستغره ولا يعرف أحده اصحاباً إلا
ما جاء به القرآن من قصته مع موسى عليه السلام
وما يدكره بعض الناس انه يطهر ، حتى تأويطن من يراه أنه بعض الرهاد ، فاداً
فارق مكانه توجهه المسمى بالحصر ، ولم يكن عرفة بعينه في الحال ، ولا طه فيها
بل اعتقد انه بعض أهل الرمان ،

(وقد كان) من عبدة موسى بن عمران عليه السلام من وطه وهربه من فرعون
وربطه ، ما طبق به القرآن ، ولم يطهر به أحد مدة من الرمان ولا عرفة بعينه حتى
بعثه الله نبيا ودعا اليه فعرفه الولي والعدو

(وقد كان) من قصة يوسف بن يعقوب عليه السلام ما جاء به سورة في القرآن
وتصمت استنار حمره عن أبيه وهو سي الله بأمره الوحي صادقاً وما يحكي عليه حمر
ولده ، وعن ولده أيضاً حتى أنهم كانوا يدخلون عليه ويعاملونه ولا يعرفونه ، وحتى
مضت على ذلك السنين والأزمان ، ثم كشف الله أمره وطهر حمره وجمع بيته
موبين أبيه وإخوته ، وان لم يكن ذلك في عاربه اليوم ولا سمع بمثله .

(وكان) من قصة يوسف بن متى سي الله عليه السلام مع قومه وفراره منهم حين
تداول خلافهم له ، واستحقاقهم بحقوقه ، وعينه عليهم وعن كل حد حتى لم يعلم
أحد من الخلق مستغره . وستره الله تعالى في حوف السمكة وأعطى عليه رمة نصرب
من المصلحة ، الى ان اعصت تلك المدة ورد الله تعالى الى قومه ، وجمع بينهم وبه

وهذا ايضا خارج عن عادات ويعد من نفا هذا قد يظن به القرآن وأجمع عليه
اهل الاسلام

١ ومثل ما حكاه ايضا (قصة اصحاب الكهف وقد يظن بها القرآن وتضمن
شرح حالهم واستدراهم عن قومهم فراراً بدينهم ، ولولا ما يظن به القرآن به لكان
مجالعوا ما يجتهد به دفعاً لبيعة صاحب الرمد ^{الذي} والحاسم به ، لكن أحرار الله
تعالى أنهم بقوا ثمة سنة مثل ذلك مستتر من حائعين ، ثم أحياهم الله تعالى فعادوا
الى قومهم ، وقصتهم مشهورة في ذلك

(وقد كان) من أمر صاحب الحما الذي برز بقصته القرآن واهل الكتاب
يرحمون انه كان سائداً فاداه الله تعالى مائة عام ثم منتهى وبقي طعامه وشربه لم يتغير
وكان ذلك حارقاً للعادة .

(وادركنا) ما ذكره معروفاً كائن كيف يمكن مع ذلك انكار عيشه
صاحب لرمس ^{عشيرة} ، اللهم إلا ان يكون المحالف دهرياً معطلاً بسكر جميع ذلك
ويحمله فلا يتكلم معه في العسة بل يتعلل معه الى الكلام في اصل الموحيد وان
ذلك معذور ، وإنما يكتم في ذلك من أقر بالاسلام وحو كونه ذلك معذوراً لله تعالى
فبين لهم بطائره في العذاب ، وأما ذلك ما قلناه كثيرة مما رواه اصحاب السير والتواريخ
من ملوك العرس وعينهم عن اصحابهم مدة لا يعرفون حمرهم ، ثم عودهم وظهورهم
لضرب من التدبير ، وان لم يظن به القرآن فهو مذكور في التواريخ وكذلك
جماعة من حكماء الروم والهند قد كانت لهم عبيات واحوال خارجة عن العادات
لا يذكرها في المحالف ربما حجبها على عاداتهم حجب لأحرار وهو
مذكور في التواريخ .

(فان قيل) ادعواكم طول عمر صاحبكم امر حارق للعداات مع بقاءه على
قولكم كامل العمل تام القوة واشباب ، لانه على قولكم في هذا الوقت - الذي هو
سنة سبع واربعين واربع مائة - واحد وتسعون سنة ، لأن مولده على قولكم سنة

ست وحمس ومائس ولم تحر العادة بان ينحى احد من بشر هذه المدة فكيف تنقص العادة فيه ، ولا يحور انقص الا على يد الأسد

(قلنا) الخواب عن ذلك من وحيين (احدهما) ان لاسلم ان ذلك حارق لجميع العادات بل العادات فيما تقدم قد حرت مشتب و كثير من ذلك وقد ذكرنا بعضها كقصص الحضر ^{عليه السلام} ، وقصة اصحاب الكهف ، وغير ذلك

(وقد احضر الله تعالى) عن نوح ^{عليه السلام} انه لبث في قومه المائة سنة لاجلهم عما واصحاب السير يقولون انه عاش اكثر من ذلك ، وانما دعا قومه الى الله تعالى هذه المدة المذكورة بعد ان مضى عليه سنون من عمره

(وروى اصحاب الأخبار) ان سلمان الفارسي (رضي الله) لعبي عيسى ابن مريم عليه السلام وبعى الى رمان سيب ^{عليه السلام} وجره مشهور واحبار للمعمرين من العرب والمعتم معروفه مذكوره في الكتاب ولموايح

(وروى اصحاب الحديث) ان الدجال موجود وأنه كال في عمر لمسي ^{عليه السلام} وأنه باق الى الوقت الذي يخرج فيه وهو عدو الله ، فاداحر في عدو الله لضر من المصلحة ، فكيف لا يحور مثله في ولي الله ، ان هد من العباد

(وروى) من ذكر احبار العرب ان لعن من عاد كان اطول الناس عمراً وأنه عاش ثلاثة آلاف سنة وحمسائة سنة ، ويقال انه عاش عرسه أسر وكن يأخذ فرح السر اذ ذكر فجمعه في الجبل فمشر السره عاش ، فادامت احد آخر فرباه حتى كان آخرها لند وكن اطولها عمراً ، فقيل (طال العمر على لند) وفيه يقول الأعشى

لعبت اذ تحدر سبعة اسر اذا ما مضى سر خلعت الى سر

فعمر حتى حال ان بسوره خلود وهل يبقى القوس على لدهر

وقال لأباهن اذ حل ريشه هلك واهلكت بن عاد وما تدري

(ومنهم) ربيع بن صمع بن وهب بن يعص بن مالك بن سعد بن عسي

ابن فرارم ، عاش ثلاثمائة سنة واربعين سنة ، فدرك النبي ﷺ ولم يسلم (وروي) انه عاش الى ايام عبد الملك بن مروان وحضره معروف فانه قال له فصل لي عمرك قال : عشت مائتي سنة في فترة عيسى ، وعشرين ومائة سنة في الجاهلية ، وستين في الاسلام . فقال له لعد طلبت حذو غير عاشر ، وأحماره معروفة ، وهو الذي يقول وقد طعن في ثلاثمائة سنة :

صُح من الشباب قد حُسر
إلى ما عني فقد ثوى عصرا
والآيات معروفة ، وهو الذي يقول :

إذا كان الشتاء قد فؤوني من الشبح يهدمه الشتاء
فما حين يذهب كل قر من بل حبيب اورداء
أد عاش الغنى مائتين عاماً فقد اودى المسرة والعشاء
(ومهم) المستوعر بن ربيعة بن كعب بن زيد بن معة عاش ثلثمائة وثلاثين سنة ، حتى قال

ولعد ستمت من الحياة وطولها وممرت من بعد السنين سبوا
مائة أنت من بعدها مئتين لي وممرت من عدد الشهور سبوا
هل ما بقي الا كما قد فاتنا يوم يكبر وليلة تجدد
(ومهم) اكثم بن صيفي الاسدي عاش ثلثمائة سنة وثلاثين سنة ، وكان ممن ادرك النبي ﷺ وأمر به . ومات قبل ان يلغاه ، وله احذر كثيرة وحكم وامثال وهو القائل :

ون امرأ قد عاش تسعين حجة الى مائة لم يسأم العيش جاهل
حلت مائتين غير سب واربع ولت من عد الدالي فلائيل
(وكان والده صيفي بن رياح بن اكثم) ايضاً من المعمرين عاش مائتين وسعين سنة لا يكبر من عقله شيء ، وهو المعروف بذي الحلم الذي قال فيه المتلمس البشكري :

لدى الحلم قبل اليوم ما يقرع العصا وما علم الانسان إلا ليعلم
(ومهم) صبرة بن سعد بن سعد بن سهم بن عمرو ، عاش مائتي سنة وعشرين
سنة ولم يشب قط ، وأدرك الاسلام ولم يسلم وروى ابو حاتم والريثي عن العتيبي عن
أبيه قال مات صبرة السهمي وله مائة سنة وعشرون سنة ، وكان اسود الشعر ، صحيح
الأسنان ، ورثاه ابن عمه قيس بن عدي فقال

من يأمن الحدثن بعد صبرة السهمي ماتا
سقت مبيبة المشيب وكان ميتته اذلات
فترودوا لانهلكوا من دون اهلكم جمات

(ومهم) دريد بن الصمه الحشمي عاش مائتي سنة ، وأدرك الاسلام فلم يسلم
وكان احد قواد المشركين يوم حنين ومقدمتهم ، حصر حرب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقتل يومئذ

(ومهم) محسن بن عمار بن اطلالم الريدي ، عاش مائتي سنة ومات
وحسن سنة

(ومهم) عمرو بن حمزة الفوسى عاش اربع مائة سنة ، وهو الذي يقول
كبر بوطال العمر حتى كبرني سليم افاع ليلة غير مودع
فما الموت أفتابي ولكن تنصب علي سون من مصيف ومربع
ثلاث مثاب قد مررت كواملا وها انا هذا ارتحتي منه أربع

(ومهم) الحارث بن مصاص الجرهني ، عاش اربع مائة سنة ، وهو القائل
كان لم يكن بين الجحود الى الصفا ايس ولم يسمر بمكة سمر
بلى نحن كما اهلها وادنا صرور الليالي والجندود العواثر

(ومهم) عبد المسيح بن بركة العامي ، ذكر الكلبى وابو عبيدة وغيرهما انه
عاش ثلاث مائة سنة وخمسين سنة ، وأدرك الاسلام فلم يسلم ، وكان نصرانيا ، وخبره
مع خالد بن الوليد - لما نزل على الخيرة - معروف ، حتى قال له كم أتي لك ؟

قال حمون وثلاثمائة سنة قال : فم اد كب قال أدرك من سحر ترف
الب في هذا الجرف (١) ورأيت المرأة من أهل الحرة تصع مكملها على أسم
لاترود إلا عنما واحداً حتى تأتي لاسم وقد أصبح حراً ، وذلك رأب الله
في العباد والملاذ ، وهو القائل :

والناس اداء غلاب فمر عنهم

وهم بول لام ان رأو نسا

(وهمهم) الدبعة الجعدي من بني عد من صمصعه يكنى أبا ليلى ، قال

ابو حاتم السجستاني (٢) كان الدبعة الجعدي أس من الدبعة الدبائي (وروي)

انه كان يعتمر ويقول أتمب النبي ﷺ فأسدنه

بلغنا السماء مجدنا وحنودنا

وإنا لترجو فوق ذلك مطهرا

فقال النبي ﷺ أين المطهر يا ناللي ؟ فقلت الحية يا رسول الله فقال

اجل ان شاء الله تعالى ، ثم أنشدته :

ولا خير في حلم اذا لم يكن له

ولا خير في جهل اذا لم يكن له

فقال له النبي ﷺ لا يعصرك الله ذاك (ونيل) انه عاش مائة وعشرين

سنة ولم يسقط من فدهس ولا صرس (وقال بعضهم) أيتنه وقد بلغ الثمانين ترف (٣)

(١) - الحرف بلصم فالسكون اكلته لسول من الأرض

(٢) - ابو حاتم السجستاني هو سهل بن محمد بن عثمان الجشمي ، من كبار

العلماء بالدقة والسعر من أهل الصرم كان المرمرة يلازم القراءة عليه ، وله بـف

والأثون كتاباً منهم كتاب (المعمرين) طبع بمصر توي سنة ٢٤٨ هـ

(٣) ترف تلمع . قال الرمدي في (ناح لعروس) بماره (عرب) .

وفي حديث النابغة (ترب عرويه) هي جمع عرب . وهو ماء الغم وحدة الأسس

ومثله ما في (بهاية الحديث) لاس الاثير الحاري

عروبه وكان كلما سقط له ثيبه نسب له خري مكانه وهو من احسن الناس ثعراً
(ومهم) ابو الطمخار العبسي من بني كنانة بن القين (قال ابو حاتم) عاش
ابو الطمخار القسي من بني كنانة مائتي سنة ، وقال في ذلك :

حشني حبيب الدهر حتى كأي حباتل أدبو لصد
فصير لخطو يحس من رأبي ولسب معداً أبي يقيد

واحماره وأشعاره معروفة

(ومهم) ذو الأصبع العنابي (قال ابو حاتم) عاش ثلاثمائة سنة ، وهو أحد
حكام العرب في الجاهلية ، واحماره وأشعاره وحكمه معروفة

(ومهم) دهر بن حباب الحميري لم يذكر سبه لطوله (قال ابو حاتم)
عاش دهر بن حباب مئتي سنة وعشرين سنة ، وواقع مائتي وقعة ، وكان سيداً
مطاعاً عاش شريعاً في قومه (ويقال) كاتب فيه عشر حمل لم يحتمعن في غيره
من اهل زمانه ، كان سد قومه وشريعتهم وخطيبهم وشاعرهم وواقدهم الى الملوك
وطببهم - وكان للطف في ذلك الزمان شرفه ودهري قومه ، وهو الكاهن ، وكان
يرس قومه ، وله لبيب فيهم ولعدد منهم واوصى الى سبه ، فقال : يا بني ابي كبرت
سي وبلغت حراً من دهرى أي دهرأ وحكمتني التحارب والأمور تحريقة واحضار
فاحفظوا عني ما أقول وعواواياكم والجنود عند المصائب ، ولتواكل عند الموائب
فان ذلك داعية لهم وشمانة لعدو وسوء لطن العرب ، واياكم ان تكونوا
بلا حداث معبرين ولم آمير ومهم ساحرين ، فيه ماسخر قوم فسط الا ابتلوا
ولكن توقعوها فانما الانس عرس تعاود ابر من مقصر دونه ، ومحاور موضعه
بواقع عن يمينه وشماله ، ثم لاند ان يصسه واقواله معروفة وكذلك أشعاره

(ومهم) دويد بن زيد بن اسود بن اسلم ، - بصم اللام - بن الحاف
ابن قصه (قال ابو حاتم) عاش دويد بن زيد اربعاً وثلاثين سنة وخمسين سنة ، ووصيته
معروفة ، واحماره مشهورة ، ومن قوله

ألقى على الدهر رجلا ويده والدهر ما أصلح يوما قسدا

والله اعلم بالصواب

(ومهم) الحديث بين كعب بن عمرو بن وعلة المدحجي . ومدحج هي ام
مالك بن ادد . وسميت مدحج لانها ولدت على . كمة تسمى مدحج (قال ابو حاتم)
جمع الحديث بين كعب بن كعب لما حصرته الوفاء فقال يا سي قد اتيت علي ستون ومائة
سنة فاصفح يمني يمني غادر . ولا فخر بعسي بعلة فاجر . ولا صوت بابقع
ولا كنه . ولا طارح بعدي مومنة فاعف . ولا يحب لصديق سر . واي لعلى دين
شعب لمي ^{عليه السلام} وما عليه احد من العرب عيري وعير اسد من حرمة وتميم من هر
فاحطوا وصنى . وموتوا على شريعتي . اياكم وتقوم بكمكم المهم من اموركم
ويصلح اكم اكمكم . اياكم ومقصيده . لا يحل بكم الدماء . ويوحش منكم الديار .
بابي كوني حصصاً ولا يفرقوا فكموا شعباً . فموتوا في غر خير من حياء
في دل وعجر . وكل م هو كثر كثر . وكل جمع الى تدش . الذهر صربان
صرب رحاء . وصرب بلاء . واليوم يومان قوم حرمه ويوم عمة . والباس رحلان
فرحل لث ورجل عليك بره حوا الا كفاء . وليستعملن في طسهن الماء . وحبسوا
الحماء فان ولدها اى افس (٦) م يكون . الا انه لا احلف مع المرأة وادا حلف
القوم امكنوا عدوهم . واقفة الدبر اختلاف الكلمة . ولتفصل بالحسنة يعني السيئة
والمكافاة بالسنة الدحول فما . والعمل بالسوء ير بل النعماء . وقطيعه الرحم تورث
الهم . وسمائك الحرمة ير بل النعمه . وعموى ابوالدين بورث المكند ويمحق العذر
ويجرب الملد . ولتصحه بحر العصيعة . والمعد يمع الزود . ولزوم الخطيئة يعقب
الدية . وسوء النعمة يقطع اسباب المنفعة . الصغار يدعوا الى التدين . ثم اشد يقول .

۱ کلت شمس می فایه واقف بود دهور دهور

ثَلَاثَةٌ أَهْلِيں صَاحِبِيہُمْ فَمَادُوا فَأَصْبَحَتْ شَيْخًا كَبِيرًا

(١) أفس كعلس وهرس صعب الرأي والعقل

وقيل لطعم عسير القيا م عترك بدهر حطوي قصرا
أبيت راعي نجوم السماء أملت امرئ بطوناً طهورا
وهذا طرف من اخضر المعمرين من العرب (واسيدؤه في الكتب المصنعة
في هذا المعنى موجود .

(وامم العرس) قاما برعم ان فيما تقدم من ملوكها جماعة طالب عمدهم
فبرون ان الصالح صاحب الحبيب شاش ابنه ومهني سنة ، واوريدون العدل
عاش فوق لائف سنة ، ويقولون ان املك الذي حدث امير حن عاش التي سنة
وحسمائة سنة ، اسير منها عن قومه ستمائة سنة . وغير ذلك مما هو موجود
في تواريجهم . كسهم لا يطول بذكرها ، فكيف يقال ان مدكرناه في صاحب الرمان
خارج عن العاد

(ومن المعمرين من العرب) يعرف من فحطون ، واسمه ربيعة اول من تكلم
بالعربية ملك مهني سنة على ماد كره ابو الحسن السادة لاصعدي في كتاب الفرع
والشجر وهو ابو الحسن كذا ، وهو من كعدون الاشاد . درأ

(ومهم) عمرو بن عامر مريخ ، روى الاصعدي عن عبد المجيد بن ابي
عيس الأنصاري ، ولشوقي بن قاضي أنه من ثمانمائة سنة ، اربعمائة سنة سوفة
في حياة ابيه ، واربعمائة سنة ملكاً . وكان في سري ملكه يلس في كل يوم حلتين
هذا كان بالعشي مرف الخلدان عنه لثلا يلسها غيره . قسمى مريخا (وقيل) ما
سمي بذلك لأن على عهده تمزق الارض فصاروا الى اقطار الأرض . وكان ملك
أرض ساء فحشته لكها بن الله بهاكم ، لسل العرم وحتال حتى باع صباغه
وخرج فيمن أطاعه من أولاده وأهله ومن الس العرم . ومنه انشرب لأرد كلم
و لأنصار من ولده

(ومهم) حلجة بن دوس . يد بن يش حب بن عرب بن ديد بن كهلان
ابن يعرب . ويقال لحلجة بن . والبد سب بن كلف ، وله خبر يطول شرحه

وكان له ابن اح يقال له يحابر بن مالك بن دود ، وكان قد أتى على كل واحد منهما حمسماية سة ، وقع بينهما الإحاة بسبب المزعج فحذف حلبيهما هلاك عشرين فرحل عنه ، وطوى المسارل فسمى طياً ، وهو صاحب أحم وسلمى - حلبي بطي ولذلك خبير بطول معروف .

(ومهم) عمرو بن لحي ، وهو ربعة بن حنة بن عمرو مريفا ، في قول علماء حراة ، كان رئيس حراة في حرب حراة وحرهم وهو لذي السائة والوصلة والحام ، وسئل صميم وهما هل وماء من الشام الى مكة فوضعهم للعبادة فسلم هل الى حريمة بن مدركة فقتل هل حريمة ، وصعد على ابي قيس ووضع ماء المسلل ، وقدم بالبرد ، وهو أول من ادخل مكة فكانوا يلقون بها في الكعبة عدوة وعشبة .

(فروي) عن النبي ﷺ أنه قال : قد أرى النار فرأت عمرو بن لحي رجلاً فصرأ احمر روى نحر فصره في النار ففعل من هذا فعل عمرو بن لحي وكان يلي من الكعبة ما كان يده حرهم فباه حتى هلك ، وهو من ثلاثة ثم سة وخمس وأربعين سنة ، بلغ ولده واعقابهم الف سنة بل فيما يذكرون .

(فان كان المحتلف) له في ذلك من يحل ذلك من المحتفين واصحاب الطماع ، قال الكلام معهم في اصل هذه المسألة وأن العالم مصروع وله مع اخرى العادة بقصر الأعمار وطولها ، وأنه قادر على ابطالها وعلى ابقائها فدا من ذلك سهل الكلام .

(وان كان المحتلف) في ذلك من سلم ذلك غير انه يقول هذا خارج عن العادات ، فقد بين انه ليس بخارج عن جميع العادات ، (ومضى قلوبا) خارج عن عادات (قلنا) وم المدح منه (فان قيل) ذلك لا يجوز لاني رخص لاسماء (قلنا) نحن نمارع في ذلك وعدنا يجوز حرق العادات على يد الاسياء والائمة والصالحين واكثر اصحاب الحديث يجوزون ذلك ، وكثير من المعسرلة والحشوية وان سمعوا

نذهب الى امامتهم ، وعلى وجود ابن الحسن عليه السلام وصحة عينه . لأن من خالفهم في شيء من ذلك لا ينصر الأمامة على هذا العدد . بل يحور الرأيه عليها . وإذا ثبت بالأحاديث التي يذكرها هذا العدد المحضوث ثبت ما اردناه . فحقن بذكر حملاً من ذلك وبحيل الباقي علي الكتب المصنعة في هذا المعنى إلا بطول ، والكتاب ان شاء الله تعالى .

(فمما روي في ذلك) من جهة مخالفي الشيعة ، احمر بن محمد بن ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشي . (قال حدثني) ابو الحسن محمد بن علي الشاذلي الكوفي (قال احمرنا) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المعروف بابن ابي ريس العماني الكاتب (قال احمرنا) محمد بن عثمان بن علان الدهلي البغدادي بدمشق (قال حدثنا) ابو بكر بن ابي حنيفة (قال حدثني) علي بن احمد (قال حدثني) رهبر بن معاوية عن زياد بن حنيفة عن الاسود بن سعيد الهمداني (قل سمعت) جابر ابن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال فلما جع الى منزله اتته قريش فعادوا ثم يكون عداء ؟ فقال ثم يكون الهرج (وبهذا الاسناد) عن محمد بن عثمان (قل حدثنا) ابن ابي حنيفة (قال حدثني) رهبر بن معاوية عن زياد بن حنيفة وسماك بن حرب وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بعدي ثا عشر خليفة ثم تكلم بكلام لم اقمه . فقال بعضهم سأل القوم فعادوا كلهم من قريش

(وبهذا الاسناد) عن محمد بن عثمان (قال حدثنا) ابن عوف عن الشعبي عن جابر بن سمرة (قال) ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم (قال) لا يزال اهل هذا الدين يصرون على مذهبنا الى ثني عشر خليفة ، فحعل الناس يومئذ يوبغونهم ، وتكلم بكلمة لم اقمها فقلت لأبي اولاحي أي شيء قال ؟ (فقال) قال كلهم من قريش (وبهذا الاسناد) عن محمد بن عثمان (قال حدثنا) أحمد (قال حدثنا) عبد الله بن عمر (قال حدثنا) سليمان بن احمر (قال حدثنا) ابن عوف عن الشعبي

عن حارس بن سمره (قال) ان النبي ﷺ (قال) لا يزال اهل الدين يصرور على ما باوهم الى اثني عشر حلقة ، فحمل لاس يعومون ويقعدون وينكلم بكلمة لم أفهمها فقلت لأبي أو لأخي شيء قال ؟ (قال) فقال كلهم من فريش (وبهذا الاسناد) عن محمد بن عثمان (قال حدثنا) احمد بن أبي حنيفة (قال حدثنا) يحيى بن معين (قال حدثنا) عبد الله بن صالح (قال حدثنا) لليث بن سعد عن حلف بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف (قال) كما عند شعبي الأصحبي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة

(وبهذا الاسناد) عن محمد بن عثمان (قال حدثنا) احمد (قال حدثنا) عفا ويحيى بن اسحاق المالبي (قال حدثنا) حماد بن سلمة (قال حدثنا) عبد الله بن عمر عن أبي ابيطيل (قال) قال لي عبد الله بن عمر يا الطويل عدة اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون البع (١) واسعد

(وبهذا الاسناد) عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد (قال حدثنا) المدهي عن عاصم بن علي بن مقدم او يوسف (٢) (قال حدثنا) أبي عن فطر بن خليفة عن أبي خالد الوالي (قال حدثنا) حارس بن سمره (قال) سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال هذا الدين طاهراً لا يصره من باوء حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من فريش (وبهذا الاسناد) عن محمد بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا عميس بن يوسف عن خالد بن سعد عن الشعبي عن مسروق قال : كما عند ابن مسعود فقال له رحل حديثكم سيحكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ فقال نعم وما سألتني عنها احد قبلك ، وإني لأحدث العوم سا ، سمعته يقول يكون

(١) النقف . كسر الهاء عن الدماغ او ضربها اشد ضرب أو برمح او عصا (قاله في القاموس) .

(٢) كذا في نسخة أخرى أيضا .

بعدي عدة نساء موسى عليه السلام ، قال الله عز وجل (وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً) .
 (وأخبرني) جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال : أخبرني
 أبو علي أحمد بن علي المعروف بابن الحبيب الرازي ، قال حدثني بعض أصحابنا
 عن حماد بن زكريا التميمي عن أحمد بن يحيى الطوسي عن أبي بكر عبد الله
 ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قال
 جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها اثنا عشر حاتماً من
 ذهب ، فقال له : إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة
 إلى النجاشي من أهدت بك يدها أول حاتم ويعمل بها فيها ، فإذا مضى دفعها
 إلى وصيه بعده ، وكذلك الأول يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد ، فعل النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ما أمر به ، ففعل علي بن أبي طالب عليه السلام أولها وعمل بما فيه
 ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام ففعل حاتم وعمل بما فيها ، ودفعها بعده إلى الحسين عليه السلام
 ثم دفعها إلى علي بن الحسين عليه السلام ثم واحداً بعد واحد ، حتى ينتهي إلى
 آخرهم عليهم السلام .

(وهذا لسان) عن التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام عن الحسن بن
 علي القوسبي عن زيد بن اسحق عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله موسى فقال
 له : من أهدت من الذهب ؟ فقال : ما أدري ما تقول ، ولكني كنت بالكوفة
 وسمعت شحاً في حاتمها تحدث عن عبد حماد قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لأئمة الراشدين المهديون المصوبون حقوقهم من ولدك
 أحد عشر إماماً و سب (والحديث مختصر)

(وأخبرني) جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أحمد بن أحمد
 ابن عبد الله الأشمى قال حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المصور
 قال : حدثني أبو الحسن علي بن محمد العسكري ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه
 علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن

علي ، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال
قال علي صلوات الله عليه قال رسول الله ﷺ من سره أن يرقى الله عز وجل أمراً
مظہراً لا يحره لغيره الا كبر فليتوكل ، وليمول بيبك الحسن والحسين ، وعلي
ابن الحسين ، وعبد بن علي ، وحمزة بن عبد وموسى بن حمزة وعلي بن موسى
وعبد أوعلي والحسن ، ثم المدي وهو خاتمهم وليكس في آخر الركن قوم
يتولونك يا علي يشاهم الناس ولو حكم كذب خبر اللهم لو كانوا يعلمون يؤثروا
وولئك على الآباء والأمهات والأخوة والأخوات وعبد عشرهم والقرابات صلوات
الله عليهم أفضل الصلوات اولئك يحشرون بحمد ربهم الحمد يشحور من ستة بهم
ويرفع درجاتهم خراء بما كانوا يعملون

(فأما هاروي) من جهة الخاصة فأكبر من أبي يحيى غير أن رد كثر طرقاً منها
(روى) عن عبد الله بن جعفر الحميري وهذا أحد ما به جماعة عن أبي الطاهر
الشامي عنه عن أبيه عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي نصر (واحد) أيضاً
جماعة عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن ابن أبي عمير عن عمر بن ادم عن أنس بن يحيى عن سلم بن وسيل قال
سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنت عند معاوية بن وهب والحسن والحسين وعبد الله
ابن عيسى وعمر بن أم سلمة وأسماء بن زيد فحضر بي وبني معاوية كلام فقلت
لمعاوية سمعت رسول الله ﷺ يقول أن أول المؤمنين من أنفسهم ، ثم أحيى علي
ابن أبي طالب أول المؤمنين من أنفسهم ، فدا استشهد علي والحسن أول المؤمنين
من أنفسهم ، فدا مصي الحسن والحسين أول المؤمنين من أنفسهم ، فدا استشهد فدا
علي بن الحسين أول المؤمنين من أنفسهم وسند كه يا علي ثم أبا محمد بن علي أول
المؤمنين من أنفسهم يا علي ثم يكمله اسماء عشر اماماً تسعة من ولد الحسن قال
عبد الله بن جعفر استشهد الحسن والحسين وعبد الله بن عيسى وعمر بن أم سلمة واسماء
ابن زيد فشهدوا لي عند معاوية ، قال سلم بن وسيل وقد سمعت ذلك من سلمان

وأبى در و لمعداد ، وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ

(أبو داود ، الاسناد) عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن محمد بن أحمد بن أحمد بن يحيى عن حمزة بن ثابت عن أبي الحارث عن أبي جعفر عليه السلام ، قال قال رسول الله ﷺ إني و أحد عشر من ولدي و أنت يا علي و زر الأرض - أعني أوتادها و حبالها - أو يد لك الأرض ان تسح ، هله ودا ذهب الاثنا عشر من ولدي صاحب الأرض باهلم و لم يظروا

(عنه) عن أمه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن نعمة السلولي عن وهب ابن جعفر (١) عن عبد الله بن قاسم عن عبد الله بن خالد عن أبي السعدي عن حابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام عن حابر بن عبد الله الأحمدي ، قال دخل علي فاطمة عليها السلام و بي يدها اسماء لاوصاء من ولدها فعدت أنبي عشر إسماء آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد و ثلاثة منهم علي

(وأخبرني) جماعة عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن مرهم بن هشام عن أمه عن ابن أبي عمير عن سعيد بن عروان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة أئمة بعد الحسن تسعهم قائمهم

(محمد بن عبد الله - جعفر) عن أبيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله تعالى أرسل محمدا ﷺ إلى الحسن و الحسن عامة ، و كان من بعده اثنا عشر وصياً منهم من سقيا ، و منهم من بقي و كل وصي حرت به السنة و لا وصية للذين من بعد محمد ﷺ علي ستة أوصاء عيسى بن محمد عليه السلام و كانوا بي عشر و كان أمير المؤمنين عليه السلام علي ستة المسيح

(عنه) عن أبي الحسن و أخبرني جماعة عن أبي محمد التلعكبري عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد الأدهمي عن الحسن بن عيسى ابن الحريش الردي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام قال لا ين

عمر بن الخطاب ليلة لقدر في كدسه ، وإنه يرسل في تلك الليلة أمر السنه . ولذلك الأمر ولادة رسول الله ﷺ فقال ابن عمر : من هم ؟ فقال : أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون .

(محمد بن عبد الله) بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن هلال لعمر بن أبي عن ابن أبي عمير عن سعيد بن عروان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ في حديث له إن الله أخرج من الناس الأسماء الرسل ، واختار من الرسل ، واختار مني عبداً ، واختار من علي الحسن والحسين . واختار من الحسين الأوصياء . تسميهم قائمهم ، وهو طاهرهم وباطنهم

(وأخبرني) جماعة عن أبي جعفر محمد بن سفيان السروقي عن أبي علي أحمد بن إدريس وعبد الله بن جعفر الحميري عن أبي الحر صالح بن أبي حمزة الرازي والحسن بن طريف حميماً عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام . قال : قال لي محمد بن علي الحارثي عن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة فمضى يخطب عليك ، فجلوسك فسالته عنها ؟ قال له جابر في أي الأوقات أحسب وجلاسه أبي في بعض الأوقات ، فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عظيم السلام وما حركتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب ؟ فقال جابر : أشهد الله أنني رأيت في يدها لوحاً صلوات الله في حياة رسول الله ﷺ فيها بولادة الحسن والحسين عليهما السلام ، ورأيت في يدها لوحاً أحضر فطست أنه زهر ، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس ، فقلت لها يا أبي وأمي يا أمة رسول الله ما هذا اللوح ؟ فقالت : هذا اللوح هداية الله إلى رسول الله ﷺ ، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم أبي واسماء الأوصياء من ولدي . فأعطاني أبي ليسرني بذلك ، قال جابر فأعطانيه أمي فاطمة عليها السلام فقرأته فاستسحنته قال له أبي : وهل لك يا جابر أن تعرضه علي ؟ قال نعم فمضى معي أبي حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج أبي صحيحه من رقبتي قال : يا جابر انظر في كتابك

لأقرأ أنا عليك فظن حابر في سجده وقرأ أمي فما حاله حرفاً ، قال حابر
 فاشهد بالله أمي هكذا . أيب في اللوح مكتوناً (بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا
 كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد سبه وبوره وسعيره ، وحنابه ودليله برل به الروح
 الأميين من عذرت العلميين ، عظم يا عهد أسمائي ، واشكر نعمائي ، ولا تحسد إلا نبي
 إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فاصم الحمايين ، ومديل المظلومين ، وديان الدين إني
 أنا الله لا إله إلا أنا من رجا غير فصلي ، وحاف غير عدلي ، عذبتك عدباً لأعدته
 احداً من العالمين فايدي فاعد ، وعلي فتوكل ، إني لم أبعث نبياً فكملمت أيامه
 وبعص مدته ، إلا جعلت له وصياً ، وإني فصلت على الإسياء ، وفصلت وصيتك
 علماً على لأوصياء ، وأكرمك بشليك بعده ، وسطيك حسن وحسن ، وجعلت
 حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه ، وجعلت حسياً حارس علمي واكرمه
 بالشمه ، وحملت له بالسعادة ، وهو افضل من استشهد ، وارفع الشهداء درجة
 جعلت كلمتي السادة معه ، وحتمى له لغة عنده بمرته اثب واعرف ، ولهم علي
 سيد العالمين ودين اولياء الماصين ، وسه شبه حده لمحمود عهد الماقر باقر علمي
 والمعدن لحكمي سبهاك المرتبون في جعفر ، الراد عليه كالم ، وعلي ، حق القول معي
 لأكر من منوى جعفر ولأسريه في شماعه وانصاره واوليائه اشج (١) بعده
 منه هياء حدس (٢) لأن حيط فرضي لا يقطع ، وحسي لا يحصى ، وإن وليائي
 لا يشقون إلا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد بعلمي ، ومن غير آية من كتابي
 فقد افترى علي ، ووبل للمعترين الخاخدمين عند انقضاء مدة عدي موسى وخيمي
 وحيرتي ، إن المكذب دلك من مكذب بكل اوليائي ، علي وليي وناصري ومن اصع
 عليه عاء لسوة وامتنع بالاصطلاح بها يقبله عفرية مستكر بدون في ملديه التي
 ساه لعد الصالح لي حسب شر خلفي ، حق القول معي لأقرن عبيد محمد ابيه وخليعته
 وواريث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلفي جعلت الحجة مثواه
 وشعته في سبعين من اهل بيته كلمهم قد استوحوا النار وحتم بالسعادة لابيه علي وليي

وباصري والشاهد في خلقي وامسي على وحبي، اخرج من لداعي الى سلمي والحدس
لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك ببيت حمله للعالمين عليه كمال موسى وبيده عيسى وصبر
ايوب سيدنا اوليائي في رحمة وينهاذي رؤسهم كما سجدت رؤس الرأ والديم فيقتلون
ويجرحون ويكوبون حائعين مرعوبين وحلق يصع الا من بدماهم ويفشو الويل
والرقة في سائهم اولئك اوليائي حفا بهم ارفع كل فتة محمد، حدى منهم اكشف
الزلزل وارفع الآصار والأعلال (اولئك عليهم صواب من ربهم ورحمة واهل ذلك
هم المهيدون) قال عبد الرحمن بن سالم قال لي ابو بصير لو لم سمع في دهرك الا
هذا الحديث لكذلك قصه إلا عن اهلك

(واحرى ما) جماعه عن التعمير عن ابي علي احمد بن علي لري الايازي
قال احري الحسن بن علي عن علي بن سيار الموصى العدى عن احمد بن محمد الجليل عن
محمد بن صالح الهمداني عن سليمان بن احمد عن الدمال بن مسلم: عبد الله بن محمد بن
حاضر عن سلام قال سمعت ابا اسامى راعى السبي عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
سمعت ليله أسري من الى السماء قال العريز حل شأؤه (آمن الرسول بما أورد الله من
ربه) قلب والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلعت لأمتك قلب حبرها ، قال
علي بن ابي طالب ؟ قلب نعم يارب قال : يا محمد إني اطلب على الأرض طلاءة
وحترتك منها وشعوب لك اسماً من اسمائي ، فلا اذكر في موضع إلا ود كرت معي
فانا المحمود واب محمد ، ثم اطلب الثانية وحترتك منها ، علماً وشققت له اسماً من
اسمائي فانا الأعلى وهو علي ، يا محمد إني خلعت وخلصت علماً ووطمة والحسن
والحسين من شج نور من نوري وعرضت ولاسكم على اهل السماوات والارضين
ومن قبلها كل عدي من المؤمنين ، ومن حجبها كل عدي من الكافرين ، يا محمد
لو أن عدداً من عبادي عدي حتى يقطع ، يصير مثل الشئ الدالى ثم أنى حاجداً
بولايتكم ما عرفت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلب نعم يارب
فقال التفت عن يمين العرش ولعلت واد أنا علي ووطمة والحسن والحسين وعلي

ونجد وجعفر وموسى وعلي ونجد وعلي والحسن ومهدي عليهم السلام في صحاح من
بواقيهم بصور ، المهدي في وسطهم كأنه كوكب دري ، فقال يا نجد هؤلاء
الحجج وهذا الذكر من عرثك يا نجد وعرثي وحلالى إنه الحجة الواحدة لأوليائى
والمنتقم من أعدائى .

(وروى) حاتم الحمصي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله
عز وجل (إن عده لشهور عند الله ثمان عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات
والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) قال فتعس
سبدي الصعداء ثم قال يا حاتم أما السنة فهي حدي رسول الله ﷺ وشهورها اثنا عشر
شهراً ، فهو أمير المؤمنين وعلي وأبي اسى جعفر وأبيه موسى وأبيه علي وأبيه محمد
وأبيه علي وأبي اسه الحسن وأبي اسه محمد المهدي المهدي ، اثنا عشر اماماً حجتهم الله
في حكامه واماموه علي وحبيه وعلمه ، والأربعة الحرم الدين هم الدين العظم أربعة
مهم يحرحور باسم وحدث علي أمير المؤمنين وأبي علي بن الحسن وعلي بن موسى
وعلي بن محمد . لا قرار هؤلاء هو الدين القيم ولا تظلموا فيهن أنفسكم أي قولوا
بهم جميعاً تهتدوا .

(آخرنا) جماعة عن أبي عبد الله الحسن بن علي بن سفيان ابو وهري عن علي
ابن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد بن لحييل عن جعفر
ابن أحمد المصري عن عمه الحسن بن علي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد
عن أبيه الباقر عن أبيه ذي الثعبان سعد لعائدين عن أبيه الحسن لركبي الشهيد
عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام (قال) قال رسول الله ﷺ في الليلة التي كانت
فيها وافته . لعلي عليه السلام يا أبا الحسن أحضر صحيفة ووفاء فملاً رسول الله ﷺ
وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع فقال يا علي إنه سيكون بعدني اثنا عشر اماماً
ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً ، فاب يا علي أول الاثني عشر الامام سماك الله تعالى
في سمائه علياً المرتضى وامن المؤمنين والصديق الأكبر والفاروق الأعظم والمأمون

والمهدي . ولا تصح هذه الأسماء لأحد غيرك (يا علي) أنت وصي علي أهل بيتي
 جميعهم وميتهم . وعلى سائى من شئت لقبتى عدأ . ومن طلقتم فأب بريء منها
 لم ترثي ولم أرها في عرصة القيامة . وأب حلفتي علي أمي من بعدي إذا حصرتك
 الوفاة فسلمها إلى أمي الحسن الرضا الوصول . فإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي
 الحسن الشهيد الرضا المقبول . وإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي سيد العابدين
 ذي الثقات علي . فإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي محمد الباقر . فإذا حصرته
 الوفاة فسلمها إلى أمي جعفر الصادق . فإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي
 موسى الكاظم . وإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي علي الرضا . فإذا حصرته الوفاة
 فسلمها إلى أمي محمد النعمان النعمي . فإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي علي لأصح
 وإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي الحسن الفاضل . فإذا حصرته الوفاة فسلمها
 إلى أمي محمد المسحوط من آل محمد فديت اثنا عشر إماماً ثم يكون من بعده اثنا
 عشر مهدياً . فإذا حصرته الوفاة فسلمها إلى أمي أول المقربين له ثلاثة أسماء (١)
 سم كاسمي واسم أبي وهو عبد الله وأحمد . و لأم الثالث المهدي هو ول المؤمنين
 (وحمري) جماعة عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن أبي علي
 الأشعري عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن موسى العنشاب عن الحسن بن
 سماعة عن علي بن الحسن بن زياد عن ابن اديبة عن زرارة (قال) سمعت
 أبا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الأمام من آل محمد كلهم (هم المحدثون) ولد
 رسول الله ﷺ وولد علي بن أبي طالب عليه السلام . ورسول الله وعلي هما الوالدان
 (وبهذا الأسناد) عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن
 أبي عبد الله ومحمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن أبي هارون الصدي
 عن أبي سعيد الحميري (قال) كتب حاصراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر أفل
 يهودي من عطاء يثرب يرغم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع إلى عمر

فقال له يا عمر ابي حنبلتك اريد الاسلام واخرتني عما سألتك عنه فابى . علم صحاب
هذا الكتاب والسنة . وجمع ما اريد أن أسأل عنه (قل) فقال له عمر ابي لب
هناك لكبي اشدك الى من هو أعلم اعتد بالكتاب والسنة وجمع ما قد تسأل عنه
وهو ذاك وهو االى علي عليه السلام ، فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول
وما ذك وبيعه الناس وانما ذلك ، علمكم فرره عمر . ثم بن اليهودي قام ابي علي عليه السلام
فقال انت كم ، كر عمر ، فقال وما قال عمر فحمره (قال) فان كنت كم
قال عمر سألتك عن شياء اريد أن أعلم هل يعلمها أحد منكم وعلم أنكم في دعواكم
خير الامة وأعلم صادقون . ومع ذلك أدخل في دينكم الاسلام . فقال امير المؤمنين
عليه السلام نعم . يا كم ذكر لك عمر . بل عما يدرك أحمره ان شاء الله تعالى
قال أحمرى عن ثلثه وثلثه وواحد . قال له علي عليه السلام يا يهودي لم لم تقل
أحمرى عن سبع . فقال اليهودي انت إن أحمرى ، ثلاث سألتك عن الثلاث ، ولا
كعب . و إن أحمرى في هذه السبع . فابى أعلم اهل الارض وافصلهم واولى الناس
بالناس . فقال سل عما يدرك يهودي . قال أحمرى عن اول حجر وضع على وجه
الارض ، واول شجرة عرس على وجه الارض ، واول عن سميت على وجه الارض
فحمره امير المؤمنين عليه السلام (ثم قال) يا يهودي فحمرى عن هذه الامة كم
لها من إمام هدى . وأحمرى عن بسكم محمد أين مرله في الجنة . وأحمرى من
معه في الجنة . فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من
درية سبها وهم مني . وأما مرله سميت عليها السلام في الجنة فهو افضل واشرفها حجة عند
وما من معه في مرله منها هؤلاء الاثني عشر من دريته وامهم وخدمهم أم امهم ودارهم
لا يشرهم فيها أحد .

(و بعد الاسناد) عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
المرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الحميري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، قال
أقل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو حنكاه على يد سلمان

الخاصة في هذا المعنى لعل به الكتب ، وإنما أوردنا ما أوردنا منه ليصح ما قلناه
من قول الطائفتين المختلفتين ، ومن أورد القوي على ذلك فعليه بالكتب المصنعة
في ذلك فإنه يجد من ذلك شيئاً كبيراً حسب ما قلناه

(ون قيل) دلوا أولاً على صحة هذه الأحبار ، و بها أحد لا يقول عليها فيما
طريقه لعلم وهذه مسألة علمية ، ثم دلوا على أن المعنى بها من تنهون إلى إمامته
فإن الأحبار التي رويتهم عن مخالفتكم وأكثر من رويتهموها من جهة الخاصة إذا
سلمت فليس فيها صحة ما يدعون لأنه لا يمكن أن تتضمن العبدية وحسب ولا تتضمن غير
ذلك ، ومن أين لكم أن أنتمكم هم المرادون بها دون غيرهم

(وقد) أم الذي يدل على صحته من الشيعة الإمامية يروونها على وجه
الواتر خلعاً عن سلف ، وطريقه تصحيح ذلك موجوده في كتب الإمامية والنصوص
على أمير المؤمنين عليه السلام والطريقة وحده (وإيضاً) من قول الطائفتين المختلفتين
المتنايتين في الاعتقاد يدل على صحته ما قد اعقوا على عقله لأن هذه حارفة أن
كل من اعتمد مدعياً وكان الطريق إلى صحة ذلك العقل من رواتبه وهو الذي نقله
وتنوه دواعي من حاله إلى ابطال ما بعده ولطم عنه والاكاد لرأيته بذلك
حزت له ذات في نتائج الحال ؟ دمه ، ومقتضاهم ولقمص منهم ، وحتى رأينا الفرقه
لجداً لهذه الفرقه قد علق مثل علم ، ولم يعرض للطمس على عقله ولم تنكر
منهم الجردل ذلك على أن الله تعالى قد تولى عقله وسخرهم لروايته ، وذلك دليل
على صحة ما تضمنه الخبر .

(وأما الدليل) على أن المراد بالأحبار والمعني بها أنفسهم عليهم السلام فهو
به إذا ثبت هذه الأحبار أن الإمامة محصورة في الأنبياء عشر إماماً وأدهم لا يزيدون
ولا ينقصون ثبت ما ذهب إليه لأن الأمة بر قائمين ، قائل بغير العدد الذي ذكرناه
فهو يقول إن المراد بها من يذهب إلى الإمامة ومن حالف في إمامتهم لا يعتبر
هذا العدد ، والقول مع عباد العدد أن المراد غيرهم خروج عن لأحماح وما أدى

الى ذلك وحب القول بفساده

(ويدل ايضا) على إمامة ابن الحسن عليه السلام وصحة عيبه ما ظهر وانتشر من الأحاديث لشأنه لذايحه عن آئته عليهم السلام قبل هذه الأوقات برمان طويل من ان لصاحب هذه الأمر عيبه وصفة عيبه وما يجرى فيه من الاختلاف ويحدث فيها من الحوادث ، وأنه يكون له عسان احدهما طول من الأخرى وان الاولى يعرف فيها خبره ، ولثانية لا يعرف فيها خبره فوافق ذلك على ما تضمنه الاحاديث ، ولولا صحتها وصحة امامته لم وافق ذلك لأن ذلك لا يكون الا باعلام الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهذه ص طريقة اعتمدها لسوء قدماً ونحن نذكر من لأحد لمي تضمن ذلك طرأ العلم صحة ما قلناه لان اسبغاء جميع ما روي في هذا المعنى يطول وهو موجود في كتب الأحناف من اذه وقف عليه من هذا

(فمن ذلك) ما احتجوا به جماعة عن ابي محمد عليه السلام عن حماد بن علي الرري عن محمد بن جعفر الأسدي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر بن يزيد عن علي بن اسامد عن علي بن أبي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام في قول الله تعالى (ارايم ان اصبح مؤكم عو أقم يا أتكم بماء معين) (قال) براب في الامام ، فقال ان اصبح إمامكم قائماً عنكم فمن يأتكم بامام ماهر يأتكم بأحد السماء والأرض وبحلال الله تعالى وحرمة (ثم قال) اما والله ما جاء بأهل هذه الآية ولا بد ان يحيى تأويلها

(سعد بن عبد الله) عن الحسن بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن بن أبي الربيع المدايني عن محمد بن اسحاق عن اسد بن ثعلبة عن ابي بصير قال لعلي بن جعفر عليه السلام وسألته عن قول الله تعالى (فلا أقسم بالحناء والكس) فضل إمام يحسن في زمانه عند اعطاع من علمه عند الناس سنة سنن وهدين ثم يبدو كالشهاب الوقار ، وان اذكر كتب ذلك قرب عنك

(سعد بن عبد الله) عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن قيس المحلي

وأبى قتادة جميعاً عن علي بن محمد بن جعفر عن علي بن أحمد موسى بن جعفر عليه السلام قال قلب له ما تقول قول الله تعالى (قل أرأيتم إن أصبح منكم عوراً فمن يأتبكم بماء معين) فقال اذا فعدتم امامكم فلم تروه فعدا تفسعون

(وأحمد بن حماد) عن أبي جعفر محمد بن سفيان لم يروني عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن الشاذان عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن بلغكم عن صاحبكم عنة فلا تسكروها

(محمد بن جعفر الأسدي) عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن هالك عن اسحاق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن مشي لقطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد ابن رارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بعد الدس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يروونه .

(أحمد بن إدريس) عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن حنبل عن عبد الله بن المسير عن الفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لصاحب هذا الأمر خمس أحداهم تطول حتى يقول معهم مات ويقول بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولده ولا عره لا بدوي لا دلي يلبى أمره

(وهذا الأسناد) عن الفضل بن شاذان البش بوري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الأمر من عرله ولا بد في عرله من قوة وما ثلاثين من وحشه وبعم المبرل طسة (١) (سعد بن عبد الله) عن الحسن بن علي الرموي عن الرهري الكوفي عن بعض

(١) - في البحار « لعرله بالصم اسم لا اعتبار له وانطية اسم المدينة الطيبة فبدل على كونه عليه السلام عالماً فيها وفي حوالها » . علي بن محمد ثلاثين من مواله وحواسه إن مات أحدهم قام آخر مقامه « انتهى »

ابن حمدويه قال ذكر عبد بن الحسن العمري رحمته الله عن أبي جعفر (١) قال
ذاك لي مادمت حياً ، وفي ولكن كتبهم إذا فسدوا من بعدي

(واحد) روى عن أبي عبد الحميد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصغير عن العباس بن معروف عن عبد الله بن حمدويه بن سرياء عن ثابت عن
اسماعيل عن عبد الأعلى مولى آل ريم قال خرج مع أبي عبد الله رحمته الله فلما برأنا
الروحاء نظر إلى حملهم مغطلاً عليها فقال لي ترى هذا جمل؟ هذا جمل يدعى رصوى
من جبال فارس أحب فعله الله رحمته الله ، ثم انقضى كل شجرة مطعمهم وأما المصائف
مرتبة ، أما ان أحب هذا لاهر فيه عشرين وحده صغيره ، والاخرى طويلة

(احمد بن ادراس) عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن أبي حمزة
عن الحسين بن أبي معاذ عن أبي بصير عن أبي عبد الله رحمته الله قال لما دخل سلمة
رضي الله عنه الكوفة ونظر اليه ذكره يسكنون من بلادهم حتى ذكر ملك سيامة
والدين من بعدهم ، ثم قال وقد كان ذلك وإرثوا إحساناً سويكم حتى يظهر
الظاهر ابن الطاهر الطاهر ذو العفة ، أشريد الطاهر

(وروى) أبو بصير عن أبي جعفر رحمته الله قال في لثام شجرة من بومها
قلت : وما هو ؟ قال الحرة والعصاة

(وأخرى) حماد عن أبي الفضل عن محمد بن عبد الله بن حمزة الحميري عن به
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
الفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله رحمته الله عن تفسير حابر ، فقال لا تحدث
به السبل فيدعوه ، أما تعرف أن الله تعالى (ودا نهر في النافور) ان هذا اماماً
مستوراً فإذا أراد الله إظهار أمره مكنت في قلبه مكنة يظهر فقام أمر الله تعالى

(وروى) عبد الله بن محمد بن خالد الكوفي عن مدبر بن محمد عن قابوس عن
بصر بن السدي عن داود بن ثعلبة بن ميمون عن أبي مالك الجهمي عن الحارث

(١) لعل المأذون محمد بن الحسن بن علي رحمته الله

ابن المغيرة عن الأصم بن مائة

(ورواه) سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن مسعود عن مائث الجملي عن الأصم بن مائة ، قال أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متك في الأرض فقلت له يا أمير المؤمنين مالي أراك معكراً متك في الأرض ؟ أزعمة منك فيها ؟ قال لا والله ما زعمت فيها ولا في الدين قط ولكني معكرب في مولود يكون من طهر الحدي عشر ، من ولدي هو المهدي الذي بملاها عدلاً وحقاً كما ملئت ظلماً وحقاً ، يكون له حيرة وعيبة تصل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون قالت يا مه لاي حكم يكون الحرية وابعية ؟ قال سنة ايام ، اوسنة اشهر ، اوسنة سن ، فقلت ويا هذا الامر لكائن ؟ فقال نعم كما أنه مخلوق ، وأنى لك بهذا الامر يا اصم ، ولئن حذر هذه الامة مع برا هذه العترة قال قلت ثم ما يكون بعد ذلك ؟ قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداآت وارادات وغايات ونوام (و.و.و) سعد بن عبد الله عن أبي محمد الحسن ابن عيسى العلوي قال حدثني ابي عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن جعفر عن بيه علي بن جعفر عن أحمد موسى بن جعفر عليه السلام قال (١) قال لي يا بني دا فقد الخامس من ولد السابع من لائمه والله الله في دماكم وانه لا بد لصاحب هذا الامر من عيبة يعمها حتى يرجع عن هذا الامر من كل يقول به ، يا بني إنما هي محبة من الله اصحح بها خلقه لو علم آؤكم واحداكم به اصح من هذا الذين لا تموه ، قال هو الحسن فقلت له يا سيدي من الخامس من ولد السابع قال يا بني عمو لكم تصغر عن هذا وأحلامكم تصغر عن حمولة ولكن إن تعيشوا تدر كوه . (أحسري) جماعة عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطلب رحمه الله ، قال حدثنا أبو الحسن محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهبي

(١) لعل الصحيح (قل قال لي يا بني) إلخ

قال حبرنا علي بن الحارث عن سعد (١) بن ملحون الجواشي ، قال قال أحبرنا
 أحمد بن علي السديلي ، قال أحبرني أبي عن سدير الصيرفي ، قال دخلت أنا والمفضل
 ابن مهران ودنا من كثير الرقي وأبو بصير وابن بن بعلب علي مولانا الصادق (عليه السلام)
 ورأياه جالسا على التراب وعليه مسح حبري مطرّف بلا حب مقصر الكمين وهو
 يسكن بكاء الواهية السكلى ذت بكاء الحوى ، قد نال الحرب من وحشه وشاع
 لتغير في عارضه وأبلى لسمع محجريه وهو يقول غمك بنت ردي ، وصيب
 علي مهادي ، وابزقت مني راحة فؤادي سسدي غمك وصلب مهني نفعنا
 الأبد وفقد (٢) الواحد بعد واحد بماء الجمع ولعند فما احسن بدعة ترف
 من عيني وابن يمشا (٣) من صدي ، قال سدير وسقطت عقولنا وأهنا وتصدعت
 ولونا خرقا من ذلك الحب الهائل ، والحادث بعد ثل ، وطنا انه سمع لمكروهه
 قرعة او حمت به من الدهر ، فمة فمب : لا أمكي لله عيبك يا بن حبر لوري
 من أمة حارة تستدري دمك وتستهبط عيرك ؟ وأية حاله حميت عليك هذا
 المأثم ؟ قال ورور ، الصادق (عليه السلام) فوره مسح بها حوقه وشد منها حوقه فقال
 ويكم (٤) بي بطرت صبيحة هذا يوم في كتب الحبر المشعل على علم السلايا
 والدي وعمم ما كل يوم يكون في يوم لقائه ندي حصن الله بقدس اسمه به تجرأ

(١) سعد بن منصور عن مدكور في كتب لبرجال وأما المدكور فيما سعيد
 ابن منصور وقالوا انه من الريدنه كم بن صدوق في ، كمال الدين روى بحبر
 عن سعيد بن منصور .

(٢) في المحرر وقع مد لعله معطوف على الجمع وعلى الابدائي وصلت
 معنائني بما اصابني قبل ذلك من فقد واحد بعد واحد لسبب فناء الجمع والعدد
 وفي بعض النسخ (يضي أي بدل بماء) والحكمة معرمة اوحالية (انتهى) .

(٣) في المحرر ذت على اسماء للمفعول أي يتشر (انتهى)

(٤) - ويكم محف (ويحكم) وهو رحر للعشرى على الهدكة

والأئمة من بعده عليهم السلام ، وبأعذب منه مولد قائما عليه السلام وعينه و طاعة وطول عمره
 وبلوى مؤمنين من بعده في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوب الشيعة من طول
 عينته ، تدار أكثرهم عن دسسه خديعة ، لاسلام من اعاقهم لتي قال الله عز وجل :
 (وكن امناء لرمه طائر في عنقه) - يعني الولاية - فاحدسي الروه واستولت
 علي الأحرار ، فعلمنا يا من سول الله كرمنا وفصلنا بشراكك ايما في بعض ما انت
 تعلمه من علمك ، قال : يا الله تعالى ذكره أدار في العائم ما ثلاثة أدارها لثلاثة
 من الرسل ، قدر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام ، وقدر عيسته ، تقدير عسة عيسى
 عليه السلام ، وقدر انجاده تقدير إبطاء نوح عليه السلام ، وحمل له من بعد ذلك
 عمر العبد الصالح - أعني الحضر عليه السلام - دليلاً على عمره ، فعلمنا اكشف لنا يا من
 رسول الله عليه السلام عن وجود هذه المديني قال : نعم مولد موسى عليه السلام وان هرعوب
 لما وصف علي بن روال ملكه على يده أمر به حمار الكهنة ودلو على سبه وانه يكون
 من بني اسرائيل ، فم يرل يأمر أصحابه بشق بطون الجوامل من ساء بني اسرائيل
 حتى قيل في ظلمة سبع وعشرون ألف مولود ، تعدر عليه الوصول الى قبل موسى عليه السلام
 بحعط الله تعالى له ، كذلك سواهم وسواهم لما ان وقفوا على أن روال ملكة
 الامراء والجدرة منهم على يديهم ما دسوا له ، ووضعوا سيوفهم في قبل
 أهل بيت رسول الله عليه السلام وإبادته سلب طمعاً منهم في الوصول الى قبل المأمون فاني لله
 ان يكشف أمره لو حد من الظلمة لا ان يتم بوه ولو كره المشركون وأما عبيدة
 عيسى عليه السلام واليهود والصاوي انفتت على انه قتل فكذب الله عز وجل بقوله
 (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) كذلك عسة القثم من الأئمة ستذكرها لظولها
 فمن قائل يقول : به لم يولد وقائل يسري بقوله : به ولد ومات ، وقائل يكفر
 بقوله : ان حربي عشر ، كان عقيماً ، وقائل يبرق بقوله : إبه تتعدى الى ثلاث
 عشر قصداً ، وقائل يعصي الله بدعواه ان روح العالم عليه السلام يظن في هيك عره
 واما إبطاء نوح عليه السلام ، فبه استمرل اعوبة من لسه عتث لله اليه حزن ثيل عليه السلام معه سبع

نويات فقل يا بني الله إن الله حل اسمه يقول لك إن هؤلاء جلائي وعادي لست
أبيدهم بصاعقة من صواعقي إلا بعد تأكد الدعوه ، وإلزام الحجة ، فعاود اجتهادك
في الدعوه لعومث فاني منيت عليه . واعرس هذا النوى فإن لك في ماتمها وبلوغها
وادراكها إذا أثمرت الفرح والخلاص . وبشر بذلك من تنكح من المؤمنين ، فمما
يبنت الأشجار ونشرت ونسوف واعصسورها النور عليها بعد زمن طويل استخرج
من الله بعده . فامر الله تعالى أن يعرس من نوى تلك الأشجار ، ويعاود بصبر
والاجتهاد ، ويؤكد الحجة على قومه ، فحضر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد
مهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعونه نوح جعلنا وقع في غده حلف ثم
إن الله تعالى لم يرل يهزمه عند ادراك كل مره أن يعرس مرة بعد أخرى إلى أن
عرسها سبع مرات ، وما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم بدعوة بعد طائفة
إلى أن عادوا إلى ربهم وسبعين رجلا . فوحى الله عز وجل عبد ربه إليه
وقل لا أنسعر الصبح عن بلبل لميت حين صرح الحق عن محضه وصفا لأمر
للإيمان من الكفر يرتد كل من كذب طبعه حسنه ولو بي أهلكت الكفار
وأقبح من ارتد عن الطوائف التي كذب آفت بث كذب صدوق وعدي السابق
للمؤمنين الذين أحلصوا لي التوحيد من قومكث وعصموا بحسن نوتك بأن أستخلصهم
في لاص ، ويمكن لهم دينهم وأندل خوفهم بالأمن لكي تحلص لعبادة لي
بذهب اثنت من قلوبهم . وكيف يكون الانحلاف ويسمك وبندل لحوف بالأمن
مسي لهم مع ما كذب أعظم من صعب يعين الدين ارتدو وحسن طبعهم وسوء سرائرهم
التي كانت نتائج الله في وسوح الصلاة ، فلو أنهم تسموا من الملك ندي اوتني
المؤمنون وقت الانحلاف إذا عليك أعداؤهم لشقوا روائح صفاء ولاستحكم سرائر
نفوسهم وتباد حمال صلاة قلوبهم . ولكشفوا أحوالهم بالدعوة وحذر بهم على
طلب الرياسة ، ولتفرد بالأمر والهي عليهم ، وكيف يكون السكك في الدين
وانتشار الأمر في المؤمنين مع إنذاره العن وايقاع الحروب كلا (فاصع الملك

باعث (ووحيا) قال الصادق عليه السلام وكذلك القائم عليه السلام فانه امتد عينه ليرى
الحق عن محضه ويسمى الامم من الكثرة ما رتد كل من كانت طينته حبيثة من الشيعة
الذين يخشى عليهم لقاء اذا أحسوا بالاستحلال والتكسر والامن المنتشر في عهد
القائم عليه السلام (قال لمعمل) فعلى يد رسول الله فان الواصف ترعهم ان هذه
الآية ارباب في أمي بكر وعمر وعثمان وعلي وقال لا هدى الله قلوب الناصبة مثي
كالدين الذي ارتصه معكم بالامر في الامة وذهب الخوف من قلوبها
و قدع اشك من صدورهم في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي عليه السلام مع ارباب
المسلمين والعن النبي كانت تنور في أيامهم ، والحروب والعن التي كانت تشب بين
الكفر وبينهم ثم ما العدى عليه السلام هذه الآية من الاية لا بعد القائم عليه السلام (حتى اذا
استأنس الرسول قطره منهم وكدوا جاءهم نصر) الآية ، وأما بعد الصالح
- اعني انحصر عليه السلام - من الله على ماضيه عمره لم يوه قهره له ، ولا لكتاب
رب علمه ولا لشرعية يسمح بشرعية من كان قبله من الامة عاينهم لسلام ، ولا
لامامة يلزم عاينهم لافشاء بها ولا يطعده يعرضها ، بل إلى الله تعالى لما كان في سبق
علمه من بعد من عمر له ثم عليه السلام في أيام عيسى عليه السلام ، وعلم ما يكون من انكار
عنايه بمقدار ذلك العمر في اطول طول عمر العبد الصالح من غير سب او حجب ذلك
إلا لعل الاستدلال على عمره ثم عليه السلام يقطع بذلك حجة احد دين لثلا يكون
للناس على الله حجة .

والاحتمار في هذا المعنى اكثر من ان تحصى ذكر ، طرفاً منها لثلا يطول
به الكتاب

(فان قيل) هذه كلها احاد لا يؤول على مثلها في هذه المسألة لأدب
مسألة علمية .

(قلنا) موضع الاستدلال من هذه الاحاد ما تضمن الخبر به شيء قبل كونه
فيكون كما تضمنه ، فكذلك لا به على صحة مدرجه اليه من امامة ابن الحسن

لأن العلم بما يكون لا يحصل إلا من جهة علام الغيوب ، فلو لم يرو إلا خبر واحد ووافق محضره ما تضمنه الخبر لكن ذلك كافياً ، ولذلك كان ما تضمنه القرآن من الخبر ، شيء قد كونه دليلاً على صدق النبي ﷺ ، وإن القرآن من قبل الله تعالى ، وإن كان لموضع التي تضمنت لك محصورة ومع ذلك مسموعة من محضر واحد ، لكن دل على صدقه من الجهة التي فسده على أن هذه لأحد موافقها لغناً ومعنى .

(وهذا اللفظ) فإن الشبهة تنوارب بكل خبر منه ، وأنه مدعى من كثرة الأحاد واحتمال خلاف حكمهم وسائر طرقهم ، وقد عُدروا بها ، يدل على صحتها لأنه لا يجوز أن يكون كلهم ، ولأنه يستدل في مواضع كثيرة على معجزات النبي ﷺ ، ليس هي - من القرآن وأما كونه في السراج فهو مدعى من كل لفظ منها معولاً من جهة الآثار ، وذلك لعدم عدد من جعل في هذه المسألة ، فلا ينبغي أن يمر كونه ويسوء إلا حيث إلى الكلام في لأمه ، وانعصية لا ينبغي أن يسمي "الإنسان إلى حديثه لأمور المعلومه" وهذا الذي كرده معسر في مدح بر حال وقد ثلهم ، ولذلك استدلل على سعادته وسعدته عمرو وعمر رب و من كل كل واحد ما يروى من عطاء حرم ووقوف عمره في موقف من المواقف من جهة الآثار ، وهذا واضح .

(ومما يدل أيضاً) على إمامة من الحسن عليه السلام ، أنه على مدعى أنه لا خلاف بين الأمة أنه سيخرج في هذه الأمة مهدي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وإذا ثبت أن ذلك المهدي من ولد الحسن عليه السلام ، وأما قول كل من يدعي ذلك من ولد الحسن سوى من الحسن عليه السلام ، أن المراد به هو علي عليه السلام ، والأخبار المروية في ذلك أكثر من حصص ، غير أننا نذكر طرفاً من ذلك

(فمما روي) من أنه لابد من خروج مهدي في هذه الأمة ، روى إمامهم

ابن سلمة عن احمد بن مالك الرازي عن حيدر بن محمد الرازي عن عماد بن يعقوب عن نصر بن مروح عن محمد بن مروان عن الكلبي عن يحيى صالح عن بن عباس في قوله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون) قال هو حروح المهدي عليه السلام.

(وبعد الاسد) عن ابن عباس في قوله (اعلموا أن الله يجزي الأرض بعد موتها) يعني يصلح الأرض بقائم آل محمد من بعد موتها ، يعني من بعد حور أهل مملكته (قد بسا لكم الآيات) ثم آل محمد (لعلكم تتعلمون) .

(واحمر) الشريفة ابو محمد المحمدي رحمه الله عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القمعي عن علي بن احمد بن حاتم اسرار عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فورد لسماء والأرض انه الحق مثل ما انكم تظفون (قال قيام القائم عليه السلام ومثله (أيما يكونوا يأتكم الله جميعاً) قال اصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد .

(محمد بن اسحاق) المصنف عن علي بن عباس انه يعني عن بكر بن احمد عن الحسن بن الحسن بن سعيد الجريدي عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحاق ابن عبد الله بن علي بن الحسن (١) في هذه الآية (فورد السماء والأرض انه الحق مثل ما انكم تظفون) قال قيام القائم عليه السلام من آل محمد عليه السلام قال : وفيه نزلت (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض وليمكس لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدوني لا يشركون بي شيئاً) قال : نزلت في المهدي عليه السلام.

(واحمر) الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان المروزي

(١) اسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسن المديني عن اصحاب الصادق عليه السلام ولثلاثين وخمسة متوهم غلط العبارة بسديل عن علي بن الحسن بلغة بن علي بن الحسين اوضحها .

عدلاً وقسطاً كما ملاءم اليوم ظلماً و جوراً .

(عنه عن علي بن العباس) المسمى عن بكار بن احمد عن مصبح عن قيس
عن ابي حصين عن ابي صالح عن بي هريزه (قال) قال رسول الله ﷺ لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله ذلك اليوم حتى يعرج رجل من اهل بيتي يملأ
الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

(٤٤) عن علي بن بكار عن علي بن قادم عن قطر عن عاصم عن زر بن حبیش
عن عبد الله بن مسعود (قال) قال رسول الله ﷺ لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لبعث الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث حلاماً يوطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم
ابي (١) يملأ الارض عدلاً كما ملئت ظلماً

(١) لهذا الخبر في مؤلفات الامامة ومجالسهم و حارهم طرق ، وقوله اسم
ابيه اسم ابي من لربدت في مصنفه وليس في بعض الأخرى ويعرض له من علماء
المريضة جماعة وقد فيه وجوه (الأول) ما عن كشف العمة قال اما صاحبنا
الشيعة لا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم ابيه انتهى (اقول)
ما كاتب الأختار في اسمه واسم ابيه بلا فصل عليهم اسلام موثقة قطعه بالمقط
و لمعنى هذا الحديث بظهره من كون اسم ابيه اسم أبي الحسن عليه السلام وهو عبد الله
محرف لمقطعي ولا يكون صحيحاً كذلك ، فيطرح او يؤول بأحد الوجوه ، لا تبة
(الثاني) ما عن كشف العمة ايضا (قال) ما الجمهور فقد نقلوا ان رائدة كان
يريد في الأحاديث فوجب المصير الى انه من ريدته ليكون جمعاً بين الأقول
والروايات ، انتهى (لذلك) ما عن كشف العمة ايضا من احتمال ان يكون قوله
صلى الله عليه وآله وسلم واسم ابيه اسم ابي (أي الحسن عليه السلام) من تعبيره ﷺ
عنه باسمي وعنه وعن حيد الحسين عليه السلام باسمي في نهاية انكشده في احاد المرفقين)
فتوهم فيه الراوي فصاحب ابي ربي (الرابع) مدني اسحاق (قال) ذكر بعض
المعاصرين فيه وجهاً آخر وهو ان كنيه الحسن العسكري عليه السلام ابو محمد وعبد الله —

(وعنه) عن المقاسمي عن حمزة بن محمد الزهرري عن اسحاق بن منصور عن
فيس بن الربيع وغيره عن عاصم بن ر عن عبد الله بن مسعود (قال) قال رسول الله
ﷺ لا تذهب الدنيا حتى ياتي أمتي رجل من أهل بيتي يقال له المهدي

(محمد بن علي) عن عثمان بن احمد السمك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي
عن الحسن بن الفضل البصري عن سعد بن عبد الحميد عن علي بن عبد الله
ابن زياد انه مهي عن عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن بي طلحة عن
اس بن مالك (قال) قال رسول الله ﷺ من سجد عند المطلب سادته اهل الجنة
انا وعلي وحمزة وحمزة والحسن والحسين والمهدي

(عنه) عن الحسن بن محمد العطفي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن
عميد بن يحيى الزوي عن محمد بن الحسن عن ابيه عن حمزة عن علي بن عبد الله في قوله
دهلي (وربما من علي بن الحسن بن سعيد بن ابي الارض وحمزة بن ائمة وحمزة بن ائمة بن
قال هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد حزمهم فيعزهم ويدل عدوهم ، والاخبار في هذا
المعنى اكثر من ان يحصى لا يطول تكررها الكتب .

— ابو لمي محمد بن احمد بن محمد بن ابي الحسن والكعبة ، احدهما الاسم (تهب)
وما ذكر في تهراب انوجه الى من يكون تهراب له يص (الجامع) ما من كمال
لدين من طلحة فاه مهد مقدمين (الأولى) انه شامع في لسان العرب اطلاق لعنه
الاب علي الحد الأعلى كونه تعالى مله اسكنم ابراهيم ، وقوله تعالى حكاية عن
يوسف عليه السلام واتبعه آتاني ابراهيم وفي حديث الاسراء ان حريث بن عبد الله
قال هذا بؤك ابراهيم (ولله) ان لعطة لاسم يطلق على لكسة وعلى الصفة كما
روى لمعدي ومسلم ان رسول الله ﷺ سمي علما ان تر - ولم يكن اسم حب
انيه منه ، فاطلق لعط لاسم على الكسية (ثم قال) ولما كان الحجة من ولد ابي عبد الله
الحسين طلق النبي ﷺ على الكسة لعط الاسم ، نازله الى ابيه من ولد الحسن عليه السلام
طريق جامع موخر (تهب)

(فاما لذي) دل علي ان المهدى يكون من ولد علي (عليه السلام) ثم من ولد الحسين (عليه السلام) (احمرى) حمدة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البروهري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قيس السشاورى عن الفضل بن شاذان عن مصر بن مراحم عن ابي لؤيعة عن ابي قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص (قال) قال رسول الله ﷺ في حديث طويل بعد ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده الى علي بن ابي طالب (عليه السلام) - به يمحقق الله انك قد ويذهب الرمان الكلب وبه يخرج دل الرق من اعدائكم (ثم قال) ان اول هذه الأمة والمهدي اوسطها ، وعمسى آخرها وبني ذلك شيخ اعوج (١)

(محمد بن علي) عن عمرو بن احمد السماك عن ابراهيم بن عبد الله الميشتي عن ابراهيم بن هاشم عن يعقوب بن حماد المروزي عن نعيمة بن الوليد عن ابي بكر اس ابي هريم عن الفضل بن يعقوب الرحيمي عن عبد الله بن جعفر عن ابي المصباح عن زياد بن سنان عن علي بن الفضل عن سعد بن مسيب عن سماعة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة .

(احمد بن ادريس) عن علي بن محمد بن نعيمة عن الفضل بن شاذان عن مصبح عن ابي عبد الرحمن عن سماعة بن يونس عن ابن عباس (في حديث طويل) انه قال يا واه ثم يخرج المهدي ولد من ولدك قال لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي (عليه السلام) وطوبى لمن ادركه منه وبه يخرج الله عن الأمة حتى يملأها قسطاً وعدلاً (الى آخر الخبر) .

(احمد بن ادريس) عن علي بن محمد بن قيس عن الفضل بن شاذان عن محمد بن سنان عن عماد بن مراد عن المنجل بن حميل عن حارس الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) (قال) المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل آدم (احمرى) حماده عن النعماني عن احمد بن علي الراسي عن محمد بن علي

عن عثمان بن حمد السماك عن ابراهيم بن العلاء الهاشمي عن ابي الميخ عن ريد
ابن بنان عن علي بن يعقل عن سعيد بن الحسن عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله
ﷺ يقول المهدي من عريبي من ولد فاطمة

(احمد بن ادریس) عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان عن احمد بن ورق
عن يحيى بن لعلاء الرري (قال) سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول یشح الله تعالى
في هذه الأمة رجلاً مني وانا منه يسوق الله تعالى به ركاب السموات والارض فيسرل
السماء قطرها ويخرج الارض بذرها وتامن وحوشها وساعها ويملا الارض فسطاً
وعذلاً كما ملئت ظلمة وحوراً . ويعقل حتى يعول لجاهل او كان هذا من ذرية
محمد ﷺ لرحم .

(وأما الذي) يدل على انه يكون من ولد الحسن عليه السلام والأخبار التي وردت
في أن لائمة اثني عشر وذكر تفاصلهم هي متضمنة لذلك ، ولأن كل من اعترف بالعدد
الذي ذكره قال المهدي من ولد الحسين عليه السلام وهو من شرب له

(ويريد ذلك) وصوحاً ما احسبني به جماعة عن البلعكري عن احمد بن
علي الراري عن محمد بن اسحاق المعري عن علي بن الحسن المظفر عن بكار بن
احمد عن الحسن بن الحسن عن سعيد الحريري عن اعصاب بن الربيع (قال)
سمعت ريدين علي عليه السلام يقول هذا المفسر من واد الحسن بن علي في ذرية الحسن
وفي عقب الحسن عليه السلام وهو المظلوم الذي قال الله تعالى (ومن قبل مظلوماً قد
جعلنا لولاه سلطاناً) قال ولله رجل من ذرية من عقبه ثم قرأ (وجعلنا كلمة
بفيه في عمنه) سلطاناً (فلا يسرف في انقل) قل سلطانة حجتة على جميع من
خلق الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولا يكون لأحد عليه حجة

(وهذا الاسناد) عن سفيان الثوري قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى يقول والله لا يكون المهدي ابداً إلا من ولد الحسين عليه السلام
(وهذا الاسناد) عن احمد بن علي الراري عن احمد بن ادریس عن علي

ابن محمد بن قنينة عن الفضل بن شاذان عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن اسماعيل
ابن عبيد شاذان عن داود بن عيسى (قال) نظر امير المؤمنين عليه السلام الى امه
الحسين (عليه السلام) فقال يا بني هذا سيدكم الله سبحانه وتعالى وبه يخرج الله تعالى من
صلته وحلا باسم سيكم قدسهم في الخلق ويخلق ويخرج علي حين علقه من ادم
وامانة من اخيه واصهر من الخلق والله لو لم يخرج لعرب غيبه يخرج لخرج واحد
أهل السماء وسكنهم ملائكة الا ان عددا كذا عذب الله وطاماً (مما لخرج

(وهذا الاسناد) عن احمد بن ابي بن عبيد بن محمد بن قنينة عن الفضل
ابن شاذان عن عمرو بن عثمان بن محمد بن عمار عن عبد الله بن موسى عن عبد الله
ابن شاذان في حديثه له حديث (قال) الحسين بن علي عليه السلام من بني
امه وهم خلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ولا يذهب الدنيا حتى يبعث
الله ممي رحلا يحمل منكم الف ومع ذلك الف ومع ذلك الف فقلت حديث هذا
ان هؤلاء اولاد كذا وكذا لا يعرفون عدداً وحديث في ذلك من يكون
لرحل من صلته كذا وكذا حديث من يوم من يوم من يوم

(وهذا الاسناد) عن احمد بن ابي بن عبيد بن محمد بن قنينة عن الحسن بن الحسن
ابن سعيد الكوفي عن الحسن بن عمار عن ابي هاشم عن ابي عبد الله عن ابي سعيد
الحدادي (في حديثه عن ابي حمزة) (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعنتم
يا منة ابداً عظم اهل البيت من يعظم جد ماله في حبه لا بد وهو يوك
ووصفا حبه لا وصفا وهو عاتق ويعتد به حبه السقاء وهو علم اث حمره ووصفا
من له حبه حبه حبيب يلبس به في الحبه وهو ابن عمه حمره ووصفا حمره
الامة وهما اباك الحسن والحسين ومن واهب ندى لا لا هو مهدي هذه الامة
الذي يصلي حلقه عيسى بن مريم من معرفته على عاتق الحسن عليه السلام
فقال : من هذا ثلاثاً .

(قال قنينة) ليس قد حلت جماعة منهم من قال ابي هاشم من ولد علي عليه السلام

عن أبي جعفر عليه السلام (قال) هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام ، وهي سبعة كتب سليم
ابن قيس الهلالي رفعها إلى ابن وقرأها عليه ، قال ابن وقرأتها علي بن
الحسن عليه السلام ، فقال صدق سلم رحمه الله (قال سليم) فشهدت وصية أمير المؤمنين
عليه السلام حين وصى إلى أبي الحسن عليه السلام وأشهد علي وصية الحسين عليه السلام وغداً وجميع
ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته وقال يا بني أعرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي إليك
وأن أرفع إليك كتفي وسلاحي ثم أقبل عليه فقل يا بني امت ولي الأمر وولي
الدم فإن عمودك ، وإن قلب مصرية مكان صرية ولا تأثم (ثم ذكر الوصية
إلى آخره) فلما فرغ من وصية قال حفظكم الله وحفظ فيكم سيكم أستو عكم
الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى فنى
ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة ، نعى من الهجره وكل صرت
ليلة احدى وعشرين من شهر محرم (في رواية اخرى) انه فنى ليلة احدى
وعشرين وصارت ليلة سبع عشرة ، وهي الانهر

(وأما وصية) محمد بن علي ابن أحمد وبطلان قول من ذهب إلى امامته فقد
بينه ، فمما مضى من الكتب وعلى هذه الطريقة انه من اهل اهل بيته من ولد الحسن
فقد قوبل اذ حالف في امامته عليه السلام

(ويريد بها) ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيعة
ابن عبد الله عن الفضل بن يسار (قال) قال لي ابو جعفر عليه السلام - ما توحده الحسن
عليه السلام إلى العراق - دفع إلى أم سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك
وقال لها إذا أتتك أكره ولدي وإدفعي إليه ما دفع لك ، فلما فعل الحسن عليه السلام
أتى علي بن الحسن عليه السلام ثم سأله فدفع إليه كل شيء أعطاه الحسن عليه السلام

(وأي) سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن
عن الحسن بن ثوير بن أبي فاحسة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يعود الامامة
في احوين بعد الحسن والحسين عليه السلام ، ولا يكون بعد علي بن الحسن عليه السلام إلا

في الأعقاب واعقاب الأعقاب وما جرى من عهد بن الحنفية وعلي بن الحسين عليهما السلام وعمر كمنهم الى الحجر معروف لا يطول بذكره هاهنا

(وأما ك ووسنة) الذين وقفوا على أبي عبد الله جعفر بن محمد وقالوا هو المهدي ، قد بينا ايضا فساد قولهم به علمناه من موته واشهاد الأمر فيه ولصحة امامة ابنه موسى بن جعفر عليهما السلام وما ثبت من امامة لأبي عشر عليهما السلام ويؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصيته الى من اوصى به وظهر الحال في ذلك

(أخبرنا) جماعة عن أبي جعفر محمد بن سعد الرواسي عن احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حماد بن صالح عن هشام بن احمد عن سالمة مولاة أبي عبد الله عليه السلام (قالت) كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة اعطاني عليه السلام اوراقا قال اعطوا الحسن بن علي بن علي بن الحسين - وهو الأفتس - - معنى به أو اعطوا فلانا كذا وفلاناً كذا فقلت تعطي رجلاً حمداً عليك ما شئته تريد أن يعطيك ؟ (قال) تريد أن أكون من الذين قال الله عز وجل (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويحشون رءوسهم ويحذرون سوء الحساب) نعم يا سماعة ان الله تعالى خلق الجنة فطمسها وطمس ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة ايام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع حم .

(وروى) ابو ايوب الخزازي قال سمعت ابي ابو جعفر المصور في خوف الليل ودخل عليه وهو جالس على كرسي وفي يديه شمعة وفي يده كتاب فلما سلمت عليه مني الكتاب الى وهو يسكني وقال هذ كتاب محمد بن سليمان يخبره ان جعفر ابن محمد قد مات فانا لله وابا اني احب ان يثابوا بين مثل جعفر ثم قال لي اكتب وكتب صدر الكتاب (ثم قال) اكتب - كان قد اوصى الى حل بعينه فقدموا صرب عنقه (قال) فرجع الخواب ابنه وقد وصى الى حمزة اجدتهم ابو جعفر المصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى ابني جعفر وحسينة . فقال المصور ليس لي قتل هؤلاء سبيل

(وَمَا لَوْ اَفَمَّة) الدين وقبوا على موسى بن جعفر عليه السلام وقبوا هو المهدي
وقد قصدوا اقوالهم بما ذلك عليه من موته وانسب الامر فيه وثبوت ائمة ابيه
الرصاص عليه السلام . وفي ذلك كراهة لمن يصف (وما احمدية) الدين قالوا ، بامامة
محمد بن علي العسكري ، انه حي لم يموت ، فقولهم باطل لما دللنا على ائمة ابيه
الحسن بن علي له ثم عليه السلام (وايضا) وقد مات محمد بن علي في حياة ابيه عليه السلام هو
ظاهر آكد ، مات ابيه وحده ، ولمح له في ذلك في الصورات

(ويريد ذلك يثبت) . روى سعد بن سعد عن جعفر بن محمد بن مالك عن
سيد بن محمد المصري عن علي بن عمرو الوفاي (قال) كتب مع أبي الحسن العسكري
عليه السلام في دار مصر عليه ابو جعفر فقلت له هذا صحت قول لا صاحبكم الحسن
(وعنه) عن هرون بن مسلم بن سعدان عن احمد بن محمد بن رجا صاحب
الترك (قال) قال ابو الحسن عليه السلام الحسن سي القوم من عدي

(عنه) عن احمد بن عيسى العلوي عن ولد علي بن جعفر قال دخلت على
ابي الحسن عليه السلام بصريا (١) فسلمنا عليه وداخنا نأبى جعفر وأبى محمد قد رحلا
فقمنا الى أبي جعفر لسلم عليه . وقال ابو الحسن عليه السلام ادس هذا صاحبكم عليكم
بصاحبكم وأشار الى أبي محمد عليه السلام

(روى) يحيى بن مزار العسكري قال أوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابيه الحسن
عليه السلام من مصبه بأربعة اشهر وشهد بي على ذلك وجماعه من طوالى
(وأما موت محمد بن جعفر) روى سعد بن سعد عن عبد الله الأشعري
قال حدثني ابو هاشم دود بن القاسم الجعفري (قال) كتب عند أبي الحسن عليه السلام
وقت وفاة ابيه أبي جعفر . وقد كان اشار له ودل عليه . وبني أفكار في نفسي وأقول

(١) ص ٥٠ - بالصدر المهمة ثم الياء المثلثة لجنازة بعده الا ان قرية اسمها
موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة افعال من المدة . ذكر ذلك بن شهر شوب
في المصنف . في تاريخ الإمام أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليه السلام

هذه قصة أبي ابراهيم وقصته . سماعيل قاتل علي بن الحسين (عليه السلام) وهاشم
بدا لله تعالى في أبي جعفر وصير مكانه . ثم كما بدا لله في اسماعيل بعد قاتل عليه
ابو عبد الله (عليه السلام) ونصبه وهو كما حدثت به نفسك و ن كره لخطيئون ابو محمد
ابني الحلف من بعدي عنه ما تحبون اليه ومع له الامامة والحمد لله

(سعد) عن علي بن محمد النكدي عن اسحاق بن محمد الحمي عن ش هو به بن
عبد الله الجلاب (قال) كتب روي عن أبي الحسن العسكري بنهم في أبي جعفر
انه روايات تدل عليه فلما مضى ابو جعفر فلف لذلك وعصب معجراً لا أنتم ولا
أنا حر وكتب أن اكتب اليه في ذلك فلا أدري ما يكون فكاتب اليه سأل الدعاء
وان يعرج الله تعالى في اسب من قبل اسلطان كما نعمت في علمائنا . ورجع
الطوب بالدعاء . ورد العلمان علما . وكتب في آخر الكتاب أردت أن نسأل عن
الحلف بعد مصي أبي جعفر ولف لذلك فلا نعمت (قال) لا يصل قوماً بعد إدار
هداهم حتى يسلم لهم ما سقون) ع حكمم بعدي ابو محمد اسي وعنده ما تحبون اليه
يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء (ما سح من آية او سبها بات بحر منها بوهلها)
ود ككتب بما فيه بيان وقوع لدي عمل يقطن

(قال محمد بن الحسن) (١) ما تضمن الخبر لمقدم من قوله (بدا لله في محمد
كما بدا له في اسماعيل) معناه ظهر من الله وأمره في أحبه الحسن ما زال الريب
والشك في امامته ، وان جماعة من الشيعة كانوا يظنون ان لأمر في محمد من حيث كان
الأكر كما كان يظن جماعة ان لأمر في اسماعيل بن جعفر دون موسى (عليه السلام) فاما
مات محمد ظهر من أمر الله فيه وانه لم يصبه ، فاما كما ظهر في اسماعيل مثل ذلك
لا أنه كان نصر عليه ثم بدا له في النص على غيره ، فان ذلك لا يجوز على الله تعالى
العالم بالعواقب .

(وروي) - محمد بن عبد الله عن محمد بن حمد العلوي عن أبي هاشم داود

(١) - محمد بن الحسن هذا هو الطوسي مؤلف هذا الكتاب ، فلاحظ

ابن القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الحلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالحلف من بعد الحذف ؟ فقلت ولم جعلني الله ذكاً ؟ فقال لا لكم لأمروا شخصه ولا يجعل لكم ذكره باسمه ، فقلت : فكيف يذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد .

(روى) محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي الصهباء قال لما مات ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام وضع لأبي الحسن علي بن محمد عليه السلام كما سي فصل عنه وكان ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام قائماً في ناحيته فلما فرغ من غسل أبي جعفر القبر بو الحسن الى أبي محمد عليهما السلام فقال يا بني أحدث الله شكر فقد حدث بك أمراً

(وأما معجزة) انه اداله على مائة و أكثر من أن يحصى (منها) ما رواه سعد ابن عبد الله الأشعري عن أبي هاشم اورد بن القاسم الجعفي قال كنت عند أبي محمد عليه السلام وقد نزل من اهل اليمن ودخل رجل طويل حسيم فسلم عليه بالولاية فقلت في نفسي : لست شعري من هذا ؟ فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الأعرابية ص حنة الحصة لى طبع فيها شيء من فاطمة ، ثم قال هاتوا فخرج حياء وفي جانبهم موضع الممس فطبع فيها فاطمة وكأني رأيت حاتم السدعي (الحسن بن علي) ثم بهن الرجل وهو يقول رحمه الله وبركاته عليكم هل لست ذرية بعض من بعض ، انه قد أن حقاك الحق الواجب كوجوب حق الله لمؤمن ولأئمة وانما انهم بحكمه وآلائه وأنت ولي الله الذي لا عد لا حد في الخلق ثم فسأله عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عتبة بن سحران بن عامر بن أمية ، وهي الأعرابية ايما حنة الحصة التي حتم فيها أمير المؤمنين عليه السلام (تمام الحديث)

(روى) عمر بن محمد بن محمد بن أبي بصير (قال) دخلت على أبي احمد عبد الله بن عبد الله بن طهروني يديه رقعته أبي محمد عليه السلام فيها أبي ، يا الله في هذا الطاعي

- يعني المستعص - وهو آخذه بعد ثلاث فلفه كان اليوم انك لث حلق . وكان من أمره ما كان إلى أن قتل .

(وروى) سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري قال كنت محبوساً مع أبي محمد عليه السلام في حبس طبرستان ابوانني قد لى يا بن هاشم إن هذا الطاعني أراد أن يعث بالله في هذه ليلة وقد نشر لله عمره وجعله معائم من بعده ولم يكن لي ولد ، وسأروني ولداً (قال أبو هاشم) فلما أصبح شعب الابر وعلى امهني فمتاوه ووالي المعتمد مكانه وسلمنا الله تعالى .

(وآخرى) حذ عنه عن العسكري عن حماد بن عيسى عن علي بن الحسين عن علي بن محمد بن الحسن بن علي (قال حماد) أبو الحسن الموسوي الجعفري قال حدثني أبي أنه كان يمشي أب محمد عليه السلام - ر من أي كثيراً وأنه أنه يوماً فوجده وقد ذهب إليه دابة لربك من دار السبطين وهو مغمى عليه من انصب وكان حينئذ حين من الله فوجدت كتاباً دعا له وحدثه أشد ، يشع بها علمه ، فكان عليه السلام يذكره ذلك ، فلما كان في تلك اليوم إذا الرجل في الكلام وأصبح صار حتى انتهى إلى مرقق لطارق وهو في عني الرجل حذمه من الدواب فعدل إلى طريق يخرج منه ويلقيه فيه فدعا عليه السلام به من حذمه وقال له امض فكمن هذا فسمعته الجارم فلما انتهى عنه السلام إلى السوق فخرج منه فخرج الرجل من الدواب ليبرأه ، وكان في الموضع رجل واقف فصره ليعمل ففعله ، ووجد العلامة فكلمه كما أنه ود عليه السلام وسرنا معه

(وروى) سعد بن عبد الله عن داود بن قيس الجعفري قال كنت عند أبي محمد عليه السلام (فقال) إذا قام المعائم يهدم لمعالم المقاصير التي في المساجد فقامت في نفسي لاي معنى هذا ، فحسن علي قول معنى هذا انه محدثه مسدعة لم يسبني ولا حجة (ومهد لاسناد) عن أبي هاشم الجعفري (قال) سمعت أبا محمد عليه السلام يقول من الدواب انني لانعرف قول الرجل لشئ لا واحد إلا بهذا ، فقلت في نفسي إن

هذا لهو الدفق يسعي للرحل ان يعقد من أمره ومن نفسه كل شيء ، فاحمل علي
ابو محمد عليه السلام فقال يا هاشم صدقت ولزم ما حدثت به نفسك فان الاشراك
في لباس أحسن من ديب ليد على الصغار في الليلة لظلماء ومن ديب ليد على المسح
الأسود (١) .

(سعد بن عبد الله) عن أحمد بن الحسن بن محمد بن يزيد (قال احمرني)
ابو الهيثم بن سبرة به كتب اليه . لما مر طعتر بدفعة لي سعد الحاجب عنده صبه
لي كعوفة وان حدث فيه ما يحدث به الحسن بن نصر بن هيرة - جعلني الله فداك
بعنا حمر فراقف وأبلغ ما فكبت عليه السلام له بعد ثالث يأبىكم العرج فجلع
احمر اليوم الزائل

(احمرني) جماعة عن أبي المقصل الشنسي عن أبي الحسن محمد بن بحر بن
سهل الشنسي لرعي (قال) قال بشر بن سلمان الجعفي - وهو من ولد أبي ايوب
الأصفي أحد موسى أبي الحسن - أبي محمد عليه السلام وحدثهما بسر من رأى - أنا بي
كاور بخادم فقال مولد ابو الحسن علي بن محمد الهذلي عندهما السلام يدعوك
ابيه وابنته فلما جلس بن ديه قال لي يا شريك من ولد الأنصار وهذه المولاه
لم تربى وبكم ير ، خفف عن سلف وأسمى فعاتب أهل البيت وأبى من كبت ومشرقت
بعضه يسقى بها الشيمة في المولاه بها بسر اطمعت عليه وأنتك في سباع أمة
فكبت كنة لطف بخط وهي ولده روضه وطمه عليه حرمه وخرج شفته (٢)
صغراء فعم مائة وعشرون ذيرة ، فقال حدثها ووجهها اي بغداد وحضر مع
المرات صحوة يوم كذا ، وداصلت الى حداثتها في السماء ودرى الجواري
فيم ستجد طوائف المستعنين من وكلاء فواد بني العباس وشردمه من فتن العرب
فاذا أيت ذلك وشرف من العبد علي المسمى عمر بن يزيد الحسن عامة ثم يك

(١) - المسح بكسر الميم للباس وهو له ط من شعر يعقد عنه

(٢) - الشعبة تصغير شته ، وهو شق من ثوب ، نحوه

الى ان تمرز للمتعاض حاربه صغرى كذا وكذا لامة حريرين صغرى (١) تسمع
من العرس ومن طعن من والاعيد لمن يحاول لمسه وتسمع صرخة روميه من
وراء سر رفيع (فالم) أها تقول واهت سترام . فيقول بعض المتاعين علي
ثلاثمائة دينار فقد رادني العفاف فيها رعة فتقول له رعة ولو بررت في ري
سلمان بن داود . وعلى شه ملكه مدب لي فيك رعة فاشمعي ماليك . فيقول
الحسن فما الجيلة ولاند من معك . فتقول الحريه وم العجلة ولاند من احقر
متاع يسكن فيني اليه ولي وولته وهدته . فمددك هم الي عمر بن يزيد العباس
وقل له ان معك كذا ملصقا لبعض الاشيا في كسبه بلغه . وميه وحط رومي ووصف
فيه كرمه ووفاءه وسله وسجاءه . فلو لم لستل منه خلقي من جد وولت اليه
و. وميته وناه كياه في شاعرا مش. قال بشر بن سلمان . وميت جميع ما حده
لي مولاي ابو الحسن (عليه السلام) في أمر الخارية (فله نظرت) في لكذب بك بكاه
شديداً وقال لعمر بن يزيد يعني من صاحب هذه كذات وحلف باهجرحة
والملطة إنه متى سمع من سمعها منه فبب نصي . وما راب شاحه في أمها حتى
استقر الأمر . فيه على مقدار ما كان يصحبه مولاي (عليه السلام) من له ماير . وميه
وتسلمت اليه صاحكة ممتدرة . وانصرفهم من الحجره لى كتب آوى اليها
بعدد فما احدهم العرار حتى آخر حب كذا مولاي (عليه السلام) من حبها وهي بئمه
وأظفه على حبها وتضاه على حدها ومسحه على بدنها . فقلت بعضاً منها تلثمين
كتب لاتهم من صاحبه فغالب أيها العاجر لصغير لم يره محل ولاد الأساء
أعربي سمعك وفرع لي قلبك انا ملكة لب يشوعا بن مصر ملك الروم وأمي
من ولد الحوارين نسب الي وصي لمسيح شعور أنثى بالعجب إن حدي قصر
أراد أن يروحني من ابن أخيه وأنا من باب ثلاث عشرة سنة فجمع في قصره من
دسل الحوارين من القيسيين والرهان ثلاثه حن ومن دوى الاحطار منهم

سعمائة رجل، وجمع من أمره لأحبار وقوادعك ويقعد الخووش ومندوك لعشائر
أربعة آلاف وأورد من بني ملكه عرشاً مصوغاً من اصناف الجوهر الى صحن
الفصر، ورفعه فوق اربع مرفاة، فلم يصعد ابن حنيه وحدثت اصاب وقامت
الاباقه عكفاً وشرب سمار لا تحيل ساقط بصلب من الاعلى فاصعب بالارض
وتقصصت اعنه العرش فسميت الى المير وحضر يصعد من العرش معشدا عليه
وتعبرت بواب الاباقه ورتدت في انفسهم قال كبيرهم لحدي ايتها الملك اعنه
من الملاقاه هذه الخووش الدله على رواله لاله هذا يدبر المسحي و لمذهب الملكاني
وطير حدي من لك تطراً شديد (و قال) بلا ساقه أقيم هذه الاممده والافوه
الصلب وأحضر وأخذ هذا المذبح المير المندوس حده لا وجه هذه الصلصه فمدفع
نحوه عنكم سموده فلم يفعلوا لك حدث على الثاني مثل ما حدث على الأول
وتفرق الناس ودم حدي فصر معصاً ودخل منزل المير وأرجح دستور وريب
في تلك الليلة كن المصح وشمعون وعده من لحد ريب قد جمعوها في قصر حدي
ووصوا فيه ميراً من بوري سماء علواً وبعثوا في طوبخ الذي كان يصعد
حدي فيه عرشه ورجل عليهم ^{عنه} ^{عنه} وحته ووصيه وعده من ابنته ^{عنه} فهدم
المسيح إليه فاعينه فمبول له ^{عنه} ^{عنه} باروح الله إبي حيث حطاط من وصيت
شمعون فنه ملكه لاري هذا - ووهب منه الى أبي ^{عنه} ^{عنه} ان صاحب هذا الكتاب
فطر المسيح الى شمعون وقال له قد ناك الشرف فصل حيث حم آل ^{عنه} ^{عنه}
قال وقد فتاب فصعد ذلك مسر فخطب ^{عنه} ^{عنه} وروحي من منه وهدم المسيح
^{عنه} ^{عنه} وشهد أبناء ^{عنه} ^{عنه} والحواريون، فلم تستطع أشعوب أن أقص هذه الرؤيا
على أبي وحدي مخافه لقتل فكذب أسرها ولا يندبر لهم وصار صدري بمحنة أبي
^{عنه} ^{عنه} حتى مضى من لطعام والشرب فصعب مسي ودق شجصني ومروص
مروصاً شديداً، فما بقي في مدائن الروم طيب الا حصره حدي وساله عن دوائني
فما برح به أنيس (قال) يا قرد غيبي وهل يحظر مدنت شهوه ورودكم في هذه

الديب ففعلت باحدي نى ابون الفرح علي معينه فملو كسب العذاب هم
في سجن من اسارى المسلمين وفككت عنهم لاعلال وتصرف عابهم ومهمهم الخلاص
رحوب أن يهب لى المسح وأمه عافة فلما فعل ذلك تحدث فى اظهر الصحة من
بدني قليلا وتناول يد يرأ من اطعمهم فدر بذلك وأقل على اكرام الأسارى
واعاراهم فزيت ومداربع عشره ليلة كأل سده ساء لعن فاطمة عليها السلام فدارتني
ومعها مريم ابنة عمر بن والف من وداثف لحد من يقول لى مريم هذه سده ساء
الطير امر وحدث أبى محمد عليه السلام فاعتلوه من كى واشكاه لهم امته ع شى محمد عليه السلام
من دراتي ، ففعلت سيدة الساء عليها السلام إن اسى أن محمد لاسره لك وارث مشركة بالله
على مذهب الصارى وهنده احتي مريم بس عمر بن سى لى الله تعالى من ديث
هان ملك المرساء الله ورساء لمسيح ومريم عليها السلام ففى شى محمد عليه السلام ففعلت
إن لا آله الا الله وإن أبى محمد رسول الله ولما كلمت بهذه الكلمة صممتي الى صدرها
سده ساء الله طين وطيب اعدي وقال الاب نه ففى رده شى محمد عليه السلام ففعلت
ليلت ، فامسيت وأنا اقول وأتوقع لواء أبى محمد عليه السلام فلما كان في ليلة له ليلة ريس
أنا محمد عليه السلام وكأني أقول له جفوتني يا حبيبي بعد أن نال من فسي مع لحة حيث
فقال ما كان تـحري عنك الا لشركك فقد اسلمت وأر دائرك في كل ليلة لى
ر يجمع الله تعالى شملك في العدن فم قطع عي ريات بعد ذلك الى هذه العادة
(قال بشر) ففعلت لها وكف وقعت في لاسارى فقالت : أخبرني ابو محمد عليه السلام ليلة
من اللالى ان حدثك سببر حساً الى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يسعهم فعدك
باللحاق بهم مسكرة في ري العدم مع عده من لوصف من طريق كذا ، ففعلت
ذلك فوقعت عليها طلايع المسلمين حتى كان من أمرى مارأيت وشاهدت ، وماشعر
باني به ملك لروم لى هذه العادة أحد سواك وديك دحلاعي اياك علمه ، ولعد
سألني الشح الذى وقعت اليه في سهم العيمة عن اسمي فاسكره وقلت مرحس ، فقال

اسم لجواري قلب المحب انك رومه ولبك عربي قالت نعم من ولوع حدي وحمله ايدي علي تعلم لا داب ان اوعر (١) اي امرأه مرحمة لي في لاحتلاف الي وكاتب تقصدي صاحباً ومساء وتعدني انعمه حتى استمر لسدي عليها واستفهم (قال بشر) ولما انكفأت (٢) بها الي من سر من رأى دخلت على مولاي ابي الحسن عليه السلام فقال كيف اراك الله عز الاسلام ودل الصراية وشرف عهد وأهل بيته عليهم السلام ؟ قالت كيف اصف لك يا بن رسول الله ما أنت أعلم به مني ، قال وبني حسب أن اكرمك فما احب اليك عشرة آلاف دينار أم بشرى لك بشرف لا بد ؟ قالت بشرى بولد لي قال لها بشرى بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت سطواً وجوراً ، قال ممن قال ممن حطك رسول الله صلى الله عليه وآله له بيلة كذا في شهر كذا من سنة كذا بالرواية قال من المسيح ووصيه ؟ قال لها ممن روحك المسيح عليه السلام ووصيه قال من ابيك أمي عهد عليه السلام ؟ قال هل تعرفه ؟ قالت وهل حلت ليله لم يربي فيها عبد لليلة التي أسلمت علي يد سيده لساء صلوات الله عليا ، قال فقال مولانا يا كاهن أدرع احتني حكيمة ، فلما دخلت قال لها ها هي عصفها طوبى وسرت بها كثيراً فقال لها ابو الحسن عليه السلام يا بنت رسول الله حديها الي من لك وعلميها امرئ نص والس بها روحه نبي عهد وأم العائم (٣)

(وأحرفاً جماعه) عن نبي عهد هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله (قال) كنت في دهليز ابي علي عهد بن همام رحمه الله علي دكة إذ مر به شبح كبير علمه دراعة سلم علي ابي علي بن همام فرد عليه سلاماً بعضي (فقال) لي أتدري من هو هذا ؟

(١) - او عز اليه في كذا أي تقدم

(٢) - انكفأت اي رجعت.

(٣) - روى هذه القصة الصدوق بن مويه رحمه الله في (اكمال الدين وإتمام

النعمة) باختلاف يسر في بعض العاطة فراجعه .

فقلت لا فقال هداش كيري (١) سيد بني محمد ^{عليه السلام} أفشمني أن تسمع من احاديثه عنه شيئاً؟ قلت نعم فقال لي معك شيء تعطيه؟ فقلت له معي درهمان صحيحان، فقال هم بكفارة فمصب حنة فلعنته فقلت له ابو علي يقول ان تشط للمصير ليا؟ فقال نعم فحشا الى أبي علي بن امام فجلس اليه فمر بي ابو علي أن أسلم إليه الدمن فقال لي ما يحتاج لي هداثم احدهما فقال له ابو علي يدا عند الله عهد حدثنا عن أبي محمد ^{عليه السلام} ما ينبغي أن يكون مسندي صالحاً من بين املويين لم ^٢ فقد مثله وكان يركب سرخ صفته بربون (٢) مسكي وأررو (قال) وركب يركب لي دار اختلاف سر من رأى في كز ثمن وخمس (قال) وكان يوم لونه يحضر من الناس شيء عظم ويمس الشارع بالدواب والبغال والحمير والصحة فلا يكون لأحد موضع يمشي ولا يدخل سهم (قال) ودا جاء استادي سكنت لصحة وهذا سهل انجيل وفاق الحمير (قال) وتعرفت لهاثم حتى يصير الطريق واسعاً ما لا يحتاج أن يتوقى من الدواب فجعله ليرحمها ثم يدخل فيجلس في مرتبة التي جعلت له، فإذا أخرجوا من الدواب ما توا دانه ابن محمد سكن صباح لباس وصهل الجمل فصرفه رخصاً يركب ويهوى (وقال لك كيري) واستدعاء يوماً الحليمة وشق ذلك عنده وحاف أن يكون قد سمى به اليه بعض من يحسنه على مرتبة من املويين والم شمين وركب ومضى اليه فلما حصل في الدار قيل له ان احلقة قد قام ولكن احلس في مرتبتك او اصرف (قال) فاصرف وجاء الى سوق لدواب وقفها من الصحة والصارمة وختلاف الدس شيء كثير فلما دخل اليها سكن لباس وهدأت الدواب (قال) وحلس الى بحس كان يشتري له الدواب قال فحيء له بعرس كنوس لا يندر احد أن يذو منه قل فباعوه اياه

(١) - الشاكري لأخير والمستخدم، معرب في كز (لقموس)

(٢) - البريوني كعصفور السندس.

بو كس (١) فقال يا محمد قم فاطرح السرح عليه (قال) فعلت انه لا يقول لي ما يؤذي
محدث الحرام وطرح السرح فبدأ ولم يتحرك ، حدث به لأعصي به فحدث الجحش
فقال لي ليس باع ، فقال لي سلمه اليهم (قال) فحدث الجحش لي أحده فالتفت اليه
الفتاة ذهب منه مبرماً (قال) وركب ومضيا فلحق الجحش ففعل صاحبه يقول
أشعقبا يرد . ون كان علم ما فيه من الكس واشتره فقال لي استدي . فدخلت
فقال قد بعثك ، فقال حده فحدثه فحدث به الى الاصطبل فم تحرك ولا آداني
بسر كة استادي . فلما برل جاء إليه واحد أذبه اليممي فرفاه ثم أحد أذبه اليسرى
ورفاه فو الله لقد كس اصرح الشعر له وفرقه بين يديه فلا يتحرك . هذا سر كه
استادي (قال ابو محمد) قال ابو علي بن همام هذا العرس يقول له لصئول (قال) يرحم
صاحبه حتى يرحم به الحيطان ويعوم على حده ويلطم صاحبه (قال محمد الشاكري)
كان استادي اصبح من . أيت من لعاوي والم شميين . ما كان يشرب هذا الممد
كان يجلس في المحراب ويسجد فبم وانته وبم وهو ساجد ، وكان قليل لأكل
كان يحصره الثوب والعب والحوح وما شأ كله فبأكل منه الو حده والثنين ويقول
ش هذا يا محمد الى صباك ، فقول هذا كله ففعل حده فبأيت قط أسدي منه

وهذه بعض دلالة ولو اسود فداها لطل به سكان وكان مع امامته من اكرم
الناس واحودهم (احمر بي حواءه) عن البلاء كبري عن احمد بن علي الرازي عن
الحسين بن علي عن ابي الحسن الأدي ، قال حدثني ابو جعفر العمري رضى الله عنه
ان انا طاهر بن بلبل حج فطر الى علي بن جعفر اله بي وهو يقول انه فاته العظيمة
فله اصر ف كس بذلك الى أبي محمد عليه السلام فوقع في رقوته فد كس أمرنا له بمائة
الف دينار ، ثم أمرنا له بمثلها فبى قولها انباء عبيد مالدس والدحول في أمرنا
فيما لم ندخلهم فيه .

(فاما المائون) بان الحسن بن علي لم يمت وهو حي نا وهو المهدي فقولهم ناظر

بما علموا هو به كما علموا من تقدم من آرائه والطريقة واحدة والكلام عليهم
 واحد ، هذا مع نهر من القائلين به واكثر منهم ولو كانوا محققين لما انصرفوا
 (ويدل ايضا) على صحة وفاته ما رواه (١) — عن عبد الله الأشعري قال
 سمعت احمد بن عبد الله بن حنبل وهو عامل السلطان بمصر (في حديث طويل
 اختصرناه) قال لما علم ابو محمد الحسن بن علي عجل الله فرجه ان ابن الرضا
 قد اعتل في كركم صدره الى راء الخلافة ثم رجع منه مجتلا ومعه خمسة من خدم
 امير المؤمنين من ثقافته وخاصته منهم بحرير فأمرهم بالمرور الى أبي محمد وتعرف حرمه
 وحالة وبعث الى امر من المصنعي فأمرهم بالاختلاف اليه وتعهده صا حيا ومساء
 فلما كان بعد يومين أبحر أنه قد ضعف في كركم حتى نظر اليه ثم أمر لمصنعي بالمرور
 وبعث الى وصي لقصة وحصره مجلسه وأمره ان يحد من صحبه عشرة فبعث بهم

(١) — (أقول) هذا الخبر من حيث اشغاله على وفاة الامام الحسن العسكري
 عليه السلام موافق للأخبار المعتمدة الاخرى ولا يخفى عليه الشرح « ر » في المقام واما
 من حيث شتمه على بن زياد بن عيسى بن المهدي كل عام فهو لا يعتمد عليه
 وفي طريقه احمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل ابي هاشم بن محمد الجنداء العباسية ومما من
 باخبار كثيرة شهره معتمده دله على ان جعفر بن علي يقدم للصلاة اليه فخرج
 الخليفة ابن الحسن عليه السلام من لدا وأمر جعفرا بالتأخر فتأخر جعفر وتقدم نحوه
 عليه السلام وصلى على أبيه وحمله على صلاه أخرى طهره ممكن ولا منافاة بين هذا
 الخبر وبين الاخبار الدالة على خلافه فيمكن ان يكون صلاه أبي عيسى في لدا
 كصلاه المؤمنين على الرضا عليه السلام وسلاه السيد بن شاذان على الكاظم عليه السلام
 كما ذكره الصدوق « ر » في كمال الدين وعيون الأخبار ، هذا مع ان الخبر
 المذكور معارض بما اشتهر من ان الامام لا يصلي عليه إلا الامام (ويحتاج عنه)
 بما ذكره في مورد مثل ذلك في ذكره الرضا عليه السلام في بعض المجلدات عنه ، دئل
 عنه واعتراض عليه المؤمن

الى دار أبي عبد واهلهم بدروعه لئلا يوارأ فلم يروا هـ زه حسي توي ^{عنه} لا يام
معت من شهر ربيع الأول سنة سن ومائتين قصات سر من رأى صحه واحدة مات
من الرضا ثم احدثوا في موبشته وعطلت الاسواق وركب أبي ومو هاشم وسائر الناس
الى حصارته وأمر السلطان انا عيسى بن الموكل بالصلاة عليه فلما وصفت الجسارة
دنا ابو عيسى فكشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والفواد
ولكهن والقضاة والعقهاء المعدلين ، وقال هذا الحسن بن علي بن عبد من الرضا مات
حقيق ايمه على فراشه حصره من حدم امير المؤمنين من ثقاته قلال وقلال وقلال ثم
عطى وجهه وصلى عليه وركب عليه حملاً وأمر بحمله فحمل من وسط داره ودفن
في البيت لدى دفن منه يوم

(وأما من قال) : الحسن بن علي ^{عليه السلام} انه بعد موته وأنه القائم
بالأمر ، وتعلمهم بما روي عن أبي عبد الله ^{عليه السلام} أنه قال انه سمي القائم لأنه يقوم
بعد ما يموت (فموت باطل) به الله عليه من موته وارادوهم انه يعيش يحتج
الى دليل ، ولو حذر لهم ذلك لجاز ان يقول ابو قعه إن موسى بن جعفر ^{عليه السلام} بعد
بعد موته على ان هذا يؤدي الى جوارحه من عام بعد موت الحسن ^{عليه السلام} في
حين يحيى ، وقد دللنا درلة عملة على ذلك

(ويدل على فساد ذلك) ايضا ما روه سعد بن عبد الله الأشعري عن عبد من
عيسى بن عبد وعبد من الحسن بن أبي الخطاب عن عبد من الفضل عن أبي حمزة
الثمالجي (قال) قلت لأبي عبد الله ^{عليه السلام} أسقى الناس بغير امام ؟ فقال لو مضى
الأرض بغير امام ساعة لساخت .

(وقول امير المؤمنين ^{عليه السلام}) اللهم انك لا تجلي الا عن من حجة إما طهر أ
مشهوراً او حائفاً معموراً دل على ذلك (علي ان قوله) يقوم بعد ما يموت لوصح
الحبر احتمل ان يكون أراد يقوم بعد ما يموت كره ويحتمل ولأدرك ، وهذا جائز
في اللغة ، وما دللنا به على ان الأئمة اثنا عشر يظل هذا لئلا لان الحسن بن علي

هو الحادي عشر ويصل قولهم ، على ان الله تعالى قد انقضى اوله الحمد ، لو
كان حقه لم انقضى انقائون به

(واما من ذهب) الى الفرض بعد الحسن بن علي عليه السلام او حلو الرمان من
إمام ، فقولهم باطل بما ذكره عليه من ان الرمان لا يحلو عن امام في حال من
الأحوال ، ودقة عقله وشرعيه ، وتعلمهم بامرات بين الرسل بطر ، لان العبرة
عبارة عن حلو الرمان من بني وحق لا يوجب السوء في كل حال ، وليس في ذلك
دلالة على حلو الرمان من امام ، على ان الله تعالى قد انقضى اوله الحمد
فيسقط هذا القول ايضا .

(واما الثالوث) به به جعفر بن علي بعد حقه عليه السلام فقولهم باطل
بما دللنا عليه من ، يجب ان يكون امام معصوماً لا بعد رعية الخطأ ، وأنه يجب
ان يكون عم الامه ، لا حاكم ، وجعفر لم يكن معصوماً بلا خلاف ، وما ظهر من
افعاله شي تنافي لعمده أكثر من ان يحصى ، لا يطول ذكرها بكتاب ، ولا عرس
فيما بعد ما يقتضي ذكر بعضها ذكرناه

(وأما) كونه عمّاً به كان جلياً به فكيف نسب إمامته ، على ان الله تعالى
بهده لمقاله قد انقضى اوله الحمد والمنة

(وأما) من قال لا ولد لابي محمد عليه السلام فقولهم باطل به ذلك علمه من امامه
الأثني عشر ، وسياقة الأمر فيهم .

(ويريد به) انه واه محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن بيته عن احمد
ابن محمد بن عيسى الأشعري عن احمد بن محمد بن يحيى بن عمر عن جعفر (قال)
قلت لأبي الحسن عليه السلام قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد ، فقال : نعمه بن جعفر إن
صاحب هذا الأمر لا يوت حتى يرى ولده من بعده

(عنه) عن به عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الحر عن عمر بن ابيان
عن الحسن بن يحيى حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام (قال) يا نا حمزة إن

الأرض أن تجلو لا وهبها عالم من راد الله من قل قدرادو. وان تنصوا قال
قد نصوا. ولن يحرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه
أو ما شاء الله

(وروى) محمد بن يعقوب الكليني (قال) قال أبو عبد الله عليه السلام - حين
ولد الحجة عليه السلام - رعم الطلعة انهم يعلو مي لمعلو. هذا السل تكف أو قدرا الله
وسمه المؤمن

(وروى) سعد بن عبد الله عن أبي هاشم داود بن الحسن حميري (قال)
كتب محبوب مع أبي محمد عليه السلام في حسن لمهدي من الوائق. قال لي هاشم إن
هذا الطاعني أراد أن يعيب الله في هذه الدنيا وقد سر الله على محمد وقد حملة الله
لأنهم من عده ولم يكن لي ولد. وبنا (قال أبو هاشم) فله صحبه
شعب الأبرار على أبي هاشم. وولي محمد مكة وسلم الله (١)

(وما من رعم) - الأمر قد اسمه عنه فلا بد من أبي محمد عليه السلام ولد
أم لا إلا أنهم ميسكون. لأول حتى يصح لهم لا آخر (فعله بطل) ما دلله عليه
من صحبه همة ابن الحسن. وسمي به من ن الأئمة عشر. ومع ذلك ينبغي
لوقوف بل يجب العطف على همة ولد. وسمي به (٢) من الأئمة لا يصح إمام
حتى يولد له ويرى عنه. وؤكد ذلك (ما رواه) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن أبيه عن علي بن سليمان بن شد عن الحسن بن علي الجزار قال دخل علي
ابن أبي حمزة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال له أبا عبد الله (قال) نعم فقال له
أبي سمعت حدك جعفر بن محمد بن محمد يقول لا يكون الإمام لا ولد عبد الله أسبب
ياشمع أو تاسيب. ليس هكذا قال جعفر بن محمد قال جعفر لا يكون الإمام إلا ولد عبد

(١) تقدم هذا الخبر نفسه (ص ١٢٣) في حجة الإمام الحسن العسكري عليه السلام

(٢) تقدم الخبر الذي يدل عليه (ص ١٣٣) ما رواه عن محمد بن عبد الله بن

بِالْإِمَامِ الَّذِي دَخَرَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ لَا عَقْلَ لَهُ فَهَلْ بِهِ صَدَقَتْ جَعَلَتْ
فَإِنَّ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَكَ يَقُولُ

(وما ذلك عنه) من أن الرماح لا يخلو من إمام عملاً وشرعاً بقوله هذا
القول أيضاً .

(فم تمسكهم) بما روي تمسكو بالآول حتى يصح لكم الآخر وهو خبر
وحد ، ومع هذا فقد تأوله سعد بن عبد الله بتأويل قريب (قال) قوله تمسكوا
بالآول حتى يظهر لكم الآخر هو دليل على إيجاب الحلف لانه يقتضي وجوب
التمسك بالآول ولا يبحث عن حوال لا حر إذا كان مستوياً عائناً في تمة حتى
يأتى الله في ظهوره ويكون لدى يظهر أمره ويشهر بقوله . على أن الله كائن بذلك
قد انقروا والحمد لله .

(وما من قال دعاهم الحسن بن علي) وقد نوا بطلب الامامة كما أعطيت
السوة (فصوبهم باطل) بما علمه من أن الرماح لا يخلو من إمام عملاً وشرعاً
وبما بيده من أن الأئمة ثمانية عشر وسبب صحة ولادة القائم عَلَيْهِ السَّلَامُ بعده . فسقط
قولهم من كل وجه ، على أن هؤلاء قد انقروا بحمد الله .

(وقد بينا) فسار قول الداهلي إلى امامه جعفر بن علي من العطحية الذين
قالوا امامة عبد الله بن جعفر الصديق عَلَيْهِ السَّلَامُ فلما مات عبد الله ولم يخلف واداً
جعوا إلى القول امامة موسى بن جعفر . ومن بعده إلى الحسن بن علي عَلَيْهِ السَّلَامُ فلما
مات الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ قالوا امامه جعفر . وقول هؤلاء يطل من وجوه أسندها (١)
بأنه لا خلاف بين الامعة أن امامة لا تختص في أخوين بعد الحسن والحسين
وقدروا في ذلك اختياراً كثيرة .

(منها) ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الهيثم الجرا . عن يوسف بن يعقوب

(١) كذا في المحرر وفي نسخة أخرى . ولعله من سهو الناسخ . ودر صحيح

(بينها) بدل (أسندها) ، فلاحظ .

(قار) سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: «ي الله أن يحضر الامامة لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام»

(عنه) عن محمد بن الحسن بن أبي لخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد ابن عيسى الجهمي (قار) قال ابو عبد الله عليه السلام لا يجمع الامعة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام إما في الاعتصاف واعتصاف الاعصاف

(و.و.ي) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن عيسى بن عميد عن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) لا تعود الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ابتداءً إما حوت من علي بن الحسين عليهما السلام كما قال عرواحل (وولو لأرحام بعضهم اول ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين) فلا يكون بعد علي بن الحسن عليهما السلام إلا في الاعتصاف واعتصاف الاعصاف (ومما) انه لا خلاف به لم يكن معصوماً وفد به، أن من شرط الامامة أن يكون معصوماً وما ظهر من قوله يدي بمصمه

(وقد روي) أنه لما ولد لابي الحسن عليه السلام جعفر هأوه به فلم يروا به سروراً، فمسل له في ذلك فقال: هون عليك أمره، فصل جداً كثيراً

(و.و.ي) سعد بن عبد الله قال حدثني جماعة منهم أبو هاشم دور من لقاسم الحميري ولقاسم بن محمد العباسي ومحمد بن عبد الله ومحمد بن برهم الحميري وغيرهم معن كان حسن نسب قبل عبد الله بن محمد العباسي أن ابا محمد عليه السلام واجاه جعفر دحلاً عليهم لئلا قالوا كما قيله من المالحي جالوساً فتحدث إذ سمعه حر كه بن السجور وراعى ذلك، وكان ابو هاشم عدلاً فعز لمصداً طلوع و طر ما ترى فطلع لي موضع لبات فاذا الباب فتح، ود هو بر حليل قد أدخل إلى السجور ورد لبات وقفل فدا منها فقال من أنت؟ فقال احدهما نحن قوم من الطالسة حسنة فقال من أنتما؟ فقالنا الحسن بن علي وهذا جعفر بن علي فقالا لهم جعلني الله فدا كما ان رأيتما أن تدخلنا البيت ودد لينا والى أبي هاشم وعلمنا

ورخلاً ولما نظر إليهما أبو هاشم قام عن مصرته (١) كاتب نحتته ففعل وجه أبي محمد
^{عليه السلام} وأجلسه عليها وحالس جعفر قريباً منه، فقال جعفر واشطباه بأعلى صوته - يصي
 حارية له - فرح به أبو محمد ^{عليه السلام} وقال له: أَسْكَبَ وَأَتَمَّ. أوأفد آثار السكر وأل
 اليوم عليه وهو حالس معهم فم على تلك الحال (وما روي) فيه له من لأفعال
 ولأقوال الشيعة أكثر من أن تحصى نرد كناها عن ذلك

(وما من قال) أن للمخلف ولداً وأن الأئمة ثلاثة عشر، فقولهم يعسد بما
 والمناه عليه من أن الأئمة عليهم السلام ثمانية عشر - وقد القول يحب اطرحه ، على
 أن هذه لمرق كلمه قد انصرف بحمد الله ولم سق قائل يقول بعولها ، وذلك دليل
 على بطلان هذه الأقاويل .

فصل

فما للكلام في ولادة صاحب الزمان وصحة وشيء اعتدلية وشبهه اجبارية
 وأما الاعتدالية فهو أنه إذا ثبت إمامه بما دله عليه من الاقسام وإفاد كل قسم
 منها إلا القول بمامته ثبت إمامته وعلمه ، بدت صحة ولادته إن له يرد فيه
 خبر أصلاً .

(وبما) ما دللنا عليه من أن الأئمة اثنا عشر يدل على صحة ولادته ، لأن
 العدد لا يكون إلا لموجود

(وما دللنا) على أن صاحب الأمر لابد له من عشرين يؤكد ديث ، لأن
 كل ذلك مني على صحة ولادته .

(وأما تصحيح) ولادته من جهة الأحاد فسد كر في هذا ، يكتب طرفاً مما
 روي فيه حملة ونمصيلاً ، وقد كر بعد ذلك حملة من أحاد من شاهده ورآه لأن

(١) - لمصر - وأما صحة مفتاح الميم وكسر أوها ونتم في الأخير القطعة
 من لقص ولعل لمراد منه ما طرح على الأرض ويعقد عنه (راجع لماموس وشريحه)

استفاء مروي في هذا المعنى يطول به الكتب

(احمر بن) جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أحمد بن علي الزاري ، قال حدثني محمد بن علي عن حنطة بن زكريا عن أشعة ، قال حدثني عبد الله بن الحسن العلوي - وما رأيت صدق لهجة معه وكان حليفاً في أشياء كثيرة - قال حدثني أبو الفضل الحسن بن الحسن العلوي قال دخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى فهدته بمسند صاحب الزمان عليه السلام ولد

(محمد بن يعقوب كلسي) عن محمد بن حمزة لابي قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال دخلت على حديجة بنت محمد بن علي أخته عليها السلام ستة أشهر وسين وهو ثمن فكلمتها من وراء حجاب وولتها عن ربيبها فسمعت لي من ثمن بهم قالت فلان ابن الحسن فسميته ، فقالت أبا حملي لله فذلك معناه أو حمز ، فقلت حمزاً عن أبي محمد عليه السلام كتب به إلى مه (١) قلت لها و ل لولد؟ قالت مستور فقالت إلى من تخرج الشبهة؟ قالت إلى الحداد أم أبي محمد عليه السلام ، فقالت أفتندي من وصيته إلى امرأة؟ وقلت إني بالحسن بن علي عليه السلام أوصى إلى أخيه ربيب بن علي عليه السلام في الظاهر وكان يخرج من علي بن الحسن عليه السلام من علم يسب إلى ربيب سرّاً على علي بن الحسن عليه السلام ثم قال إنيكم قوم اصحاب احزاب أم رويتم من لأسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياة ؟

(وروى) هذا الحمر التلعكبري عن الحسن بن محمد التميمي عن الحسن بن أحمد بن مسلم الحمصي عن أبي حمزة المراءعي قال سألت حديجة بنت محمد احتجني الحسن لسكري ، وكر مثله

وقد تعدت الرواية من قول أبي محمد عليه السلام حتى ولد له ورع الطلبة بهم يقلبوني لقطعوا هذا السبل فكيف رأوا قدرة الله وسوء المأمول

(وروى) محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد الأشعري عن أبي علي بن محمد

(١) - التميمي راجع إلى أبي محمد عليه السلام كما يستفاد من الخبر اخیراً .

عن احمد بن محمد (قال) حرج عن ابي عبد الله عليه السلام حين قتل الريرى هذا حراء من
افترى على الله وعلى ولده رعم انه يقلى وليس لي عيب فكيف رأى قدرة الله
وولد له ولد سماء ثم أسفة ست وخمسين ومائتين (١)

(ابو هاشم الجعفي) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عن مسألتك
فتأذن لي في ان أسألك قال سل قلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم قلت فانه
حدث حدث فابن أسأل عنه فقال بالمدينة

(وروى) محمد بن يعقوب رفعه عن اسم الجرد وحده عن أبي عبد الله عليه السلام قال
حدثت علي صاحب الرمان مائة مولده عشر لئال فمضت عنده فقال يرحمك الله
فخرجت بذلك فقال ألا شرك في العتاس هو أمس من الموت ثلاثة أيام .
(وروى) محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن أبيه عن احمد بن هلال
عن ميه بن علي الهنسي عن سالم بن أبي حوة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اذا

(١) - (قال في الجرد) ربما يجمع به بين ما ورد من خمس وخمسين
يكون لسنة في هذا الخبر مائة وحرر أو قيل ، أو أحدها على الشمسية ولأخرى
على القمرية انتهى ، أقول والحمد الأخير لأوجه له ان تفاوت الشمسية والقمرية
في مدة ست وخمسين ومائتي سنة يكون بها تقرب من ثمان سنين لاسه وامنة
وقد اختلفت الاحاد في تعيين الشهر من سنة فهي بعض الاحاد نصف شعبان من سنة
خمس وخمسين وفي بعضها بعض شهر رمضان من تلك السنة كما سيجيء بعيد هذا
وفي هذا الخبر المذكور فيه سنة ست وخمسين وشهر ابولادة غير المذكور ، ويمكن
جعل الشهر فيه شهر رمضان ووافق الأحرار الآخر في خصوص الشهر ثم يحمل سنة
ست وخمسين على كون مبدأ السنة من شهر رمضان كما ورد به بعض الأخبار لا
شهر محرم ويحمل خمس وخمسون على كون مبدأ السنة هو شهر محرم ، وهذا
الوجه وإن كان بعيداً من المتعارف إلا انه ليس بعد ممكناً ذكره المحاسني لاسيما
لوجه الأخير فانه لا صحة له اصلاً . فالأصح

اجتمع ثلثه اسماء علي وعني والاحسن والبر بعينه ثم

(وردى) ثم بن بعصب دسره عن موع من علي لعجلي عن رجل من أهل فارس . سمعه قال أتيت من منى وأرعبت دس أبي عبد الله ^{عليه السلام} فذاع بي من غير أن أسد دس . فبما دخلت فسلمت قال لي يرفلان كيف حدثت ثم قال أفعد يا فلال ، ثم سألتني عن جمعة من رجال بعصب من عدي . ثم قال لي ما الذي أفعدت ؟ قلت عندني خدمتك قال وإيه أدار . قال فكيف في الدار مع الخدم ثم صرت أشعري لهم الخواص من الحوى ، وكبر رجل عندك بعير إدر ذا كان في الدار لرجال . ورجل عنده يومئذ وهو في دار الرجل فسمعته حركة في البيت وادبني مكث له - فم أحمر أحمر ولا أرجل ولا رجل علي حاليه معاشي . فمطى ثم دبرني أرجل فدخلت ثم دس لي به فرجعت ، فقال لم اكشفي ثم معك فكشف عن علام فم من حسن له حقه فكشف عن بده وراشع دس من أسد إلى سرته أحمر أسد بسود . فقال عد ، صرحكم ، ثم أمره فحماهه وما رأته بعد ذلك حتى مضى أبو عبد الله ^{عليه السلام} . فقال موع من علي فم لك سي كم كم تقدر له من السمن ؟ قال سمن قال بمدي ، (١) فم لموع كم بقدر أنت فلال . ربع عشرة سنة ، قال دس عني . دس دس الله وبعصب بعصب إحدى وعشرين سنة (٢)

(ومهدا، لاسد) (۳) عن عمرو لا عذاري قال: رأيتني وأبو جهل عبيد قال

حد و حکم و ہادی

(واحدری) اس اسی حید علی محمد بن 'جس بن' اولیہ دے اصرار سے

(۱) - بعدتي هو علي بن عبد الرحمن النعماني وي لأحد عن صفاء بن علي
وابو علي وأبو عبد الله حم بن محمد وأحمد بن علي بن إسماعيل عن أحمد بن محمد
علي مافي سند بعد في كتاب الكافي وغيره .

(٢) - في الكافي: «يُقدر له الآب» الح.

(۳) - أي عهد بن يعقوب بامارة .

الحسن الهادي عن أبي عبد الله المطهر عن حكيمه من عهد بن علي لرضا قال
 بعث الي مو عه عليه السلام ستة حمص وحمص ومائير في لصب من شعبان وقال يا امة
 احملوا البقلة إيطارك عندي فان الله ع وحل سدراك بوليه وحجه على حمله حليفتي
 من بعدي ، قاب حكيمه فدا حلي لذلك سرور سدراك حديث ثيابي علي وحرج حب
 من رعي حتى سبب لي سي عه عليه السلام وهو جلس في صحن ديرة وجو ريه حوله
 فقلت جعلت فداك بسدي لحلف من هو ؟ قال من سوس ودر طري فبين
 فلم ر حاريه علم ثم عر سوس قاب حكيمه فلم ألت حليب طهر والعشاء
 ولا حره ألب باطامه فافترس أبو سوس ودم في ديرة واحد ، ففوت عهوه
 ثم سمعته ولم ألت مفكره فمما وعدني وعه عليه السلام من أمر وافي الله عليه السلام
 فعبس قبل الوقت لدي كتب اقوم في كل ليلة للصلاة فحلب صلاة الليل حتى بلغ
 الى الور فوئت سوس فرعه وحرج فرعه ، وسعب وسوء ثم عادت فحلب
 صلاة الليل وبلغ الى ور فوقع في قلم اب لبحر ود قرب فعبس لا طر فدا
 بالبحر الأول فد طلع فدا حلي فدي شت من وعد أي عه عليه السلام فدا بي من
 حجرته لاشكي وكانك دلامر ساعة د أبة ار شاء الله تعالى قاب حكيمه
 فاستحييت من أي عه عليه السلام فمما وقع في قسي ورجعت الى البيت وأنا حيلة
 فادا هي قد قطعت الصلاة وخرجت قرعة فدمت على باب فقاب بأبي زب
 ومي هن تحسن شيئا ؟ قلت نعم رعه أي لاحد أمر أسيد أقد لا خوف
 عشت ر شاء الله تعالى فحدث وسره فليمت في وسط البيت وأجستم علم
 وحلب ممباحث فعدا أة من امره لله لاله ففحصت بي أي رعه ب عمره فشدده
 ثم اب أة وتشهد وطرر تحم ودا ب بولي لله ففوت الله عده فليمت الأرس
 رعب حده وحدث مكتبة في حلسه في حرجي واهو طيف مع وع مده فدا بي
 أبو عه عليه السلام بعه هلم في قسي سبي وقيته به فقاو له وأخرج لسانه فمحه عييه
 ففعلها ثم ادخله في عده فحمله ثم في ربه واحده في ر حداثه سري وسوى

ولي الله حالاً فمسح بده على رأسه وقال له يا بني أطلق بقدرة الله واستعد ولي الله
 ﷺ من الشيطان الرجيم واستفتح (بسم الله الرحمن الرحيم ويريد ان يمن على
 الذين استضعفوا في الأرض وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين ويمكن لهم في الأرض
 ويرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) وصلى على رسول الله
 ﷺ وعلى امير المؤمنين ولأئمة ﷺ وهداً وهداً حتى انتهى الى أبيه فوليه
 ابو عبد الله ﷺ وقال يا معشر رديه الى أمه حتى (تفرغوا ولا تحزنوا ولتعلموا وعد الله
 حق ولكن كثر الناس لا يعلمون) ورد ربه الى أمه وقد انجز له امر النبي صلى
 له ربه وعقب الى أن طلعت الشمس ثم ودع أبو عبد الله ﷺ وانصرف الى منزله
 فلما كان بعد ثلاث شمس الى أبي الله فصرت اسمهم فحدث بالحجرة التي كانت سوس
 فيها ولم أر أثر ولا سمعت ذكره فكرب أن سأله فحدث على أبي عبد الله ﷺ
 واستحب أن ابتدأ - وقال فداني فقال هو يا معشر في كعب الله وحرره وسهره
 وعينه حتى يأذن الله له فإذا عيب الله شخصي وتوفاني ورأيت شيعتي وقد احتلغوا
 فاحرري الثقات منهم ولكن عندك عندهم مكوماً فإن ولي الله يعينه الله عن حلفه
 ويخبره عن عهده فلا يراه أحد حتى يقدم له حنظل ﷺ وربه (ليعصي الله أمراً
 كان معمولاً) .

(وهذا الأسناد) عن عبد الله بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن يحيى له طر عن
 عبد بن حمويه اري عن الحسن بن رزق الله عن موسى بن عبد الله بن جعفر (قال)
 حدثني حكمة بنت عبد الله بن عثمان بن عيسى الحديث الأول إلا أنها قالت . فقال لي
 ابو عبد الله ﷺ عمة اذا كان اليوم السابع فأتينا ، فلما أصبحت حدثت لأسلم على أبي
 عبد الله ﷺ وكشفت عنه المني لانعمد سيدي فتم ربه فقلت له جعلت فداك ما فعل
 سيدي فقال يا عمة استودعني الذي استودعت أم موسى ، فلما كان اليوم السابع حدثت
 وأسلمت وحلست فقال : علموا سيدي سيدي وهو في حرق صهر ففعل به كفعله
 لأول ثم أدل لسانه في فيه كأنه يعديه لساناً وعسلاً ، ثم قال تكلم يا بني فقال .

شهد ان لا اله الا الله وحدي ، لصلاه سلى محمد وعلى الأئمة عليهم السلام حتى وقف على
أبيه ، ثم قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم ويريد أن ومن على الدين أسسوه في الأرض
وجعلهم أئمة وجعلهم إوارثين) إلى قوله (ما كانوا يجدون)

(أحمد بن علي الرازي) عن محمد بن علي عن علي بن محمد بن علي بن
محمد بن علي بن أبي لاداري عن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله عن أحمد بن روح
الأهوازي عن محمد بن إبراهيم عن حكمة بن مثل معنى الحديث الأول إلا أنه قال
قال بعث إلي أبو محمد عليه السلام ليلة السبت من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومئتين
وقلب له يا رسول الله من أمه قال مرحباً ، قال فلما كان في اليوم الثالث
اشتد شوقي إلى ولي الله فأتتهم عتده فبدأت بالحجرة التي فيها الجارية وداراً بأنها
حائسة في مجلس المرأة لئلا يراها ، وأبو محمد هو هي معصية ، رأس فسلمت عليها
ولتعت إلى حجاب البيت وإذا بمحمد عليه السلام حصر فعدلت إلى الميعة ورفعت عنه
الأثواب فإذا أبو محمد علي الله قائم على فناء عبر محروم ولا معصوم ففتح عيبيه وجعل
يضحك ويصيح بحسبي يا محمد عليه السلام ، والله وأرسلته إلى فعي لأفيله فشممت منه اثنتين شممت
قطاً أطيب منها وإراحي أبو محمد عليه السلام يدعني هلمي فدي إلي فتدوله وقال يا بني
انظر (وذكر الحديث) قال ثم سألته منه وهو يقول يا بني اسئله عنك الذي
استودعته أم موسى كن في ردة الله وسرته وكفه وحوره ، وقال رديه لي أمه يا عمه
واكنمني حرم هذا المولود علماً ولا محسري به خذاً حتى يبلغ كمال حله ، فابت
أمه وودعتهم (وذكر الحديث في آخره)

(أحمد بن علي الرازي) عن محمد بن علي عن حنيفة بن زكريا (قال)
حدثني الثقة عن محمد بن علي بن ملال عن حكيمة بن مثل دلث
(وفي رواية أخرى) عن جماعة من شيوخ أن حكيمة حدثت بهذا الحديث
ودكرت أنه كان ليلة السبت من شعبان من أمه مرحباً (وذكر الحديث إلى قولها)
فإذا أنا بحسبي سيدي وبصوت أبي محمد عليه السلام وهو يقول يدعني هاتي اسبي إلي

فكشمت عن سيدي ودا هو ساحد متلعاً الأ من بمساحده وعلى دراعه الأيمن
مكسوت (حاء الحق وهو الاطل ان السط كان رهوقاً) فضمامته لي فوحدته معروفاً
منه فلفته في ثوب وحملة الى أبي محمد عليه السلام (وذكروا الحديث الى قوله) شهد ان
لا اله الا الله ون محمد . قول الله ون علي مير المؤمنين حقاً ثم لم يزل بعد السادة
و لأوصياء الى ان بلغ الى نفسه وده ذل من اصرح على يديه ثم احجم . وقالت
ثم وقع بيبي ون أبي محمد عليه السلام كالحداد فلم أ سيدي فقلت لأبي محمد يا سيدي
اين مولاي ؟ فقال : احده من هو اخي صفيه ما (ثم ذكروا الحديث بنماه وراوا
فيه) فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت على أبي محمد عليه السلام ودا مولانا صاحب
يشي في الد . فلم أ وحنأ أحسن من وحنه ولا لعه أفصح من لعه . فقال ابو محمد
عليه السلام هذا لمودود الكريم على الله عز وجل فقلت سيدي رى من أمره ما أرى
وله أربعون يوماً . فتسم وقال يا مهنى ما علمت ما معشر الأئمة شؤ في اليوم
ما يشؤ غير في لسة . فقم فعبأ أسه وانصرفت ثم عدت ونفقدته فلم أره فقلت
لأبي محمد عليه السلام . قال مولانا . قال يا عمة استودعنا الذي ستودع ثم موسى .
(احمد بن علي الراي) عن محمد بن علي عن حنطة بن زكريا (قال)
حدثني حمد بن ملال بن داود الكاتب وكان عامياً بمحل من لصب لأهل البيت
عليهم السلام يظهر ذلك ولا يكنمه . وكان صديقاً لي يظهر مودة له فيه من طبع اهل
لعراف . فلهول كلف لبيبي . لك عندي حشر تمرح به ولا احرك به فانهول
عنه لي ن حميني و يام موضع حلوة و رقصت عنه رسأله ان يحمرني به . فقال
كان دورا سر من رأى مفا من دار ان لرسه - يعني اب محمد الحسن بن علي
عليه السلام - فعبت عني دهر طويلاً الى قرون وعيرها . ثم قصي لي الرجوع ليها فلما
وافيتها وقد كست فقلت حمص من حلفته من اهلي وقراياتي لا عجز كاستر بشي

ولها سب معي، وكاتب من طبع الأول (١) مسودة ثمة لا تخفى الكذب وكذلك
موالاته لا يقي في الدار، فاقبت عندهن أياماً ثم عرفت الحرج، فقالت المعجورة
كيف تستعجل الانصراف وقد عنت زماناً؟ فاقم عندها لعرج بمكانك، ففعلت لها
على جهة الهرؤ أريد أن أصير إلى كبر بلاء وكر الناس للحرج في نصف من شعاع
أو يوم عرفة. فقال يا بني أعبدك الله إن تستهين ما ذكرت أو نوله على وجه
الهرؤ فإني أحدث بما رأيته يعني بعد خروجك من عنده سنين. كنت في هذا
البيت نائمة، بالقرب من الدعير ومعني سي واه بين النائمة ولعطة إذ دخل رجل
حسن الوجه نظيف الثياب طرب الرائحة فقال يا فلانة يحضرك الساعة من يدعوك
في الجرس فلا بمنعني من الذهاب معه ولا تحدي فخرجت فمديت ابنتي، وقلت لها
هل شعرت بأحد دخل البيت فقال لا قد كرت الله وقرأت ومن بعد جاء الرجل بعينه
وقال لي مثل قوله، فخرجت وصحت ما ستي فقال لم يدخل البيت فادكري الله
ولا تهرعي فقرأت ومن بعد فلما كان في الثالثة جاء الرجل وقال يا فلانة قد جاءك
من يدعوك ويقرع الباب فدهني معه، وسمعت دق الباب ففتحت وراء الباب وقالت
من هذا؟ فقال ادعني ولا تعادي، فمروا بكلامه وفتحت الباب فإدا حارم معه
أراد فقال يا صاح الذئب بعض الخبير الحاحه مومة فادخلني ولف رأسي بالملاءة
وادخلني الدار وأنا أعرفها وإدا بشفق (٢) مشدودة وسط الدار ورجل قاعد بحسب
الشفق، فرفع الحارم طرفه ودخلت وإدا امرأة قد أحدها الطلق وقرأه فعددة
حلمها كأنهم يعلم. فقال امراءه تعسا فيما نحن فيه فمالحنها بما يعالج به مثلها
فما كان إلا قدلاً حتى سقطت علام فأحدثته على كفي وصحت علام وأخرجت
رأسها من طرف الشفق أشير الرجل بقية عد، فقبل لي لأصحب، فلما رددت وحمي

(١) قوله من طبع الأول، أي كانت من طبع الحلق الأول هكذا، أي كانت

مطبوعة على ملك الحصول في أول عمرها (قوله في الحار)

(٢) شفاى جمع شفة، لكسر وهي ماشق من الثوب مستطيلاً (بحار).

الى العلامة قد كنت فقدته من كفي فصار لي المرأه النعمه لا صحتي و حد الح
بيدي وثق رأسي بالملاءة وأخرجني من الدار وردني الى داري ودولي صرنا قتل
لا تحصى ثم رأيت احد فحدث الدار فحدثني في هذا السب و سبي
مائة فاسمهم و سألتهم هل علموا خبره حي و حي و سبي فاسمهم لا و فحدث صرنا
في ذلك الوقت و اذا وها عشره ربيع الثاني و هو احب هذا احدى الا في هذا الوقت
لم يكلمني هذا الكلام على احد و فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم
عن الله عز وجل شاء و مرافقه كن و ربه فحدثني قال فحدثني من قولهم و صرنا
الى السجدة و الله و لم انا من اوقف عبر سبي اعلم بعينه أبي عن عبيد في سبه
من و حرمين و من و حرمين و من في و فحدثني خبر سبي العجوز و هذا احد
في سبه احدى و من و فحدثني في سبه عن الله من سبي لم فحدثني قال فحدثني
فحدثني سبي له فحدثني من حرمين سمع مني هذا الخبر

(تامل من يعقوب) عن بعض رجالنا عن عبد الله بن جعفر الحميري (قال)
احتمت و الشيخ ابو عمرو عبد حميد بن سعد بن سعد بن سعد بن سعد بن سعد بن سعد
ابن اسحاق بن سأل عن الخبر و فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم
شبه و ما انا منك فيما بدا ان اسألك عن سبه اعلم و سبي ان لا من لا حوا
من حجه إلا ان كان قبل الله امه و فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم
بعضنا اياه و ما لم تكن فحدثني من فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم
خلق الله و هم الذين يقوم عليهم عمده و يكن احب ان اردنا بعدا في و هم
الشيخ سأل ربه ان ربه كيف يحبني لم تني (قال) لم تؤمن قال بل و لكن لا تدين
قلبي و قد احبني ابو علي حميد بن اسحاق فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم
الشيخ و قال من علم و فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم
اليث عني يعني يؤذي و فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم
(و احمرني ابو عبيد) فحدثني في هذا عنك و في لهؤلاء الصوم

بصان ، فما دنا ، حيث فعى يؤيان وما قالوا فعى بقولان وسمع لهما وطعما
 و هم الثمار المورس وقد قول إله من قد مضى فيك ، فجر ابو عمرو جداً
 وبكى ثم قال سل فمات له انت رأيت بحلف من أبي محمد عليه السلام فقال إني والله
 وروفته مثل هذا وأومأ بيده ، فعلى بصف و حده ، فقال هات ، قلت ، لاسم قل
 محرم عليكم ب تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عدي فانس لي ان أحل ولا
 أحرم ، ولكن عه صلوات الله عليه من الامر عند سلطان أبي محمد عليه السلام مضى
 ولم يحلف وبدأ ووسم معنه و حده من لا حول له فصر على ذلك وهو د عماله
 يحولون فانس أحد يحمر ان يهر ب ليهم و سألهم شيئاً وإذا وقع الاسم وقع الطلب
 فإله الله ، اتقوا الله وامسكوا من ذلك .

(و روى) من بعض احواز الحسن عليه السلام كانت له حارية رسم تسمى رحس
 فلما كبر دجن ابو محمد عليه السلام فطر اليها فعلى له أراك يا سيدي بطر ليها فقال
 إني ما بطر اليها إلا مرة واحدة أما إن لمولود الكرم على الله تعالى يكون معها
 ثم أمرها ب ستأذن ان الحسن عليه السلام في رفعها اليه فعلى وهرها بذلك

(و روى) علال الكندي عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي المشابوري
 انفاق عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام عن السيارى (قال)
 حدثني سيم و هدية قالت (١) لما حرج صاحب الزمان من بطن امه سقط حائياً
 على كعبه فمات سادساً بعد ، ثم عطفه ودار الحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على محمد وآله عند راحته غير مسكف ولا مسنكف ، ثم قال رعب الطلعة أن
 حجه الله د حصة ولو أدرنا في الكلام لمل الشك

(و روى) علال باساده بن عبد عليه السلام ولد في سنة ست و خمسين ومائتين
 من الهجرة بعد مضي أبي الحسن يستن .

(١) - كذا في السج و كذا في د إكمال الدين و إمام السعة ، للصدوق بن

ما بويه رحمة الله .

من ذلك وألهم أن قلبك لم يسيدي فقال حبب أي ولي الله وحبته وبابه
تسأله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك وقل بمثل ذلك فحبب أي والله (قال)
يدين والله يفعل ذلك والله إلى الله لندحم قوم يفعل لهم الخفية قلب يسيدي ومن
هم ؟ قال قوم من حبيب لعلي بالخوف بحدته ولا يدرون حاجته وفصله ثم سكب
صلوات الله عليه عني به ثم قال : وحبب نفسه عن ماله الموصية ، كدوا بن
قدومنا أوعده خذنه لله ورثه شئت والله يقول (وه يشاؤون إلا أن يشاء الله)
ثم رجع السر إلى حالته فهم استطاع كنهه ، ط أي ، محمد بن يحيى منسما فقال
يا كاهل مدموسك وود ساك بحدتك لحنه من عدي فقهه وحر حب ولم أعانه
بعد ذلك قال أبو حمزة : فحبب كاهل هذا الحديث محمد بن به

(و من هذا الخبر) أحمد بن علي ، روي عن محمد بن علي عن علي بن
عبد الله بن عمار بن أبي الحسن بن محمد بن الحسن (قال) سمعت أبا يعين محمد
ابن أحمد الأنصاري ، وذكر مثله

محمد بن يعقوب (عن أحمد بن محمد بن علي بن يقطين) عن ولد قيس الكبير
مولى أبي الحسن أنه قال : قال حري حبيب حمزة فشمه ففقد وليس غيره
ول رأيه ، قال لم يركس أه عري قد ومن آه قال آه حمزة
مرتين ، وله حديث .

(حدث عن شقيق) عن حب ط أي قال بعثت بيديا لمحمد بن الحسن ثلاثه عشر
وأمر أن يركب كل واحد من فرسا ومحمد بن حري وخرج محمد بن لا يكون معا
فقبل ولا كثر إلا عني امرح مصي ٢ ، وقال له الحق ، سه مره ووصف له محلة
و قال إذا الموهوب بحدون على الحب حرمه أسود ، كسوا (٣) نذر ومن

(١) - بحسب أبي حمزة حمزة ومحمد بن يحيى عن علي بن شقيق جميعاً

(٢) - مصي أي فرس حمزة يصم عليه ويكون حملة على السرح

(٣) - أي أدخلوها باقحام

رأى فيهم فتوبى أنه فوافوا سامرة فوجدوا لهم وصية في الذهب
 خادم أسود وفي يده نكته مسحها فنادى عن الدار ومن فيه قال صدقتم فوالله
 ما انتقم اليها وقل أكثراته ما فكسب الدار كما أمر فوجدوا أسرارهم بل
 الدار ستر ما تطرب فقط إلى أسرارهم ، كأن لا يدري رقيب عنه في ذلك الوقت ، ولم
 يكن في الدار أحد فرفع السر وزاد سب كبير كأن حراً فيه ما وفي أقصى
 البيت حصير قد علموا به على الماء ، ويقف رجل من أحمر لابس خنجره ثم يصلي
 فلم يلتفت لهما ولا إلى شيء من أسرارهم فسمع أحمد بن عبد الله يسخطى البيت
 فعرف في الماء وما زال يصطرب حتى مضى يدي الله فخلصه وأحرقه وعشي عليه
 وبقي ساعة وعاد صاحبي الثاني إلى فريد بن نعل فإله مثل ذلك ، وبقيهم موتاً
 فعلن لصاحب البيت الممطرة إلى الله وسلك فوالله ما علم كيف لجر ولا إلى
 من أجيء وإن ثبت إلى الله فما تقب إلى شيء مما قلنا ، وما يقتل عما كبر فيه
 ولم له ذلك وانصرف عنه ، وقد كان المقصد يخطو وقد تقدم إلى الخلد إذا
 وأولاه من يدخل عنده في أي وقت كان فوالله في بعض الدار ودخلها عليه
 فسألنا عن الخبر فحكى له ما رأته فوالله ويحكم لكم أحد قبلي وحرى منكم
 في أحدث أو قول ؟ قلنا لا فعل ، (علي) من حدي وحلف بشدة ما له
 أنه رجل إن يذمه هذا الخبر ليصير أعز قدام حرس أن يحدث به إلا بعد موافقة
 (وأحمرني جماعة) عن أبي حمزة محمد بن علي بن الحسن بن يونس حمزة الله
 قال حدثنا علي بن الحسن بن المرحم المؤدب (٢) قال حدثني محمد بن حسن الكرخي

(١) بقي من جدي أي متقي من جدي ويريد بوجه العباس ، أي لست من
 بني العباس لو لم أضرب أعناقكم إن لم تعي عنكم «د» حذر وفي بعض النسخ (علي)
 أي لريبة مضافاً من حدي

(٢) في نسخة «المؤدب» بدل «المؤدب» ولكن في «الكامل» الدار وإتمام
 النعمة «للسدوق رحمه الله» «المؤدب» .

عنه ورأيت صلوات الله عليه معلقاً بإستار الكعبة في المستحار وهو يقول اللهم انقم لي من أعدائك (١)

فصل

وأما ما روي من الآخر المتضمن من رآه ^{تلك} وهو لا يعرفه أو عرفه فما بعد فأكثر من أن تحصى غير أن ما ذكر طرفاً منه .

(أخبرنا) جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى السعكري عن أحمد بن علي الراري (قال) حدثني شح ورد الري عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي وروى له حديثين في صاحب الرمان ^{يذكر} وسعتهما كما سمع وأطرد ذلك قبله سنة ثلاثه ثمة أو قريباً منها قال حدثني علي بن إبراهيم السدي قال قال الآودي (٢) بيأر في الطواف قد طفت سنة وأردت أن أطوف لسابعة ودارت بحلقة عن يمن الكعبة وشاب حسن الوجه طاب امرأته هبوب ومع هبته مقرب إلى الدار فمكلم فلم أر أحسن من كلامه ، ولا أعدل من منطقته في حسن حديثه فذهب أكله فرمى الدار ، فأبى بعضهم من هذا ، فقال ابن مولى الله ^{عليه السلام} يظهر للناس في كل سنة يوماً لحواصة فحدثهم ويحدثونه ، فقلت من سرشد أنك فارشدني هذاك الله ، قال فما وسمي حصة فحولت وجهي فدل لي خمس حسنة من الذي دفع البيت ابن مولى الله : فقلت حصة فكشف عن يدي ودار ، فسكة من ذهب ودار ، فإني قد لحمني فدل ثنت عليك الحقة وطهر لك الحق ، وذهب عليك العمى تعرفني ؟ فقلت اللهم لا فدل المهدي أن قائم الزمان ، أن الذي أملاًها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، إن الأرض لا تجلو من حجة ولا يسقى الناس في فترة أكثر من تبه سي اسرئيل ، وقد طهر أديم حر وجي ، فهدأ أمده في رقبتك

(١) في رواية الصدوق في «أكمال الدين» من «أعدائي» بدل «من أعدائك»

(٢) - في رواية الصدوق «الأودي» بدل «الآودي»

فحدث بها إخوانك من أهل الحق .

(وهذا الأساذ) عن أحمد بن علي الرازي . قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن أحمد بن حنبل قال دخل مسجداً في أصل المعروف بالعصرة . - علي مرحلتين من وسط مصر - وتفرق علماني في الرواق وتبني معي في المسجد غلام أعجمي في رايته شجرة كثيرة النسيج فلما رآه اشمس ركعتين وعلقت الطهر في أول وقتها ودعوت لأطعم ورأى الشيخ أن يأكل معي وحسبي ، فلم طعمنا سألت عن اسمه واسم أمه وعن لده وحرفته ومصدقه فذكر أن اسمه محمد بن عبد الله ، وأنه من أهل قم وذكر أنه سمع من ثلاثين سنة في طلب الحق ويتنقل في السدان والساحل ، وأنه أودع مكة والمدينة نحو عشرين سنة يبحث عن لأحمر ويضع لأخبار . فلما كان في سنة ثلاث وسبعين ومائة بالسب ثم صار إلى مقام رهم ^(عليه السلام) ورأى فيه علامة عيسى به صوت ماء أم بحر في سمعه مبله . (قال) وأطلب اداعي قاراً هو شاب اسمه ثم رفته في حرس صوته وعبدل قامته ثم صلى فخرج وسمي وتبوءه وأوقع الله عز وجل في نفسي أنه صاحب الزمان ^(عليه السلام) فلما فرغ من سعيه قصد بعض أشعار فحدث أنه فلما فرغ منه أد ، سو (١) مؤلف لبيق (٢) قد اعترضني فصاح بي بصوت لم أسمع به من قبل فقلت إنك لست بالله ؟ فحدث ووقف ورأى الشخص عن مصري ويعقب متحجراً فمد يده لي أوفوف والخيرة بصرف يوم نفسي وأعدام بصراحي بجره لاسود وجلوب يرمي ثم وحل أدعوه وأساءه بحقي سواه وأله عليهم اسلام أن لا يحب سمعي وأب يظهر لي ما شئت به قدي ويريد في مصري . فلم كان بعد سبب في مصطفى ^(عليه السلام) فحدث أن صلي في الرعدة التي بين مصر وأمسر رعتني عسى قد عرك يجر كسي

(١) من أنا بأسود أي برجل أسود .

(٢) - يعني (الله والو) لفتح الكريم من ذليل لا يؤدي الكرمته

على هله ولا يركب ، والمشي في العظم والكبر وقاه في البحر .

واستغفرت هذا اما ما سود فقال ما حرامه ؟ وكيف كذب ؟ فقلت الحمد لله
 وادمتك فقال لا تفعل فاني سمعت من خطيبك انه قال ان كذب حرام كثير قطب
 بمسا وورد من اشكته عن رجل علي ما ان كذب عيب ، ما فعل فلان ؟ وسمى
 بعض اخواني المستعربين فقلت ما فعل فلان صدق فلان ؟ وسمى ريفيا
 لي عتهدا في لعمريه مستصرا في ربه فقلت لا تكذب حتى سمى لي عتده
 من اخواني ثم كبر سمعا عتدا ؟ ما فعل ربه ؟ قد لا تعرفه ، فقال
 كيف تعرفه وهو وحي فبهده الله وبخرج به من قسطنطينة ، ثم سألني عن
 رجل آخر فقال لا اعرفه ، فقال هذا رجل من اهل مصر ، صار مولاي ^{عليه السلام}
 لمصرى اصبحت فعل ايم برحمة الله يكون قد رتب الله في الانصار بالمستغفرين
 وفي الانصار من اصابه ولقد عتبت حبه عنه من اتعدي وأديت بهم وأعلمهم
 ما حملت ، اذ مصر في بواكير مدائن لا مس ما ينقل به طورك وسعت به حسرتك
 وان تحسن مثلك على طاعة الله ، من الامر قريب شاء الله تعالى ، فامرني
 حاربي وحصري حمس ، ورساله قلوبهم فقال يا اخي قد حرم الله علي ان
 احدث مثلها ، فسمعت عنه كما حل لي ، احدثت الشيء اذ حثت اليه
 فقلت له ، هل سمع هذا الكلام منك ، حدث عتري من اصحاب السلطان ؟ فقال نعم
 احمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن ربه ، اذ رجعت ، وقد سألني بالجمع
 تميلان ينفى من لعيب فحج احمد بن الحسين الهمداني ، حمد لله في تلك السنة
 وقتله ، كروبه من مهوره ، وافترقه ، اصابه من ابي الله ، ثم حجت عتيق ، طلبة
 رجلا اسمه طاهر من ولد الحسين الاخير ، يدان اذ يعلم من هذا الامر شأنا
 فتأبرت عليه حتى افس بي ، وسكن لي ، ووقف على صفحة عقدتي ، فقلت له يا بن
 رسول الله بحق آيات الصالحين ^{عليهم السلام} ما جعلني مثلك في العلم بهذا الامر فقد

شهد (١) عندي من توثقه بقصد انقاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب اباي لمدهمي واعتمادي وانه أعزى بدمي من رأسي لمسي الله منه ، فقال يا أحمى اكمم ما تسمع مني لخير في هذه الجمال ، وانما يرى العجائب الذين يحملون لراد في الليل ويقصدون به مواضع يعرفونها وقد بها عن انقاص واليهيش فورعه وانصر فبعبه (وأخري) ، حمد بن عمرو المعروف بابن الخضر عن أبي الحسن محمد بن علي اشعاعي لكتاب عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم العمري عن يوسف بن احمد (محمد) (ح ل) الحميري (قال) : حدثتني عن ربه وبناته ، وحدثتني بمكة تلك السنة وما بعدها الى سنة سبع وثلاثمائة ثم خرجت عنها مصراً الى الشام ، فيها أنا في بعض الطريق وقد كنت صلاه الفجر فمررت من المحتمل ونهأت للصلاة رأيت أربعة نفر في المحتمل ، فوقف أعجب بهم فقال أحدهم من تعجب ؟ تركت صلاتك وحلف مذهبك فقلت للذي يجازيني وما علمك بمذهبي ؟ قال : تعجب أن ترى صاحب ربايت ؟ فقلت نعم فاماً إلى أحد الأربعة فقلت له : إن له دلائل وعلامات فقال : يا أحمى رأيت أن ترى المحتمل وما عنده بعداً الى السماء و يرى المحتمل ما عدأ الى السماء ؟ فقلت أنهم كان في رلالة ورأيت المحتمل وما عنه يرتفع الى السماء ، وكان الرجل يوماً الى رحن به سمعه ، وكان يومه اندهب بين عيشه وسجده (احمد بن علي الرازي) عن محمد بن علي عن محمد بن عبد ربه الأصري انهمداني عن احمد بن عبد الله أم شمي من ولد له من (قال) : حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي ^{عليه السلام} من رأى يوم نوي وأخرجت جبارته ووسعت وبحث سبعة وثلاثون رجلاً يعود منظر حتى خرج بينا غلام عشاري خاف عليه رداء قد تصعب به ، فلما ان خرج فمضى هبه له من غير ان يعرفه فقدم وقام اليه فسطعوا

(١) أي قد حضر عندي من يعرفه بالوفاة محبر بعقد لعاسم اباي لمدهمي « وفي الخبر » عرضه بين انه مضطرب في لخروج حرق من لعاسم لثلاً يسطاً عليه بالخبر او انه من الشيعة يعرفه بذلك لمخالف والمؤلف « انتهى »

حلفه فصلي عليه ومشي ودخل بدأ سير ابدي حرج منه ، قال ابو عبد الله الهمداني
فلقب بطراة حلالا من أهل سرير يعرف ابراهيم بن محمد التبريزي وجدني
بمثل حديث المثنوي لم يحرم (١) عنه شيء قال فأناب الهمداني فقال علام
عشري القدا وعشاري لس لانه روي ان اولاده كاتب سنة ست وخمسين ومائتين
وكاتب عينة (٢) ابي محمد ^{عليه السلام} سنة ستين ومائتين بعد الولادة يا مع سين فقال
لا أري هكذا سمعت فقال لي شيخ معه حسن الهم من حل ملده له رويه وعلم
عشاري القدا

(١) عنه عن علي بن محمد بن (٣) عن الحسن بن وحاء الاسدي عن أبي
نعمان عن محمد بن احمد الابن (٤) قال (٥) كتب حصارا عند المسجدة بمكة وجمعة رهاء
ثلاثين رجلا ثم يكمل منهم مجلس عشرين من له لم يملو في هذا حين كذب
في اليوم السادس من ليلة الجمعة ليلة الثلاث والعشرين إذ خرج مليما شال من
الطواف عليه رأسا فاحسح محرم بهما ، وفي يومه يعلان فلم رأيه وما حجباً
هنا ولم يبق من أحد إلا قام وسلم عليه ، جلس موسيقياً وحين حوته ، ثم نمت
نمياً وشبه لا (٦) قال (٧) انه روي ان كان ابو عبد الله ^{عليه السلام} يقول في دعاء الخراج
قال كان يقول (٨) انه روي اني اسألك باسم الذي تقوم السماء وبه تقوم الأرض
وبه ترفق من الحول له ظل وبه يجمع بين المشرق والمغرب تعرف من اجتماع ، وبه
أحصى عدد آدم وبه الخصال وكل البحار من صلي على محمد وآل محمد ، وثبت
(٩) في البحار ، يقال محرمه منه شيئاً في عصب وعشاً في العدهو
أن يكون له عشرة اشبار انتهى ،

(٢) - المراد بعبارة وفيه ^{بعض} وكاتب في سنة الستة كما صرح به
انوار والبحار والروايات وفي تلك السنة وقع الغية لصغري
(٣) - روي هذا الحديث بصورتي في كتاب الدين ، سنده عن أبي نعم
الأنصاري باختلاف يسير .

تجعل لي من أمري فرحاً) ثم نهض ودخل الطواف فعمد لعيبه حتى انصرف
 وتسمياً أن يذكر أمره وان يقول من هو . وأني شيء هو . الى العد في ذلك الوقت
 فخرج علينا من الطواف فعمد له كعادته . لأعس وحسن في مجلسه متوسطاً فطر
 يميناً وشمالاً وقال أتدرون ما كان يقول أمير المؤمنين عليه السلام بعد الصلاة الفريضة ؟ فقلنا
 وما كان يقول ؟ قال كان يقول (الثلث) من الاصوات وعبر لوجوه . ولك وععب
 الرقاب واليثل الحركم في الأعمال . احسن من . ثل . ورحيم من أعطى . يصادق
 يا باي . يامن لا يخلق الميعاد . يامن أمر . بالدعاء . بعد . لأحد . به . ومن قل
 ادعوني استجب لكم . . من قال (. سئلت . ع . ي . عني . واني قريب أحب دعوه
 الداع . ادعائي . فليستجيبوا لي ولتؤمنوا بي لعلهم يرشدوا) . و . من قال (يا عبادي
 الذين أسروا . على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعبر الدنوب جميعاً انه
 هو عفو الرحيم) لثلاث وسعدت . ه . را . من يدناك المسرف . واب . الله ثل
 (لا تطأوا من رحمة الله إلى الله يعبر الدنوب جميعاً) ثم نظر يميناً وشمالاً . بعد
 هذا الدعاء . فقل . أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في صلاة الشكر ؟
 قلنا . وما كان يقول ؟ قال كان يقول . من لا رده كثيره لدعاء إلا سمع وعطاء
 يامن لا تعد حوائجه يامن له . ثل . سماواته والارض . يامن له حوائج الدنوب وحل
 لا تصعبك إساءتي من إحسانك . ان تفعل بي بدني . أهله . فذلك أنت هل اكرم
 والجود . وانعموا وسخروا . ر . ب . يا الله . لا تفعل بي لذي . أهله . فاني اهل
 المعونة وقد استخفتم . لا حجة اي ولا ع . لي . ع . ذاك . ا . و . لك بدوني كلها
 وأعترف بها كي تنعموا عني . و . رب أعلم . ي . مي . أنباء . ان . مكرب . أسته . وكل
 حبيته احتملتها . وكل سئله عملها . رب اعسر واجم . وتحرر عما تعلم . إذ
 أنت الأكرم . وقم ودخل الطواف فعمد لبقائه وعاد من العد في ذلك الوقت
 فعمد لاقباله كعادته فيه حتى يجلس متوسطاً ينظر يميناً وشمالاً فقل كان

علي بن الحسين بن سعيد العبدس عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع - وأشار بيده
الى الحجر تحت المذبح - عندك بعدت مسكنك بعدت ، فقيرك بعدت بكاءك
بعدت يسألك ما لا يقدر عليه غيرك ، ثم طار يميناً وشمالاً ونظر الى محمد بن العباس
من مدنا - قال - محمد بن عباس اب علي حجر إن شاء الله تعالى - وكان محمد بن
العباس يقول بعد الأمر - ثم قام ودخل الطواف وما بقي من أحد إلا وقد أُلهم
مادكره من الدعاء وأمسك أن يدكر أمره إلا في آخر يوم ، قال لنا ابو علي
لمحمد ودي : يقوم أم يركع هذا ؟ هذا والله صاحب دمكم ، فلما وكيف علمت
يدنا علي ؟ قد ذكر أنه مكث سبع سنين يدعو ربه ويسأله ما يريد صاحب لسان رقل
فيها نحن يومئذ عشيبة عرفة وإل ، لرجل منه يدعو بدعاء ربه - أنه من هو ؟
فقال من من قبل من بني الس ؟ قال من عزمه - فلما من بني عزمه ؟
قال من بنوهم ، فب ومن هم ؟ قال بنوهم ، فلما من بني بني هاشم ؟
فقال من أعلاهم ذرية وأما فلما من ؟ قال من ولقي الهام وأدام الطعام
وصلى والده من دم قال فعلمت أنه عاوي وأخيه علي بن عموه ثم أقسمت من من
يدي قم - كيف معنى - فسأل العموم الدرس كانوا حولته تعرفون هذا معلومي ؟
قلوا نعم يحججهم في كل سنة هاشم فقلت سبحان لله والله أي به أثر هاشم
قلوا وعرفوا الى المردعة كنسنا حربة علي فراه ودمت من لبلي بك ودرأنا
رسول الله عليه السلام فقال ما به حمد ربك فقلت ومن ذلك ، سمدي ؟
فقال الذي رأيته في عشبك وهو صاحب دمك ، قال فلما سمعت ذلك منه ما
أن لا يكون اعتمد ذلك ، قد ذكر أنه كان يسي أمره لي وقت ما حدثنا به

(واخبرنا) جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى الفلكي عن أبي علي
محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن هائل الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي
يعقوب محمد بن حمد الأنصاري (وسبق الحديث بطوله)

[illegible]

(۱) - ذکر خدا (حدث الصدق) پر حمد و ثناء کی کمال الدین، عن بیہر یار

بتغيير في بعض الفاظه .

قال ادن لك الآن ياس ماريا. صر الى رحلك وكن على أهبة من أمرك ، حتى إذا لس الليل جئناه ، وعمر اليس عظامه ، سر الى شعب بني عامر فابت سلة بني هناك فسررت الى مبرلي فلما نأخضت بنوقب أضلحت رحلي وذهب راحلتي وعكمته (١) شديداً وحملت وصرت في منه وقلب مجدأ في السير حتى وردت اشعب فداها بالنسي قائم سدي بنا الحس الي فمارلت (٢) نحوه فلما قربت بدأني بالسلام وقال لي سر بنا يا اح فمارل يخذشي وحدثه حتى نجرق (٣) حال عرفات وسرنا الى حمال مبي وابفجر ابفجر لأول وحن قد توتنا. حذل اطائف فلما كان هناك أمرني بالبرول وقال لي إرل فصل صلاة لليل فصليت ، وأمرني بالوتر فوترت ، وكاتب فأكده منه ثم أمرني بالسجود والتمعيب ، ثم فرغ من صلاته وركب ، وأمرني بالركوب وسار وسرت معه حتى علا دروة الطائف فعب هل ترى شيئاً ؟ قلت نعم أي كنت رمل عليه نبت شعر بتوهذ اليب نوراً فلما ان رؤيته طاب نفسي فقال لي هلك لامل ولرحاء ، ثم قال سر بنا يا اح فمار وسر بمصره إلى اب احد من لدروة وسر في سبله ، فقال: إرل فها هنا بدل كل صعب ، ويجمع كل حمار ، ثم قال خل عن رمام الةفة ، قلب فعلى من احلفها؟ فقال حرم الة ثم ~~لا يدخه~~ لا يدخه إلا مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن ، فعليت من رمام راحلتي وسار وسرر معه إلى اب دنا من اب الجد فسمقي بالندحول ، وأمرني ان هب حتى يخرج لي ، ثم قال لي ادخل هناك السلامة ، فدخلت فادا انا به حارس قد تشح بده وانر باخرى وقد كسر بردته على عتقه وهو كقحواة أرحوا قد تكاثف عابه الذي ، وأصابها الم الموى ، وادا هو كعص د ب اوقضت

(١) - الصمر داحع الى الراحنة ولراحنة تؤث وتذكر ولدا ارجع اليه
الصمير المدكر

(٢) - فما زلت نحوه : أي أنحو نحوه .

(٣) - تحرقنا ، بالجد طعممة والراء المشددة ، أي قطع .

ويحدث ، سمح سحي تقي عي ، ايس بالطويل الشامح ، ولا بالقصير اللارق ، بل
 مربوع القامة ، مدور الهمة ، صلب الخمين ، ارج الحاحين ، أقى الأقب ، سهل
 الجدين ، على حده لأبدى حال كانه فتن من لك على درصاصة عنبر ، فلما ان
 رأيت ، ندرته ، اسلام ، فرد علي أحسن ما سلطت عليه ، وشرفني وألني عن أهل
 العري ، فقلت سيدي ودألسوا حلت الدلة وهم بين الموم أدلاء فقال لي يابن
 امداريار لتملكوهم كما ملكوكم وهم يومئذ دلاء فقلت : سيدي لقد بعد لوطن
 وحال المطالب ، فقال يابن المديري بي بو محمد عهد الي أن لا احاور قوماً غضب الله
 عنهم ولعنهم ولهم الحري في الدنيا ولا حره ولهم عذاب أليم ، وأمرني
 أن لا أسكن من الحسل الاوعرها ، ومن البلاد الاغمرها ، والله مولاكم أطهر
 القية فو كدها ، بي فاما في لثنيه الى يوم يؤد لي فاحرج فقلت ياسيدي متى يكون
 هذا الأمر ؟ فقال إرا حبل بينكم وير سدا لكمة واجتمع الشمس والقمر (١)
 واستدر بهم الكواكب والنجوم ، فقلت متى . بي رسول الله ؟ فقال لي في سنة
 كد وكدا ، جرح دانه لأرض من بين لعنا والمروة ، ومعه عصا موسى وحاتم
 سليمان يسوق من الى المحشر ، قال فقامت عنده ايما وأدس لي بالجروح بعد
 أن استقصت بعسي وحررت بحوم علي ، والله لقد رت من مكة الى الكوفة
 ومعي علام يحده بي فلم أر الا حرا وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

(واحدري) جماعة عن حمزة بن محمد بن قولويه وغيره عن محمد بن يعقوب
 الكليني عن علي بن قمس عن بعض حلاوره لسواد (٢)

(١) لعل المراد قرب الأمر بقيام الساعة التي يكون فيها ، خضاع الشمس
 والقمر ، « الخ » .

(٢) - حلاورة - جمع حلوار بكسر الحاء ، بمعنى الشرطي وأعوان العمال
 من فرآش وبعوه ، والسود هو سواد الكوفة والعراق وسائر البلاد وبساتينها
 وهرها ، وعلى إطلاق السود على سواد الكوفة وبعداد

= قال شهدت نسيماً (١) أنفاً سر من رأى وقد كثر باب الدار وخرج
إليه ويده طبرزين ، فمن ما تصنع في داري ؟ قال سبهم ان جمعهم أرعم أن الإ
مضى ولا ولد له فان كاتبوا ك بعد انصرف عنك وخرج عن الدار (قال علي
ابن قيس) فوجدت عندها علام من حرام الدار فبألمة عن هذا الخبر فقل من حدثت
بهذا ؟ قلت حدثني بعض خلأورة السواد ، فقل لي لا يكذب علي الى شيء
(وهذا الاسناد) عن عمي بن محمد عن محمد بن سماعة عن موسى بن حمزة
وكان اسماً شجر من ولد رسول الله ﷺ قال : أنه من المسحدين (٢)
وهو غلام .

(وهذا الاسناد) عن حماد بن ابراهيم بن عمه السمروري (قال) كتبوا هذا
مع ابراهيم علي الصد فحاء غلام (٣) حتى وصف عمي واهم وقص علي كذب
مناصكه وحدثه شيء .

(وهذا الاسناد) عن ابراهيم بن ابيس (قال) أئمة هذا مضي أي محمد بن
حين أئمة (٤) وقيل يديه ورأسه .

(وهذا الاسناد) عن أبي علي بن مطار (قال) أئمة ووصف فقه

(١) (قوله شهدت نسيماً) حدثني شيخ الكذب وجمعهم بعلامه ولكن
في الكافي سيم بدون بول بدل نسيماً في هذا الموضع وفي قوله قال سبهم وكذا
في شرح طولي محمد صالح المازندراني في هذا الموضع حدثني السمروري ، قال : قول ابن أبي
سيم من عبيد حمزة الكذاب ، وقال اثنى عليه من حمزة بن محمد بن النجاشي (انتهى)

(٢) في الخبر لعل المراد بالمسحدين مسجون مكة والمدينة (انتهى)

(٣) (قوله فحاء غلام) هكذا في نسخة كتاب عمه فاحس فيه حجة ويكون
الغلام هو الامام علي بن ابي طالب وفي نسخة اخرى : فحاء نسيم وهو صحيح . (لعل غلام
تصحيح)

(٤) - أئمة لعلام اذا شارب الاحلام ولم يحلم وجمع الخبر من

(أحمد بن علي الرازي) عن أبي در أحمد بن أبي سوره - وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي وكان ريدياً - قال سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن أبي رحمه الله أنه خرج إلى الخير قال فلما صرت إلى الخير إذا شاب حسن الوجه يصلي ثم انه ودع وودعت وخرجنا ، فحدثني إلى المشرعة فقال لي : يا أبا سوره اين تريد ؟ قلت الكوفة فقال لي مع من ؟ قلت مع الناس ، قال لي ، لا تريد بحسب جماعاً بمصي ، قلت ومن مع ؟ فقال ليس يريد معاً واحداً قال فمشينا لما كنا في دار الحسن بن علي بن محمد السهبة ، فقال لي هو ذا من لك من شئت فامض (ثم قال) لي تمر إلى ابن الرزازي علي بن يحيى فقول له يعطيك المال الذي عنده فقلت له لا يدفعه الي ، فقال لي قل له بعلامه به كذا وكذا ديناراً أو كذا وكذا درهماً ، وهو في موضع كذا وكذا ، وعلمه كذا وكذا معطى ، فقلت له : ومن أنت ؟ قال أنا محمد بن الحسن فقلت : من لم يعمل بهي وطولت بالدلالة ؟ فقال أما والله ، قال فحدثني ابن الرزازي فقلت له فدفعني فقلت له قد قال لي أراك ، فقال ليس بعد هذا شيء ، وقال لم يعلم بهذا إلا الله تعالى ودفع الي المال .

(وفي حديث آخر عنه) وراويه قال أبو سوره : سألت الرجل عن حاشي وحاشيته بصيقي وبغلي ، فلم يزل يمشيني حتى أسهبني إلى النواويس في السحر فجلسنا ، ثم حضر مدد هذا الماء فخرج فتوصاً ثم صلى ثلاث عشرة ركعة ، ثم قال لي امض لي أبي الحسن علي بن يحيى فقرأ عليه السلام وقل له . يقول لك الرجل دفع إلى أبي سوره من السبع مائة دينار التي مدفوعة في موضع كذا وكذا هاتئذ . وإني مصعب من ساعتي إلى غير له فدفعت اليه (١) من هذا ؟ فقلت قولني لأبي الحسن هذا أبو سوره ، فسمعت يقول مالي ولأبي سوره ، ثم خرج إلي فسلمت عليه فمصعب عليه العسر ، فدخل وأخرج إلي مائة دينار فقبضتها ، فقال لي

(١) - لعل هذا سقطاً والصحيح (فألت جارية) من هذا ، فليلاحظ .

صاحبه؟ فقلت نعم وحيدي فوصف علي غيبا ووصف بها وجهه (قال احمد بن علي)
وقد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري وعند الله من الحسن بن بشر الحراري
وعبرهما ، وهو مشهور عندهم

(وردى) محمد بن يعقوب رفته عن البرهري (قال) طلب هذا الأمر طلباً
شقحتني ذهب لي فيه ل صالح فوقف الى العمري وخدمته ولزمته وسأله بعد
ذلك عن صاحب الرمان ، فعلى لي ليس الى ذلك وصول فحصب وقال لي
بكر والعداء فواقبت فاستقلني معه شرب من احسن لسانه حراً وأطيمهم انجهم ثم
لبحار وفي كفه شيء اسمه سحر ، فلم يصب له روت من العمري فاقولاً الي (١)
ومدب الله وسأله : حاسي عن كل ما أدت ، ثم مر اندح اندر - وكاتب من
الدور التي لا يكثر (٢) لم - فعلى عمري ان رب ان تس من فاك لأقره
بعدد ، فمدح لأسأل فم سمع - حل الدار وما كلمني ، كثر من ان قل
هلون ملعون من أح - ارشاد ، اني ان شئت انجوم ملعون ملعون من آخر العداء
الى ان تصبي النجوم (٣) ودخل الدار

(احمد بن علي الرازي) عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن حنبل
اندهما عن أبي سليمان ، زاد بن علي - راوي (قال) قرأت على أبي سهل ، سه عيل
ابن علي النوبختي مولد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي ارح - بن موسى
ابن حمير الصدوق بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات
الله عليهم أجمعين ، ولد عدة اسلام سمراء سنة ست وثمانين وثلاثين ، اخصه
ويكنى أبا القاسم ، بهد لكسه أوصى النبي ﷺ أنه قال سمع كاسمي وكلمه
كيتني ، لفه المهدى وهو الحجة ، وهو طيب ، وهو صاحب الرمان (قال

(١) - أي اوما الي أنه الحجة عليه السلام

(٢) - لا يكثر له أي لا يعد ولا يماي

(٣) - المراد الى أن تعيب النجوم

اسماعيل بن علي (حلب على أبي عبد الحسن بن علي عليه السلام في المرحضة التي مات فيها - واب عمه - إر قال لخدمه عقيد - وكان الخدم أسور يوماً قد خدم من قبله علي بن عبد وهو رمي الحسن عليه السلام - وقال يعقود إعل لي ماء مصطكي فأعلى له ثم جاء به صعيد الخيرة ثم حلب عليه السلام فلما صار قد خرج في بديه وهم يشربه فجعلت يده ترفد حتى ضرب بقدح - ما الحسن - فركه من يده وقال له مريد أدخل البيت فإني أرى صديراً جدياً وأبني به - قال يوسف - قال عند فحدثت أختي فودد أنا صبي ساجد أرفع يديه نحو السماء فسلمت عليه فوخر في صلاته فقلت إن سيدي يأمرك بالخروج له فدعيت معصوم وأخذت بيده وأخرجته إلى أبيه الحسن عليه السلام - قال أبو سهل فبدا من لحيته من يده سلم ما هو دري اللون، وفي شعره أسمة فقطط منها لآخر فبدا الحسن عليه السلام - كى وقال يا سيد أهل مكة إسمعي لأبي - فإني وحدث الصبي العود طعالي المصطكي بده ثم حررك شمس ثم سمعه فيه شربه قال هو نوبى للملاء فطرح في حجره فمد يده فوخره الصبي واحده واحده ووسج على أسمة وودعه - فإني له أبو عبد عليه السلام إشر يا بني فإني صاحب الزمان - فبدا يهدي - فحدثه الله عنى ربه، وأبى ولدي ووصيى وأبى ولدك وأبى عبد الحسن بن علي بن عبد بن موسى بن جعفر بن عبد ابن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب - فبدا رسول الله صلى الله عليه وآله - فحدثهم الأئمة الطاهرين وبشروهم رسول الله صلى الله عليه وآله - وسمكوك بدينك عهد إلي أبي عن آياتك الطاهر بن صلى الله على من أبيت - ما انه حميد مجيد ومات الحسن بن علي من وفاته صلوات الله عليهم أجمعين

(عنه) عن أبي الحسن عبد بن جعفر - لاسدي (قال حديثي) الحسين بن عبد بن عامر - لأشعري العمى - قال حديثي يعقود بن يوسف الصراب العامي - في مصر وه من اصحابنا - (قال) حدثت في سنة إحدى وثلاثين وعائش وكنيت مع قوم مخالعين من أهل بده - فلما قدموا مكة تقدم بعضهم في كثرى له داراً في رفاق بين سوق

الليل وهي دار حديدته عليه السلام تسمى دار لرضا عليه السلام ، وفيها معجور سمراء فسألتها
لما وقفت على بها دار لرضا عليه السلام ما تكونين من اصحاب هذه الدار ؟ ولم سميت
دار انرضا ؟ فقلت : ان من مواليتهم وهذه : الرضا علي بن موسى عليه السلام اسكنني
الحسن بن علي عليه السلام . فبقي كسب من حنقه ، فلما سمعت ذلك منها أست بها
وأسررت الأمر عن رفائي المحلفين فكسب إذا اضربت من الطواف بالليل أنام
معيهم في رواق في الدار ويعقب النسيب يعني حلف لرب حجراً كبيراً كـ مدير حلف
الباب ، فرأيت عبر ليلة صوء السراج في اروق الذي كـ فيه شديداً صوء المشعل
ورأيت لرب قد افتتح ولائاً من احدى فوجه من اهل الدار ورأيت رجلاً ربعة (١)
اسمر الى الصخرة (٢) وهو قاتل النجم في وجهه سحره علمه قمم من رار رقيق قد
تضع به وفي رحله بعل طوى (٣) فصدت الى العرفة في الدار حدث كات المعجور تسكن
وكسب يقول لنا ان في الدار انه لا يدع احداً يصد اليه فكسب أرى الصوء الذي
رأيت يصيء في اروق على الدرجة عند صوء الرجل الى الله فله التي يصدنها ، ثم
أراه في الدار من غير أن أرى السراج بعدة وكان الى معنى يرون مثل ما ترى
فوهو ما أن يكون هذا الرجل يحلف الى الله المعجور ، ومن يكون قد سمعها
فقلوا هؤلاء الملوثة يرون المصعة وهذا حرام لا يحل فصاروا ، وكـ راه يدخل
ويخرج ويحيى الى الناس والحق على حاله الذي كـ كما وكـ يعلو هذه الدار
حوقاً على مناعها ، وكـ لا يرى احداً يصعد ولا يصعد ولا يدخل ولا يخرج ولا يخرج
حلف لرب الى وقت سحبه إذا خرجنا فبما أيت هذه لاسباب صرت على فبني

(١) - رجل ربعة أي ممدول لعمه لا طويل ولا قصير

(٢) أي يصل اليها ، وما هو قلب النجم أي متوسط بين الهرم والنسم (وفيل)

ان رماهو من تنمة سابعه ، والى الصخرة ما هو بمعنى يميل اليه فليلا وماهو ، سمر
وهو تعبير شايخ : انتهى

(٣) - أي من غير أن يلبس معه شيئاً من جورب و نحوه : قاله في البحار

ووقع في قلبي قصة ولد صالح العجوة ، فحسب أن قد علي حشر الرجل ، فقلت لها
 يا هلاكة إي أحب أن أسألك وأدعيت من غير حضور من معي فلا أقدر عليه ، وأنا
 أحب إذا رأيته في الدار ، وحدي من تلي لي لأسألك عن أمر ، فقلت لي مسرعة
 وأريد أن أسألك شيئاً فلم يسمأ لي ، قلت من أجل من معك ، فقلت ما أردت
 أن تقول لي ؟ فقلت يعون لك ، ولم يذكر أحداً ، لا حاش لصحابك وشركاءك
 ولا تلاحهم وبهم أعدوك ، دارهم ، فقلت لهم من يقول ؟ فقالوا ، فلم
 أحسب له دخل فقلني من القصة أن أحدهم ، مات في صحبة بني تميم ، فظنهم أنهم
 نعمي ، فعدني لذي كافر ، فحدثني قال : ثار كافر الذين في بلدك ، وفي الدار
 معك ، وكان خبري ، بني وبنو الذين معي في الدار ، عت في الذين معه ، وبني حني
 هرب ، وسدوا بواب البيت فوقع على أم عبد وانث ، فقلت لهم ما كويين
 ابن من العرب ؟ فقال كبت حنيفة لحنس بن علي عليه السلام ، فلما شئتم ذلك
 قلت لأسألكم عن العذاب ، فقالوا : والله عليك ، أسألكم ، فقلت يا أخي لم أراه
 ميمى فامى حرجب وأخي حمى ، ثم بي الحسن بن علي عليه السلام ، من سواه أراه
 في آخر عمرى ، وقال لي مكى من له كعب ، كبت لي ، وأما اليوم فقد كبت بهصر
 وأما قدس ، لأن كبرته ، ووقعه ، حنيفة لى على ذي حل من أهل حرسان
 لا يقصص ، لعربية ، هي الأنون دياراً ، أمرى ابن أحم سمي هذه وحرجب رغبة
 ميمى في أن أراه (١) ، فوقع في ميمى ، من حل لذي كبت ، أراه مدخل ويجرح هو
 هو وحديث عشرة ، دارهم صحابته ، ستة صوبه من صرب ، رصا عليه السلام قد كبت
 حناتها لأنهم في مقام ابن أحم عليه السلام ، وكبت من بنو برك ، وقدومها اليهم
 وقلت في ميمى ، فمى إلى قوم من ولد وطمة عليه السلام أقص من الدنيا في المقام ، وعظم
 ثواباً ، فقلت لهم ، إيمى هذه الدراهم إلى من يستحق من ولد وطمة عليه السلام ، وكان

(١) . إلى هنا انتهى كلام المراء ، وقوله : فوقع في قلبي ، لح من كلام
 يوسف بن يعقوب الرازي .

في بيتي أن الذي رأيته هو الرجل وإنما دفعها اليه فاحدث الدراهم وصعدت ونقبت ساعة ثم برلت ، فقال يبول لك ليس لنا قسم حق إجلعها في الموضع الذي رويت ولكن هذه الرصوية حدد ما بدلها دافعها في الموضع الذي رويت ، ففعلت وقلب في نفسي الذي أمرت به عن الرجل ، ثم كان معي نسخة توضع حرج إلى الفهم ابن العلاء ما أسر ببعث قلب لها تعرضي هذه نسخة عنى اسان قد رأى بوقعات العائب ، فقال يبولي فاني أعرفها فزيتها السجدة وطست أن لمزاد تحسن ان تقرأ فمات لا يمكنني أن اقرأ في هذا الشكل فبعثت لعره ثم أرسله فعاب - صحيح وفي لوقيع ابشر كم بشرى ماشرت به إله وغيره ثم قالت يقول لك إذا صليت على سيث ^{عليه السلام} كيف تصلي عليه . فقلت أقول اللهم صل على سيث وآل سيث وارك على سيث وآل سيث كفضل ما صلصود كذا ورحمت على ربه ووال امرهم انك حميد مجيد فقال لا إذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وسهمهم ، ففعلت نعم فلما كتب من البعد برلت ومعها فترصعير ، ففعلت يقول لك إذا صليت على النبي فصل عليه وعلى أوصيائه على هذه السجدة ، وحدتها وكب تحملهم . وأبى عنه ليل قد برلت من العرفة وصوء لسراج قائم . وكذا افنح الرب وأخرج على شر لصوء وأبى أراه - أعنى لصوء - ولا أرى أحداً حتى يدحس لمسجد ، وأبى جماعة من الرجل من بلد شى يأثرون هذه الدار ، فمعصهم يدعون إلى المعجوز رقاعاً معهم ، ورأيت المعجوز قد دفعت ايهم كذلك الرقاع فكلامهم ونكلامهم ولا أفهم عنهم ، ورأيت منهم في معجوز حمدة في طريقه إلى أن قدمت بعد

(نسخة دفتر الذي حرج) سم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على سيث سيد المرسلين ، وحاتم السنين ، وحنة رب العالمين ، المسحوب في لطيف ، المصطفى في بطال ، المظهر من كل آفة ، المرئى من كل عيب المؤمل للجنة المر تجنى للشعاعة ، المعوض اليه دين الله ، اللهم شرف سيده وعظم برهه ، واولج حاجته وارفع درجته واصي بوجهه ، وأعطه العمل والمصلحة ، وادفعه والوسيلة

الرفيعة، وإليه مذهباً محموداً يعطيه به الأولون والآخرون وصل على أمير المؤمنين
 ووارث المرسلين وقائد لعراجل علي، وسند لوصي وحجة رب العالمين وصل
 على الحسن بن علي امام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل
 على الحسين بن علي امام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل
 على علي بن الحسن امام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل
 على محمد بن علي امام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل على جعفر بن
 محمد امام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل على موسى بن جعفر امام
 المؤمنين ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل على علي بن موسى امام المؤمنين
 ووارث المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل على محمد بن علي امام المؤمنين، ووارث
 المرسلين، وحجة رب العالمين، وصل على علي بن محمد امام المؤمنين، ووارث المرسلين
 وحجة رب العالمين، وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين، ووارث المرسلين
 وحجة رب العالمين، وصل على علي بن الحسن بن علي امام المؤمنين، ووارث
 المرسلين، وحجة رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين المهديين
 العلماء الصادقين، الأبرار المتقين، رؤسائهم، وأركان توحيدك، وتراحمه
 وحبك، وحجبتك على خلقك وحجبتك في بيتك الذين احبهم لنفسك
 واحبهمهم على عدوك ورصدتهم لديك، وحصنتهم بمعرفتك وجللتهم بكرامتك
 وعشتهم رحمتك وسددهم سمعتك، وعديهم بحكمتك، وألستهم بورك، ورفعتهم
 في ملكوتك، وحققهم بملائكتك، وشرفهم بسبك، اللهم صل على محمد وعليهم
 صلاة كثيرة دائمة طيبة، لا تحط بها إلا رب، ولا يسبقها إلا علمك ولا يحصيها
 أحد غيرك، اللهم صل على ذلك المحيي سميتك، أعظم بغيرك، الذي اليك
 الدليل عليك، وحجبتك على خلقك، وحجبتك في بيتك، وشاهدك على عبادك
 اللهم أغر بصره، ومد في عمره، وري الأرض بطول بصره، اللهم اكفه بغي الحاسدين

وأعداء من شر الكائنات ، ودرج عداوة انططاب وتخصه من ربي الحب بين
 انهم اعطيه في نفسه ودرجته وشيعة ورغبتة وحسنه وعفته وعدوه وجميع اهل الدنيا
 و تقر به عيبه ، وتسره نفسه ، وتلعبه فصل امله في الدنيا ولا حرة ، انك على
 كل شيء قدير ، اللهم حذره من هاجبي من بك ، واحي به ما دلت من كذا
 وأظهر به ما غير من حكمت ، حتى يروى بك وبه وعلى بيه عسا حديد ، حاصلاً
 محلاً لا شئ فيه ولا شبهة معه ، ولا يصل عبده ولا بدعه لديه ، اللهم نور بواره
 كل ظلمة وهدم كنه كل بدعة واحدم به كل ضلالة وقسم به كل حرة
 واحدم بسيفه كل ا ، وأهبط بعدله كل حد ، وخر حكمه على كل حكم
 وأدل لسلطانه كل سلطان ، اللهم أنزل كل من به ، وأهبط كل من عاراه
 وأهكر من كاره ، وسب من حقد واسد من به ، وسعي في اظه بواره
 وأراد احدم ذكره ، مهم من عني ثم لمصطفى ، وعلى امرئ مني وقاعدته انهره
 والحسن الرضا ، والحسن الاصطفي ، وجميع الاولاد ، وهد بريح الدحي واعلام
 الهدي ، وما لقي والعروة وهي ، والحد لم ، والعمر الماض ، وصل
 على وليك وولاه عبده ، ولائمة من ولده ، ومد في اعمهم ، وأر في آحهم ، معهم
 أوصي آمالهم ورثه وأحبه لمنك على كل شيء قدير

فصل

وفاطمة والمعجرات الدالة على صحة ادعائه في ربه عينة وهي اكثر من
 أن تحصى غير أنا نذكر طرفاً منها .

(حبر جماعة) عن أبي الحسن جعفر بن محمد بن غفر عنه عن محمد بن عوف
 رفعه الى محمد بن ابراهيم بن هريز قال شكك عبدعصي اي محمد بن علي كان حجة
 عند أبي مال حليل فحملوه كب السمسة وخرجت معه عشقاً له فوعت وعكأ شديداً
 فقال يا بني ردي ردي فهو الموت ، وانك الله في هذا المال ، وأوصي لي ومات

فقلت في نفسي : لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح ، أحمل هذا لعل لي العراق
واكرري درأ على لشط ولا أحر احد وان وصح لي شيء كوصوحه ايه أبي
تجد ^{عليه السلام} بعدة وإلا تصدق به ففقدت لعراق واكرري درأ على لشط وبقيت
اياها ورا أنا رسول معه رقة فيه يتجد معك كذا وكذا في حوف كذا وكذا
حتى قص علي جميعه معي هم لم أخط به علماً فسلمت لعل لي الرسول وبقيت
: ما لا يرفع بي رأس وعتمعت فخرج الي وقد أفضالك مقام بيت وحمد الله

(وهذا الأسر) عن الحسن بن الفضل بن يزيد النعماني قال كنت في بعض
والت في الكتب في الثالث وامنعت منه مائة ان يكره ذلك فورد حوب المعين
والثالث الذي طويته مفسر (١)

(وهذا الأسر) عن يد - غلام احمد بن الحسن - (قال) وردت الحسن
وإلا لا أقول لاهمه أحدهم حملة في ان ما يريد من عند أمك فدوسى الي في عنته
ان يدفع الشري (٢) أسعد دوسعه وصنفته الى مولاه ، فحدث ان لم أرفع الشري
أي إدا كوتكين الي منه متحدث في فحوب لاهه والسيب والمطعة بسعمائه دينار
في نفسي ولم اطلع عليه احد في الكتب وده علي من العرق ان وجه السمعة
ديره الي لا قملك من نفس الشري سمع والسيب والمطعة

(وهذا الأسر) عن عمي محمد بن حنبل (قال) ولد لي مولود مكنت امتاد
في نظيره في ليوم اسبع ، فو د لا تفعل ، فمات ليوم السابع او الثامن ، ثم كنت
اموته فو ، سجدت لله غيره ، تسميه احمد ومن بعد احمد حمير ، فحمد كما قال

(١) ذكر الرواية الصدوق ان بابويه في إكمال الدين ، سنده عن
الحسن بن الفضل بن يزيد النعماني ، نحو أسط ، فراحها ، كما ذكرها الكليني
في الكافي في ريل ، أحر مولد الحجة ^{عليه السلام} من باب والدة الأئمة ^{عليهم السلام} عن الحسن
المدكور نحو أسط منه ذكره لصديق ، فراحها

(٢) الشهريه بالكسر ضرب من السرادين « قاموس »

[illegible]

في اسوة حسنة وسيردي الحهل داء محمد وسيعلم لكفر من عمى لدار ، عظم الله
 وإياكم من لم يلك والأسواء والآفات والعاهات كآل برحمته ، فيه ولي ذلك
 ولقد على ما يشاء ، وكان له ولكم ولآل حاطة والسلام على جميع الأوصاء
 والأولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً)
 (وهذا الأسناد) عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه عن سعد
 ابن عبد الله الأشعري (قال حدثنا) الشيخ الصدوق أحمد بن سنان عن سعد الأشعري
 رحمه الله أنه جاءه من أصحابه يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرفه
 فيه نفسه ويعلمه أنه اعلم بعد أخيه ، وأن عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج
 إليه وغير ذلك من العلوم كذا (قال أحمد بن إسحاق) فيه قُرْبُ كُتُب كُتُب
 لي صاحب زمام ^{عليه السلام} وصيبت كتب جعفر في رحله ، فخرج الخوارج إلى في ذلك
 (بسم الله الرحمن الرحيم) أي كذا كذا الله ، والكاتب الذي أمته درجته
 واحاطت معرفتي بجميعه ، عظمه على اختلاف العاطفة ومكر الحطأ فيه ، ولو
 تدبرته لوقف على بعض ما وقف عليه منه ، ولحم الله العار من حمد الأشرار
 له على إحسانه لنا ، وصله عليه ، أي الله عز وجل لحق بالإماماً ، والمطالع إلا
 رهوقاً ، وهو شهد علياً ، ذكره ولي عبيكم به أقوله ، إذا احتسبنا يوم
 لا ريب فيه وسألنا عن فيه حملوه ، إنه لم يجعل به حب الكتب على طبعه
 إليه ولا عليك ولا على أحد من الخلق جميعاً إمامة مفترضة ، ولا طاعة ولا دعة
 وسأبى لكم حملته كمن بها إن شاء الله تعالى يا هذا يرحم الله إن الله تعالى
 لم يحسن الخلق عتياً ، ولا أهملهم مدى لحاقهم بغيرته وجعل لهم أسماً أعوا وبصاراً
 وقلوباً وألماً ، ثم بعث لهم النبي ^{عليه السلام} مشريين ومبشرين ، بأمرهم بطاعته
 وينهوا عن معصيته ، ويعرفونهم ما حملوه من أمر حقيقهم وديهم ، وأمرل عليهم
 كتاباً وبعث إليهم ملائكة تأتيهم من ربهم ومن ربهم بالفضل الذي جعله لهم
 عليهم وما أتتهم من أنباء من الله وبركاته ، والمراد بالداخرة ، والآيات العادلة ، فمهم

[illegible]

ما تدعون من دون الله . وبني ما ذا خلقوا من الأرض ؟ ثم لهم شرك في السماوات إن تدعوني بكتاب من قبل هذا أو أثرة من علم . بكنتم صادقين ، ومن أصل ممن يدعوني دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعايتهم غفلون . وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين . فالتمس تولى الله توفيقك من هذا لطالم ما ذكرت لك ، وامتنحه وسد عن آية من كتاب الله يفسرها أو صلاة فريضة يمين حدودها ، وما يحب فيه لعلم حله ومقداره . ويطهر لك عواره (١) وبصائه والله حسبه . حفظ الله الحق على أهله ، وأقره في مسعره . وقد أبى الله عز وجل أن تكون الإمامة في أخوين . هذا الحسن والحسين عليهما السلام . وإيا الله لما في القول طهر الحق ، واسمحل الادل . واجسر عنكم . والى الله أعز في الكفاية . وحمل الصنع والولاية ، وحسن الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد

(وأخبرني حمزة) عن حمزة بن محمد بن محمد بن قولويه وأبي عبد الله الرزازي وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب (قال) سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتاباً قد سئلت فيه عن مسألة شككت عليّ فورد الموقيع بخط مولينا صاحب الدار ^{العلوية} (٢) أما ما سألت عنه - أرشد الله وثبت - من أمر المسكرين أي من أهل بيت النبي مما أعلم أنه ليس بين الله عز وجل وبين أحد قرانه ، ومن أنكرني فليس بي . وسئلته - هل بن روح - وما سئل فبني جعفر وولده فبني إخوانه يوسف علي بن أبي آل وعليه السلام ، وأما ما عفا فشره حرام ولا بأس بالشرب (٣) وأما ما سئلت فبني إخوانكم فما قدامها إلا ليطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء

(١) العوار بالفتح وقد يضم العيب .

(٢) - صاحب الزمان « نخل »

(٣) - شربا وشمانية شره تجد من مطوح الشلح « كذا قاله بعض

الأطباء »

ليصرف . قال له أبو جعفر قد بقي شيء مما استودعته قايين هو ؟ فقال له الرجل :
 لم يبق شيء ياسيدي في يدي إلا وقد سلمته ، فقال له أبو جعفر : بلى قد بقي شيء
 ورجع الى هاتمك ونشئه وتذكر ما دفع اليك . فعضى الرجل فقي اياماً يتذكر
 ويبحث ويذكر فلم يذكر شيئاً ولا أحسره من كان في حملته ، فرجع الى أبي جعفر
 فقال له : لم يبق شيء في يدي مما سلم الي وقد حملته الى حضرتك . فقال له
 أبو جعفر : فانه يقول لك الثوبان السردابي (١) اللذان دفعهما اليك فلان ابن
 فلان ما فعل ؟ فقال له الرجل إي والله ياسيدي لقد سبيهما حتى ذهبا عن قلبي
 ولست أدري لأن ابن وصفتها فعصى الرجل فلم يبق شيء كان معه إلا فتشحوحله
 وسأل من حمل اليه شيئاً من المتاع ان يمش ذلك فلم يقف لهما على خير ، فرجع
 الى أبي جعفر فاخبره . فقال له أبو جعفر يقال لك إمس الى فلان ابن فلان القطان
 الذي حملت اليه لعدلي القطر في دار القطان وفتق أحدهما وهو الذي عليه مكتوب
 كذا وكذا و بهما في حانته . فتجبر لرجل مما أخبر به أبو جعفر ، وعضى لوحه
 الى الموضع ففتق العدل الذي قال له افتقه ، ودار الثوبان في حانته قد انسا مع العطن
 فاحذهما وجاء بهما الى أبي جعفر فسلمهما اليه وقال له . لقد سبينهما لأبي ثا
 شددت انداع بغير حملتهما في حانث العدل ليكون ذلك أحفظ لهما ، وتحدث الرجل
 بها رآه وأحس به أبو جعفر عن عجيب الأمر الذي لا يقف اليه إلا بي أو إمام
 من قبل الله الذي يعلم السرائر وما تحصى الصدور . ولم يكن هذا الرجل يعرف
 أباً جعفر وإما أنفد على يده كما يبعد التجار الى أصحابهم على يد من يشقون به
 ولا كان معه تذكره سلمها الى أبي جعفر ولا كتاب لأن الأمر كان حاداً جداً
 في زمان المعتصم ، والنسب يعطر دماً كما يقال ، وكان سرّاً بين الخاس من اهل هذا
 الشأن وكان ما يحمل به الى أبي جعفر لا يقف من يحمله على حسره ولا حاله ، وإنما

(١) - السردابية حريزه كبيرة ببحر المغرب « قاله في القاموس » ولعل

الثوب لسردابي مسمو إلى هذه الجزيرة

يقال بمصر في موضع كذا وكذا فسلم مامعك من غير أن يشعر بشيء ولا يدفع إليه كتاب أثلا يوقف على ما تحمله منه .

(وأحمرني حماته) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (قال أحمرني) عبي بن أحمد بن موسى الدقاني ومحمد بن أحمد الساسي والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام الطوب عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي لكوثر صلي الله عنه أنه ورد عليه فيها ورد من جواب ما ثلثه عن محمد بن عثمان العمري - فمضى سره - وأما ما ثلث عنه من أصلاه عند طنوع الشمس وعند غروبها فثلاث كان كما يقول الناس إن الشمس تطلع من قري شيطان وتغرب من قري شيطان فمضى رغم ثلث الشيطان بشيء الفصل من أصلاه فوصلها وأرغم الشيطان (قال أبو جعفر بن هويه) في الأحمر الذي روي فيمن أفطر يوماً في شهر رمضان متعمداً أن عليه ثلاث كهارات في أي شيء به فيمن أفطر بجماع محرم عليه أو بطعام محرم عليه ، لو حود دبت في روايات أبي الحسن الأسدي فيما ورد عليه من لشبح أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه .

(أحمرني حماته) عن أبي محمد محمد بن علي بن محمد بن همام (قال أبو علي) وعلى بن حاتم أبي جعفر السمان رضي الله عنه لا آله إلا الله الملك الحق الأمين وسألته عنه فقال حدثني أبو محمد - يعني صاحب العسكر عليه السلام - عن آرائه عليه السلام أنهم قالوا كان له طرفة عين حاتم فمعه عصفق فمعه أحمرته الوفاء دفعه إلى الحسن عليه السلام ، فلما أحضرته الوفاء دفعه إلى الحسين عليه السلام ، قال الحسين عليه السلام غاشته بيت أن أنفث عليه شيئاً فرأيت في اليوم المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام وعليه السلام فقلت له يا روح الله ما أنفث علي حاتم هذا فقال أنفث عليه لا آله إلا الله الملك الحق الأمين فنهول لثوته وآخرا الحسن (وأحمرنا حماته) عن أبي محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال حدثنا علي بن محمد الكلبي (قال) كتب محمد بن زياد الصميري يسأله عن شيء .

— جعل الله روحه كقفاً يقيمن بها يكون من عنده ، فورد إنك تصاح إليه سنة
إحدى وثم من قدام راحته الله — في لود الذي حده وبعث إليه ولكن هل
موتة شهر (١)

(واخبرني جماعة) عن احمد بن محمد بن عياش ، قال حدثني ابن مروان
الكوبي ، قال حدثني ابن أبي سوره (قال) كتب بالخائر راير عشه عرفة فخرجت
متوجهاً على طريق الر — فلما انتهت المساء جلست اليه وسرياً ثم قمنا مشي
والا رجل على ظهر لطريق فقال لي هل لك في الرفقة ؟ فقلت نعم فمشيت معاً
يحدثني وأخبرني وسألني عن حالي فأعلمته أنني مصق لأشياء معي ولا في يدي ولثقت
الي فقال لي د دخلت الكوفة وثب أظهاه الرراي فاقرع عيشه بأبه وبه
سيخرج عليك وفي يده دم الأصححة ، فقال له فقال لك إعط هذا الرجل الصرة
انداير لي عند رجل لسريير فتهرب من هه ثم فرقتي ومضى لوحده لا أدري
أين سلك ودخلت الكوفة فقصت ما طهر محمد بن سليمان الرراي ومغرب بأبه
كما قال لي وخرج لي وفي يده دم الأصححة فقلت له فقال لك إعط هذا الرجل
الصرة انداير لي عند رجل لسريير فقال سمعاً وطاعة ودخل فخرج الي بصرة
وسلمها الي فأخذتها وأصرفت .

(واخبرني جماعة) عن أبي غالب احمد بن محمد الرراي قال حدثني
ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان ، قال حدثني ابو عيسى محمد بن علي الجعفي
و هو الحسن محمد بن علي بن الرقام ، قال حدث أبو سوره (قال ابو غالب) وقد
رأيت ابناً لأبي سوره ، وكان أبو سوره احدهم شيخ الريدة المدكويين ، قال أبو سوره
خرجت الي قبر أبي عبد الله ^{عليه السلام} اريد يوم عرفة فمغرب (١) يوم عرفة ، فلما كان
(١) — تقدم مثل هذا الخبر من ١٧٢ ، بعد آخره لكنه عن علي بن زياد لصغيري
وأنا هو الذي كتب ، فراجع .

(٢) عرفت من باب الصدوق ، يوم عرفة ، أي ان كتب عرفة عند فسرته ^{عليه السلام} .

وقت عشاء الآخرة صليت وقمت فابتدأت اقرأ من الحمد وإذا شاب حسن الوجه عليه جنة سيعي فابتدأ أيضاً من الحمد وحتم قلبي اوختمت قبله ، فلما كان العداة حرجاً جميعاً من باب الحائر فلما صرنا الى شاطئ العرات قال لي الشاب أنت تريد الكوفة فامض فصيت طريق العرات ، واحد الشاب طريق الر ، قال ابو سورة ثم اسمت علي مرقه فاتبعته فقال لي تعال فحسباً جميعاً الى اصل حصن المساة فمما جميعاً وانسها فادا بحر على العوفي على جبل الحندق فقال لي أنت مضيق وعلبك عيال فامض الى أبي طاهر الرارري فيخرج إليك من مرله وفي يده الدم من الأصحية فقل له شاب من صغته كد يقول لك صرة فيها عشرون ديناراً خارك بها بعض احوالك فخذ هاهمه ، قال ابو سورة فصرت الى أبي طاهر الرارري كما قال الشاب ووصفته له فقال الحمد لله ورأيت فدخل واحرج الي الصرة الدابر فدفعها الي وابصرفت ، قال ابو عه الله محمد بن زيد بن مروان - وهو ايضاً من اقدم مشايخ الريدية - حدثت بهذا الحديث ابا الحسن محمد بن عبيد الله العلوي وبعث برول بارص الهر فقال هذا حق جاءني رجل شاب فتوسمت في وجهه سمه فاصرف الناس كلهم وقلت له من أنت ؟ فقال انا رسول الحلف عليه السلام الى بعض احواله بعدد فقلت له معك راحلة فعلى سم في دار الطلحين ، فعلى له قم فحيء بها ووجهت معه غلاماً فاحضر راحلته واقام عندي يومه ذلك وأكل من طعامي وحدثني بكثير من سري وضميري ، قال فعلى له على أي طريق تأخذ ؟ قال ابرل الى هذه الحقة ثم آتي وادي الرملة ثم آتي العسقاط واتبع الراحلة فركب الى الحلف عليه السلام الى المعرب ، قال ابو الحسن محمد بن عبيد الله ، فلما كان من المدر كبر راحلتهم كعب معه حتى صرنا الى قطرة دار صالح فصر الحندق وحده وانا أراه حتى برل الحنف وعاب عن عيني ، قال ابو عبد الله محمد بن زيد فحدثت ابا بكر محمد بن ابي دارم اليمامي - وهو من اقدم مشايخ الحشوية - بهذين الحديثين فقال هذا حق جاءني مند سنيا ابن أخت أبي بكر الحنالي العطار - وهو صوفي يصحب الصوفية - فقلت

من أنت وابن كعب؟ فقال لي أنا مسافر مدسح عشرة سنه ، فقلت له فإيش
أعجب ما رأيت ؟ فقال برئت في الاسكندريه في حان يمر له العرباء وكان في وسط
البحر مسجد يصلي فيه أهل الحان وله إمام وكل شاب يعرج من بيت له أو غرفة
فيصلي خلف الامام ويرجع من وجهه الى بيتهم ولا يلت مع الجماعة ، قال فقلت لما
حال ذلك علي ورأيت مطرء شاب ظف عليه عاء — أنا والله أحب خدمتك والتشرف
ببيديت ، فقال شئت فلم أرل احدمه حتى أس بي الأس انتم ، فقلت له ذات
يوم من أنت أعرك الله ؟ قال اذا صاحب الحق ، فقلت له : ياسيدي متى تظهر ؟
فقال ليس هذا أو ان ظهوري ، وقد بقي مدة من الرمان ، فلم أرل على خدمته
تلك وهو على حالته من صلاة الجماعة وترك لحوص فيما لا يعبه الى ان قال :
احتاج الى السعر فقلت له انا معك ، ثم قلت له : ياسيدي متى يظهر أمرك ؟ قال :
علامة ظهور أمري كثرة الهرج والمرج والعنوا آتي مكة فاكون في المسجد الحرام
فبقول الناس إيسوا لنا إماماً ويكثر الكلام حتى يقوم رجل من الناس فيطرحني وحيي
ثم يقول يا معشر الناس هذا المهدي انظروا اليه فيأخذوني بيدي ويصوني بين الركن
والخفام ، فيبايع الناس عند أياسهم عبي ، قال وسرنا الى ساحل البحر فمرم على
ركوب البحر فقلت له : سدي أنا والله أفرق من ركوب البحر ، فقال : ويحك
تجدف و؟ معك ، فقلت لا ولكن أحزن ، قال فركب البحر واصرفت عنه

(أخرجه جماعة) عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عمار عن أبي غالب
برذاري قال قدمت من الكوفة وأنا شاب احدى قدماتي وهي رجل من احواسنا
فذهب علي أبي عبد الله اسمه وذلك في أيام الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح
رحمه الله واستأذنه وبعثه أنا جعفر بن محمد بن علي المعروف بالشلمغني ، وكان مستقيماً
لم يظهر منه ما ظهر منه من الكفر والاختار ، وكان الناس يقصدونه ويلقبونه لأنه
كان صاحب الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح صغيراً بينهم وبينه في حوائجهم
ومهماتهم ، فقال لي صاحبي هل لك ان تلقي أبا جعفر وتحدث به عهداً فانه

المسحوق اليوم لهذه لطيفة . فأني أريد أن أسأله شيئاً من الدعاء يكتب به إلى
 الدحية ، قل . فقلت نعم . فدخلنا إليه ورأيت عنده جماعة من أصحابنا وسلموا
 عليه وحسب فاقبل علي صاحبني فقال من هذا الفتى معك ؟ فقال له أترحل من
 آس رراره بن أعين ؟ فقل علي فقال من أي ررارة ، فقلت ياسيدي ، من ولد
 بكير بن أعين أخي رراره . فقال اهل بيت حليل عظيم القدر في هذا الأمر ، فاقبل
 عليه صاحبني فقال له يا سيدنا أريد لمكاتبة في شيء من الدعاء . فقال نعم (قل)
 فلما سمعت هذا اعتبرت أن أسأل أنا أيضاً . مثل ذلك وكنت اعتقدت في نفسي ، ألم
 أبدع لأحد من خلق الله . حل وادة أبي العباس أبي . وكانت كثيرة الخلاف
 والعصب علي . وكانت مني بمرلة فعلت في نفسي أسأل الدعاء لي في أمر قد أهمني
 ولا أسميه . فقلت . اطل الله بقاء سيده . وان أسأل حاجة ، قال وما هي ؟ قلت
 الدعاء لي بالمرح من أمر قد أهمني . قال فخذ درهماً بين يديه كأن أثبت فيه
 حاجة أرحل فكتب والرراري يسأل الدعاء له في أمر قد أهمه . قال ثم طواه
 ففصا وأصرف . فلما كان بعد يوم قال لي صاحبني لا تعود لي أبي جعفر
 فسأله عن حوائج النبي كما سألناه فمضيت معه ودخلنا عليه فحين جلسنا عنده أخرج
 الدراج ، وفيه مسائل كثيرة قد احتجبت في مصاعيقها ، فاقبل علي صاحبني فقرأ عليه
 جواب مسائل ثم أقبل علي وهو يقرأ وأما الرراري وحال الروح وروح وروحته ، صلح الله
 ذات بينهما . قال فورد علي أمر عظيم ، وقصا وأصرف . فقال لي قد ورد علي
 هذا الأمر فقلت ، عجب منه قال مثل أي شيء ؟ فقلت لأنه سر لم يعلمه إلا الله
 تعالى وعيري فقد أحمرني به . فقال أثبت في أمر ساجية ؟ أحمرني الآس وهو
 فاحترته فمحب منه . ثم قصي أن عده إلى الكوفة فدخل دارني وكاتب أم أبي العباس
 معاصرة لي في منزل أهلها فصاحت إلي وترصتي واعتذرت . وهاهنا ولم تحلقني
 حتى فرق الموت بيننا .

(وأحمرني) بهذه الحكاية جماعة عن أبي عبد أحمد بن محمد بن سليمان

الرداري - رحمه الله - احاره وكسب عنه بمعداد ابو لفرح محمد بن ططغر في مبراه
سويقه عالت في يوم لأحد نحس حلول من دى القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة
قال ، كنت تزوجت نام ولدي وهي اول مرأه تزوجتها وان حينئذ حدث انس
وسي إذ ذلك دون العشرين سنة ، ودخلت بها في منزل أسم وقامت في منزل أيها
سبن وأنا اجتهد بهم في أن يحولوها لى منزلتي وهم لأحيوي لى ذلك ، فحملت
معي في هذه المده وولدت بنتاً فعاشتمدة ثم ماتت ولم احصر فى ولادتها ولا في موتها
ولم أرها بعد ولدت لى أم توفيت بالشرب ورايتي كانت بمسى وبندهم ثم سقطت
على أنهم يحملوها لى منزلتي ودخلت إليهم في منزلهم ودعوني في منزل المرأة لى
وقدر أن حملت المرأة مع هذه الحال ثم طالتهم بقلب لى منزلتي على م رعدة
عليه فاعتصموا من ذلك فمات الشرب وما و بقلب عنهم فولدتوا عاثة بها سأو بعنا
على حال الشر والمصارمه (١) سبن لا أحدها ، ثم دخلت بعدد وكان الصاحب
بالكوفة في ذلك الوقت ابو جعفر محمد بن احمد الرحورجى رحمه الله كان لى كاهن
او اوالد ، فمات عنده بمعداد وشكوب اليه ما رفته من اشروا الواقعة بيني وبين
الروحه وبين الأحماء ، فقال لى تكسب رفته وتسال الدعاء وم فكسب رفته
ودكرت فيها حالتي وما ان رفته من خصومه يعوم لى ، فمناهم من حمل المرأة لى
منزلتي ومضت بها اب وابو جعفر رحمه الله لى محمد بن علي وكان في ذلك لواسطه
بها وبين الحسين بن روح رضى الله عنه وهو إذ ذاك لوكيل وبعدها اليه وسأله
إعادها فأحدها مبي وتأخر الجواب عني فمنا فلعنسه فقلت له قد ساء لى تأخر
الجواب عني فقال لى لا يسؤك هذا و نه أحب لى ولت و ماً لى ان الجواب لى
قرب كان من جهة الحسين بن روح رضى الله عنه ، وان تأخر كان من جهة الصاحب
(١) المصاحفه المده من قولهم بصرم على اى بصر « قوله » وكان صاحب
أي ص حني ، و ملحقاً الشعه وكسرهم ، وصاحب الحكم من قبل السلطان والأوسط
أظهر « قاله في البحار » .

فوجه الي ابو جعفر الرحورحي - رحمه الله - يوماً من الأيام فصرّت اليه فاخرج لي فصلاً من رقعة وقال لي هذ جواب فعتك وان شئت ان تسجحه وسجحه وردّه فمرأته فادافه والروح والوجه واصلح لله ذات نعمها ، وسحب اللفظ وردت عليه الفصل ورجلها الكوفة فسهل الله لي عمل شره ناسر كلمه وأقلب معي سبع كثيره وروى معي ولأدأ وأسأت بها بساء ، اسعملت مع كل ما لا تصبر الداء عليه وما وقع معي وبسبب لفظة شر ولا بين احد من اهلي إلى أن فرى الرب بيبس (قالوا) قل ابو علي رحمه الله - وكسب قدماً قبل هذه الحال وقد كتبت رقعة أسأل فيها أن يعمل صيغتي ولم يكن اعتقادي في ذلك لو كنت التقرب إلى الله عز وجل بهذه الحال وإنما كنت شهوة معي للاحتياط بأسوي حنين والدخول معهم فيما كانوا فيه من الدب ، ولم أحب إلى لك وألحبت في ذلك وكتب الي أن احتر من تنويه وكتب لعمه باسمه وكتب تحذير الم وكتبتها باسم أبي القاسم موسى بن الحسن الرحورحي ابن أخي أبي جعفر - رحمه الله - لئلا ينفي به وموصفه من الديانة والنعمة فلم تمض الأرم حتى أسروني ، لأعراب وبها السبعة مني كنت أملكها وذهب مني منها من غلابي ودودي ولبي نحو من مائة دينار ، وقعد في أسره هذه إلى أن شترت نفسي بمائة دينار وألف خمسمائة درهم ولرمي في أجرة أرسل نحو من خمسمائة درهم ، فخرجت وحتجت إلى صيغة فعتها

(وأخبرني) الحسين بن عبيد الله عن أبي الحسن محمد بن احمد بن داود العمري - رحمه الله - عن أبي علي بن همام (قال) احمد بن محمد بن علي الشامي العنبري (١) إلى الشيخ الحسن بن روح بماله أن يهدد وقال صاحب الرحن

(١) محمد بن علي الشلمغاني ابن أبي معروف ولعراق هو بالعين المهملة ثم الراي ثم الألف ثم لهف ثم لراء ، كما ضبطه علماء الرجال في معاجمهم

وقد أمرت باظهار لعلم وقد أظهرته باطناً وظاهراً فاعلمني فاعلم اليه الشيخ - رضى الله عنه - في جواب ذلك أيا تقدم صاحبه فهو المحصوم فمقدم العراق في وقت وصاف واحده من ابن أبي عور ، وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

(قال ابن روح) وأخبرني حنبل بن محمد بن حمد بن العباس بن روح - رضى الله عنه - قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الصمري (قال) ما أجد لشيخ أبو العباس الحسن بن روح - رضى الله عنه - التوقيع في عن ابن أبي العرفاء بقده من محبة في دار المعتمد بن شجاع بن علي بن همام - رحمه الله - في دي الحقة سنة اثني عشر وثلاثمائة واهلأه أبو علي - رحمه الله - علي وعرفني أن أبا العباس - رضى الله عنه - راجع في ترك إظهاره فيه في يد الموم في حسهم فاعرف باطنه وأب لا يحشى ويأمن ، فتحلص فخرج من الحسن بعد ذلك بقده يسيرة والحمد لله .

(قال) وحدثني في صد عبق كتب دلاهور في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة أبو عبد الله ، قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن جعفر ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الحر حنبل قال كتب بمدينة قم محري بن إخوانا كلام في امر رجل أكره لده فابعدوا رجلاً إلى الشيخ - صبه الله - وكتب حاصراً عنده - يده الله - فدفع اليه الكتاب فلم يقرأه وأمره أن يذهب إلى أبي عبد الله (١) البروقري - رحمه الله - ليحجب عن الكتاب فصار له واما حاصر فضل أبو عبد الله الوادولده ووقعها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فعمل له فيجعل اسمه محمداً ورجع الرسول إلى البلد وعرفهم ووصح عندهم لمول وولد الولد وسمى محمداً

(قال ابن روح) وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة العمي - رحمه الله -

(١) (في البحار) يظهر منه أن البروقري كان من أسفراء ولم يفل ويمكن أن يكونه وبل ذلك اليه بتوسط الأسفراء أو يدور بتوسطهم في خصوص الواقعة « انتهى »

حين قدم علي بن ابي طالب ، قال حدثني عمي بن الحسن بن يوسف الصائغ لعمري وحدثني
 احمد بن محمد الصيرفي المعروف بن الدلال وعنه عن مشايخ أهل قم ان علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرق
 منها وبدأ فكذب الى شيخ أبي محمد الحسن بن روح - رضى الله عنه - ان يسأل
 خضرة أن يدعو الله أن يرفقه ولأنهم صدء الجواب : انك لا ترقى من هذه
 وستملك حكمة دليمة وترقى منها وتدين فقيهي (قال) وقال لي ابو عبد الله
 ابن سوره - حفظه الله - ولأبي الحسن بن بابويه رحمه الله - ثلاثة ولاد محمد
 والحسن وهما من هرا في الحنطة والحفظ ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم ، وهما
 أحسنهم الحسن وهو ذو سبط مشعل بالعمارة والره لا يحفظ بل لس ولا فقه له
 قال ابن سوره - كلفه موسى بن جعفر وابو عبد الله ابن علي بن الحسن شيئاً يتعجب
 الناس من حفظهما ويؤولر لهما هذا اشرف خصوصه كما يدعو الامام لهما وهذا
 امر مستعجب في أهل قم .

(قال) وسمعت ابو عبد الله بن سوره لعمري يقول سمعت سروراً - وكان رجلاً
 عادياً محتجباً لعمري بالاهواز عن ابي عبد الله - يقول كتب أحسن لا أتكلم
 فحملني أبي وعمي في صدي وسعى إدراك ثلاثة عشر واربعة عشر الى الشيخ بن
 القاسم بن روح - رضى الله عنه - فسأله أن يسأل الخضر بن يسح الله لساني ، فذكر
 شيخ ابو القاسم الحسن بن روح الحكم فمرهم بالخروج الى الحائر . قال سرور
 فخرجت أنا وبني وعمي الى الحائر فعمد وررنا ، قال فخرج بي أبي وعمي ياسرور
 فقلت بنسب فصيح لسك فعل لي وحدثتك لمف فعدت بهم قل ابو عبد الله
 بن سوره وكان سرور هذا رجلاً لس بجمه في الصور .

(احمر في) محمد بن محمد بن لعصابه والحسين بن عبد الله عن محمد بن احمد الصمعي
 - رحمه الله - قال أيت اباي من لعلاء وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها
 ثمانون سنة صحيح لعيني ، لعمري مولانا ، الحسن بن محمد لعسكريين عليهم السلام

وحدث (١) بعد الثمانين وروى عنه عياض قبل وروى سمعة أيام ، وحدث أبي كعب
 معهما عنده بمدينة الر من أبي آذر بايخان وكان لا يتقطع نومه ت مولاد صاحب
 الر ما ^{عليه} على يد أبي جعفر تهر من عنده العمري وبعده على أبي الحسن من روح
 - قدس الله روحهما - فاعطى عنه احكاماً كثيرة من شهرين وعاقب رحمه الله -
 لذلك قدما نحن عنده نأكل : داخل النوايا مستشراً فقال له فيج العراق (٢)
 لا يسمى بعيره وسمي اقسام وحول وحيد الى انملة مستح وداخل كهل قصير يرى
 أثر العيوج عليه وعليه حبه مصرية وفي رجا نعل علي وعلى كفه محلاة ، فسم
 الاسم فدعاه ووسع المحلاة عن عنقه ودعا بطش وماء فغسل يده وأجلسه الى
 حائه وكلمنا وعسل أيد ، فقام الرجل وخرج كتاب الفصل (٣) من انصف لمخرج
 فاوله لاسم وحده وفعله وفعه الى كتب له يقول له من أبي سلمة وحده أبو عبد الله
 قصه وقرأه حتى احس الاسم بكتاب (٤) فقال : يا ابا عبد الله خير فقال خير فقال
 ويحدث خرج في شيء فقال ابو عبد الله : تكره فلا قال له سم : فما هو ؟ قال نعم
 الشيخ الى نفسه بعد وروى هذا الكتاب باربعين يوماً ، وقد حصل اليه سمعة اثواب
 فقال انعام في سلامة من ديني ؟ فقال في سلامة من دينك فصحك رحمه الله -
 فقال : أو لم بعد هذا ، فقام الرجل واورده خرج من محلاة ثلاثة ار

(١) قوله حدث أبي حدث عن امرأة للمسمى

(٢) الفصح : لفتح فالسكون معرب يثبت بمعنى المصداق والمريد ، قوله : لا يسمى
 بعيره أما بساء للمفعول أي كان هذا الرسول لا يسمى ولا يعرف باسم غير فيج العراق
 وإنما ساء الدعاء أي لم يسمه لنوايا مستشراً بعير فيج العراق ، قل ملحصة في النحا
 (٣) (قوله) الفصل من النصف (الح) يصف كثره أي كان اكبر من نصف وروى
 مخرج أي مطوي (قاله في البحار) .

(٤) كذا في نسخة الايرانية وفي كتب فرج المجهوم لاس طووس بكتائه
 ولعله الصحيح ، فراجع

وحجرة يمانية حمراء ، ومعه ثوب من صندبلا وحده لقاسم ، وكان عنده قهبيص خلعه عليه مولانا الرضا ، والحسن ^{عليه السلام} ، وكان له صديق يعد له عبد الرحمن بن محمد البصري ، وكان شديد الحب ، وكان يده وبني لقاسم نصر الله وجهه - مودة في مور لديها شديدة ، وكان القاسم يوده ، وقد كان عبد الرحمن وافي الى الدار لاصلاح بني أبي جعفر بن حمدون الهمداني وبني حنيفة ابن القاسم ، فقال لقاسم اشحن من مشيخ المجتمعي معه أحدهما ، يدل له ابو حمزة بن مهران طهيس والآخرون ، وعلی بن حنظل ، قرأ هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد وبني أحب هدايته وارحو يديه لله بقرائه هذا الكتاب ، فعلا له الله الله الله في هذا الكتاب لا يكتمل ما فيه خلق من لشعة فكيف عبد الرحمن بن محمد ، فقال : يا أعلم أي هفتسر لاسر لا يجوز لي ، علانه يكن من محسي لعد له حمس بن محمد وشهوتي أن يهديه الله عروجل لهد الأهرهودا ، قرأه الكتاب ، ولم مر ذلك اليوم - وكان يوم الخميس لثلاث عشرة حلت من رجب - دخل عبد الرحمن بن محمد وسلم عليه وخرج لقاسم الكتاب فقال له اخبرني هذا الكتاب وانظر لعسك ومرا عبد الرحمن الكتاب ولم بلغ الى موضع المعني من الكتاب عن يده وقال للقاسم : يا عبد محمد اتفق الله وارك رحل فاص في ديك منمكن من عملك والله عز وجل يقول (وما تدري بمن ماذا تكسب غداً وما تدري بمن بأي اس تموت) وقال (عالم العيب لا يظهر على عيبه احداً) فصحت القاسم وقال له أم لا تبه (إلا من ارتضى من رسول) ومولاي ^{عليه السلام} هو لرصا من لرسول ، وقال قد علمت أثبت تقول هذا ولكن ربح اليوم فان أعشبت بعد هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب فاعلم أي لسب على شيء ، وإن ادعنا فانظر لعسك ، فخرج عبد الرحمن ليوم وافترقوا ، وحم القاسم يوم لسابع من درود الكتاب ، واشمنت به في ذلك اليوم العلة ، واستند في فراشه الى الحائط وكان ابنة الحسن بن لقاسم ممعنا على شرب الحمر ، وكان متروحا الى أبي عبد الله بن حمدون الهمداني وكان حائسا وررؤه عسور على وجهه في ناحية من الدار

وأبو حامد في حبة ، وأبو جعفر بن محمد في راحة عة من هل سند سكي إذا سكي
 لقاسم على يديه إلى خلف وجعل يقول يا علي يا حسن يا حسين يا هواني كونيوا
 شعاعني إلى الله عز وجل ، وقالم لأتية وقالم شقة ، فبائع في الثالثة ، موسى يا علي
 تعرفنا أحفان عمة كمد يعرف الصبيان شعاعني الععر ، وانتجت حدقته وجعل مسح
 بكمه عنبه وجرح من عنبه شبة ماء اللحم من طرفه إلى أسفه قال يا حسن يا
 يا نا حامد يا نا علي يا حتمدا حوله ونظرنا إلى المحدثين صحيحين فقال له
 أبو حامد براني وجعل يده على كل واحد وشاع لعمر في أسس والعمه ، وانته
 الناس من العوام ينظرون إليه وكتب القصي إليه وهو به السب عنة من عبد الله
 المدعوي وهو قاضي العصاة بعدد قد دخل عليه قال له يا علي يا همد الذي سدي
 وأراء حانبا قصة فيروح ففرقه منه فقال عليه السلام فداولة القاسم - رحمه الله -
 فلم يمكنه قراءته وجرح الناس منه حتى يحد ثوب جبره ، وسبق القاسم إلى أنه
 الحسن فقال له إن الله مرثك مرثك ومه شجرة فيه وبها بشكر ، فقال له الحسن
 يا به قد قبلها قال له سم على ما دا قال علي يا نا علي به يا به ، قال علي
 أن ترجع مما أنت عليه من شرب الخمر قال الحسن يا به وحق من أنت في ذكره
 لأرجع عن شرب الخمر ومع الخمر أشاء لا تعرفه ، ورفع القاسم يده إلى السماء
 وقال اللهم ألهم الحسن طاعتك وحسنه معصيت ثلاث مرات ثم دعا بفرح فكتب
 وصيته بيده - رحمه الله - وكانت لصانع النبي بيده طولان وقف وقعه أروم
 وكان فيما أوصى الحسن أن قال يا علي يا نا علي يا نا علي - يعني الو كاله لمولانا -
 ويكون قوتك من نصف سمعني لمعروفة به حننه ، وشرها ملك لمولاي ، وإن
 لم تؤهل له فطلب خيرك من حيث يعمل الله ، فقل الحسن وصيته على ذلك ، فلما
 كان في يوم الأربعاء وقد طبع الخمر ما أسسم - رحمه الله - فوافاه عبد الرحمن
 بعد وفي لأسوي حانبا حسرا وهو يصيح واستداد واستظم الناس ذلك منه وجعل
 الناس يقولون ما الذي فعلت بعثت ، فقال أسكبوا فقد رأيت ما لم نروه وتشيع

ورجع عم كز عنه ووقف الكثير من صبياعه ، وتولى ابو علي بن محمد عمل
القاسم و بن محمد يص عليه ماء ، وكفى في ثمانية اثواب على بدنه فمضى مولاه
أبي الحسن و يلبه السعة لأثواب التي جاءته من العراق ، فلما كان بعد مدة يسيره
ورد كتب بريقة على الحسن بن مولانا ^{ثلاثين} في آخره دعاء ، ثم كتب الله طاعته
وحدث معصيه ، هو الدعاء الذي كان دعا به أبوه ، و كان آخره قد جعلنا اباك
إماماً لك وفعاله لك مثالا .

(وهذا لسان) عن احمد بن محمد بن علي (قال) وافى الحسن بن علي الوشاء لصبي
سنة سبع وثلاثمائة ومعه محمد بن الفضل الموصل ، وكان رجلاً شجاعاً غير انه يسكر
وكافة أبي القاسم بن روح - رضي الله عنه - ويقول إن هذه لأهول تحرج في غير
حقوقها ، فقال الحسن بن علي الوشاء لمحمد بن الفضل : ياد الرجل انق الله
فان صعدك وكافة أبي القاسم كصحة ، كلفة أبي جعفر محمد بن عثمان لمعري ، وقد
كان لا يمداد على لراهر ، وكما حصره للسلام عليهما ، وكان قد حصر هناك
شبح له يقال له ابو الحسن بن طهر ، هو القاسم بن الأهر ، وطال التجارب بين
محمد بن الفضل وبين الحسن بن علي ، فقال محمد بن الفضل بالحسن من لي بصحة ما أهول
وتش وكافة الحسن بن روح ؟ فقال الحسن بن علي الوشاء : أين بث دث بدليل
يشت في عشت ، وكان مع محمد بن الفضل دفتر كبير فيه وري طنجي محمد باسود
فيه حسب ما تاه فتدول لدفر الحسن وفتح منه نصف ورقة كان فيه يدس وقال
لمحمد بن الفضل ابرو ، لي قلماً فرى فلما و تعما على شيء بينهما لم أقب ، عليه
وأطلع عليه اب الحسن بن طهر وتدول الحسن بن علي الوشاء الفلم وحمل يكتب
ما يقع عليه في تلك الورقة بدلت العلم المسري لا مدد ولا يؤثر فيه حتى هلا
الورقة ثم حممه وأعطاء لشبح كان مع محمد بن الفضل سود بحممه وأعد بها لي
أبي القاسم الحسين بن روح ومعا ابن الوشاء لم روح ، وحصرت صلاة الظهر فجلس
هناك ورجع الرسول فقال قل لي امض فان الجواب يحق و قد مات الله

فحدثني في الأكل إذ ورد الجمل في تلك الورقة مكتوب بعدد عن فصل فصل ، فأنظمت
 محمد بن الفضل وحبه ولم يسمها بطعمه وقال لابن الوحياء قم معي فقدم معه حتى دخل
 على أبي القاسم بن روح رضى الله عنه - وبقى يسكني ويقول : يا سيدي أقدني
 أقدك الله ، فقال أبو القاسم يعمر الله ثوبا ولك ان شاء الله

(آخره) جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن داويه ، قال
 أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر بعدد طرف سوق
 القطن في داره (قال) قدم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي العتيقي بعدد إلى علي
 ابن عيسى بن الجراح - وهو يومئذ وزير في أمر صيغة له - فقال له : إن
 أهل بيتك في هذا البلد كثير فإن دهمنا يعطى كذا سأأول طل ديت أو كره قال
 فقال له العميمي : أبي أسأل من في يده قصه حاجي ، فقال له علي بن عيسى :
 من هو ذلك ؟ فقال الله حل ذكره ، فخرج وهو مضطرب قال : فخرجت وأنا أقول
 في الله عز وجل من كل هالك ، ودرت من كل مضربة ، (قال) : وصرخ وصرخ في الرسول
 من عبد الحسين بن روح - رضى الله عنه - فشكوت إليه فذهب من عدي وأبانه
 فحذاء بي الرسول ، مائة درهم عدد ووزن مائة درهم ومعدل وشيء من حنوط وأكف
 وقال لي : مولاك بمرثك لسلام ويقول : إذا هلك أمر أو غم فامسح بهذا المعدل
 وحملك فإن هذا معدل مولاك ، وحده هذه الداهية وهذا الحنوط وهذه الأكف
 وستنصني حاجتك في هذه الليلة ، فدا فذهب إلى مصر مات محمد بن اسمعيل من قبل
 بعشره أيام ثم مات بعده فيكون هذا كذا وهذا حنوط وهذا حرك وحده
 ذلك وحفظه وأصرف الرسول ، وهذا أنا لما شاعل على بابي وأبواب يدق ، فقلت
 لهلامي حير يا حمر انظر أي شيء هو ، فقال هذا علام محمد بن محمد الكاتب ابن
 عم الوزير فدخله أبي فقال لي قد طلبك الوزير ويقول لك مولاي محمد ركب
 اليه وركب وفتح الشوارع والذروب إلى شارع أبو إسحاق محمد بن محمد قاعد بسطري
 فله رأي أحد بيدي وركب فدخل على الوزير فقال لي الوزير : يا شيخ قد قضى الله

حاجت واعتذر الي و دفع الي الكتب مكتوبة محتومة قد فرغ منها ، قال ، فحدثت ذلك وحدثت (قال) وقال ابو محمد الحسن بن محمد ، فحدثت ابو الحسن علي بن احمد العميري بصبي بهذا وقال لي ، ما خرج هذا المخطوط إلا إلى عمتي فلانة فلم يسلمها وقد بعث الي نفسي ، وقد قال لي الحسين بن روح - رحمه الله - إني أملك الصيغة وقد كتب لي ، ولدي أردت فعلت (١) انه وقلب رأسه وعيبيه وقلت له ، يا سيدي أربي لا كراهة المخطوط والدرهم قال ، فخرج لي الأكرام فإذا فيه رد حرمهم (٢) من سبع الممن وثلاثة أبواب مروية وعمدة واداء المخطوط في خريطة ، فخرج الدرهم فوراً ، مائة درهم وعدده ، مائة درهم ، فقلت له ، يا سيدي هب لي مهادرهما أصوعه حاناً ، فقال ، وكيف يكون ذلك ، حد من عدي ما شئت ، فقال ، أريد من هذه وأحب علي ، وقلت رأسه وعيبيه فاعطاني درهماً شديداً في منديلي وحملت في كمي ، فلم صرت إلى الحد فتحت رصاصة (٣) معي ، وحملت المنديل في الرصاصة وفيه الدرهم مشدود ، وحملت كمي ودفعت فيها وأضمت ايماً ثم حبس أطلب الدرهم فإذا العروة مصروية بحالها ولا شيء فيها واحدي شبه الوسواس فصرت إلى ب العميري فقلت لعلامة خير أريد الدخول إلى الشيخ ، فادخلني إليه فقال لي ، ما بك يا سيدي فقلت ، انهم اندي اعطيني ما أضمت في العروة فدعا برصاصة وأخرج الدرهم فإذا هي مائة عدد وورناً ولم يكن معي أحد اتهمه فصألته رده الي ، ثم خرج إلى مصر واحد الصيغة ، مات قبله محمد بن اسماعيل بعشرة (كم) قبل ، ثم توفي - رحمه الله - و كرس في الأكرام التي دفع اليه

(وأحمرنا) جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وأبي عبد الله الحسن بن علي - أحبه - فلا حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الأسود

(١) هذا من كلام أبي محمد العلوي (٢) المحرم بتشديد الباء المحظوظ

(٣) - رصاصة ، كسر الراي وفتح اللام ، وزعاجلة و رصاصة كقسطيلة

شبيه بالكعب ، مغربون بيه ، والكتب بالكسر وعاء أدبه الراعي ، قاله في لغاموس ،

- رحمه الله (قال) سألني علي بن الحسين بن موسى بن داوود - رضى الله عنه - بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس سره - أن أسأل أبا العاسم الرواحي - قدس الله روحه - أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله أن يرزقه ولداً كزراً (قال) وسألته فابى ذلك ، ثم أحسرتني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين - رحمه الله - فانه سيولد له ولد مبارك يبعث الله به ، وبعده أولاد (قال) وجمع محمد بن علي (أسود) وسألته في أمر بمسي أن يدعو لي أن يرزق ولداً ذكر فلم يحسن اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل (قال) فولد لعلي بن الحسين - رضى الله عنه - تلك السنة محمد بن علي وبعده أولاد ، ولم يولد لي (قال ابو جعفر بن داوود) وكان ابو جعفر محمد بن علي الأسود كثيراً ما يقول لي - يا بني احملني الى مجلس شيخك محمد بن الحسن بن الوليد - رضى الله عنه - وأنت في كتب العلم وحقه - ليس بمحب أن تكون لك هذه الرعية في مله وأب ولدت بدعاء الامام عليه السلام (وقال ابو عبد الله بن داوود) عمدت اهل مجلس ولي بن العشرين سنة فربما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي لأسود وقد نظر الى إسرائيل في الأخوة في الحلال والمحرم يكبر المصحب لصهر سبي ثم يقول لا يحب لأهل البيت بدعاء الامام عليه السلام . (واخبرنا جماعة) عن محمد بن علي بن الحسن بن موسى بن داوود ، قال أخبرنا محمد بن علي بن مفضل (قال) كانت امرأه يقال لها ربيب من أهل آفة ، وكانت امرأة محمد بن عبد الله الأبي معاً ، بثلاثه مائة دينار فصارت لي عمة جعفر بن أحمد بن عبد الله وقالت: أحب أن يسلم هذا المال من يدي الى يد أبي العاسم بن روح - رضى الله عنه - (قال) فاتفقنا في معاً ، فأنزحتم عني فلما دخلت على أبي العاسم بن روح - رضى الله عنه - أقبل عليهما بلسان (١) بي وفتح فقال لهم (ريبب) جونا جونا هذا كولي (جوسه) ومعناه كيف أنت وكيف كنت وما حزن مسيرت . فاستعت من البر حقه وسلمت المال ورجعت .

(١) آبي نسبة الى أمه بلدة المرأة المذكورة .

(وأخبرني) جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
 باويه ، قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (قال) كتب عبد الشرح
 أبي القاسم بن روح - رضى الله عنه - مع جماعة فيهم علي بن عيسى العصري ، فقام
 اليه رجل فقال : إني أريد أن أسألك عن شيء ، فقال له رجل عما بدلت (وذكر
 مسائل ذكرها في غير هذا الموضع) (١) قال محمد بن ابراهيم بن اسحاق فعدت الى
 الشيخ أبي القاسم بن روح - رضى الله عنه - عن العبد وأنا أقول في نفسي : أتراه ذكر
 لنا أمس من عند نفسه فبدأ فقال : محمد بن ابراهيم الشاهر من اسماء طهري
 لطير أو تموي بي الريح من مكان بحيث يحب لي من أقول في دين الله عز وجل
 رأيي ومن عند نفسي بل ذلك عن الأصل وسموع من الحجة عليه السلام

(وأخبرني) جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن باويه : قال حدثني جماعة من أهل بلدنا بمصر من كثر من أئمة في السنة انفي
 خرجت المرامطة على الحاج وهي سائر الكوكب أن ولدي - رضى الله عنه -
 كتب الى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - رضى الله عنه - يستأذن في الخروج
 الى الحج فخرج في الخواب لا يخرج في هذه السنة فاعاد فقال : هو سر واجب
 أفيحور لي المعود عنه ؟ فخرج الخواب - إن كان لا بد فكن في له فله الأخير
 فكان في له فله الأخير فسلم نفسه وقيل من تقدمه في القوم ، الآخر .

(وأخبرني) جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن
 الحسين بن اسحق الأروشي قال حدثني أبو القاسم محمد بن الحسن (٢) عن أبي
 صالح الجعفي وكان ودائع في الفحص والطلب وسائر في ليل ، وكتب علي يد
 الشيخ أبي القاسم بن روح - رضى الله عنه - الى صاحب عليه السلام يشكو تعلق قلبه
 واشتد له بالفحص والطب وسأل الخواب ثم تمكن اليه نفسه ، وبكشف له عما

(١) انظر (ص ١٩٨) (٢) ذكر القصة الصدوق ان رويته في إكمال الدين

بتعبير يبر في بعض لفاظه وجاء فيها « انحصر » بدل « انحصر » فراجعها

يعمل عليه (قال) فخرج الي توقع سجنه من بحث فقد طلب ، ومن طلب فقد دل (١) ومن دل فقد شاط (٢) ومن شاط فقد أشرك (قال) فكفوف عن الطب وسكنت نفسي وعند لي وطني سروراً والحمد لله

(وأخبرني) جماعة عن أبي غالب أحمد بن محمد الرازي (قال) جرى بيني وبين والده أبي أحمد بن يحيى أمه من الحرمة ولشر أمر عظيم ، لا يكدر أن يتفق ، وتنازع دلتوا كثير لي أن صحبت به ، وكنت على يد أبي جعفر سهل الدماء ، فبطأت عني الجواب مبدة ، ثم لمسي أبو جعفر في ل قد ورد جواباً سألتك فحدثه وأخرج لي مدرجاً فلم يرل يدرجه لي أن يحيى وصلاً منه وبه وفي الروح والروحه فسلح لله بهما فلم يرل على حال لست به ولم يعثر بيت بعد ذلك شيء مما كان يجري وقد كتب بعد ما سقطت فلا يجري منها شيء ، هذا معنى لفظ أبي غالب - رضي الله عنه - قريب منه (قال ابن روح) وكان عدي أنه كتب على يد أبي جعفر بن أبي العراف قبل ندره وخروج منه - على حكم ابن عيش إلى أن حدثني بعض من سمع ذلك معي أنه أمه على أنه جعفر أرحور حني - رضي الله عنه - ومن الكتاب أنه كان من الكوفة ، وذلك أن أبي غالب قال لما كان يلقى هذا القسم الحسين من روح - رضي الله عنه - قبل أن يعصى الأمر إليه صرنا يلقى به جعفر بن الأشعث مني ولا بداء وحدثت به من الحكايتين ما كره لم أؤدعهما وفيدهما غيري إلا أنه كان يكثر ذكرهما والحديث مهم حتى سمعته منه ما لا أحصي ، والحمد لله شكراً دائماً وصلى الله على محمد وآله وسلم

(وأخبرني) حماد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (٣) قال حدثني

(١) - في إكمال الدين ، دل ، إذا دل المهمة في الموضوع

(٢) - أشطه أحرقه وأهلكه أو حرص في هلاكه وعرضه للموت

(٣) - ذكر هذه القصة الصدوق بن بابويه في إكمال الدين ، تفسير يسير

عبد بن ابراهيم بن اسحق الطائفة بي - رحمه الله - (قال) كتب عبد الشيخ أبي القاسم الحسن بن روح - رضى الله عنه - مع جماعة منهم علي بن عيسى المصري وقام اليه رجل فقال ابي اريد أن أسألك عن شيء فقال له سل عما بدا لك . فقال الرجل أخبرني عن الحسن عليه السلام أهو ولي الله ؟ قال نعم . قال أخبرني عن قاتله لعنه الله أهو عدو الله ؟ قال نعم . قال الرجل . فهل يحور أن يسلم الله عز وجل عدوه على وليه ؟ فقال له أبو القاسم قدس سره . إياهم عني ما أقول لك أعلم من الله تعالى لا يحط الناس بمشاهدته العبد ولا يشقههم بالكلام ولكنه - حدث عظمته - يبعث إليهم رسالاً من أحاسنهم وأصافهم شراً مثلهم . ولو بعث إليهم رسالاً من غير صفتهم وصورهم لعرفوا عدمهم ولم يقلعوا منهم . وأما حدوثهم - وكبروا من حسهم يأكلون ويمشون في الأسواق - قالوا لهم أنتم مثلاً لا تعمل معكم حتى تأتوا بشيء يعجز عن أن يأتي بمثله فعلم أنكم مخصوصون بولاية لا بعد عليه . وجعل الله عز وجل لهم المجرات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الأعداء والابنار فغرق جميع من طغى وتمرد . ومنهم من ألقي في النار فكذب عليه برذائله وسلاماً . ومنهم من أخرج من الحجر الصلدانة وأجلى من صرعها لسأ ومنهم من فلق له البحر وجر له من الحجر العيون وجعل له اللعب اليابسة ثمناً . بلطف ما يأفكون . ومنهم من أُرأ لا كفه وأحبي المولى نادى الله وأسأهم بما يأفكون وما يدحرون في موتهم . ومنهم من اشق له الأمر وكلمته الباطن مثل النعير والدنس وغير ذلك . فلما أنوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن أنهم أب يأفوا بمثلته كان من تدير الله حل حلاله ولطفه بعاده وحكمته أن جعل ابتداء مع هذه المجرات في حال غائب . وأخرى معلوبين . وفي حال قاهرين . وأخرى معهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع أحوالهم غائبين وقاهرين ولم يشأهم ولم يمتحنهم لاتخذهم لباس آلهة من دون الله عز وجل . ولما عرف فضل صرعهم على البلاء والمحن والاحسار ولكنه جعل أحوالهم في ذلك كاحوال عرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى

صابرين ، وفي العاقبة ولظهور على الأعداء شكريين ، ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين ، غير شامخين ولا متحجرين ، وليعلم العباد أن لهم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كلها هو حالهم ومدرهم فيعمدوه ويطبّعوا رسله ، ويكونوا حجة الله شاة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم لربوبية ، "وعند وحالف وعصى ، وحجده أتت به الأسماء والرسول ولهلك من هلك عن بيعة ويحصى من حي عن بيعة (قال محمد بن يريم بن اسحاق) رضي الله عنه « فعلت الى الشيخ أبي النعمان الحسن بن روح - قدس سره - من بعد وأنا اقول في رمي أتراه ذكر لك يوم أمس عدد نفسه وبتدأ في فصل يتحد بن ابراهيم لأن آخر من لسماء فتخطمني ابطير أو تهوي بي الريح من مكان سحيق أحب الي من أن اقول في دين الله رأيي ومن عدد نفسي بل لك من الأصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه

(وقد ذكرنا) طرفاً من الأحبار لدالة على إمامة ابن الحسن (ع) وثبوت عتبه ووجود عتبه لأنها أحوار تصمم الاحبار ، لهيات والشيء من كونه على وجه خرق للعادة لا يعلم ذلك إلا من أعلمه الله على لسان رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . ووصل اليه من حجة من دل الدليل على صدقه ، ولولا صدقهم لما كان كذب لأن الممحدث لا تطهر على يد الكذابين ، وإذا ثبت صدقهم دل على وجود من اسدوا ذلك اليه ، ولم يستوف ماورد في هذا الموضع انلا يطول به الكتاب وهو موجود في مكتب

فصل

في ذكر العتبه المانعه لصاحب الامر عَلَيْهِ السَّلَامُ من الظهور

(لا علة) تمنع من ظهوره إلا خوفه على نفسه من الغل ، لأنه لو كان غير ذلك لما ساع له الاستتار وكان يتحمل المشاي والأذى من مبادل لأئمة وكذلك لأسماء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ انما تعظم لتحملهم لمشاي العظيمة في دت الله تعالى . (ومن قبل) هلا مع الله من قتله بما يحول بينه وبين من يريد قتله (قلنا)

المع اندي لا يفي التكليف هو السبي عن خلافه والأمر بوجوب اتباعه ونصرتة
والرؤم الاقياد له ، وكل ذلك فعله تعالى ، وأما الخيلولة يسهم وبسه فانه يفي
التكليف ويفض العرض ، لأن العرض بالتكليف مستحق والثواب والخيلولة يفي
ذلك ، ويرى كان في الخيلولة والمع من قبله بالعهر مفيدة للحلق فلا يحسن
من الله تعالى

(وليس هذا) كما قال بعض اصحابنا إنه لا يمتنع أن يكون في ظهوره مفيدة
وفي سنة مصلحة ، لأن الذي قاله يعتمد طريق وجوب الرسالة في كل حال
وتطرق لعزل باب محرم مجرى ، لا لطف التي تنغير بالزمن والأوقات ، والعهر
والخيلولة ليس كذلك ، ولا يمتنع أن يهل في ذلك مفيدة ولا يؤدي الى افساد
وجوب الرسالة

(ان قيل) أليس آماؤه ~~كانوا~~ كانوا طاهرين ولم يخافوا ولا صاروا بحيث
لا يصل اليهم أحد؟ (فلا) آ. ~~وهذا~~ حالهم بخلاف حاله ، لأنه كان المعلوم من
حال آماؤه لسلامة الوقت وعبرهم ، هم لا يرون الحروح عليهم ، ولا يعتمدون أنهم
يقومون ، السيف وبرياون بدول ، بل كان المعلوم من حالهم أنهم ينتظرون مهديا
لهم ، وليس نصر السلطان اعتمد من يعتمد إمامتهم إذا أموههم على مملكتهم ولم
يخافوا حاسمهم ، وليس كذلك صاحب الزمان ~~عليه السلام~~ ، لأن المعلوم منه أنه يقوم
، السيف ويريد الممالك ويرى كل سلطان ويسقط العدل ويعيب الخور ، فمن هذه
صفته يخاف حاسمه ، بقي قورته ، فتسرع ويرصد ، ويوصع العيون عليه ، ويعنى به
خوفا من رثته ورهته من تمكبه فيخاف حينئذ ويخرج الى البحر ولا استطهار بأن
يخفى شخص عن كل من لا يأمنه من ولي وعدو الى وقت خروجه (وأما) فآماؤه
عليهم السلام اما طبروا لأنه كان المعلوم أنه لو حدث بهم حادث لكان هناك من
يقوم معه ويسد مسدده من أولادهم ، وليس كذلك صاحب الزمان ~~عليه السلام~~ ، لأن
المعلوم أنه ليس بعده من يقوم مقامه قبل حصول وقت قيامه بالسيف ، ولذلك وجب

استناره وعينه ، وفارق حاله حال آياته عليهم السلام وهذا واضح بحمد الله
 (وريل) بأي شيء علم روال الخوف وقت طوره أوحي من الله ؟
 فلا علم لا يوحى إليه ، ثم من صوري ؟ فقلت سفي النكلس ، أو مرة بوحس عليه
 الظن ؟ ففي ذلك تعريض ، وليس (قلا) عن ريت حوا (أحمد) أن الله تعالى
 أعلمه على لسان نبيه ﷺ ، وقد علمه من جهة آياته من عتته الخوفه ورمات
 رول الخوف عنه ، فهو يتبع في ذلك من شرع له وأوقت عليه ، وإيها أحمى ذلك
 عما لما فيه من المصلحة ، فأما هو فهو عالم به لا يرجع إلى لظن (والذي) أنه
 لا يمنع أن يعلم على طيه قوة الامت بحسب له قوة سطابه ، فيظهر عند ذلك
 ويكون قد أعلم أنه متى علم في طيه كذلك وحسب عليه ، ويكون لظن شرطاً
 والعمل عنده معلوماً كما بهوله في عند الحكم عند شاهد أو دوام العمل على جهة
 القلة بحسب لأمارات وسطون ، وإن كان محسباً عند الحكم والموحة في العلة
 ممنوعة ، وهذا واضح بحمد الله .

(وودورد) بهذه الجملة في ركوبه أيضاً أحد بعد معلومه ، يذكر
 طرفاً منها ليستأنس به إن شاء الله تعالى .

(حسري) الحسين بن محمد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن محمد بن الرومري عن
 أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن محمد عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن إدريس عن الحسن
 بن محبوب عن علي بن ريثب عن زرارة (قال) : إن أميأت عمة قبل طوره فقلت
 لم ؟ قال : يخاف القتل .

(وروي) أن في صاحب الأمر عليه السلام من موسى عليه السلام ، فقلت وما هي ؟
 قال : دم خوفه وعنته مع الولاء إلى أن أدن الله تعالى بصره ، ولئن ذلك أحمى
 رسول الله ﷺ في الشعب ، وحرى في لغار ، وقد أمر المؤمنين عنه السلام
 عن المطالبة بحقه

(وروي) محمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن صفوان

ابن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 إكثتم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة سنة جعدي ح : ثمانين سنة . الحسن بن سعيد بن مطهر وعلي بن
 معه وحديثه . ثم أمره الله تعالى أن يصدع به يؤمر وطهر و طهر أمره .

(سعد) عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن
 ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد الله بن علي الحلبي (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول : مكث رسول الله صلى الله عليه وآله مكة بعد ح : عة أو حي عن الله تعالى ثلاث عشرة
 سنة منها ثلاث من مسجد ح : ثماناً لا يطهر حبي . أمره الله تعالى أن يصدع بها
 يؤمر فاطهر حينئذ الدعوة

(و روى) أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن محمد بن سعيد عن محمد بن يحيى
 الجعفي عن صريح الكشي عن أبي حنيفة الكوفي في حديث له اختصاره .
 (قال) سأله أبا جعفر عليه السلام عن أبي القاسم حتى أخبره . سمعته فقال . يدور حنيفة
 سألتني عن أمر لو أن بي وطمة عروفة لخرصوا علي أن يقطعوه . بضعه بضعه

(وروى) سعد بن عبد الله عن حماد بن عمار عن عثمان بن عيسى عن
 حنيفة بن عمار عن أبيه عن (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للعلام
 عينه هل أن يفوم . قال ولم ؟ قال بحد و يؤمن . روى إلى بضعه . (م قال) . روى
 وهو المستطير وهو الذي يشك الناس في و (روى) . هم من يفعل . إ : من أموه فلا
 خلف . ومنهم من يقول : هو حمل . و هم من يقول : هو غائب . ومنهم من يقول
 قد ولد قبل وفاة أبيه . و هو طسط . عبر أن الله تعالى يحب أن يمتحن
 الشيعة و قد دأب يرباب الملوك . (قال) . و قد حوت و ذلك وإن أدرك ذلك
 الرمن و في شيء أعمن ؟ معاً . روى إلى أدرك ذلك ليرى ما فارغ هذا الدعاء
 اللهم عروني نفسك و ذلك إن لم . معني نفسك لم أعرف منك (إلى آخره)

(١) - روى هذه الرواية المعجمة في العبد . برودة في آخرها و ذكرها أيضاً

الكليني مع البريدة أيضاً و ذكر الدعاء المذكور بكامله

تميروا ، لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم إلا بعد أنيس لا والله لا يكون
ما تمدون إليه أعينكم حتى تشقوا من شقوي ويسعد من سعد

(وروى) سعد بن عبد الله الأشعري عن عبد الله بن الحسن بن أبي الخطاب عن
الحسن بن علي بن فضال عن نعمة بن ميمون عن مالك الحميري عن الأصمعي عن
(قال) أتت أمير المؤمنين عمة السلام فوجدته معكراً يسكب في الأرض
فقلت يا أمير المؤمنين من هذا ؟ فقال يسكب في الأرض أرعده ميت
فيها ؟ قال لا والله ما عبت قدم ولا في الدن بوقت قدم ولكن فكرت في مولود
يكون من طهر الحري عشر (١) من ولدي هو المهدوي الذي يملأها قسطاً وعدلاً
كما ملئت عليه وجهه أن يكون له حرة وعامة بدل من قوم ويهدني فيها حروب
(أحمد بن أبي إسحاق) عن علي بن عبد الله بن فضال عن الحسن بن
أحمد بن عبد الله بن أبي نصر (قال) قال أبو الحسن عليه السلام أما والله لا يكون الذي
تعدون الله أعينكم حتى يموتوا ويعدوا حتى لا يهني منكم إلا لا تدري ثم تلا
(أم حسبيم أن تمر كواهد علم الله من جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

(سعد بن عبد الله) عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
عن حمزة عن حمزة بن موسى بن حمزة عن علي بن السلام (قال) إذا وقع الحد من من
ولد له مع من الأئمة عليه الله في أدياركم لا يرسلكم عبا أحسن ، يعني إليه لا
لصاحب هذا الأمر من عمة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول له إمامي
محبة من الله امتحن الله تعالى بها خلقه .

(أحمد بن أبي إسحاق) عن علي بن عبد الله بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
أبي جعفر عن حمزة بن محمد بن مسعود بن طعصون عن حمزة (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام (٢)

(١) - هذا الخبر بقوله « ص ١٠٤ » وقوله « من ولدي » صحة مولود لا
أمره متعلق بالخاري عشر أي مولود من ولدي عن حمزة الحري عشر من لائمه عليه السلام
(٢) - روى هذا الحديث العمري في كتابه « معية نبيه » عن أحمد بن محمد بن عمر
وذكر مثله الكليني في الكافي .

يقول إياكم واسمونه ، أما والله لعين أمكم من دهر كم وليمحسن (١)
 حتى يصر مات قبل هبتي وإد سبوتنممن عليه عيون المؤمنين وليكفأ كما
 تكفأ أسع باه واج الحجر فلا ، جو إلا من أحد الله مثقه ، وكنت في فسد الأيم
 وايدة مروح منه وليرفعن ثلث عشرة رايد مث شبه لايدى أي من أي (قل)
 فكيب وقلت فكيف يصح قول يا عبد الله ويصل إلى الشمس د حله إلى الصفة -
 (قال) فري هذه الشمس ، قلت نعم (قال) والله لأمره أس من هذه
 الشمس (٢)

(١) - في رواية النعماني في كتاب الغيبة « وأحمد بن يذل » ليمحسن »
 ومثله في رواية الكافي ، ولعله الأظهر .

(٢) - ذكر هذا الحديث الحديث في البحار ج ١٣ - ص ١٧٧ ، طبع
 سرر ، وقال في شرحه « الدواعي » الشبه « أي لا شهور أو تسكنم أو لا تدعوا
 لباس لي دسكنم ، أو لا تشهرو » يفعل لكم من أمر الله وسره معي لم أحده
 عن المجالس « ولهم محسن » على « أي الدعوى لم يحول » من المحسن بمعنى
 الابتلاء والاختبار . وسببه « أنه على محسن » أي على ما لا يعرفه العلم ، من
 محسن الصبي كمنع إرا عدا ومحسن مني إر هرب « في نفس سج الكافي » على
 « أي المححول المحط من العمل مؤكداً ، لعل ، وهو أشهر ، وفرد في غيبة
 المعاصي « وليمحسن » ولعل المراد بأحد المبدأ في قوله يوم أحد الله منق شبه
 وأهل بيته مع مشق روحه ، كما مر في الأخبار « وكنت في فسد الأيم »
 إشارة إلى قوله تعالى « لا بعد قوم يؤمنون ، لله ورسوله وآذون من حاد الله
 ورسوله ولو كانوا آباءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الأيم
 وذهبهم بروح » والروح هو « أي لايم » كما مر « مشبهه » أي على الجمل
 أو مقشبه يشبه بعض بعض دهر « لا يدرى » على « أي مححول » رأي « مرفوع
 به ، أي ولا يدرى أي مداه هو حق مضمير أ « من أي » هو ملل ، فهو تفسير =

(وروى) محمد بن جعفر الأسدي عن أبي سعيد الأسدي عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن أبي يونس عن محمد بن مسلم وأبي بصير (قَالَ) سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ قَتْلًا وَ يَذْهَبَ ثُلُثُ نَاسٍ قَوْلًا يَعْنِي ؟ قَوْلُ أَتَأْمُرُ صَوْنًا أَنْ تَكُونُوا فِي ثُلُثِ الدَّقِيقَةِ ؟ (وروي) عن حماد بن الحنفية قال قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَتَى يَكُونُ مَرَحُكُمْ ؟ قَوْلُ هَمَّتْ هِمَّتٌ لَا يَكُونُ مَرَحًا حَتَّى مَرَبَاوَا ثُمَّ تَعَرَبَاوَا ثُمَّ تَعَرَبَلَاوَا ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا حَتَّى يَذْهَبَ إِلَيْهِ الْعَكْدُ ، يَعْنِي الصَّغْوُ

(وروى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن أبي عمير عن أبي جعفر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ قَتْلًا وَ يَذْهَبَ ثُلُثُ نَاسٍ قَوْلًا يَعْنِي ؟ قَوْلُ أَتَأْمُرُ صَوْنًا أَنْ تَكُونُوا فِي ثُلُثِ الدَّقِيقَةِ ؟ (وروي) عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن أبي عمير عن أبي جعفر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ قَتْلًا وَ يَذْهَبَ ثُلُثُ نَاسٍ قَوْلًا يَعْنِي ؟ قَوْلُ أَتَأْمُرُ صَوْنًا أَنْ تَكُونُوا فِي ثُلُثِ الدَّقِيقَةِ ؟

(وعنه) عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن أبي عمير عن أبي جعفر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ قَتْلًا وَ يَذْهَبَ ثُلُثُ نَاسٍ قَوْلًا يَعْنِي ؟ قَوْلُ أَتَأْمُرُ صَوْنًا أَنْ تَكُونُوا فِي ثُلُثِ الدَّقِيقَةِ ؟ (وروي) عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد بن أبي عمير عن أبي جعفر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ قَتْلًا وَ يَذْهَبَ ثُلُثُ نَاسٍ قَوْلًا يَعْنِي ؟ قَوْلُ أَتَأْمُرُ صَوْنًا أَنْ تَكُونُوا فِي ثُلُثِ الدَّقِيقَةِ ؟

(١) « في سحر » يحس الذهب احلصهما يشوبه والمحبين الاحدرو لاسلاء ومحض « بالحاء والصاد المعجمين » اناس احدث ربه فلعنه عليه السلام شه مدني من الكحل في عين « ليس الذي يحض لأن تدفعه شيا فشت » وفي رواية النعماني رحمه الله « تحيض الكحل » انتهى .

والله لتعبرن بالله لنمحصن والله لتعلمن كما يعرفك الروان من العصح (١)
 (وروى) جعفر بن محمد بن م. لك الكوفي عن ابي جعفر بن محمد عن أبي هاشم
 عن فراب بن احنف (قال) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « ذكر الله ثم عليه السلام » فقال
 لسعيس عنهم حتى يقول الحاضر والله في آل محمد حاحة
 (عنه) عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بريح عن
 عبد الله بن عبد الرحمن لاصم عن عبد الرحمن بن سبرة عن محمد بن مسلم عن
 عباية بن رعي الأسدي (قال) سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : « أئمة ادينتهم بلا
 إمام هدى ولا علم يرى يروا بعصكم من بعض

(وروى) عن علي بن يقطين (قال) قال لي ابو الحسن عليه السلام يا علي ان
 اشعة برمي (٢) بالامامي مبدئي صفة (وقال يقطين) لانه علي م. ذلك قبل لما

(١) - روى هذه الرواية العمامي في كتاب العصب ، شعير يسر ، والروان
 - مثلثة - الروان وهو يخرج من بعد م. وروى م. وهو الذي منه ، وفي الصحاح
 الروان ، انكسر حجب يحالط الدر والروان منه وقد همز ، وقاه في ، ح العروس ،
 (٢) - قوله « برمي » الامامي مبدئي صفة ، أي برسمهم ويصلحهم ، ثمهم
 - عليهم السلام - بأن سمعهم جعل المرح وقرب خبره الحق اثلاً برتبوا أو
 يباسو ، والمثاني مسمي على وهو المفسد عند المحققين والمجسسين من إمام المكشور
 - إن كانت أكثر من الصف - واسقاطه - إن كانت أقل منه - وإما قلنا ذلك
 لأن صدور الخبر إن كان في الخبر خبره الإمام لكظم عليه السلام كان بعض من المائتين
 كثير جداً وقوته عليه السلام كانت في سنة ثلاث وثمانين ومائة وكف اذا كان قبل ذلك
 وذكر المائتين بعد المائة المكشورة صحبته لحدود الصف ، كذا خطر بالمال
 وبذالي وجه آخر ، نص وهو ان يكون إثنين معاً من أول العترة فإن من هذا
 الزمان شرع بالاحرار لائمه عليه السلام ومدة ظهورهم وحمايتهم ، فيكون على بعض
 الله دير قريباً من المائتين ، ولو كان كسر قليل في العشر الأخير يتم على القاعدة =

فكان وقيل لكم فتم بكر ، فقال له علي ، ان لدي فين لكم ولما من محرج واحد
عن ن ، ثم كم حصركم وعظم محصه وكان كم . وقيل لكم ، وان أمرا لم يحضر
فعلمنا ، لا ما ي ، وبو قيل إن هذا لأمر لا يكون ان مائتي سنة او ثلاثمائة سنة
لست اعلم وب رجعت عامة الناس عن الاسلام ، ولكن قالوا : ما أسرع وما أقربه
تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للعرج .

(وروى الشيعة بي) في كتب ذريعة ، ابو حمزة المروزي (قال) خرج
حمزة بن محمد بن عمر وجماعة الى العسكر (١) ووايدم في عهد علي بن الحسين في الحياة

== السابقة ، وهو له ، وهو ش ، يكون المراد الدرجة في الرتبة السابق واللاحق
مما ، ولما في المعارج وبكم الاسماء من الهجرة فسبني إلى ظهور أمر الرضا
عليه السلام ولأنه هذه وسر الدابر ، سمع ، وهم كاتب في سنة مائتين ووجه رابع
وهو من يكون تربي على الوجه المذكور في الثالث - ملا للمصفي والآتي لكن
يكون إسماء الرتبة بعد شهادة الحسين عليه السلام ، وهم كاتب لظاهه الكرى وعددها
احتاجت الشيعة إلى أن تربي لثلاث ، لو فهم واحد - مائتين ول إمامة القائم عليه السلام
وهذا مطابق للثلاث ، ولا كسر ، وإنما وقت الرتبة وبسمية بذلك لأنهم لا يرون
بعد ذلك إماماً بعدهم (وأيضاً) بعد عنهم وجود المهدي عليه السلام بقوى رجاءهم وهم
منزليون بظهوره فلا يجد حرج في التسمية . ولعل هذا حسن الوجوه التي حطرت
جميعها بالبال ، والله أعلم بحقيقة الحل

(ويقطع) كان من أدع بني له من ، فقال لاسه علي - لدي كان من
خواص الكاظم عليه السلام - ما د لنا وعدد دولة العباس على سب الرسول والأئمة -
صلوات الله عليهم فظهر ماقلوا ، ووعدوا وأحسروا بظهور دولة أئمتكم فلم يحصل
والجواب عنين بظاهر ماخود عن الامام عليه السلام ، كما سأتني - عن البحار ج ١٣
باب المهدي عن الموقت ، (١) - العسكر اسم قرية ومخاضة في ساهراء

للإمام علي المهدي والحسن عليه السلام وبها مولد القائم عليه السلام

وفيهما علي بن أحمد بن طيس فكثب جعفر بن محمد بن عمر يستأذن في الدخول إلى القدر (١) فقال له علي بن أحمد لا تكثب اسمي فامي لا أستأذن فلم يكتب اسمه ، فخرج إلى جعفر أدخل ابنه ومن لم يستأذن

فصل

في ذكر طرف من أحوال السعراء الذين كانوا في حال العيبة ، وقيل ذكر من كان سعيراً حال العيبة بذكر طرفاً من أحوال من كان يحتضن بكل إمام ويؤتى له الأمر على وجهه من الإيجاز . ويذكر من كان ممدوحاً منهم حسن الطريقة ومن كان ممدوحاً سببه المذهب ليعرف الحال في ذلك (وقد روي) في بعض الأحاديث أنهم عليهم السلام قالوا : خدامنا وقوامنا شرار خلق الله ، وهذا ليس على مومنه ، وإنما قالوا لأن فيه من غير وبدل وحن علي ممدوكره .

(وقد روي) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن صالح الهمداني (قال) كتب إلى صاحب الزمان عليه السلام إن أهل بيتي يؤذوني ويقرعونني بالحديث الذي روي عن آباءك عليهم السلام أنهم قالوا : خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكثب ويحكم ما نمرؤ ما قال الله تعالى (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) فمن والله القرى التي بارك فيها وأنتم القرى الظاهرة .

(فمن المحمودين حمزان بن أعين) أحرما الحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان المروزي عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة (قال) قال أبو جعفر - وذكرنا حمزان بن أعين - قال لا يرتد والله أبداً ، ثم أطرق حبيطة ، ثم قال : أجل لا يرتد والله أبداً .

(١) - المراد بالعزهي المقررة المطهرة للإمامين العسكريين عليه السلام .

(ومهم المفضل بن عمر) بهذا لاسار عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي حمير عن الحسين بن احمد الطنقري عن اسد بن أبي علاء عن هشام بن احمر (قال) رحلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا اريد أن اسأله عن المفضل بن عمر وهو في صيغة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره ، فابتدأني فقال نعم والله الذي لا آله إلا هو الرحل المفضل ابن عمر الجعفي . نعم والله الذي لا آله إلا هو الرحل هو المفضل بن عمر الجعفي حتى أحسب نساء وثلاثين مرة يكررها و (قال) إنما هو ولد بعد والد (وروي) عن هشام بن احمر (قال) حملت لي أبي ابراهيم عليه السلام - الى المدينة - أموالا فقال ردها فارفعها الى المفضل بن عمر فردتها الى جعفي فحططتها على باب المفضل .

(وروي) عن موسى بن بكر (قال) كنت في خدمة أبي الحسن عليه السلام فلم أكن أرى شيئا يصل اليه إلا من ناحية المفضل ، ولربما رأيت الرحل يجيء بالشيء فلا يصله منه ويقول : وصله الى المفضل .

(ومهم المفضل بن خنيس) وكان من قوام أبي عبد الله عليه السلام ورواه قتله داود بن علي بسبه وكان محموداً عنده ، ومضى على منحه وثمره مشهور (وروي) عن أبي بصير قال طقت داود بن علي المفضل بن حمس فصله عظم ذلك على أبي عبد الله عليه السلام واشتد عليه وقال له يادود على ماقتلت مولاي وقيمتني في مالي وعلى عيالي ، والله إنه لأوجه عبد الله ملك . في حديث طويل (وفي حرّ حرّ) أنه قال : أما والله لقد دخل الجنة .

(ومهم نصر بن قابوس المحمدي) وروي أنه كان وكيلاً لأبي عبد الله عشرين سنة ، ولم يعلم أنه وكيل ، وكان حيراً واصلاً ، وكان عبد الرحمن المحاح وكيلاً لأبي عبد الله عليه السلام ، ومات في عصر الربيع عليه السلام على ولايته (ومهم عبد الله بن حنبل المصلي) وكان وكيلاً لأبي ابراهيم وأبي الحسن

الرضا عليه السلام ، وكان عادداً رفيعاً لم ير له لذيماً على ما روي في الأحاديث (ومهم) ما رواه أبو طالب العمي قال دخلت على أبي جعفر الثاني في آخر عمره فسمعت يقول حري الله صفوان بن يحيى ، وعبد بن سنان ، وركزي بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا بي ، وكان ذكر بني آدم ممن تولاهم وحرص فيه عن أبي جعفر عليه السلام . ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى ، رحمه الله تعالى ، يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً . فقد عاش أيام حياته عذراً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق قائماً بما يحب لله ولرسوله عليه ، ومضى رحمه الله - غير اكث ولا مدلل فحواه الله آخر بينه وأعطاه حواء سعيه

(وفاة عبد بن سنان) رواه روي عن علي بن الحسين بن داود (قال) سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر عبد بن سنان بحسب ويقول رضي الله عنه برضائي عنه فما خالفني وما خالف أبي قط .

(ومهم عند التعريف من المهدي العمي الأسعري) حرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام ، فكتب والحمد لله وقد عرفه الوجوه التي صارت اليك منها عمر الله لك ولهم الذنوب ورحمهم وإياكم ، وحرج فيه عمر الله لك ذنبك ورحمهم وإياك ورضي عنك برضائي عنك .

(ومهم علي بن مهزيار الأهوازي) وكان محموداً (أخبرني جماعة) عن ابن بكسر عن أحمد بن علي لرازي عن الحسين بن علي عن أبي الحسن السرخسي عن أحمد بن محمد الأسكافي عن الملاء السدادي عن الحسن بن شعون (قال) فرأت هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن أبي جعفر الثاني بخطه . (بسم الله الرحمن الرحيم) يا علي أحسن الله حركاتك ، وسكنك حسنة ، ومبعك من الحري في الدنيا والآخرة ، وحشر الله معي يا علي ، قد بلوتك وحشرتك في المصيبة والطاعة ولجندته والتوفير والقيام بما يحب عليك ، فلو قلت إني لم أر مثلك لرحوت أن يكون صادقاً وحرك الله حركته لفر دوس برلاً فما حفي على مقامك ولا خدمتك

في الحر والبرد في الليل والنهار ، فأرسل الله - إذا جمع الحلائق للقبضة - أن يحولك برحمة تفتط بها انه سميع الدعاء

(ومهم أيوب بن يوح بن دراج) ذكر عمرو بن سعيد المدائني - وكان فطحياً - (قال) كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام بصرياً إذ دخل أيوب بن نوح ووقف قدماه فامر به شيء ، ثم انصرف ، وانتفت الي أبو الحسن عليه السلام وقال : يا عمرو إن احسب أن ينظر الي رجل من اهل الجنة فانظر الي هذا (ومهم علي بن جعفر المدائني) وكان فاضلاً مريضاً من كلاء أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام .

(روى) أحمد بن علي الرازي عن علي بن محمد الأيادي . قال حدثني أبو جعفر العمري - رضى الله عنه - (قال) حج أبو طاهر بن بلال فطر إلى علي ابن جعفر وهو ينفق الصفات العظيمة ، فلما انصرف كنت بذلك الى أبي محمد عليه السلام فوقع في رقعة قد كسا أمرها له بمائة الف دينار ، ثم أمرها له بمثلها فابى قبوله بإبقاء علي . فلبس الدحول في أمرها فيما لم يدخلهم فيه ، قال ودخل علي أبي الحسن العسكري عليه السلام فمر له بثلاثين الف دينار

(ومهم ابو علي بن راشد) الحنبري ابن أبي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصغار عن محمد بن عيسى (قال) كنت أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى الموالي بعداد والمدائن والسواد ومايلها قد أقمت انا علي بن راشد معام علي بن الحسن ابن عبد ربه ومن قبله من وكلائي ، وقد اوجحت في طاعته طاعني ، وفي عصيانه الجروح الى عصياني . وكنت بحطلي

(وروى) محمد بن يعقوب رفعه الى محمد بن فرح (قال) كنت اليه اسأله عن أبي علي بن راشد عن عيسى بن جعفر وعن ابن بك ، وكنت الي : ذكرت ابن راشد - رحمه الله - فانه عاش سعيداً ومات شهيداً ، ودعا لابن بك والعاصمي (١) وابن

(١) العاصمي هو عيسى بن جعفر بن عاصم ، وابن عاصم أيضاً هو العاصمي المدني

بعد ضرب بعمود وقتل ، وابن عاصم ضرب بالسوط على الجسر ثلاثمائة سوط ورمي به في الدجلة .

(وهؤلاء جماعة الموحدين) وتركنا ذكر استقصائهم لأنهم معروفون مذكورون في الكتب (فاما المذمومون منهم) جماعة ، فروى علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه (قال) كتب عبد أبي جعفر لثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد ابن سهل الهمداني - وكان يقول له - فقال له جعلت وذك احطلي من عشرة آلاف درهم في حل وبني أمعتي . فقال له ابو جعفر انت في حل . فلما خرج صالح من عنده قال ابو جعفر عليه السلام احدهم ينسب على أموال حق آل محمد وفقرائهم ومساكينهم وأبداء سيدهم فيأخذه ثم يقول احطلي في حل . أتراه طس بي أبي أقول له لا أفعل ؟ والله ليسألهم الله يوم القضاة عن ذلك سؤالاً حثيثاً (١)

(وممن علي بن أبي حمزة الطائفي) وزياد بن مروان العمدي ، وعثمان ابن عيسى الرواسي ، كلهم كانوا وكلاء لأبي الحسن موسى عليه السلام ، وكان عندهم أموال جريته ، فلما مضى أبو الحسن موسى عليه السلام وقعوا طمعا في الأموال ودفعوا إمامة الرضا عليه السلام وحننوه . وقد ذكرنا ذلك فيما مضى فلا يعول ما عادت (٢)

(وممن فارس بن حاتم بن ماهويه العرويس) علي مرواه عبد الله بن جعفر الحميري (قال) كتب ابو الحسن العسكري عليه السلام الى علي بن عمر العرويس يحظه إعتقد فيما تدبى الله تعالى به أن الباطن عدي حسب ما أظهرت لك فيما استنبأت عنه ، وهو فارس لعنه الله فإنه ليس بسفك إلا لاجتهاد في لعنه وفسده ومعاداته والمداغة في ذلك ما كثر ما تجد السيل اليه ، ما كتب أمر أن يدان الله به غير صحيح فجد وشدي لعنه وهلكه وقطع أسابه . وصدا اصحابا عنه ، وإبطال أمره

(١) - روى هذه الرواية الكليني في اواخر باب الأهل من اصول الكافي

وقال إن صالح بن محمد - هذا - كان يتولى الوقف بقم للإمام عليه السلام

(٢) - أنظر ص ٤٢ - ص ٤٣

وأنزلهم ذلك مني واحكمه لهم عني، وأبي - ثلثكم بين يدي الله عن هذا الأمر، طؤ كد
 وويل للعاصي وللعاقد - وكتب بحطلي ليلة الثلاثاء لسبع ليال من شهر ربيع
 الأول سنة خمسين ومائتين، وأنا أبو كل علي الله وأحمد كثيرًا

(ومهم أحمد بن هلال (٢) العبدي) روى محمد بن يعقوب قال خرج إلى
 العمري (في توضع طويل اختصره) ونحن نرى إلى الله تعالى من ابن هلال
 لا رحمه الله، ومن لا يراهم في علم الأسدي وأهل بلدنا مما عيناك من حال
 هذا لفاخر وجميع من كان مثلك ويسألك عنه

(ومهم أبو طاهر محمد بن علي بن هلال) وعمرهم مع لا يطول بدكرهم، لأن
 ذلك مشهور وموجود في الكتب

(وما السراء ادمدوحون) في زمن العبد وروى من سنة أبو الحسن علي
 ابن محمد العسكري وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد، به ~~الكتاب~~ وهو الشرح الموثوق
 به أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري - رحمه الله - وكان أسدياً وما سمي
 العمري لما دونه أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب ابن أبي جعفر
 العمري - رحمه الله - (١)، قال أبو نصر كان أسدياً وسألني عنه فعمل العمري،
 وقد قال قوم من الشيعة إن أبا محمد الحسن بن علي ~~عليه السلام~~ قال لا يجمع على امرئ
 من عثمان وأبو عمر، وأمر بكسر كميته فعمل العمري، ويقال له العسكري
 أيضاً لأنه كان من عسكري (سراً من رأي)، ويقال له اسم لأنه كان يبحر في البحر
 تعطية على الأمر، وكان الشيعة إذا حملوا إلى أبي محمد ~~عليه السلام~~ ما يحب عليهم حمله
 من الأموال أنسده إلى أبي عمرو فيجعله في خراب البحر ورقاقه ويجعله

(١) - سنة إلى عرنا وهي قرية من قرى بغداد من ناحية سكاف

(٢) وذلك لأن عمر أجد وهو عثمان بن سعيد بن عمرو يعني هذا العنوان
 في بعض الأحكام الآتية وفي بعض ابن سبأ أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري
 كما سيأتي

إلى أبي عبد الله عليه السلام بحقه وحقاً

(وأخبرني جماعة) عن أبي عبد الله هارون بن موسى عن أبي علي عبد بن همام
 لأسكنني قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، قال حدثنا أحمد بن سحاق
 ابن سعد القمي (قال) دخلت على أبي الحسن علي بن عبد صلوات الله عليه في يوم
 من الأيام فقلت يا سيدي أأعيب وشهد ولا يتبها لي الوصول إليك إذا شهدت
 في كل وقت ، فقول من يصل وأمر من يستل ؟ قال لي صلوات الله عليه هدد
 أبو عمرو الثقة لأمين ما قاله لكم فعمي يقوله ، وما أداه بكم فعمي يؤديه . فلما
 مضى أبو الحسن عليه السلام وصل إلى أبي عبد الله عليه السلام الحسن العسكري عليه السلام ذات يوم
 فقلت له عليه السلام مثل قول أبي له ، فقال لي هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماصي
 وثقني في أصحابي ولما مات . فما قاله لكم فعمي يقوله وما أدى إليكم فعمي يؤديه .
 (قال أبو عبد الله هارون) قال أبو علي قال أبو العباس الحميري ، فكأن كثيراً
 ما يتذكر هذا القول وتتوهم حلاله محل أبي عمرو

(وأخبرني جماعة) عن أبي عبد الله هارون بن همام عن عبد الله بن جعفر
 (قال) حدثنا في بعض السنين بعد عمي أبي عبد الله عليه السلام فحدثنا علي أحمد بن
 سحاق بمدينة السلام ورأيت أبا عمرو عنده ، فقلت إن هذا الشيخ - وأشرت إلى
 أحمد بن سحاق - وهو عنده لثقة المروسي حدثنا فكيف وكيف ، واقتضت
 عليه ما تقدم - يعني ما كبراه عنه من فضل أبي عمرو ومجمله - وقلت أنت الآن
 ممن لا يشك في قوله وصدقه فابذل الحق لله وبحق الإمامين النبيين وتعالى هل
 رأيت ابن أبي عبد الله الذي هو صاحب الزمان ؟ فكأن ثم قال على أن لا تحضر بذلك
 أحداً وأناحي قلت : نعم قال : قد رأيته عليه السلام وعنه هكذا . يريد أنها غلط الرقاب
 حسداً وتمازياً . قلت فالاسم ؟ قال بهتم عن هذا .

(: و) أحمد بن علي بن روح أبو العباس السراي . قال أخبرنا أبو بصير
 عبد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن نبرة الكاتب ، قال حدثني بعض الشراف

من الشيعة الامامية أصحاب الحديث قال حدثني أبو محمد العباس بن أحمد الصائغ قال حدثني الحسين بن أحمد الحنصلي قال حدثني محمد بن اسماعيل وعلي بن عبد الله الحسبان قالا دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى وبين يديه جماعة من أوليائه وشيعته حتى دخل عليه بدر جارية فقال يا مولاي مالنا قوم شعث عر ، فقال لهم هؤلاء نمر من شيعتنا بلعن (في حديث طويل يسوقه) إلى أن يسهي إلى أن قال الحسن عليه السلام لندر هاهنا فائتنا بعثمان بن سعيد العمري فما لنا إلا يسراً حتى دخل عثمان فقال له سدا أبو محمد عليه السلام امص يا عثمان فابت لو كيد وثقة المأمور على مال الله واقص من هؤلاء النمر البسيس ما حملوه من المال (ثم ساق الحديث) إلى أن قالا ثم قدنا ما جمف يا سيدنا والله ان عثمان لم يجر شمتك ، ولقد ردنا علماً بموضعه من خدمتك وأهه وكنتك وثقتك على مال الله تعالى قال نعم واشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمري وكبلي وان ابه محمد وكيل ابني مهد يكتم .

(عه) عن أبي نصر هبة الله بن أحمد الكاتب ان بسا أبي جعفر العمري - قدس الله روحه وأرضاه - عن شيوخه أنه لما مات الحسن بن علي عليه السلام حصر غسله عثمان بن سعيد - رضى الله عنه وأرضاه - وتولى جميع أمره في تكفيمه وتحبطه وتقبيره ، ما هوأ بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن حجبها ولا دفعها إلا بدفع حقائق الأشياء في طواهرها ، وكانت توقيعات صاحب الأمر عليه السلام - جرح على يدي عثمان بن سعيد وسمه أبي جعفر محمد بن عثمان لي شيعته وخواس أبيه أبي محمد عليه السلام بالأمر والهي والأخوة عما يسأل الشيعة عنه إذا احتجب إلى السؤال فيه بالخط الذي كان يجرح في حياة الحسن عليه السلام فلم ترل الشيعة مقبلة على عدالتها إلى أن توفي عثمان بن سعيد - رحمه الله ورصى عنه - وغسله ابه أبو جعفر وتولى القيام به وحصل الأمر كله مردوداً إليه والشيعة محبة على عدلته وثقته وأمانته لا تقدم له من النص عليه بالأمانة والعدالة والأمر بالرجوع إليه في حياة

الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة أبيه عثمان رحمة الله عليه

(قال) وقال حمزة بن محمد بن مالك الغراءي الزرار عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال واحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم والحسن بن أيوب بن يوح (في حديث طويل مشهور) قالوا جميعا اجتمعوا إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام يسأله عن الحاجة من بعده وفي مجلسه عليه السلام أرمعون رجلا ، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو والعري وقال له : يا رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أبى أعلم به مني فقال له الحسن يا عثمان ، فقام مصفاً ليخرج فقال لا يخرج من أحد فلم يخرج منا أحد إلى أن كان بعد منة فصاح عليه السلام فقالوا فقام على قدميه فقال أحمركم بما حشم ، فقام ، ثم يدين رسول الله (قال) حشم تسألوني عن الحاجة من بعدي قالوا نعم فإنا نعلم كآته فطلع فمر أنشد من أبي محمد عليه السلام فقال هذا إمامكم من بعدي وحاشني علمكم أطيعوه لا تنه قوامي فتملكوا في أذانكم ألا وإياكم لا يؤمن من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمره ، فملأوه من عثم ، ثم يقول : اسموا لي أمراء ، وقلوبهم وهو جلس به إمامكم والأمر إليه (في حديث طويل)

(قال أبو بصير) سمعته الله بن محمد وقر عثمان رجلاً من العرب من مدينة السلام في شارع الميدان ، في أول الموضع المعروف بدار حبله في مسجد النضر يرمي داخل إليه والعرب في بعض قلعة المسجد - رحمة الله -

(قال محمد بن الحسن) مصنف هذا الكتاب رأيت قبره في موضع الذي ذكره وكان بي في حبه حائط ومحراب المسجد وإلى حبه باب يدخل إلى موضع القبر في باب صيق منام فكذلك يدخل إليه ويرويه مشاهره ، وكذلك من وقت دخولي إلى بغداد وهي سنة ثمان وأربعمائة إلى سنة ثمان وثلاثين وأربعمائه ثم بعض ذلك اتخذ الرئس أبو منصور محمد بن الفرج وأمر القبر إلى يمينه (١) وعمل عليه صندوقاً

(١) - أبي براء ، أي إلى خارج ، ولعل الألف في آخره زيادة من الساج ، فلاحظ .

فقال له العمري فسي فم، ربي البث فسي يؤذي، وما قال لك فسي يقول
واسمع له وأطع، فنه لثقه أنفوس (قول) وأحمر بني أبو علي أنه سأل ابنه
الحسن بن علي عن مثل ذلك فقال له العمري والله ثمن فما أدر البث فسي
يؤذي، وما قال لك فسي يقول واسمع منهم واطعهم فبهم الثمنان المأموران
وهذا قول إمام من قدماء أهل البيت (قول) فخر أبو عمرو - حدثنا وكيع بن جابر قال
قلت له أبا رأب الجلف من أمي ^{عليه السلام} فقال لي والله والله مني، وأوما
بديه، فقلت له فعبب واحده فعل أي هت قتت ولاسم قال يحرم عليكم
أن تسألو عن ذلك، ولا أقول هذا من عدي وليس لي أن أحل وأحرم
ولكن عدي ^{عليه السلام}، ومن الأمر عند السلطان أن أسأله ^{عليه السلام} ما في ولم يحل ولدا
وقسم ميراثه وأحده من لاحق له وصير على ذلك وهو إذا سأله يحولوا وليس
أحد يحسن أن يتعرف إليهم أو يلبسهم، وإذا وقع لاسم وقع الطاب، وهو سنة
وأمسكوا عن ذلك

(قول لكثيري ، وحديثي شيخ من صحابة - ذهب علي بن ابي عمير و
 سائر عبد حميد بن حجاج عن مثل هذا فذهب مثل هذا - وقد ذهب هذه الزعماء
 فيما مضى من الكتاب (١) .

(و حزن جماعة) عن محمد بن عيسى بن الحسن بن موسى بن إسماعيل بن أحمد بن هاشم بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفري عن أبيه عبد الله بن جعفر (قال) خرج النوفلي الشيعي جعفر بن محمد بن عثمان بن سعيد بن حمزة الجعفري - قدس الله روحه - في أمر به نفسه - صلى الله تعالى عليه - وفي فصل من كتابه في الله وإبائه راجعون - سلماً لأمره ورصداً عنه - أن يترك سعيداً وأباً حميداً - ورحمة الله وألحقه أولاده ومواليه عنهم السلام - فلم ير أن يمتدح في أمرهم شيئاً - وما به من الله عز وجل - صلى الله عليه - وفي فصل

آخر: أحرق الله لك الثواب وأحسن لك العزاء . ريت ورريه وأوحشت فرأوه وأوحشت ، حسره الله في مقلبه . كان من كمال مساعده أن رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخلفه من بعده ، ويعوم مقامه بأمره ، ويمرحم عليه . وأقول الحمد لله وأن لا نفس طسه سكرانك وم جعله الله عز وجل فيك وعسذك . أعانت الله وفواك وعصذك ووفواك وكل لك ول وحافظ وأما وكاف

(وأحمر بي حمه عه) عن م . عن موسى عن محمد بن حماد (قال) قال بي عبد الله بن جعفر الحميري : لما مضى بو عمر ورعى الله تعالى عنه - أثبت الكتب لحديث الذي كان . . . به باقاه بي جعفر - رضي الله عنه - مقامه

(وهد الأ-) عن محمد بن حماد . قال حدثني محمد بن حمويه بن عبد العزير الرازي في سنة ثمان وعشرون قال حدثني محمد بن إبراهيم بن مهدي ، داهواري أنه خرج إليه - مدووه أي مودود لاس - وقاه الله لم ير لنفسه في حبه الأب رضي الله عنه وأرضاه ونضر وحبه - بحري عده بحرام ويسد مسده وعن آخر يامر لاس - وبه يعمر ، ولله الله - به إلى قوله وعرفه به ملته ذلك

(وأحمر بي حمه عه) عن بي الله - سم جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الرازي وأبي محمد الملقب بـ . . . كلام عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب (قال) سأل محمد بن عنه - العمري - رحمه الله - أن يوصل لي كذا ما قد سأل فيه عن مسائل أشكلت علي ، فوقع الموضع بخط مولانا صاحب الدار (وذكرنا لخير فيما تقدم) (١) وأما محمد بن عنه - العمري رضي الله تعالى عنه وعن أبيه من قبله به يعني وكه به كاسي

(قال بو العباس) وأحمر بي حمه الله بن محمد بن سم أم المأمون بسا بي جعفر العمري - رضي الله عنه - عن شوحه قابو (٢) لم يرل الشعة مبيحه على عد له

(١) - تقدم (ص ١٧٦) ، فراجع

(٢) - تقدم مثل هذا الخبر (ص ٢١٦)

عثمان بن سعيد بن محمد بن عثمان - رحمه الله تعالى - الى ان توفي ، ونعمرو عثمان ابن سعيد - رحمه الله تعالى - وعسلا ، اسه ابو جعفر محمد بن عثمان ، وتولى القيام به ، وجعل الأمر كله من يده ، وانشعة مجموعة على عدالته وثقته وأمانه ما تقدم له من الصلوة بالأمم والعائلة ، والأمر بالرجوع اسه في حبة الحسن بن محمد وبعد موته في حبه بيه عثمان بن سعيد ، لا يحتلف في عدالته ، ولا يردب بدمته والوفية تخرج على يده الى السعة في طهرات صول حبه تدلحظ لذي كات مخرج في حبه أنه عثمان ، لا يعرف الشعة في هذا الأمر غيره ، ولا يرجع الى احد سواه ، وقد ثبت عنه دلائل كثيرة ، ومعجزات الامام طهرت على يده ، وأمرهم بغيره رادهم في هذا الأمر بصيرة ، وهي مشهورة عند الشعة ، وقد قدعها طرفهم فلا طول ، عديم ، وفي ذلك كفاية لمصنف باب شاء الله تعالى

(قال ابن يوح) أخبرني ابو نصر هذه نسخة من كتابي كتبت في حقه (قال) كان لأبي جعفر العمري محمد بن عثمان العمري كنية مصفة في لفقه مما سمع من أبي محمد الحسن بن محمد بن عثمان بن أبيه عثمان بن سعيد بن محمد بن عثمان بن علي بن محمد (عليهم السلام) فيها كتب من حقه كتب الاشارة ذكرت الكبرياء المسموعة - بن جعفر - رضي الله - امه وصلت الى أبي القاسم الحسن بن روح - رضي الله عنه - عداوة اوصية الله - وكتب في يده (قال ابو نصر) وأعطهم محمد بن محمد بن علي بن الحسن العمري - رضي الله عنه وأرضاه -

(قال ابو جعفر بن ابي) وفي عن محمد بن عثمان العمري - قدس سره - به قال والله ان صاحب هذا الامر لم يحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ورواه ولا يعرفوه

(هـ) حديثي جماعة عن محمد بن علي بن الحسن ، قال أخبرني أبي محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن ابي بكر عن عبد الله بن جعفر الحميري (به قال) سألت محمد بن عثمان - رضي الله عنه - فقلت له : كيف صحت هذا الامر ؟ قال : نعم ، وأخبر

عندي به عند بيت الله الحرام وهو عليه السلام يقول اللهم تحر لي ما وعدني (قال)
 محمد بن عثمان رضى الله عنه - ورأيت صلوات الله عليه متعلماً بأستار مكة
 في المستحجر وهو يقول اللهم انتقم لي من أعدائك (١)

(ويهد الأسرار) عن محمد بن علي عن أبيه ، قال حدثنا علي بن سليمان
 الراري عن علي بن صفوان القمي - رحمه الله (قال) حرج لي محمد بن عثمان
 العمري - صلى الله عليه - اذ دعاه من غير ما له ليحضر لدين يسألون عن الاسم
 إما السكوت ولحقة وإما الكلام . فإذ هم إن وقفوا على الاسم ادعوه ، وإن
 وقفوا على المكان دلوا عليه .

(قال ابن بوج) حمزة بن ابو نصر هذه نسخة محمد بن محمد قال حدثني علي بن
 ابي حمزة القمي - رحمه الله - قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد أن دلال القمي
 قال دخلت على أبي جعفر محمد بن عثمان - رضى الله عنه - يوماً لأسلم عليه
 فوجدته واقف يديه صاحبه وبه من بعض عذبة يكتب أدب من القرآن وأسماء
 الأئمة عليهم السلام على حواشيها . فقلت له يا سيدي هذه نسخة فقال لي هذه
 لعدي يكون فيه أوصاف علمها (أو قول سند إليها) وقد عرفت منه ، وأنا في كل
 يوم أسير فيه وأقرأ جزءاً من القرآن فيه ذممه ، وأتبعه (قال) فاحمد بن محمد
 وأسماء هذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت
 لي الله عز وجل ورفيقاً وهذه الساحة معي فام حرجت من عنده أثبت ما ذكره
 ولم أر مفرقاً بعد ذلك . آخر لأمر حتى اعتزل ابو جعفر - رضي الله عنه - في اليوم الذي
 ذكره من أشهر النبي صلى الله عليه وآله من اسمه النبي ذكره . وروى فيه

(قال ابو نصر) هذه نسخة الله وقد سمعت هذا الحديث من غير علي وحمدني
 به أيضاً أم كلثوم بنت أبي جعفر رضى الله تعالى عنهما .
 (وحدثني حمزة بن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين - رضي الله عنه -

قال حسدي: يا علي بن ابي طالب - لعلي - ان حضر انعمني قدس سره -
حضر ليله في اوسوه دك - فساله عن بيت قول لسان سيبويه: انك
دعك فقال: قد مرت ان اجمع فري وبت به وبت بشيبي صي الله
عه وارصوه .

(وقال أبو نصر هبة الله) وجبت خطبة علي عاب الرمي رحمه الله وعذر له
 أن يبايعهم محمد بن عثمان أميري - رحمه الله - مات في حر حم دى لأولى سنة
 خمس وثلاثمائة ، ودكر أبو نصر هبة الله محمد بن أحمد أن أبا جعفر أميري - رحمه الله -
 مات في سنة أربع وثلاثمائة ، وإنه كان يتولى هذا الأمر بخواتم حمى سنة
 يحمل الناس له أموالهم ويخرج بهم لموفيات ، لحظ لدي كان يخرج في حمى
 الحسن عليه السلام إليهم لمهم - في أمر أسيرين وبندى ، ومن يسألونه عن المسائل
 بالأخوية له حمى - صلى الله عليه وأزله - (١)

(قال ابو نصر) هذه الله من امر بني جعفر عجل عن علي بن ابي طالب
في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كان دورهم ولده وهو الآن في وسط
الصحراء - فليس سره - (٢)

(ذکر اقامہ) نبی و مرقد میں عمرہ سے سعید اعظم رضی اللہ عنہما کے لئے صلوات اللہ علیہ ۔

(أحمد بن) الحسن بن إبراهيم العمري قال أخبرني أبو العباس أحمد بن
علي بن و - قال أخبرني أبو علي أحمد بن محمد بن سعيد له ووري سر حمد الله -
قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن عثمان الدمشقي معروف بن قرد في أنه مر

(١) يعرف الشيخ محمد بن محمد - عمري - عبد الله بن عبد الرحمن - الشيخ الجليلي
 وفسره في بعد - آدم - مع صفه - س - ا - به - فقهه - مشهور
 (٢) وكذا يوم - فقه - مشهور - به - فقهه - مشهور

فرش (١) (قال) كان من رسمي اد حملت المال الذي في يدي الى الشبح
 ، بي جعفر محمد بن عثمان العمري - قدس سره - أن أقول له ما لم يكن أحد يسأله
 بمثله هذا المال ومثله كذا وكذا للإمام فيقول لي نعم دعه واراحه ، فأقول
 له تقول لي به للإمام فيقول نعم للإمام - ^{عليه السلام} - فبعضه ، فصرت إليه آخر
 عهدي ، قدس سره ومعي أربع مائة دينار ، فقلت له على رسمي فقال لي اعصم
 الى الحسن بن روح فتوقف فعلم بمصيبي أني مني على الرسم فرد علي
 كالشكر لموحي وقال قم ، فركب الله فارادها الى الحسن بن روح ، فلما رأيت في وجهه
 عصاً حرجب وركبت دمي ، فلم يلبث بعض الطريق رحفت كالشك فدنقت الباب
 فخرج إلي اعدام فقال من هذا ؟ فقلت أنا فلان فاستأذن لي فدخل بي وهو يسكر
 لمولي ورجوعي فعلم له أدخل واستأذن لي فدخل من لقائه فدخل فترقه
 حرجب رجوعي ، وكان قد دخل الى دار النساء فخرج ، فجلس على سرير ورجلاه
 في الارض - يصف حسنها (٢) وحسن حليها - فقال لي ما بيدي حرجبك
 على الرجوع ولم لم تمتن ما قاتنه لك ؟ فقلت لم أحضر على ما رسمته لي ، فقال
 لي وهو مصعب قم عاودك الله فقد فقت ، يا الله سم الحسن بن روح ، فسمي : حسنة
 مصيبي فقت بأمر الإمام فقال قم عاودك الله كما أقول لك فلم يكن عدي
 غير لمدره ، فصرت ابي القسم بن روح وهو في دار صبيعه فعرفته ما جرى
 فترقه وشكر الله عز وجل ودفعته اليه لديبر ، وما رتب أحمل له ، يحصل
 في يدي بعد ذلك من الديبر

(قال) وسمعت أبا الحسن علي بن بلال بن معاوية المهلبى يقول في حياته

(١) معارف فرش يطلو على مشهد لكاظمي عليهما السلام وعلى حبة حاصد

من صحتهما بشرت

(٢) لعل هذه الجملة من الروايات يعني يصف ابن فردا حسنها وحسن

رحليها ، وفي بعض النسخ (صف) في أوله ولعله مصحف

جعفر بن محمد بن قولويه سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول :
سمعت جعفر بن أحمد بن محمد بن حنبل القمي يقول : كان محمد بن عثمان أبو جعفر
العمري - رضي الله عنه - له من صرفه بعداد نحو من عشرة آلاف وأبو القاسم
بن روح - رضي الله عنه - فهم ، وكلهم كانوا حصصه من أبي القاسم بن روح
حتى أنه كلفه أحدهم إلى أحدهم أو إلى سبب يحضره على يد غيره لما لم يكن
له تلك الخصوصية ، ولما كان وقت نصيب أبي جعفر - رضي الله عنه - وقع الاختيار
عليه وكاتب الوصية له

(قال) وقال محمد بن أحمد : كما لا شك أنه إن كاتب كائنه من أبي جعفر
لا يقوم مقامه إلا جعفر بن أحمد بن محمد بن حنبل أنه أبوه لما سأل عن الخصوصية فهو كثيرة
كتبه في غيره ، حتى مع أنه كتب في آخر عمره لا يأكل طعمه إلا أنه أكله
في منزل جعفر بن أحمد بن محمد بن حنبل ثم سبب وقوع له ، وكان طعمه لدي دكله
في منزل جعفر وأبيه وكان أهدأ لا يشكون من كاتب حديثه لم يكن الوصية
إلا إليه من خصوصية له ولما كان عند ذلك وقع لأخيه علي بن أبي القاسم سلموا
ولم يسكروا ، وكان معه من يديه كما كانوا مع أبي جعفر - رضي الله عنه -
وامرئ جعفر بن أحمد بن محمد بن حنبل في حديثه أبي له - رضي الله عنه - وبين يديه
كتصرفه من يدي أبي جعفر العمري إلى أبي جعفر - رضي الله عنه - وكان من طعم
على أبي له سم فقد طعم على أبي جعفر ، وطعم على أخيه سلموا - رضي الله عنه -

(وأخبرنا حمزة) عن أبي جعفر محمد بن عمار بن الحسن بن قولويه ، قال
حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود - رحمه الله - قال : كنت أحمدهم من الأموال
لتي تحصل في باب الوفاء إلى أبي جعفر محمد بن عثمان بن العمري - رحمه الله -
فبعضهم مني فحملت إليه يوماً شيئاً من الأموال في آخر أيامه من موته يستن
أونثلاث سنين فأمري بدسليبه لي أبي القاسم الرواحي - رضي الله عنه - فبكت أطالته
بالفهم وشكك ذلك إلى أبي جعفر - رضي الله عنه - فأمري أن لا أطالته بنفسه

وقال: كل ما وصل إلى أبي القاسم فقد وصل إلي . فكسب أحمل بعد ذلك الأموال إليه ولا اطالبه بالقبوض .

(وهذا الأسناد) عن محمد بن علي بن الحسين قال أخبرني علي بن محمد بن عتيق عن عمه جعفر بن أحمد بن هاشم (قال) لما حصرنا أنا جعفر بن محمد بن عثمان العمري - رضي الله عنه - الوفاة كنت جالسا عند أبيه أسأله وأحدثه وأواسم ابن روح عند رجليه . فالتفت إلي ثم قال : أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم الحسين ابن روح (قال) فعمت من عند رأسه وأحدثت بيد أبي القاسم وأحسنته في حكماني وتحولت إلى عند رجليه .

(قال ابن روح) وحدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن محبوب الغمي - قدم علينا ليلة فوشهر سبع الأول سنة ثمان وسبع وثلاثه لله - قال سمعت علي بن (١) - أخبرني الحسين بن أحمد بن إدريس - رضي الله عنه - يذكر أن هذا الحديث ذكره أئمة حصرنا بغداد في ذلك الوقت وشاهدنا ذلك

(وأخبرنا) عن أبي محمد هارون بن موسى ، قال أخبرني أبو علي محمد ابن همام - رضي الله عنه وأرضاه - أن أنا جعفر بن محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - جعنا قدامه - وكان - رحمه الله - شيعه وشيوخها - فقال لنا : إن حدث علي حدث الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين بن روح الواسطي فقد أمرت أن أحمله في موضعي بعدني فارحموا إليه وعولوا في أموركم عليه

(وأخبرني) الحسين بن إبراهيم عن ابن روح عن أبي نصر هبة الله بن محمد قال حدثني جلي أبو إبراهيم جعفر بن أحمد البرقي (قال) قال لي أبي أحمد ابن إبراهيم ومعه أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم وجماعه من أهلنا - يعني بني الواسطي - أن بأحمد العمري لما اشدت حاله اجتمع جماعة من وحوه الشيعه هم أبو علي بن

(١) - علي بن هبة الله - صبطه لعلامة الحلبي - رحمه الله - في (إصلاح الاشتباه)

بتشديد اللام المصدومة والياء المسقطه تحتها نقطتان .

هموا بوعد الله بن محمد لكانتوا بوعد الله الما قاضي وابوسهل اسماء عمل من علي المويحيى
و بوعد الله بن الوحاء وغيرهم من لوجوه والأكابير قد حلوا على أبي جعفر - رض -
فقالوا له : إن حدث أمر فمن يكون مكانك ؟ فقال لهم هذا أبو القاسم الحسين
ابن روح بن أبي جحر المويحيى القائم مقامى والسفير بكم وبصاحب الأمر - عليه السلام -
والوكيل والشفعة الأمين ، فارجعوا له في هودكم وعولوا عليه في مهماتكم فذلك
أمرت وقد بلغ

(وهذا الأسناد) عن عبد الله بن محمد بن بسام كلثوم بن أبي جعفر العمري
قال حدثني أم كلثوم بنت أبي جعفر - رضي الله عنه - قال : كان أبو القاسم
الحسين بن روح - رضي الله عنه - وكذا لأبي جعفر - رضي الله عنه - سبي كثيرة
ينظر له في أملاكه ويلقى بأسراره الرؤساء من الشيعة ، وكان حصيصاً به حتى أنه
كان يحدثه بما يجري بينه وبين حواربه لعربيه منه وأمه ، قالت : وكان يدفع
إليه في كل شهر ثلاثين ديناراً رزقاً له غير ما يصل إليه من الورداء والرؤساء من
الشيعة مثل آل العرب وغيرهم لجأه ولطوعه وحلالة محله عندهم ، فحصل في أنفس
الشيعة محضاً خلاباً لمعرفتهم بأخصاص أبي إيه وتوثيقه عندهم ، وبشر فصله وديته
وما كان يحتمله من هذا الأمر ، فمهدت له الحال في طول حبه أبي إلى أن انتهت
انوصية إليه بالصلى عليه ، فلم يحلف في أمره ولم يشك فيه أحد إلا جاهل بأمر أبي
أولاً مع ما لبس أعلم أن أحداً من الشيعة شك فيه ، وقد سمعت هذا من غيره حدث
من سبي مويحيى - رحمهم الله - مثل أمي الحسن بن كمرية وغيره

(واحمد بن حمزة) عن أبي العباس بن روح (قال) وجدت بخط محمد بن يعقوب
- فيما كتبه بالأهواز - أول كتاب ورد من أبي القاسم - رضي الله عنه - يعرفه
عرفه الله الحير كله ورصوانه وأسعده بالتوفيق وقعا على كتابه وثقتا بما هو عليه وأنه عذنا
بالمرلة ولحل البدن يسرناه رد الله في إحصائه إليه أنه ولي قدير ، والحمد لله
لا شريك له وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً ، وردت هذه الرقعة

يوم الأحد لسب ليال حلول من شوال سنة خمس وثلاثمائة .

(أخسر جماعة) عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود العمري (قال) وحديث بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي إمامنا أي لعلم الحسن بن روح - رضي الله عنه - على شهر كذب فيه حواشيه مثل انقلب من قم يسأل عنها هل هي حواشيات الفقيه عليه السلام - أو حواشيات محمد بن علي النعماني ، لأنه حكى عنه أنه قال هذه المسائل أنا أحمد بن علي فكذب عليهم على شهر كما منهم . ثم الله الرحمن الرحيم قد وقف على هذه برفقه وهه ، فحتمه ، حواشيه ولا مدخل للمحدثين الصالحين المعروف به . فري - لعنه الله - في حرق منه ، وقد كذب أشاء حرق حشائكم على بني أحمد بن الألب (١) وعنه من عرائشه . وكذب من ارتداهم عن الإسلام مثل ما كذب من عدا علمه به فحتمه . وثبت (٣) قديماً في ذلك فحرق حواشيه على من استند به لا يمر في حرقه ما حرق على أيديهم .

(وروي قديمًا) عن بعض أعمام عمار الأحلام والملاذ والرحمة به مثل عن
هذه هذه في بعض من أسماء الله وقال يُتَقَرَّرُ العلم علمًا ولا شيء عليكم
من كفر من كفر به صفة الكفر - - علي يده رواية غيره من الثقات حمهم لله

(١) - كذا في البحار أيضاً (ج ١٣) ولعله تحريف من (اس هلال) لأن
اس هلال والبالاي - هـ ا ل ك من السراء المدمومين - ، ولكنه اس مسمى بأحمد
بن محمد ، وهو المسمى بنبي طاهر بن علي بن هلال السدي يائي في ذكر
المدومين به واحمد بن هلال العريضي الكرخي من المدمومين أيضاً كما ياتي
في ذكر المدمومين من مدعي نبينا والسيرة

(٤) (قوله) «سئلت فديماً في ذلك» من تمة ما كتبنا السائل، أي كتب قديماً، «طلب إنسان هذه التوفيق هل هي منكم أم لا» ولا كان جواب هذه القصيدة مكتوباً تحجب أقردها بالإشعار بذلك (قوله في المحرر)

واحد دعا الله وقلوه . و قد شككتم فيه أو لم يحرج ليكم في ذلك إلا على يده
فردوه اليها لصحتها أو سطله . والله يذهب أسماؤه وحل ثبؤه ولي توفيقكم
وحسبنا في أمورنا كلها ونعم الوكيل .

(وقال ابن نوح) أول من حدث بهذا التوقيع أبو الحسين محمد بن علي بن
تمام وذكر به كتبته عن طهر الدراج ندي عنه أبي الحسن بن داود . فلما قدم
أبو الحسن بن داود فرأته عليه . وذكر أن هذا الدراج بعينه كتب به أهل قم إلى
الشيخ أبي نصر عليه السلام . ثم وحدثهم علي بن مهزيب عن أحمد بن محمد بن
وحصل الدرر عند أبي الحسن بن داود .

(نسخة الدراج) (١) — ثم قال محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري : سم الله
الرحمن الرحيم . طل الله بقاءك وأدام عرك . وبورك وسعادتك وسلاصتك ، وأتم
نعمته وراد في إحداهك . وحصل مواعيدك . وفصله عندك ، وحملني من
السوء عندك . وقدمني فليكن الدراج في الدراج . فمن قبله و كان مقبولا
ومن بعده و كان مصفيا . والحاصل من وصفه . ويعود الله من ذلك . وسندنا
— أيدك الله — حمدته من الوجوه . يمد يده في المسير له . وود — أيدك الله —
كتابتك إلى جماعة منهم في أمرهم . به من مودة (ص) . واحرج علي بن
محمد بن الحسين بن هاشم المعروف بـ وكعة وهو حسن (ص) . — رحمهم الله من بينهم
وأعلم . بذك وسألني — أيدك الله — أن علمت ما باله من ذلك . كان من ذلك
استعمر الله عنه وإن يكن غير . بذك عزمه ما يسكن نفسه إليه إن شاء الله

(١) (قوله) نسخة الدرر . في نسخة الكتب المدرج ملطوي . ندي كتبه
أهل قم وسألوا عن ما من صحته فكتب عليه السلام أن جميعه صحيح (قاله في البحار)
(٢) (قوله من مودة ص) قال في البحار في شرحه . عثر عن المصنف بلفظ
(ص) للمصنف . وحاصل جوابه عليه السلام أن هؤلاء كسوبي وسألوني فأحسبهم وهو
لم يكن تمي من بينهم فمدا لم أجد فيه . وليس ذلك من تعصير ودد (انتهى)

(الموقع) لم يكتب إلا من كتابنا ، وقد عودتني - أدام الله عرك - من تفصلك ما أنت اهل أن تحرسي على العادة وقبلك (١) - أعرك الله فمها أنا محتاح الى أشياء تسأل لي عنها ، مروى لنا عن العالم عليه السلام أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من حلعه ؟ فقال : يؤخر ويقدم بعضهم ويتم صلاتهم ويعتدل من منه .

(التوقيع) ليس على من نجاه إلا غسل البدن وإذا لم تحدث حادثة تعطل الصلاة تم صلاته مع العوم

(وروي) عن العالم عليه السلام أن من من حيناً بحرارته غسل يديه ، ومن منه وقد برد عليه الغسل ، وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون منه إلا بحرارته والغسل من ذلك على ما هو ولعله ينجيه بشيائه ولا يمسه فكيف يجب عليه الغسل ؟

(التوقيع) إذا مسه على هذه الحالة لم يكن عليه إلا غسل يده (وهي صلاة جعفر) إذا سها في التسيح أو قيام أو قعود أو ركوع أو سجود وذكره في حالة أخرى قد صار فيها من هذه الصلاة هل يعيد ما فاتته من ذلك التسيح في الحالة التي ذكرها أم يتجاوز في صلاته ؟

(التوقيع) إذا سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة أخرى قصي ما فاتته في الحالة التي ذكر .

و (عن المرأة) يموت روحها هل يحور أن تحرج في حازته أم لا ؟

(التوقيع) تحرج في حازته

وهل يحور لها وهي في عدتها أن ترور قبر روحها أم لا ؟ .

(التوقيع) ترور قبر روحها ولا تيب عن بتم

وهل يحور لها أن تحرج في قضاء حق يلزمها أم لا تحرج من بسها وهي في عدتها ؟

(١) قوله (وقطك أعرك الله) حجاب للتأخير لم يوسط بين الألف واللام

أو للإمام تقية (قاله في البحار) .

(التوقيف) اذا كان حق حرج وقصته ، وإلا كانت حاجة لم يكن لها من ينظر فيها حرج لها حتى تعصى ولا تيب عن مر لها (١)
(وروي) في ثواب القراء في لعرائص وغيرها . أن العالم عليه السلام قال : عجا لمن يقرأ في صلاته «إنا أنزلناه في ليلة القدر» كيف تعمل صلاته . (وروي) ما ذكرت صلاة لم يقرأ فيها ، بل هو الله أحد . (وروي) أن من قرأ في ورائه «الهمزة» أعطي من الدنيا ، وهل يحور أن يقرأ «الهمزة» ويدع هذه السور التي ذكرها مع ما قد روي أنه لا يعمل صلاة ولا يركع إلا بهما

(التوقيف) الثواب في السور على ما قد روي ، وإذا ترك سورة مما فيها الثواب وقرأ (ول هو الله أحد وإنا أنزلناه) لعصلهما أعطي ثواب ما قرأ وثواب لسورة التي ترك ، ويحور أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامة ، ولكن يكون قد ترك لعصل

(وعن ودع) شهر رمضان متى يكون فقد أحلف به أصحنا ، بعضهم يقول يقرأ في آخر ليلة منه ، وبعضهم يقول هو في آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال ؟

(التوقيف) العمل في شهر رمضان في ليالته ، والوداع يقع في آخر ليلة منه فإن حرج أن يفص عمله في الليل

(وعن قول الله عز وجل) «إنا أنزلناه رسول كريم» أن رسول الله صلى الله عليه وآله المهي به «ري فوة عسدي العرش» مكن ما هذه لفظة «مطع ثم أمين» ما هذه الطاعة وأين هي ؟ فأيت - أدام الله عزك - بالمفصل عليّ بمسألة من تنق به من العقاب عن هذه المسئلة ، وإحاطي عنها منعاً مع ما تشرحه لي من أمر محمد بن الحسين ابن مالك المقدم ذكره بما يسكن إليه ويعتد بعمدة الله عنده ، ومفصل عليّ بدعاء جامع لي ولا خواصي للدنيا والآخرة فعملت هذا إن شاء الله تعالى .

(١) - في احتجاح الطبرسي (ولا تميت إلا في ميتها)

(التوضيح) جمع الله لك ولاحياتك خير لذيها والآخرة

أطال الله دعائك (١) وأدام عراك وآية ذلك ذكر اسمك وسعدتك وسلاعتك وأنتم بعمته
عليك وراد في إحسانه إسناده حسن موافقه لديث واصله عندك ، وجعلني من كل سوء
ومكر ومفدك ، وفدمني منك ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه وآله أجمعين .
(من كتاب آخر) ورأيت - أدام الله عراك - في ناس من رفقتي وانفصل بها
يسهل لأصعبه إلى سائر أئمة علي وأصحاب - أدام الله عراك - أن تسأل لي بعض
العلماء عن المصلي إذا قام من التشهد الأول إلى ركعة الثانية هل يجب عليه أن
يكبر ؟ ومن بعض أصحاب قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه أن يقول بحول الله
وقوه آمين وأبعد

(الجواب) قال : إن فيه حديثاً ، ثم أحدهما وهو إذا سئل من حاله
إلى حالة أخرى فعليه تكبير ، وثم لا حر فانه وي أنه إذا رفع رأسه
من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه تكبير ، ثم انصهر كبر ، وكذا
الشيء الأول يجزيه من أخرى ، وأما أحد من جهة تسليم كان صواباً
(وعن بعض العلماء) (٢) هل تجوز في الصلاة إذا كان في أصبعه .

(١) أطال الله دعائك (الخ) كلام الحميري ختم به كلامه (قوله في البحار)
(٢) - جاء في (كتاب الخصم) طبعه الخليلي - لأبي يعرب النعري ص ٢١٥
طبع صدر آباد دكن سنة ١٣٥٥ هـ . وهذا هو كلام الحميري في قوله الرجي
المعنى هي السوار والصلب له المروعة به صاعاً على وجهه والجمال ، ويستعمله صاحب بصاحف
في حلاء دعائها ، قال الشاعر في مدح النبوة الشامي به

كأنما البرق على طرفه حماتها من عدم منقطع

قال صاحب أشكال الأقاليم : إن معده في جبل معظم وبواحيه أرض مصر ،
وهنا كان كذلك فانه لم ينسب إلى الريح إلا لما فيه ، وذكر حمرة في الجواهر
(ههنا) وانه عرق على الحماتاج ، وأطعنني (لحمه) (وغورسث) يحاكيه

(الجواب) فيه كراهة أن يصلى فيه : فيه إطلاق والعمل على الكراهة (١)
 (وعن رجل) اشترى هدياً لرجل عاتق عنه وسأله أن يجرعه هدياً
 بمعنى ، فلما أراد يجرع الهدي سمي اسم الرجل بهجر الهدي ثم ذكره بعد ذلك
 أيجزي عن الرجل أم لا ؟

(الجواب) لا بأس . لك وقد أخرجنا عن صاحبه
 (وعندما حاكه محوس) يأكلون طيبته ولا يعتسلون من الجذبة ويستحون
 له ثياباً فهل تحور أصلاً فيها قبل أن تعمل ؟
 (الجواب) لا بأس بالصلاة فيها .

(وعن المصلي) يكون في صلاته لليل في طلمه ودا سجد يعط بالسيجارة
 ويصح جهته على مسح (٢) أو يطع ، ودا فع رأسه وحدث السجادة هل يعتد به
 السجدة أم لا يعتد بها ؟

فيه في السور والبرية ، ويستعمله المدحون بدل (أخته من) عند غورم وبرو . ما
 منه صحور كبار وتسمي العرب (المجر) وأيضاً وجد من ظهر لأرس وطمه كان
 علامة لوجود الذهب ويظهر أن الجم من طيبته لم يخي في لون وانقل وحلاؤه
 بالسجاد المجرى من غير المدح ولا يخلو انحصار من وحجر الأمور طيبه وي
 لمجم القطب من مائة وثلاثة أضعاف

وحده من . يصح الجاء لمحة والهاء ، وفي بعض المدح لفارسيه بضم
 الجاء ، وهو معدول من آهن بمعنى الحديد في اللغة الفارسية

(١) - الطاهر أن طراد فيه روايد ، إحد هـ كراهة أن يصلى فيه
 والأخرى إطلاق ، ولعمل على رواية الكراهة

(٢) - المسح مكر الميم وإسكان السين المهملة ثوب علمط يعبر عنه
 (يلاس) ، والقطع بساط من الأديم .

(الجواب) هـ لم يسو حاتم فلا شي عليه في رفع رأسه لطلب الجمره (١)
(وعن المجرم) يرفع الظلال هل يرفع حشب العماره أو الكبش ويرفع
الحجاب أم لا ؟

(الجواب) لا شي عليه في ركه وجمع الحشب
(وعن المجرم) يستط من بطر سطع أم غيره حذرًا على ثابته وما في ثوبه
أن يتل قبل يجوز ذلك ؟

(الجواب) ١٠٠ فعل دنت في المجرم في طريقه فعليه دم
(والجل ينجح) عن أحرة هل ينجح أن يذكر الذي حج عنه عند عدم
إحرامه أم لا ؟ وعن يجب أن ينجح عن حج عنه وعن نية ثم يجره هدي واحد ؟
(الجواب) يذكره وإن لم يفعل فلا بأس (٢) -

(وهل يجوز) للرجل أن يعمر في كعبه حرّم أم لا ؟
(الجواب) لا بأس بذلك وقد فعله قوم من الجاهل
(وهل يجوز) للرجل أن يصلي في حبه نطط (٣) لا يعطي الكعبين
أم لا يجوز ؟

(الجواب) جائز .
(ويصلي الرجل) وهو في كعبه أو يراه يسهل سكن أو معراج حديد هل
يجوز ذلك ؟

(١) قد ذكر في الحديث ذكر الجمره وسجود عليه وهي أصم
سجادة صغيرة تعمل من سبع لجل وراجل الحط (المجمع الجريين)
(٢) - لم يقع الجواب عن المسألة الثانية وهكذا في جميع النسخ ومن
المسحة التي نقل عنها المجلد - حمة الله - في الجمره ولكن حجة في احتج
الطوسي هكذا (الجواب) قد يجره هدي واحد وإن لم يفعل فلا بأس (٣) -
(٣) - لتطيط كأمير رأس لحي بالاصدق (قاله في القاعد)

(الجواب) جائز .

(وإن حل) يكون مسح بعض هؤلاء ومصلابهم يتنجس ويأخذ على الجذوة .
ولا يحرّمون هؤلاء من المسح . فمن يحوّل لهذا الرجل أن يؤجر إحرامه إلى
دائ عرق ويحرم معهم لما يحذف لشهره أم لا يحور أن يحرم إلا من المسح .

(الجواب) يحرم من مسحته ثم يمسح ويلبس ويلبس في مسحه وقد بلغ أبي ميمه بهم أظهر
(وعن لئس النعل) المعطوف (١) ومن بعض أصحابنا يدكر أن لئس كريمة
(وعن ابن حل) من وكلاء الوقت يكون مستحلاً لما في يده لا يرع (٢) عن

أحمد ماله . م برأى في قرينة وهو م أو دخل منزله وقد حصر طعامه ويدعو بي
إليه . ومن لم آكل من طعامه عاذ بي عليه وقال . فإن لا يستحل أن يأكل من
طعامه . ومن يحوّل لي أن آكل من طعامه ونصدق صدقه . وكم بعد صدقه ؟
وإن أهدى هذا أبو كعب هديه إلى رجل آخر وأحضر ويدعو بي أن أأكل منها وأب
أعلم أن أبو كعب لا يرع عن أحد م في يده . فمن على قومه شيء . إن أأكل منها ؟
(الجواب) إن كان لهذا الرجل مال أو ماله غير ما في يده فكل طعامه
واقبل بزه ، وإلا فلا .

وعن ابن حل) يقول الحق ويرى المذمومة ويقول . أرجعه إلا أن له أهلاً
مواظبه له في حرمه أم . وقد عاهد أن لا ينروح عليه ولا ينسرى . ومن فعل
هذا بعد صبح عشرة سنة ودفن به له قرينة عاب عن منزله الأشهر ولا ينمتع
ولا تنحرك خمسة أيضاً لذات . ويرى أن يوفى من معه من أخ وولد وعلام ووكيل

(١) - عطن الجند كفرح . وهو معطوف . وبعض وضع في الداع وترك
وأوسد وأنس وهو عطن (وله في اله مؤس)

(٢) - يرع . برأ . وهو مصحح ودع والصبر في ماله) يرجع إلى الوقت
أي لا يتورع عن أحد مال الوقت . وفي بعض نسخ الكتب (لم يرع) . لراي . وهو مصارع
وراء أي مسعه . عليه طاعة محذوف أي لا يصح نفسه من أحد مال الوقت

عظيم ، وكانت العامة أيضاً تعظمه . وكان أبو القاسم يحضر نعيه وحقوا ، وعهدي به وقد تضرع الناس ، فرغم واحد أن أنا بكر أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم عمر ثم علي وقال الآخر بل علي أفضل من عمر . فراد الكلام بينهم ، فقال أبو القاسم - رضي الله عنه - الذي اجتمعت الصحابة عليه هو - نعم - صديق ثم بعده العوف ثم بعده عثمان ذو النورين ثم علي الوصي وأصحاب الحديث على ذلك وهو الصحيح عند ، وفي من حضر المجلس متعجباً من هذا القول وكان لهامة الحضور يرفعون علي رؤسهم وكثر لدعاء له والظعن على من يرفع له الرأس ، فوضع علي يده على رأسه وأمسح برأسه وأوس كمي في يدي وحسب أن فتحة فودر عن المجلس ، طر إلي فغط بي فلما حصلت في منزلي قال يا له ما يظن في جرحه ، درأ ودني القاسم الحسن بن روح - رضي الله عنه - كذا عليه وقد وني من المجلس قبل صدقه بي داره فقال لي يا أبا عبد الله - بك الله - لم تضحك ؟ قال يا أبا عبد الله لم تضحك ؟ قال لا أحببت أن أضحك في حال مستعظم هذا القوم في ؟ فقال يا سيدي اجل يرى بأنه صاحب الاله هو وكذا يقول لك القول لا يدعج منه ويضحك من قوله هذا فقال لي واحد بك لمن عدت لا تضحك ، وني وصر

(قال أبو نصر) هذه الله من محمد حدثني أبو الحسن من كبرياءه هو حتى (قال) بلغ الشيخ أبو القاسم - رضي الله عنه - أن يؤان كتاب له على الباب الأول من لعن معاوية وشيمه وأمر بطرده وصرقه عن خدمته ، فتى مده طويله يسأل في أمره فلا والله - رضي الله عنه - إلى خدمته وأخذه بعض الاهل فشعله معه كل ذلك التسمية (قال أبو نصر) هذه الله - حدثني أبو أحمد درويش لارس السبي كانت دره في دار القرامطس (قال) قال لي إني كنت أنا وإخواني مدخل إلى أبي القاسم الحسين بن روح - رضي الله عنه - بعينه (قال) وكانوا رعة وحين مشاة عشرة

سبعة نعمة وواحد يشكك ، فخرج من عنده بعد ذلك اليه سبعة تنقرب الى
الله بمحبته وواحد واقف لأنه كان تجاريا من فضل لصاحبه ما يرباه وما لم يروه
فكتبه لحسنه عند رضى الله عنه .

(وأخرى) الحسين بن اراهيم عن أبى العباس أحمد بن علي بن روح عن
أبى بصير عن الله بن محمد الكساب بن أم كلثوم بن أبى جعفر العمري - رضى الله عنه -
ان قمر أبى القاسم الحسين بن روح في التوجيه في الد - الذي كاتب فيه دار علي
ابن أحمد التوجيه بن قمر الى اللؤلؤ بن لا آخره الى فطره الشوك - رضى الله عنه -
(قال) وقال لي أبو بصير قال أبو لهزم الحسين بن روح - رضى الله عنه -
في شعب سنة ست وعشرين وثلاثمائة وود روي عنه أحدا كثيرة .

(عنها) ما أخرسي بن الحسين بن عبد الله عن أبي عبد الله الحسين بن علي
ابن سمع بن المروزي رحمه الله قال حدثني الشيخ أبو لهزم الحسين بن
روح رضى الله عنه (قال) حلف أصحابه في المعويين وغيره فمعتب لي أبي طاهر
ابن نلاب في أيام اسمه معه فعتقه الخلاف ، وقال أخري وأخره أنه فعتب به
فأخرج لي حديثا ، سمعته من أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد أن يعرضه على
سول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أمر المؤمنين عليه وحمداً من واحد الى
أن ينهي لي صاحب الرضا عليه السلام ثم يخرج مني الد - ورايا الملائكة أن
يرفعوا الى الله عز وجل عملاً أعرض على صاحب الرضا عليه السلام ثم يخرج على واحد
واحد الى أن يعرض على سول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يعرض على الله عز وجل
وما دل من الله فعلى أيديهم ، وما خرج لي الله فعلى أيديهم ، وما استمعوا عن
الله عز وجل طريقة عن .

(وأخرى) جماعة عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد الصفواني قال حدثني
الشيخ الحسين بن روح - رضى الله عنه - أن رجلي بن خالد سمع موسى بن جعفر عليه السلام
في إحدى وعشرين رطة وبها مات ، أن لسي والأئمة عليهم السلام ما إلا ذلك

واللهم وددك عن ربك - **يُخَيِّمُ** انه سمى وكذا ولدته وولد ولده
(سأله بعض اهتكمه وهو المعروف بزار البروي فقال له كم مات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبع قال: فأمن أفضل؟ فقال فطمة
فقال ولم مات أفضل؟ وكاتب أصغر من سناً وأقل من صحة الرسول الله ﷺ
قال لخص خصم الله به تطولاً منها؟ واربناً وإكراماً لها إحداهما أنها
و ثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يوث عرقه من واديه، والآخرى
أن الله تعالى نبي كل رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم منها ولم سمع من غيرها،
ولم يخصص بذلك إلا لفصل إخلاص عرقه من سم، (قال البروي) فما رأيك
أحد بكلم وأحب في هذا الباب ما حسن ولا أوجر من خواصه

(وأخبرني أبو محمد احمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن
أفضل بن محمد - حقه الله - قال سمعت أبا جعفر محمد بن حماد بن
الركوة كفي حقه الله - وقد كرر كذا لكاتب وكان عندنا أنه لا يكون
الإمام غير آل بيتك أنه قولكم كحديث - فسمعته يقول وأبش كان
لأن نبي لفرافير في كتاب لكم إمام كان يصلح الباب ويدخله إلى الشيخ
أبي القاسم الحسين بن روح - رضي الله عنه - فمرصه عليه ويعككه فاد، صح
لجرحه وقلة أمره - رضي الله عنه - رضي الله عنه - رضي الله عنه -
(قال أبو جعفر فكسبه في لاراح بخطي سعد، (قال ابن تمام) فقلت له
فصل ما سمعت من روضة حمي كسبه من خطك فدل لي قد جرح عن يدي، فقال
ابن تمام - فخرحت وأحدث من غيره فكسب بعد ما سمعت هذه الحكاية

(وقال أبو الحسن بن محمد - رضي الله عنه - في حديثي عن الشيخ الحسين بن
روح - رضي الله عنه - قال سئل الشيخ يعني أبا الحسن - رضي الله عنه - عن
كتب ابن أبي العز - رضي الله عنه - رضي الله عنه - رضي الله عنه -
وبينهم هلاء؟ فقال أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهم -

وقد سئل عن كتب بني فصال فدلوا : كيف يعمل بكتهم وبنوتها منها ملاء -
فعال صدوات الله عليه خذوا بها رور ودرور ما رأيا

(ومأل) أبو الحسن الأدي . رحمه الله - أد له - سم الحسين بن
روح - رضي الله عنه - لم كره المتعة بالسكر ، فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم : الحياء من الإيمان (١) والشروط بسك ويهم ، وإذا حملتها على أن تسم فقد
خرجت عن الحياء ورأى الإيمان ، فعل له فإن فعل فهو ران ؟ قال لا

(وأحري) الحسين بن عبد الله عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود
العمي ، قال حدثني - إمامه بن محمد (قال) : بعد الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه -
كتب لتأريب آل قم ، وكتب إلى جماعة لعق ، ثم وقال لهم : أنظروا في هذا
الكتاب وأنظروا فيه شيء يحالكم ؟ فكتبوا إليه : إنه كله صحيح وما فيه شيء
يحال إلا قوله : الصاع في العطرة نصف صاع من طعام والطعام عندنا مثل الشعر
من كل واحد صاع

(قال ابن روح) : سمعت جماعة من أصحابنا بمصر يدكرون أن ابن سهل
البويحي سئل فقبل له : كيف صار هذا الأمر إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح
وذلك ؟ فقال : هم أعلم وما احتاروه ، ولكن أنا رجل ألقى الخصوم وأطرحهم ، ولو
علمت مكانه كما علم أبو القاسم سم وصعظني الحجة (٢) على مكانه لعلي كنت أدل
على مكانه ، وأبو القاسم ولو كانت الحجة تحب ديله وقرص ، ففارس ما كشف
الذيل عنه (أو كما قال) .

(ودكر) : محمد بن علي بن أبي القاسم الشعماني - في أول كتاب العيمة الندي

(١) يعني أن سوء المتعة في الغالب على أن يكون مقولته وشروطها وإيجابها
وقولها بن الروح والروحه بدون إطلاق شهود وأولاء وهذا لا يتأني من المكر
إلا بوقاحة وسلب حياء والحياء تعاو بالسة ، فمن التيب لا يكون مباشرة
ما ذكر ما في الحياء كما يكون من المكر صافياً له (٢) لعل الصحيح (لحجة)

صنعه - وأما ما بيى وبين الرجل المذكور - راد الله في نوبته - فلا مدخل لي في ذلك إلا لمن أدخلته فيه لأن الحاية علي قاي ولها

(وقال في فصل آخر) ومن عظم منه عليه تصعب الحجة عليه ولزمه الصدق فيما ساء وستره ، وليس يسعى فيما بيى وبين الله إلا الصدق عن أمره مع عظم جنايته ، وهذا الرجل مصوب لأمر من الأمور لا يسع اعصاة العنول عنه فيه وحكم الإسلام مع ذلك ح - عليه كحرية على غيره من المؤمنين - وذكره

(وذكر) أبو محمد هارون بن موسى (قال) قال لي أبو علي بن الحسن قال لي أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ما حدثنا مع أبي لقاسم الحسن بن روح - رضي الله عنه - في هذا الأمر إلا ونحن نعلم فيما حدثنا فيه ، لقد كانت تهاش على هذا الأمر كما تنهارش الكلاب على اللحم (قال أبو محمد) فلم تلتصق الشيعة إلى هذا القول وأقامت على لعمري والسر عمنه

(ذكر أمر أبي الحسن علي بن محمد السمرى) بعد لشح أبي الحسن الحسن بن روح - رضي الله عنه - وانقطاع الأعلام به وهم الأنوار

(أحمر بن حمزة) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (قال) قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق - قال - عن الحسن بن علي بن زكريا - بمدينة السلام - قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن حليلا ، قال حدثني أبي عن حماد بن عثمان - من ولد عتب بن أسيد - (قال) ولد الحلب المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة وأمه رجسانة ويول لها برحس ، ويقال لها صقيل ويقال لها موسى ، إلا أنه قيل سمى الحمل صقيل (١) وكان مولده لثمان خلون من شعبان سنة ست

(١) نقل هذا لحسن المحلى - رحمه الله في لبحار عن (اكمال الدين ، المصنوع - رحمه الله - في ولادته ^{عليه السلام}) ثم قال (بيان ، قوله) (إلا أنه سمى الحمل صقيل) أي لأنه سمى صقيلاً لما اعتراه من الورع والخلاء سمى الحمل الموي - يقول صول أسيف - غيره أي جلالة فهو صقيل ولا يمدأ أن يكون (أي الحمل) بصحيف الجمال -

وحسين ومائش ، وو كبله عثمان بن سعيد ، فلما مات عثمان بن سعيد أوصى الى أبي جعفر محمد بن عثمان - رحمه الله - وأوصى أبو جعفر الى أبي القاسم الحسن ابن روح - رضي الله عنه - وأوصى أبو القاسم الى أبي الحسن علي بن محمد السمرى - رضي الله عنه - فلما حصر السمرى الوفاء سئل أن يوصي فقال (لله أمر هو باله) فالعبية الزامة هي التي وقعت بعد مصي السمرى - رضي الله عنه -

(وأخبرني) محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبد الله بن أبي عبد الله أحمد بن محمد الصعوي (قال) أوصى الشيخ أبو القاسم - رضي الله عنه - الى أبي الحسن علي ابن محمد السمرى - رضي الله عنه - فقام بما كان الى أبي القاسم ، فلما حصره الوفاء حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولم يقوم مقامه فلم يظهر شيئاً من ذلك وذكر أنه لم يؤمر بأن يوصي إلى أحد بعده في هذا الشأن .

(وأخبرني) جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه ، قال حدثنا أبو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني - رحمه الله - في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن محمد (قال) حضرت بغداد عند المشايخ - رحمهم الله - فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرى - قدس سره - ابتداءً منه - رحم الله علي بن الحسن بن بابويه القمي (قال) فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم هو د الحمر أنه توفي في ذلك اليوم وعصى أبو الحسن السمرى - رضي الله عنه - بعد ذلك في الصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

(وأخبرنا) جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه ، قال حدثني أبو محمد أحمد بن الحسن المكتوب (قال) كنت بمدينة السلام في السنة ثلثي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرى - قدس سره - وحصره قبل وفاته بأيام فاحرق الى الناس توفياً بسجنه .

(سم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد لسمرى أعظم الله أجره إنك

فيك فانك صليت ما بينك وبين سنة أيام فاجمع أمرك ولا تومن إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك وقد وقعت العيبة التامة فلا تطهور إلا بعد إذن الله - تعالى ذكره - وذلك بعد طول الأمد وقسوه العطوب وامملاء الأرض حوراً وسيأتي لشيعتي من يدعي المشاهدة ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السعيات والصيحة فهو كذاب معتز ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)

(قال) فسبحنا هذا ، يوفيع وحيداً من عبده ، فلما كان اليوم السادس عدت إليه وهو يحور بنفسه فقيل له من وصلك من بعدك ؟ فقال (لله أمر هو بالعلم) وهوى ، فهذا آخر كلام سمع منه - رضي الله عنه وأرضاه - .

(وأخبرني) جماعة عن أبي عبد الله الحسن بن علي بن بابويه النعماني ، قال حدثني جماعة من أهل قم منهم علي بن بابويه ، قال حدثني جماعة من أهل قم منهم محمد بن الصفا ووريقه علوية الصغار والحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن إدريس - حميم الله - قالوا حضرنا بعدد في السنة التي توفي فيها أبي علي بن الحسن بن موسى بن بابويه - وكان أبو الحسن علي بن محمد السمرقي قدس سره يسألنا كل قريب عن حسن علي بن حسين - رحمه الله - فمما ورد في الكتب ما سئلنا له حتى كان اليوم الذي قصص فيه فأتى عنه فذكرنا له مثل ذلك ، فقال آخركم الله في علي بن الحسن فقد قصص في هذه الساعة (قالوا) فأنشدنا نذير الساعه وأيام وشهر فلما كان بعد سنة عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً ورد الحسن أنه قصص في تلك الساعة النبي ، كرهه لشيعته أبو الحسن - قدس سره - .

(وأخبرني) الحسين بن إبراهيم عن أبي أحمد اس بن روح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب أن قمر أبي الحسن السمرقي - رضي الله عنه - في لشارع المعروف بشارع الجبلخي من ربيع باب المحتوف قرب من شاطئ نهر أبي عتب وذكر أنه مات - رضي الله عنه - في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

(ذكر المذمومين) الذين ادعوا النيابة لعنهم الله أولهم المعروف بالشرعي (أحمرنا) جماعة عن أبي محمد التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام (قال) كان الشرعي يكمي بأبي محمد (قال) هارون . وأطلق اسمه كان الحسن . وكان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بعده ^{عليه السلام} ، وهو أول من ادعى مقاماً لم يجعله الله فيه ولم يكن أهلاً له و كذب على الله وعلى حججه ^{عليهم السلام} وسب النبي ما لا يليق بهم وما هم به براء . فلعنه الشيعة وسرّات منه ، وخرج توقيع الامام ^{عليه السلام} بلعنه والبراءة منه (قال هارون) ثم طهر منه القول بالكفر والالحاد (قال) وكل هؤلاء المدعين إنما يكون كذبهم أولاً على الامام وأهله وكلاؤه فيدعون الصعقة بهذا القول إلى هؤلاء . ثم يترقى الأمر بهم إلى قول الحلاجية كما اشتهر من أبي جعفر الشلمغاني وطاراه عليه عليهم جميعاً لعائن الله تنزل . (ومهم) محمد بن بصير العمري (قال ابن بوح) أحمرنا أبو نصر هبة الله ابن محمد (قال) كان محمد بن بصير العمري من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي ^{عليه السلام} فلما توفي أبو محمد ادعى مقام أبي جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب إمام الزمان وادعى له النيابة ، وفصح الله تعالى بما ظهر منه من الالحاد والجهل ، ولعن أبي جعفر محمد بن عثمان له وتزريه منه ، واحتجائه عنه ، وادعى ذلك الأمر بعد الشرعي (قال أبو طالب الأنباري) لما طهر محمد بن بصير بما طهر له أبو جعفر رضي الله عنه وتزراً منه فعله ذلك ففصد أنا جعفر - رضي الله عنه - ليعطف بعلمه عليه أو يعتذر إليه فلم يأذن له وحججه ورده جائلاً

(وقال) سعد بن عبد الله كان محمد بن بصير العمري يدعي أنه رسول نبي وأن علي بن محمد ^{عليه السلام} أرسله ، وكان يقول بالنساج ويعلوف أبي الحسن ^{عليه السلام} ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمدارم . وتحلل سكاح الرجال بعضهم بعضاً في أديارهم ويرغمون ذلك من التواضع والاحياء والتدليل في المعقول به و بهن الماعل إحدى الشهوات والطيبات ، وإن الله عز وجل لا يحرم شيئاً من ذلكو كان محمد بن موسى بن الحسن بن القرات

يقوي أسبابه ويعصده

(أحمرى) بذلك عن محمد بن بصير أبو ركرة يحيى بن عبد الرحمن بن حاقن أنه رأى عينا وغلام له على طهره (قل) فلقينته فماتت على ذلك ، فقال إن هذا من البسات ، وهو من التواضع لله وترك التحسر

(قال سعد) فلما أعد محمد بن بصير العلة لتنى توفي فيها ، قيل له وهو ممنوع انساب لمن هذا الأمر من بعدك ؟ فقال بلسر صعب ملجلج أحمد ، فلم يدروا من هو فافترقوا بعده ثلاث فرق ، قالت فرقة إنه أحمد ابنه وفرقة قالت هو أحمد ابن محمد بن موسى بن العرات ، وفرقة قالت إنه أحمد بن أبي الحسين بن بشر ابن يزيد فافترقوا فلا يرجعون إلى شيء

(ومهم) أحمد بن هلال الكرخي قال أبو علي بن همام كان أحمد ابن هلال من أصحاب أبي محمد عليه السلام وحنيف الشيعة على وكسالة محمد بن عثمان - رضي الله عنه - بنص الحسن ^(عليه السلام) في حياته وصلى الحسن عليه قال الشيعة لجماعة له ألا فصل من أبي جعفر محمد بن عثمان وترجع إليه وقد نص عليه لإمام طاهر من الطاعة ؟ فقال لهم لم أسمعه ينص عليه بل وكاله وليس أنكره - يعني عثمان ابن سعيد - فام أب أقطع أن أبا جعفر وكيل صاحب الرضا فلا أخسر عليه فقالوا قد سمعنا غيرك ، فقال "تم وما سمعتم ، ووقف على أبي جعفر ، فلعنوه وترؤا منه ، ثم طهر الوضيع - على يد أبي العاصم بن روح بلعنه واسراة منه في جملة من لعن .

(ومهم) أبو طاهر محمد بن علي بن هلال ، وقصته معروفة فيما جرى بينه وبين أبي جعفر محمد بن عثمان العمري - نصر الله وجهه - وتمسكه بالأموال التي كانت عنده للإمام ، واعتصامه من تسليمها وأدعته أنفالكيل حتى تم بالجماعة منه ولعنوه ، وخرج فيه من صاحب الرضا ما هو معروف (وحكى أبو علي الرزري) قال حدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى

المعادي (قال) كن رجل من أصحابنا قد اصوى إلى أبي طاهر بن بلال يده،
وقسم لفرقه . ثم أنه رجس عن ذلك وصار في حملك فسأله عن السب (قال) كنت
عند أبي طاهر بن بلال يوماً وعند أخوه أبو الطيب وابن حرر وجماعة من أصحابه
إد دخل العلامة فقال أبو جعفر العمري على الباب فمررت الحمة لعلك أدكره
للعدا لتي كانت حرت وقال يدخل يدخل أبو جعفر - رضي الله عنه - فقام له
أبو طاهر والجماعة وحل في صدر المجلس وحل أبو طاهر كالخالد بين يديه
وأقبلهم إلى أن سكتوا (ثم قال) يا أبا طاهر بشدت الله ألم يأمرك صاحب الرمان ^{عليه السلام}
بحمل ما عندك من المال إلي؟ فقال : اللهم نعم - فنهض أبو جعفر - رضي الله عنه -
مصرفاً ووقف على العوم سكتة ، فلما تخلت عنهم قال له أخوه أبو الطيب من
أين رأيت صاحب الرمان ؟ فقال أبو طاهر : أدخلني أبو جعفر - رضي الله عنه -
إلى بعض دور فشرى علي من علو داره فأمرني بحمل ما عندي من مال إليه
فقل له أبو الطيب ومن أين علم أنه صاحب الرمان ^{عليه السلام} ؟ قال : قد وقع علي
من الهبة له ودخلني من الرعب منه ما علم أنه صاحب الرمان ^{عليه السلام} ، فكان هذا
سبب انقطاعي عنه

(ومهم) الحسن بن منصور الجلاح ، أحضره الحسن بن إبراهيم عن
أبي العباس أحمد بن علي بن روح عن أبي بصير أنه قال : إن محمد الكاتب من سب
أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري (قال) لما أورد الله تعالى أن يكشف أمر الجلاح
ويظهر قصيبته ويحرره وقع له أن . سهل بن اسماعيل بن علي الموحشي - رضي الله عنه -
من تحور عنه محرقه (١) وتتم عليه حيلة فوجه إليه يستدعيه ومن أن أب سهل

(١) المحترقة مما لم يذكره في القاموس وذكره الشارح صاحب تاريخ العروس
في فصل الميم من باب القاف علي أن الميم أصلية وكذلك مؤلف أقرب الموارد (قال
في التاج) المحترقة طاهر الجرف توصل إلى حيلة ، وقد محرق والممحرق المموء
(إلى أن قال) وأما الجوهرية فإنه أورد في حرق وحكم على أنها مولدة والميم بعده رائدة

كعبه من الصعده في هذا الأمر بمرط حبله وقد ان يستخره الله فتعرق به
ويسوف ناهياده على غيره فيستب له ما قصد له من الخيلة والهرجة على انصعة
لفقد أبي سهل في أنفاس الناس ومحبته من العلم والأدب أيضاً عندهم ويقول له في مراسلته
إياه إني وكيل صاحب الزمان عليه السلام . وبعد أولاً كان يستخر الجهاد ثم يعلو منه
الى غيره وقد هزت مراسلاته واطهر ما تريده من البصره لك لتقوي نفسك
ولا ترتب بهذا الأمر . فرسل اليه أبو سهل - رضى الله عنه - يقول له إني
أسألك أمراً يسيراً يحتملته عليك في حسب ما طهر على يديك من الدلائل والمراهين
وهو اني رحل أحب الجواني وأصو اليهن ولي مهن عدة أتخطهن والشيب يبعدي
عنهن ، وأحتاج أن أحصيه في كل جمعة . واتحمل منه مشقة شديدة لأسر عنهن
ذلك . وإلا انكشف امرى عندهن . فصار العرب بعداً والموال هجراً وإريد أن
تعي من الحساب وتكفسي مؤنته وتدخل الحيتي سوداء فاني طوع يديك ، وصائر
اليك . وقائل بقولك . وداع الى مذهبك مع ما لي في ذلك من البصيرة ولك من
المعونة . فلما سمع ذلك الخلاص من قوله وجوابه علم أنه قد أخطأ في مراسلته
وحمل في الجروح اليه بذهبه ، وأمسك عنه ولم يرد اليه جواباً ، ولم يرسل اليه
رسولاً ، وصيره أبو سهل - رضى الله عنه - احدثاً وصحكة ويطر (١) به عند كل
أحد . وشهر أمره عند الصعير والكمر . وكان هذا الفعل سبباً لكشف أمره وتعير
الجماعة عنه .

(وأخبرني) جماعة عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه ان ابن الخلاص صار الى قم وكاتب وراثة أبي الحسن يستدعيه ويستدعي
١. الحسن أيضاً ويقول أن رسول الإمام ووكيله (قال) فلما وقعت المكتبة في يد
أبي - رضى الله عنه - خرقت وقال لموصلها الله . فرعت للجهالات ، فقال له
الرحل - وأظن أنه قال أنه من عنده أو ابن عمه . من الرحل قد استدعاه فلم

(١) - طبريه . أبي سحر

حرفت مكانته وصحكوا منه وهرؤا به . ثم بهض الى دكانه وبعده جماعة من اصحابه وعلم به (قال) فلما دخل الى الدار التي كان فيها ، كان بهض له من كان هناك حالساً غير رجل رآه جالساً في الموضع فلم ينهض له ولم يعرفه أبي فلما جلس وأخرج حسابه ودواته كما يكون التجار أقبل على بعض من كان حاضرأ فسأله عنه فأخبره فسمعه الرجل يسأل عنه ، فأقبل عليه وقال له : تسأل عني وأنا حارس ؟ فقال له أبي : أكرمتك ايم الرجل وأعطيت قدرك أن أسألك فقال له تحرق فعتي وان شاهدك تحرقها ؟ فقال له أبي : فأت الرجل إدا (ثم قال) يا علام برحله وبقعاء ، فخرج من الدار لعدو الله ولرسوله ، ثم قال له أئدعي المعجرات عنك لعنه الله (وكما قال) وخرج بقعاء فما رأبه بعدها بفم (ومنهم) ابن أبي العرأقر ، اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن روح عن أبي بصير عنه ، أنه بن محمد بن احمد الكاتب ، بن باب ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري . رضى الله عنه - ول احمد بن الحسين الكوفة ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري - رضى الله عنه - (قال) كان ابو جعفر بن أبي العرأقر وحبها عند بني بسطام وذاك أن الشيخ ، بن القاسم . رضى الله تعالى عنه وارضاه - كان قد جعل له عبد الله بن مرارة وحبها فكن عند ابداءه يحكي كل كذب وبلاء وكهر لبي بسطام ، ويسنده عن الشيخ ، بن القاسم فيملونه منه وياخذونه عنه حتى اكشف ذلك لا ي القاسم . رضى الله عنه - فأكره وأعظمه ونهى بني بسطام عن كلامه وأمرهم بلعنه والبراءة منه فلم يمتثلوا وأجمعوا على توليه وذاك أنه كان يقول لهم إني أدع السرا وقد أجد علي الكتمان وهو قبيح والابعد بعد الاحتصاص لأن الأمر عظيم لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن ، فهو كذبي بقوسهم عظم الأمر وجلالته فبلغ ذلك ابا القاسم - رضى الله عنه - فكذب الى بني بسطام بلعنه والبراءة منه ومن تابعه على قوله ، واقام على توليه فلما وصل اليهم اظهروه عليه فكذب بكاء عظيماً ، ثم قال إن لهذا القول طبعاً عظيماً وهو أن اللعنة

الابهار . فمعنى قوله لعنه الله أي باعده الله عن العذاب والبار ، ولا أن قد عرفت
 هزلتي ومرع حديده على التراب وقال عليكم بالكتمان لهذا الأمر . قال
 الكبيرة - رضى الله عنها - وقد كنت أحدث الشيخ أبا القاسم بأم أبي جعفر
 ابن سبطام قالت لي يوماً وقد دخل إليها فاستقبلني وأعظمني وراحت في عظامي
 حتى انكبت على رحلي ففعلها . فأنكرت ذلك وقلت لها مهلا يا ستي فإن هذا
 أمر عظيم وانكبت على يدها فمكثت ثم قالت كيف لا أفعل بث هذا وأبى مولاني
 فاطمة ففعلت لها وكيف ذلك يا ستي ؟ فقالت لي ان اشرح أجمع محمد بن علي
 جرح لها بالسرا قال ففعلت لها وما السر ؟ قالت قد أخذ عليا كتمانها ومرع
 إن ان ادعته عوقبت . قالت وأعظمها مؤثماً أي لا أكشفه لأحد واعتقدت في نفسي
 الاستثناء بالشرح - رضى الله عنه - يعني أبا القاسم الحسين بن روح - قلت
 الشيخ أبا جعفر قال لنا ان روح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتقلت الى
 أبيك - يعني أبا جعفر محمد بن عثمان رضى الله عنه - وروح أمير المؤمنين علي عليه السلام
 انتقلت الى ابن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح ، وروح مولانا فاطمة ^{عليها السلام} انتقلت
 اليك فكيف لا اعطيك يا ستي . فقلت لها مهلا لا تفعلين فإن هذا كذب يا ستي
 فقلت لي . سر عظيم وقد أخذ عليه أما لا يكشف هذا لأحد والله الله في لا يحل
 لي لعذاب . ويا ستي لو انك حمليني على كشفه ما كشفته لك ولا لأحد عرك
 قالت الكبيرة أم كلثوم - رضى الله عنها - فلما انصروا من عندها دخلت الى الشيخ
 أبي القاسم بن روح - رضى الله عنه - فأخبرته بالقصة وكان يثق بي ويركن الى
 قلبي . فقال لي يا ستي إياك أن تعصي الى هذه امرأة بعد ما حرم منها ولا تفعلين
 ثم رقعها إن كانتك ولا رسولا إن اعدته اليك ولا تلعبها بعد قولها . فهذا كسر
 بالله تعالى . والخار قد أحكمه هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليحعله
 طريفاً أن أبى يقول لهم بأن الله تعالى اتحد به وحمل فيه كما يقول الصبري
 في المسيح عليه السلام . ويعدو الى قول الحلاج لعنه الله . قالت . فحدثتني بسبطام

وتركت لمصلي اليهم ولم أقبل لهم عدداً ولا لعبت أهمهم بعدها ، وشاع في سبي يوحنا
الحديث فلم يبق أحد إلا تقدم اليه الشيخ أبو القاسم وكأنته بلعن أبي جعفر الشلمغامي
والبراءة منه ومن يتولاه ورصي بقوله أو كلمه فصلا عن موالاه ، ثم طهر التوقيع
من صاحب لرماع عليه السلام بلعن أبي جعفر محمد بن علي والبراءة منه ومن تابعه
وشايعة ورصي بقوله ، وأقام على توليه بعد المعرفة بهذا التوقيع ، وله حكايات
فيحه وامور فظيعة مره كتب عن ذكرها ، ذكرها ابن نوح وغيره .

(وقال) صب قلبي أنه لما أظهر لعنه أبو القاسم بن روح - رضى الله عنه -
واشتهر أمره وتبرأ منه وأمر جميع الشيعة بذلك لم يمكنه التلبس ، فقال في مجلس
حافل فيه رؤساء لشعبه . وكل يحكى عن الشيخ أبي القاسم لعنه والبراءة منه
أجمعوا سبي ويده حتى آخذيده وآخذيدي ومن لم تزل عليه بار من السماء تحرقه
وإلا فجميع ما قاله في حق ، ورعى في ذلك إلى ابراصي - لأنه كان ذلك في دار
ابن مفلح - فأمر بالقسم عليه وقبضه فقتل واستراح الشيعه منه

(وقال) أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود كان محمد بن علي الشلمغامي
المعروف بابن أبي العراف لعنه الله يعتقد انقول بحمل القيد ومعناه أنه لا يتنبأ
إظهار فضيلة الولي إلا بظن الصد فيه ، لأنه يحمل سامعي طعنه على طلب فضيلته
فإذا هو فصل من الولي إذ لا يتنبأ إظهار الفصل إلا به ، وبفوا المذهب من وقت
آدم الأول إلى آدم الثاني - ع ، لأنهم قالوا : سبع عوالم وسبع آدم ، وبرزوا إلى
موسى وهرون ومحمد وعلي مع أبي بكر ومعاوية ، وأما في الصد فعلى بعضهم الولي
يصب الصد ويحمله على ذلك ، كما قال قوم من أصحاب انطهر إن علي بن
أبي طالب عليه السلام صب أنا بكر في ذلك المقام . وقال بعضهم لا ولكن هو قديم
معهم لم يزل ، (قالوا) والعائم الذي ذكروا أصحاب الطاهر أنه من ولد الحارثي عشر
وهو يقوم بمعناه ابليس لأنه قال (وسعد الملائكة كلهم أجمعون إلا ابليس)
فلم يسجد ، ثم قال (لأعبدن لهم صراطك المستقيم) فدل على أنه كان قائماً في وقت

ما أمر بالسجود ، ثم قعد بعد ذلك ، وقوله : يقوم القائم إنما هو ذلك القائم الذي
أمر بالسجود فأبى وهو أليس لعنه الله ، وقال شاعرهم لمهم الله

يا لاعباً للصد من عدي	ما الضد إلا ظاهر الولي
والحمد للميمم الوفي	لسب على حل كحامي
ولا حامي ولا حمدي	قد فقس قول على العدي
نعم وحاوريت عدي العدي	فوق عظيم ليس بالمحوسي
لأنه المرء بلا كمي	متحد مكل أوحدي
محالط لبوري والطلمي	يا طائلاً من بيت هاشمي
وحدأمر بيت كسروي	قد عاب في سنة أعجمي
في الفارسي الحسب الرسي	كما التوى في العرب من لوي

(وقال الصعوي) سمعت أبا علي بن همام يقول سمعت محمد بن علي
المعراقري الشلمغاني يقول الحق واحد وإنما تختلف قمعه ، فيوم يكون في أبيس
ويوم يكون في أحمر ويوم يكون في ررق (قل ابن همام) فهذا أول ما أنكرته
من قوله لأنه قول أصحاب الحلول ،

(وأخبرنا) جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عن أبي علي محمد بن همام أن
محمد بن علي الشلمغاني لم يكر قط ناباً إلى أبي القاسم ولا طريقاً له ولا يصبه
أبو القاسم شيء من ذلك على وجه ولا سب ، ومن قال بذلك فقد أطل ، وإنما
كان فيها من فقهائهم وحلظ وطهر عنه ما ظهر ، وانتشر الكفر والحادعة ، فخرج
فيه التوقيع على يد أبي القاسم بلعه والبراءة ممن تابعه وشايعه وقال بقوله

(وأخبرني) الحسين بن إبراهيم عن أحمد بن علي بن روح عن أبي نصر
هبة الله بن محمد بن أحمد ، قال حدثني أبو عبدالله الحسين بن أحمد الحامدي البراز
المعروف بعلام أبي علي بن جعفر المعروف بابن رهومة البوبختي — وكان شيخاً
مستوراً — قال : سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول لا حمل محمد بن علي

الشماعى كتب التكليف ، قال - يعنى أب القاسم رضى الله عنه - اطلبوه إلى لأظرفه
فحذروا به فمرأه من أوله إلى آخره فقال ما فيه شيء إلا وقد روي عن الأئمة
إلا موضعين أو ثلاثة فانه كتب عليهم في روايته لعنه الله

(وأخبرني) جماعة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود و أبي عبد الله
الحسين بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه ، بهما ولا معا أخطأ محمد بن علي
في المذهب في ذلك الشبهة ، أنه روي عن العالم ^(عليه السلام) أنه قال اذا كن لأحيث
المؤمن على رجل حق فدفعه ولم يكن له من الأمة عليه إلا شاهد واحد وكان
أشاهد ثمة رجعت إلى الشاهد فدألته عن شهادته فادأ أقامها عندك شهدت معه عند
الحكم علي مثل ما يشهد عسده لثلاثين (١) حق امرئ مسلم ، (واللغة
لأب بابويه) وقال هذا كتب عنه سما يعرف ذلك (وقال) في موضع آخر كتب
فيه ، نسخة الموضع الجرح في لعنه

(أخبرنا جماعة) عن أبي محمد هارون بن موسى ، قال حدثنا محمد بن همام
، قال - جرح علي يد الشيخ أبي له اسم الحسن بن روح - رضى الله عنه -
في دي الحجة سة اثني عشرة وثلاثمائة في أبي لمراق و لمرد رطب لم يحف
(وأخبرنا) جماعة عن ابن داود قال جرح بنو قيع من الحسن بن روح
في الشماعى و بعد ، سجنه أبي علي بن همام في دي الحجة سة اثني عشرة وثلاثمائة
(قال ابن روح) وحدث أبو الفتح أحمد بن داود - مولى علي بن محمد
، بن لعنت - رحمه الله - قال أخبرنا أبو علي بن همام بن سويل بنو قيع جرح
في دي الحجة سة اثني عشرة وثلاثمائة

(قال محمد بن الحسن) بن جعفر بن اسماعيل بن مالح الصيمري أنشد
الشيخ الحسن بن روح - رضى الله عنه - من محبسه في دار المقة بدر إلى شيخنا
أبي علي بن همام في دي الحجة سة اثني عشرة وثلاثمائة وأملأه أبو علي وعزى

أن أبا القاسم - رضي الله عنه - راجع في ترك اظهاره وجهه في بد القوم وحسنهم
فأمر باظهاره وأن لا يحشى ويأمن فتخلص وخرج من المحسن بعد ذلك بعد قيسيرة
والحمد لله

(التوقيف) عرفت - قال الصمري (١) (عرفت الله بحير أصل الله بهاءك وعرفت
الحير كله وحتم به مملك) - من تثق بدينه وتسكن الى دينه من إخواننا أسعدكم
الله) وقال ابن داود (أدام الله سعادتكم من سكن الى دينه وتثق بدينه)
جميعاً بأن محمد بن علي المعروف بالشلمعاني ، راد ابن داود (وهو ممن عجل الله
له النعمة ولأهله) وقد ارتد عن الاسلام وفارقنا ، اتفقوا (٢) وألحد في دين الله وادعى
ما كفر معه بالخالق ، قال هارون فيه بالخالق (٣) حل ونعدي وافترى كذباً
وزوراً ، وقد هتأ وإثماً عظيماً ، قال هارون (٤) وأمرأ عظيماً كذب العادلون بالله
وصلوا أصلاً بعيداً وحسروا حسراً مبيناً ، وأما قدیرنا الى الله تعالی والى رسوله
وآله صلوات الله وسلامه وبركته عليهم بمه والحمد لله لعاش الله تفقوا (٥)
راد ابن داود نرى في الظاهر منا والباطن ، في السر والظهر وفي كل وقت

(١) الظاهر ان المراد أن التوقيف مع روايه غير الصمري عرفت من تثق
بدينه (الح) وفي روايه الصمري زيادة وهي هكذا عرفت عرفت الله الحير (الح)
و (قوله) (جميعاً) الظاهر أن المراد الرواة اتفقوا جميعاً في نقل قوله ﷺ بأن
محمد بن علي المعروف بالشلمعاني ، وهكذا الحال في سائر الفقرات (ويجمل) أن
يكون صفة لمن تسكن

- (٢) - اتفقوا - يعني الرواة اتفقوا على قوله وألحد في دين الله (الح)
(٣) - يعني ان هارون جاء بمقرة (فه بالخالق) بدل (مع بالخالق)
(٤) - يعني إن هارون جاء بمقرة (أمرأ عظيماً) بدل (إثماً عظيماً)
(٥) يعني ، تفقوا على الفقرات المتقدمة وراد ابن داود بقوله (عليه لعاش)
- الله (كلمة) (تري)

وعلى كل حال ، وعلى من شايه وتابعه أو بلغه هذا القول ما وأقام على توليه بعده وأعلمهم ، قال الصميري : **تولاكم الله (١)** قال ابن دكاء : **أمركم الله ، ما من التوفي** قال ابن داود : **أعلم ابن داود من التوفي له ، قال هارون ، وأعلمهم أسا في التوفي والمحادثة منه ، قال ابن داود وهارون ، علي مثل من تقدمنا لبطرائه قال الصميري علي ، كما عليه ممن تقدمه من بطرائه ، وقال ابن دكاء ، علي ما كان عليهم تقدمنا لبطرائه ، انفعوا من الشريعي والصميري والهلالي والبلالي وغيرهم وعادهم الله ، قال ابن داود وهارون حل شؤهم ، واتفقوا مع ذلك قبلوا بعده عندنا حميلة وبه ثقب ، وإياه يستعين ، وهو حسبا في كل أمورنا ونعم الوكيل قال هارون : **وأحد أبو علي هذا التوقيع ولم يدع أحداً من الشيوخ إلا وأقرأه إياه ، وكوتب من بعد منهم نسخته في سائر الأمصار ، وشهر ذلك في الطائفة واحتمت على لعمه والبراءة منه ، وقتل محمد بن علي الشلمغاني في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (٢)****

(ذكر أمر أبي بكر البغدادي) ابن احيي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري ، وأبى دلف المحبون

(أحمرى) الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن علي ابن بلال طهلي (قال) سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول : أما أبودلف الكاتب - لا خاطط الله - وكما يعرفه ملجداً ثم **طهر العلو** ، ثم حن وسلسل ثم صار مهوئاً وما عرفناه قط - إذا حصر في مشهد - إلا استجف به ، ولا عرفته الشيعة إلا مدة يسيرة ، والجماعة تنسراً منه ومن يؤمى له ويمس به ، وقد كنا

(١) - لا يحتمى أن كل ما جاء بعد أقوال الرواة من الكلمات فاما هي

من زياداتهم في التوقيع حسب رواياتهم وسماعاتهم

(٢) - ذكر ابن الأثير في تاريخه الكامل قصة الشلمغاني وبعض أصحابه

والمعتدين بآرائه ، وذكر أنه قتل في ذي القعدة من سنة (٣٢٢) هجرية فراجع

وحبها إلى أبي بكر العدادي - لما ادعى له هذا ما ادعاه - فأنكر ذلك وحلف عليه
فقبلنا ذلك منه ، فلما دخل بغداد مال إليه وعدل عن الطائفة وأوصى إليه لم يشك
أنه على مذهبه فلبسه وورثا منه ، لأن عدنا أن كل من ادعى الأمر بعد السري
فهو كافر منفس صال مصل ، وبالله التوفيق

(ودكر أبو عمرو) محمد بن محمد بن نصر السكري (قال) لما قدم ابن محمد
ابن الحسن بن الوليد العمي من قبل أبيه والجماعة وسألوه عن الأمر الذي حكى
فيه من الديابة أنكر ذلك وقال : ليس إلي من هذا شيء وعرض عليه مال فأبى
وقال محترم عليّ أحد شيء منه فابنه ليس إلي من هذا الأمر شيء ولا ادعت شيئاً
من هذا ، وكنت حاضراً لمحدثته إياه بالصره

(ودكر ابن عيش) قال اجتمع يوماً مع أبي دلف فأخبرني في ذكر
أبي بكر العدادي فقال لي تعلم من أين كان فصل سيدنا الشح - قدس الله روحه
وقدس به - على أبي القاسم الحسين بن روح وعلى غيره ؟ فقلت له ما أعرف
قال لأن أبا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على اسمه في وصيه ، قال : ففعلت له
والمصور أفضل من مولاه ، أبي الحسن موسى ^{عليه السلام} قال وكعب ؟ قلت لأن
الصادق قدم اسمه على اسمه في الوصية ، فقال لي أدت تصيب على سيدنا وتعاويه
فقلت ، والخلق كلهم تعاري أنا بكر العدادي وتصيب عليه عبرك وحدك وكذا
تقتل وتأخذ بالأزياق (١)

(وأمر أبي بكر العدادي) في قلة العلم والمروءة أشهر ، وحبور أبي دلف
أكثر من أن يحصى لا شغل كتاباً بذلك ، ولا يطول بذكره ، وذكر ابن روح
طرفاً من ذلك .

(وروي) أبو محمد هرون بن موسى عن أبي القاسم الحسين بن عبد الرحيم
الأبراروري قال أنعذني أبي عبد الرحيم إلى أبي جعفر محمد بن عثمان

(١) ريق العميص بالكسر ما أحاط بالعق منه (العاموس)

العمري . رضي الله عنه - في شيء كان يسي ويسته فحشرت مجلسه وفيه جماعة من أصحابها وهم يتدأكرون شئاً من الروايات وما قاله الله دقون ^{فكلكم} حتى أقبل أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالمعدادي ابن أخي أبي جعفر العمري . رضي الله عنه - فلما بصر به أبو جعفر رضي الله عنه قال للجماعة إيسكوا فان هذا الجاني ليس من أصحابكم

(وحكي) أنه بوكل للبريدي بالبصرة فعى في خدمته مدة طويلة وجمع ملاً عظيماً فمعي به الى البريدي ففصر عليه وصار به وصر به على أم رأسه حتى برل الماء في عيبيه فمات أبو بكر صريعاً

(وقال أبو بكر) همة الله بن أحمد الكاتب ابن بتمام كثر يوم بت أبي جعفر محمد بن عثمان العمري . رضي الله عنه . بن أدلف محمد بن مطهر الكاتب كان في ابتداء أمره محمداً مشهوراً بذلك لأنه كان تربيته للكرخييين وتلميذهم وصيغتهم ، وكان الكرخييون محمداً (١) لا يشك في ذلك أحد من الشيعة ، وقد كان أبو دلف يقول ذلك ويعرف به ويقول بعلي بن أبي الشبح الصالح . قدس الله روحه وبورصريحه - عن مذهب أبي جعفر الكرخي الى المذهب الصحيح ، يعني أبا بكر المعددي (وحيث أبي دلف) وحكايات فساد مذهبه أكثر من أن تحصى فلا يطول بذكرها الكتاب هاهنا .

(قد ذكرنا) حملاً من أخبار السمراء ولأبواب في زمان الغيبة ، لأن نسخة ذلك مبني على ثبوت إمامة صاحب الزمان عليه السلام ، وفي ثبوت وكالتهم ، وظهور المحجرات على أيديهم دليل واضح على إمامة من اتهموا به ، فلذلك ذكرنا هذا . فليس لأحد أن يقول : هذا العائنة في ذكر أخبارهم مما يتعلق بالكلام

(١) المحمسة من لعلاء يقولون ان الحمسة سلمان وأبا در والمعداد وهم آ وحمرو بن أمية الصمري هم ابو كلون بمصالح العالم من قبل الرب (قاله العلامة) لا قاً محمد باقر البهبهاني في تعليقه على رجال الميرزا محمد

في العيبة ، لانه قد بينا فائدة ذلك ، فسط هذا الاعراض
(وقد كان) في زمان السوءاء المحمودين أقوام ثقات مردعليهم التوقيعات
من قبل المنتصوبين للمفارقة من الأصل .

(منهم) ابو الحسين محمد بن حمزة الأسدي - رحمه الله - أحمر ابو الحسن
ابن أبي حنيفة القمي عن محمد بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد
ابن يحيى عن صالح بن أبي صالح (قال) سألت بعض الناس في سنة تسعين ومائتين
قص شيء ، فسمعت من ذلك وكنت أستطلع الرأي ، فأدبني الجواب - لاري محمد
ابن حمزة العربي فليدفع اليه فانه من ثقاتنا .

(وروى) محمد بن يعقوب الكليني عن أحمد بن يوسف الساسي (قال) قال
لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي - وحب - الى حاجر الوشاء مائتي دينار وكنت
الى العريم (١) بذلك فخرج الوصول ، وذكر أنه كان علي الف دينار وامي وحب
اليه مائتي دينار ، وقال إن أردت أن تعامل أحداً فمهلك ، أبي الحسين الأسدي
لاري ، فورد الخبر بوفاة حاجر - رضى الله عنه - بعد يومين أو ثلاثة وأعلمته
بموته فاعتم فقلت لا نعم فإنك في التوقيع اليك دلالتين ، إحداهما إعلامه إياك
أن المال الف دينار ، والثانية أمره بإدراكه بمعاملة أبي الحسين الأسدي لعلمه
بموت حاجز .

(وهذا الاسناد) عن أبي حمزة محمد بن علي بن موبحت (قال) عرفت
على الحج وتأهت فورد علي - نحن لذلك كارهون ، فصدق صدري واعتصمت وكنت
أنا مقبم - أسمع والطاعة غير أبي معتم بن حنبل عن الحج ، فوقع لا يصيقن صدرك
فانك تحج من قابل ، فلما كان من قابل استأذنت فورد الجواب ، فكنت إلى عادلت
محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصداقته فورد الجواب - الأسدي نعم العديل فان
قدم فلا تحتر عليه (قال) فقدم الأسدي فعادلته .

(١) - العريم من ألقاب القائم عليه السلام

(عنه بن يعقوب) عن علي بن محمد عن محمد بن هادان النيثبوري (قال) اجتمع عدي خمسمائة درهم ينقص عشرون درهما فلم أحب أن ينقص هذا المقدار ، فوردت من عدي عشرين درهما وودعتها الى الأسدي ولم أكتب بحسب نقصانها وأمي أتممتها من مالي ، فورد الجواب . قد وصلت الخمسمائة التي لك فيها عشرون ومات الأسدي علي طاهر العدالة لم يتغير ولم يطمع عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

(ومهم) أحمد بن إسحاق وحماة ح - التوقيع في مدحهم (وروى) أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي محمد الرازي (قال) كتب أحمد بن أبي عبدالله بالعسكر فورد عليه سون من قبل الرجل فقال أحمد بن إسحاق الأشعري ، وإبراهيم بن محمد الهذلي ، وأحمد بن حمزة بن السع ثقات .

فصل

فيما ذكر في بيان عمره عليه السلام ، قد روي بالأخبار الصحيحة بأن مولد صاحب الزمان عليه السلام كان في سنة ست وخمسين ومائتين وأن أباه عليه السلام مات في سنة ستين (١) فكانت له حينئذ أربع سنين فيكون عمره الى حين خروجه ما يقضيه الحسان ولا يما في ذلك الأخبار التي رويت في مقدار سنة مختلفة الألفاظ ، نحو ما روي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال ليس صاحب هذا الأمر من حار من أربعين . صاحب هذا الأمر القوي المشمر ، وما أشبه ذلك من الأخبار التي وردت مختلفة الألفاظ متباينة المعاني . (فالوجه فيها) - إن صححت - أن نقول إنه يطهر في صورة شاب من أبناء

(١) - أي في سنة ستين بعد المائتين .

ربعين سنة أو ما جاسه ، لأنه يكون عمره كذلك لتسلم الأحبار

(ويقوي ذلك) ما رواه أبو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عمر بن طرخان عن محمد بن اسماعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) إن ولي الله عمر عمر إبراهيم الحليل عشرين (١) ومائة سنة ويظهر في صورة فتى موفق (٢) ابن ثلاثين سنة

(وعنه) عن الحسن بن علي العاصولي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لو حرج العالم لعن أسكره الناس يرجع اليهم شأناً موقفاً فلا يلبث عليه إلا كل مؤمن أحد الله ميثاقه في الدار الأول

(وروي) في خبر آخر . أن في صاحب الرمان عليه السلام شهراً من يومس رجوعه من غيبته بشرخ (٣) الشباب .

(وقد روي) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ما تذكرون أن يمد الله لصاحب هذا الأمر في العمر كما مد لنوح - عليه السلام - في العمر

(ولو لم ترد هذه الأحبار) أيضاً لكان ذلك مفدوراً لله تعالى فلا خلاف بين الأمة ، وإمامها حال فيها أصحاب الطابع والمحذور ، وأصحاب الشرائع كلهم على حوار ذلك (ويروي الصاري) أن فيمن تقدم من عاشر سبعة مائة وأكثر (وروي أبو عبيدة) معمر بن المنى المصري اليمى (قال) كسبت

في عظمى حلة (٤) أشهر بهم بها العرب . كان منهم نصر بن دهمان ، وكان من سادة عظمى وقادتها حتى حرف وحيا الكبر وعاش تسعين ومائة سنة فاعتدل بعد

(١) في البخار لعل المراد عمره في ملكه وسلطنته ، أو هو ما بدا لله تعالى فيه

(٢) في تاج العروس شرح لعمروس الموفق الرشيد

(٣) شرح الشباب أوله .

(٤) الحلة الحصلة .

ذلك شاة وسود شعره فلا يعرف في العرب اعجوبة مثلها

(وقد ذكرنا) من أبحار المعمرين قطعة فيها كفاية فلا همى للتعجب من

ذلك (وكذلك) أصحاب السير ذكروا أن رليحا امرأة العرير رحلت شاة طرية وتروحها يوسف عليه السلام ، وقعت في ذلك معروفة

(وأما ما روي) من الأبحار التي تتعفن أن صاحب الرمان يموت ثم يعيش

أو يقتل ثم يعيش ، نحو ما رواه العسل بن شادان عن موسى بن سعدان عن عبد الله ابن قاسم الحصرمي عن أبي سعيد الحراساني (قال) قلت لأبي عبد الله عليه السلام لأي شيء سمي القائم ؟ قال : لأنه يقوم بعدما يموت ، إنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله سبحانه (١)

(وروي) محمد بن عبد الله بن حمزة الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد

عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان عن أبي بصير (قال) : سمعت أبا حمزة عليه السلام يقول : مثل أمرنا في كتاب الله مثل صاحب الحمام أمانته الله مائة عام ثم يموت

(وعنه) عن أبيه عن حمزة بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد عن القاسم بن

أربيع عن علي بن حنظل عن مؤدب مسجد الاحمر (قال) سألت أبا عبد الله عليه السلام هل في كتاب الله مثل للقائم ؟ فقال : نعم آية صاحب الحمام أمانته الله مائة عام ثم يموت

(وروي) العسل بن شادان عن ابن أبي نجران عن محمد بن الفضيل عن حماد

ابن عبد الكريم (قال) : أبو عبد الله عليه السلام أن القائم إذا قام قال الناس أنى يكون هذا وقد بليت عظامه منذ دهر طويل .

(فالوجه) في هذه الأحاديث وما شاكلها أن نقول بموت ذكره ويعتقد أكثر

الناس أنه بلي عظامه ثم يطهره الله كما أظهر صاحب الحمام بعد موته الحميمي وهذا وجه قريب في تأويل الأحاديث ، على أنه لا يرجع بأخبار آحاد لا توجب

(١) يأتي هذا الخبر بزيادة في أواخر الكتاب

علماً مما دلل المقول عليه ، وساق الأعتبار الصحيح اليه وعنده الأحبار المتواترة التي قدمناها بل الواجب التوقف في هذه والنسك بما هو معلوم ، وأما تأولها بعد تسليم صحتها على ما يعمل في طائرها ويعارض هذه الأحبار ما ينافيها (روى الفصل بن شاذان) عن عبد الله بن جبلة عن سلمة بن حذاح الجمعي عن حارم بن حبيب (قال) : قال أبو عبد الله عليه السلام يا حارم إن لصاحب هذا الأمر عيسين يظهر في النهاية . إن حاءك من يقول إنه نقص يده من تراب قبره فلا تصدقه .

(وروى) محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن محمد بن عيسى عن سليمان ابن داود المنقري عن أمي بصير (قال) : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الأمر من أربعة أسماء سنة من موسى ، وسنة من عيسى ، وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم . فاما سنة من موسى فحائف يترقب ، واما سنة من يوسف فالعيفة ، واما سنة من عيسى فيقال مات ولم يموت ، واما سنة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالسيف

(وروى) الفصل بن شاذان عن أحمد بن عيسى العلوي عن أبيه عن جده (قال) قال أمير المؤمنين عليه السلام صاحب هذا الأمر من ولدي الذي يقال : مات قتل لا بل هلك لا بل بأي وارثك

(واما وقت خروجه عليه السلام) فليس بمعلوم لنا على وجه التفصيل بل هو مغيب عما إلى أن يذن الله له المخرج

(كما روي) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو لم ينق من الدنيا إلا يوم واحد أطول الله ذلك اليوم حتى يحرح رحل من ولدي فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظمأً وحوراً

(وأحمد بن) الحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن سميان البروقري عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد وعيسى بن هشام عن كرام

عن العصيل (قال) سألت أبا جعفر عليه السلام هل لهذا الأمر وف ؟ فقال كذب الوقانون كذب الوقانون

(العصل بن شاذان) عن الحسن بن يزيد الصحاف عن مسدد الجوار عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) كذب الموقنون ، ما وقفنا فيما مضى ، ولا بوقت فيما يستعمل

(وبهذا الاسناد) عن عبد الرحمن بن كثر (قال) كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم الأسدي فقال احسبني - جعلت فداك - متى هذا الأمر الذي ستطرونه فقد طال ؟ فقال يا مهزم كذب الوقانون وهلك المستعجلون ، وجأ المسلمون والينا يصيرون .

(العصل بن شاذان) عن ابن أبي الحر عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب الحرار عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) من وقف لك من الناس شيئاً فلا تؤمن أن تكذبه فليس بوف لأحد وقفاً .

(العصل بن شاذان) عن محمد بن مسلم المحلي عن محمد بن سنان عن أبي الحارود عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد ابن الحنفية - في حديث اختصرنا - في موضع الحاجة - انه قال ان لسي فلان (١) ملكاً مؤحلاً حتى إذا أموا وأطماؤا وطبوا أن ملكهم لا يرول صبيح فيهم صبيحة (٢) فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا واع يسمعهم وذلك قول الله عز وجل (حتى إذا أحدثت الأرض زحرفها وأزيت ومن أهلها أنهم قادرور عليها أباه أمرها ليلاً أو نهاراً فجعلها حصيداً كأن لم تكن بالأمس كذلك تفصل الآيات لقوم يتفكرون) قلت . جعلت فداك هل لذلك وقت ؟ قال لا لأن علم الله على علم الموقنون ، ان الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة وأتمها بعشر لم يعامها موسى ولم يعلمها بنو إسرائيل فلما حاور الوقت قالوا عزب

(١) هو فلان هم بنو امية أو بنو العباس

(٢) - الصفحة كناية عن يرول الأمر بهم فجاء (قاله في البحار)

موسى فمهدوا العجل ، ولكن اذا كثرت الحاجة ولغاظة في الناس وأسكر بعضهم بعضاً فعند ذلك توقعوا أمر الله صاحناً ومساء

(وأما ماروي) من الأحبار التي تنافي ذلك في الطاهر ، مثل ما رواه العيص ابن شاذان عن محمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير (قال) ، قلب له : ألهذا الأمر أمدريج اليه أهدأ وسهلي اليه ؟ قال بلى ولكمكم أتعلم فراد الله فيه (وعنه) عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي (قال) قلت لأبي حمزة عليه السلام ، ان علياً عليه السلام كان يقول الى السبعين ليلة وكان يقول بعد المائة رجاء ، وقد مضت السبعون ولم ير رجاء ؟ فقال أبو حمزة عليه السلام يا شاذان إن الله تعالى كان وقت هذا الأمر في السبعين ، فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على أهل الأرض فأحره الى أربعين ومائة سنة فحدثناكم في دعائم الحديث ، وكشفتم قناع السر فأحره الله ولم يجعل له بعد ذلك عهداً وقتاً و (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) ، قال أبو حمزة وقلب ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك

(وروى) لعزل عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن سنان عن أبي يحيى التميمي السلمي عن عثمان الدواني (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان هذا الأمر في فأحره الله ويمضي بعد في دريتي ما يشاء

(والوجه في هذه الأحبار) أن يقول - إن صحت - انه لا يمنع أن يكون الله تعالى قدوقف هذا الأمر في الأوقات التي ذكرت فلما تحدد ما تحدد تعبرت المصلحة واقتضت تأخيرها الى وقت آخر وكذلك فيما بعد ، ويكون الوقت الأول وكل وقت يجوز أن يؤخر مشروطاً بأن لا يتحدد ما يقتضي المصلحة تأخيرها إلى أن يحق الوقت الذي لا يميره شيء فيكون محتوماً

(وعلى هذا يتناول) ما روي في تأخير الأعمار عن أوقاتها والريادة فيها عند الدعاء وصلة الأرحام ، وما روي في تعيين الأعمار عن أوقاتها الى ما قبله عند فعل

الظلم وقطع الرحم وغير ذلك ، وهو تعالى وإن كان عالماً بالأمرين فلا يمنع أن يكون أحدهما معلوماً بشرط والآحر بلا شرط وهذه الجملة لا خلاف فيها بين أهل العدل .

(وعلي هذا يؤول أيضاً) ما روي من أحاديثنا انضمامه للفظ الداء ، وبين أن معناه ليسح على ما يريد جميع أهل العدل ومن يحور فيه النسخ أو تغير شروطها إن كان طريقه الحر عن الكائنات ، لأن الداء في اللغة هو الظهور ، فلا يمنع أن يظهر لنا من أفعال الله تعالى ما كنا نعلم خلافه ، أو نعلم ولا نعلم شرطه (ومن ذلك) ما رواه محمد بن جعفر الأسدي - رحمه الله - عن علي بن إبراهيم عن الريان بن الصلت (قال) سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول ما بحث الله شيئاً إلا بحرير الحمر ، وأن يقر الله بالداء (إن الله يفعل ما يشاء) وأن يكون في ترائه الكدر

(وروى) سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (قال) علي بن الحسين ، وعلي بن أبي طالب قبله ، ومحمد بن علي ، وجمعة بن محمد عليه السلام كذبنا بالحديث مع هذه الآية (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب)

(وأما من قال) بأن الله تعالى لا يعلم بشيء إلا بعد كونه فقد كفر وخرج عن التوحيد

(وقد روى) سعد بن عبد الله عن أبي هاشم الجعفري (قال) سألت محمد بن صالح الأرمي أبا محمد العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) فقال أبو محمد وهل يمحو إلا ما كان ويثبت إلا ما لم يكن فقلت في نفسي هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم إنه لا يعلم شيء حتى يكون فطر إلي أبو محمد عليه السلام فقال تعالى الجبار لعالم بالأشياء قبل كونهما (والحديث مختصر) .

(الفصل من شاذان) عن محمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير (قال) قلت له ألهذا الأمر قد يريح أدياناً وسنهي إليه ؟ قال بلى ولكمكم أدياناً فزاد الله فيه (١) .

والوجه في هذه الأحاديث ، قدحها ذكره من تعبر مصلحة فيه واقف بها تأخير الأمر لي وقت آخر على ما يبياه ، دون ظهور الأمر له تعالى ، ولا لا حول به ولا يحول به تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً

(من قيل) هذا يؤدي الى أن لا ينق شيء من أحوار الله تعالى

(ولما) . الأحوار على ضربين ضرب لا يحول فيه التعبد في محضته ، وبما تقطع عليها لعامة الناس لا يحول أن يتغير المحض في نفسه كالأحوار عن صفات الله وعن الكائنات فيما مضى ، وكالأخبار ، لأنه يثبت المؤمنين ، والضرب الآخر هو ما يحول تعبد في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه ، يجوز جميع ذلك كالأحوار عن الحوادث في المستقبل إلا أن يرد الحذر على وجه يعلم أن محضه لا يتغير ، فحشد تقطع بكونه ، ولا حصل ذلك قرر الحزم بكثير من طعنات ، فاعلم أنه مما لا يتغير أصلاً ، فبعد ذلك تقطع به

(ذكر طرف) من الإلهام الكثرة قبل حروجه ^{عليه السلام}

(أنحري) الحسين بن محمد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن سعيد البروقري عن أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قيس عن الفصل من شاذان النبش ، وري عن اسماعيل بن صالح قال سمعت شجراً يدكره . عن سيف بن محمد (قال) كنت عند أبي جعفر المصنوع فسمعت يقول أدياناً من نفسه يا صف بن عمره لا بد من مبادي يبادي باسم رجل من ولد أبي طالب من أدياناً . فقلت (٢) يرويه أحمد

(١) - تقدم هذا الخبر (ص ٢٦٣) ، فراجع .

(٢) هكذا في نسخ لكتاب ورواية المحدث عنه (قوله) يرويه أحمد من الناس استقام استقامه سبب بن عميره (قوله) قال أبي المصنوع (قوله) سمع أدياناً =

من الناس ؟ (قال) والذي نفسي بيده فسمع أدبي منه يقول لا بد من مبادي يبادي باسم رجل من السماء (قلت) يا أمير المؤمنين إن هذا حديث ما سمعت بعثته قط (فقال) يا شيخ إذا كان ذلك فنحن أول من بحببه أما انه أحد بني عمنا قلت أي بني عمكم ؟ قال رجل من ولد فاطمة (عليها السلام) (ثم قال) يا شيخ لولا أبي سمعت أما جعفر بن محمد بن علي ثم حدثني به أهل الدنيا ما قبلت منهم ولكنه محمد بن علي .

(وأخرجه) جماعة عن البلعكري عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عثمان بن أحمد السماري عن ابن همام بن عبد الله الباشمي عن يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو من مئتين كذاباً كلهم يقول أنا نبي .

(أحمد بن إدريس) عن علي بن محمد بن قمعة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي (قال) : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ، إن أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول خروج السعياي من المحتوم ، وانداء من المحتوم وطلوع الشمس من المغرب من المحتوم ، وأشياء كان يقول من المحتوم ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) ، وخلاف بني فلان من المحتوم ، وقد انفس الركيه من المحتوم وخروج القائم من المحتوم (قلت) وكيف يكون لبدء ؟ (قال) يدي مبادي من السماء أول النهار يسمعه كل قوم بالستهم ألا إن الحق في علي وشيعته ثم يدي ابليس في آخر النهار من الأرض ألا إن الحق في عثمان (١) وشيعته فعد

أي من أحد من الناس ، ثم بين في آخر كلامه أن من سمع منه لحديث هو محمد ابن علي القمي (عليه السلام) وأما حمل (برويه) أحد من الناس) على لاجار كما صدر من بعض الأفاضل فهو مبادي لعوله أن هذا الحديث ما سمعت بعثته قط

(١) المراد عثمان في هذا الخبر هو السعياي الذي اسمه عثمان بن عمة

ذلك يرتب المبطون

(وبهذا الاسناد) عن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن ملحان عن أبي نصر
عن عامر بن واثلة عن أمير المؤمنين عليه السلام (قال) قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم عشر قبل الساعة لا تد منها السحابي ، والدجال ، وندجان ، والداية
 وخروج القائم ، وظلوع الشمس من مغربها ، وروول عيسى عليه السلام وحسف بالمشرق
 وحسف بحريره العرب ، ودار تخرج من قبر عند تموق لئاس الى المحشر

(وبهذا الاسناد) عن ابن فضال عن حماد عن امرهيم بن محمد عن عمر بن
 حفظة عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) حمس قبل قيام القائم من علامات المبعث
 والسفياني ، والحسف بالسداء ، وخروج اليماني ، وقتل النفس الركية
 (الفصل بن شاذان) عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عبد الله
 أبي حديجة (قال) قال أبو عبد الله عليه السلام لا يخرج الغنم حتى يحرح ثمان عشر
 من بني هاشم كلهم يدعو الى نفسه .

(وعنه) عن عبد الله بن حنبل عن أبي عمر عن علي بن أبي لميرة عن عبد الله
 ابن شريك العمري عن عميره بن مفضل قالت . سمعت الحسن بن علي عليه السلام (١)
 يقول لا يكون هذا الأمر لدي ستطرون حتى يمر أعصكم من بعض ويلعن بعضكم
 بعضاً ، وينقل بعضكم في وجه بعض ، وحتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض
 (قلت) ما في ذلك خير (قال) انجير كله في ذلك عند ذلك يقوم قائما فيرفع
 ذلك كله

(وروى) الفصل عن علي بن اسباط عن محمد بن أبي البلاد عن علي بن محمد
 لا ودي عن أبيه عن حده (قال) قال أمير المؤمنين عليه السلام بين يدي القائم
 موت أحمر ، وموت أبيض ، وحراد في حبه ، وحراد في غير حبه أحمر كالأور
 الدم في الموت الأحمر فالسيف ، وأما الموت الأبيض والظعن

(١) (في البحار) سمعت بنت الحسن (الح) ولعمري غلط ، ولا حظ

(سعد بن سعد الله) عن الحسن بن علي الرضا عن أبيه عن جعفر الحميري ، أحمد بن هلال المرتضى عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . في حديث له طويل احتصرنا منه موضع الحاجة أنه قال لا بد من فتنة صماء . يوم (١) يسقط فيها كل بطنة وولجته (٢) ودث عند فعدن الشيعة الثالث من ولدي يسكن عليه أهل السماء وأهل الأرض . وكم من مؤمن مدأف حتران حزين عند فعد الماء الطعين كأنني بهم أستر ما يكونون وقد يوردوا بداءً يسمعه من بعد كما يسمعه من قرأ يكون رحمة للمؤمنين وعداباً للكافرين ، فقلت وأي بداء هو ؟ (قال) يندور في رحب ثلاثة أصوات من السماء ، صوتاً منها ألا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني أربع الآخرة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث (٣) يرون بداءاً ما رأوا نحو عن الشمس . هذا أمير المؤمنين قد كثر في هلاك الظالمين (وفي رواية الحميري) والصوت يندى يرى في قرب الشمس يقول : إن الله بعث فلاناً فاسمعوا له وأطيعوا ، وقال جميعاً بعد ذلك يا أيها الناس العرج ونود للناس لو كانوا أحياء ويشفي الله صدور قوم مؤمنين

(الفصل بن شاذان) عن نصر بن منجم عن أبي لهيعة عن أبي ربيعة عن سعد الله بن زيد عن عمار بن ياسر . رضي الله عنه . أنه قال . دعوة أهل بيت سبكم في آخر الزمان فالرموا بالأصوات وكفوا حتى تردوا قادتها ، فإذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الأرض ينادي مبارك على سور دمشق ويل لأرم من شر

(١) فتنة صماء داهية شديدة ، وكذلك الصلح .

(٢) قوله (كل بطانة وولجته) ، بطانة الرحل دحلاؤه وأهل سره ممن

يسكن بهم ويثق بمودتهم ، والولجة أيضاً بمعناها (كما في المجموع)

(٣) الصوت الثالث متبدأ وهذا أمير المؤمنين حمزة ، ويرون بداءاً (البحر) حملة

معتصة ، والمراد أن الناس يرون (بداءاً) يرون نحو عين الشمس ويسمعون عنده صوتاً وهو هذا أمير المؤمنين عليه السلام .

قد اقتررب ويحرب حائط مسجدها

(الفصل) عن ابن أبي بحران عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية (قال) قلت له قد طال هذا الأمر حتى مني ؟ (قال) : فحرك رأسه ثم قال أئبى يكون ذلك ولم يعص الرمان ، أئبى يكون ذلك ولم يحتمو الاحوان ، أئبى يكون ذلك ولم يظلم السلطان ، أئبى يكون ذلك ولم يقم الربديق من قرويين وفيه نك ستورها ويكفر صدورها ويعبر سورها وينهب بها من قر منه أدر كه ، ومن حاربه قلبه ، ومن اغترله افعر ، ومن نابعه كعر حتى يقوم با كيان ااك يسكي على ديبه وبك يسكي على ديبه .

(الفصل) عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المديم عن جابر الجعفي عن أبي حمزة (عليه السلام) قال الرم الأرض ولا تحرك يد ولا رجلا حتى ترى غلاها أذكرها لك وما أراك تدرك ، اختلاف بني قلاب ، ومما ينادي من السماء ويحييكم الصوت من دحمة دمشق ، الفج ، وحسب قرية من قرى الشام تسمى الحابية ، وسمن إخوان الترك حتى يزلوا الحريرة . وتعمل هارقة الروم حتى يزلوا الرملة . فذاك السنة وما اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب فأول أرض تحرب الشام يحتمون عند ذلك على ثلاث ديات ، رايه الاصم ، وريّة الأبقع ، وراية السعاني .

(احمد بن علي) الرازي عن لماعني عن بكار بن أحمد عن حسن بن حسين عن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن اسماعيل الأسدي عن أبيه ، قال حدثني سعيد بن جبير (قال) . السنة التي يقوم فيها المهدي تعطر أرضاً وعشرين مطرة يرى أثرها ومركنها

(وروي) عن كعب الأحبار أنه قال : إذا ملك رجل من بني عباس يقول له عبد الله وهو ذو العين (١) بها افتتحوا وبها يحتمون وهو مفتاح الملاء وسيف

(١) (في المحار) وهو ذو العين (الح) أي في أول اسمه العين كما كان

الغناء فإدا قرئ له كتاب بالشام من عبدالله بن عبد الله أمير المؤمنين لم تلبثوا أن يبلغكم
أن كتاباً قرئ على مصر مصر من عبد الله بن عبد الرحمن أمير المؤمنين
(وفي حديث آخر) قال الملك لسي العباس حتى يبلغكم كتاب قرئ بمصر
من عبدالله بن عبد الرحمن أمير المؤمنين وإذا كان ذلك فهو رول ملكهم و نطاع
مدتهم . فإدا قرئ عليكم أول لهار لسي العباس من عبد الله بن عبد الله أمير المؤمنين
فانتظروا كتاباً يقرأ عليكم من عبدالله بن عبد الرحمن أمير المؤمنين . وويل لعبد الله
من عبد الرحمن

(وروي) حدثنا بن شير (قال) قالت لعلني من الحسين عليه السلام صف لي
خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته فقال يكون قبل خروجه خروج رجل
يقال له عوف السلمي بأرض الجزيرة ويكون مأواه مكرية وقتله بمسجد دمشق
ثم يكون خروج شعب بن صالح من سمرقند . ثم يخرج السعدي الملقب من
لوري اليابس وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان فإدا ظهر السعدي احتفى المهدي
ثم يخرج بعد ذلك .

(وروي) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يخرج بعروين رجل
اسمه سم بن يجرع الناس الى طاعته المشرق والمغرب يحلوا حوافاً
(الفصل من شارب) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة عن عبد بن
الحليل الأودي (قال) قال أبو جعفر عليه السلام آياتا تكونان قبل القائم لم تكونا
مدا هبط آدم عليه السلام الى الارض . تكسف الشمس في نصف من شهر رمضان . ولعمري
في آخره . وقال رجل يابن سول الله تكسف الشمس في آخر شهر والعمر
في النصف ؟ فقال أبو جعفر — عنه السلام — إني لأعلم بما تقول ولكم آياتان
= أولهم أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان آخرهم عبدالله
ابن المنتصر الملقب بالمعتصم . وسائر أحرار الحر لا يهمل بصحيحه لكونه مروياً
عن كعب غير متصل بالمعتصم (انتهى) .

لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام

(العجل) عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن شعيب الخزاز عن صالح (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس من قام لقائم وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة .

(وعنه) عن بصير بن مراحم عن عمرو بن شعور عن حابر (قال) قلت لأبي جعفر عليه السلام متى يكون هذا الأمر ؟ فقال عليه السلام أنى يكون ذلك يا حابر ولما تكثرت لقتلى بين الحيرة والكوفة .

(عنه) عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن الحسن بن المحضر عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) إن هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره مما يلي دار عبد الله بن مسعود فبعد ذلك زال مثل سي فلان ، أما إن هدمه لا يمسبه (وعنه) عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الأردبي عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) حروح لثلاثة الحراسامي والسعدي ولهم بي في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد ، وليس فيها ربه يهدي من ربه النعاسي يهدي إلى الحق (عنه) عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم (قال) يجرح قل السفاني مصري ويماني .

(عنه) عن عثمان بن عيسى عن درست بن أبي منصور عن عمار بن مروان عن أبي بصير (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من يصبر لي موت عبد الله أصم لعالم ، ثم قال إذا مات عبد الله لم يحتمع الناس بعده على أحد ولم يتده هذا الأمر دور صاحبكم إن شاء الله . ويذهب مثل الس (١) ويصير ملك الشهور والأيام ، فقلت يطول ذلك قال كلا .

(عنه) عن محمد بن علي عن سلام بن عبد الله عن أبي بصير عن بكر بن حرب (١) قوله عليه السلام ويذهب مثل الس (فيل) انظر انه يذهب مثل الدين تكون مدتهم طويلة حتى بعد الس (فيل) ويصير الملك مدته قصيرة حتى بعد الس (فيل) والايام

عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) لا يكون فساد ملك بني فلان حتى يختلف سيفا
بني فلان فداختلف كان عد ذلك فساد ملكهم .

(الفصل) عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن أبي الحسن ارض عليه السلام (قال)
إن من علامات الفرج حدثاً يكون بين الحرمين ، قبل وني شيء يكون لحدث ؟
فكان عصبة تكون بين الحرمين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كسفاً .

(وعنه) عن ابن فضال وابن بحر عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن
عمر اليمامي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) لا يذهب ملك هؤلاء
حتى يستعرضوا (١) الناس ، لكوفة يوم الجمعة لكأبي أنظر الى رؤس تسدر فيما
بين المسجد (٢) وأصحاب الصابون .

(و٤٤٠) عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم (قال) سألت رجلاً
أما الحسن عليه السلام عن الفرج فقال ما تريد الاكثر أو أحمل لك ؟ فقلت أريد
حمله لي فقال إذا نحر كبريت قيس بمصر ورايات كعدة بحراسان ، أو
ذكر غير كعدة .

(عنه) عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام (قال) إن فدام لاهتم لسة عداقة (٣) بعدد النمر في السجل
ولا تشكوا في ذلك .

(وعنه) عن أحمد بن محمد بن سالم عن يحيى بن علي عن الربيع عن أبي سعيد

(١) استعرضهم فليهم ولم يسأل عن حال أحد وبعد الشيء بدور أسقط (العموس)

(٢) في المسجد فم بين المسجد باب القبل وأصحاب الصابون .

(٣) عيداؤه بالعلم المعجمة ثم الباء المناء التختاية بعدها الدال المهملة ثم
الألف والفاء بعدها الهاء قال الربيعي في (تاج لعروس) وعام عيداوق محصب
وكذا السنة بعد هذه وفساد العمر في السجل لعنه من كثرة المطر كما تقدم أن
لسة التي يقوم فيها المديدي (ع) تمطر أربعاً وعشرين مطراً يرى أثرها وبركتها .

قال تعير الحنثة النبي فيكسروه ويؤخذ الحجر فيصب في مسجد الكوفة

(وعنه) عن أبي عمير عن عمر بن أديبة عن محمد بن مسلم (قال) سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول إن السمياني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل

امرأة ثم قال أستمع الله حمل حمل وهو من الأمر المحتوم أندي لا بد منه

(عنه) عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن حنلة عن عمر بن أبان الكلبي

عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) كأنني بالسعياني أو لصاحب السعياني - قد طرح

رحله في رحمتكم بالكوفة هادي مادي من جاء برأس شيعة علي فله ألف درهم فيش

الجار على حاء ويقول هذا منهم فيصرف عنه ويأخذ ألف درهم ، أما إن إمارتكم

يومئذ لا تكون إلا لأولاد العباب ، وكأنني أطر إلى صاحب الرفع (قلت) ومن

صاحب الرفع ؟ فقال رحل منكم يقول قولكم يلبس الرفع فيحوشكم فيعرفكم

ولا تعرفونه فيعلم منكم رجلاً رجلاً أما لا يكون إلا من بني

(عنه) عن علي بن الحكم عن المشي عن أبي بصير (قال) قال أبو عبد الله عليه السلام

لينصرن الله هذا الأمر بمن لا خلاف له (١) ولو قد جاء أمرنا لقد حرج منه من

هو اليوم مقيم على عبادة الأوثان .

(وعنه) عن الحمادي عن محمد بن الفضل عن الأجلح عن عبد الله بن الهدي

(قال) لا تقوم الساعة حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة .

(أحمد بن علي الرازي) عن محمد بن اسحق المقرئ عن لمقاعي عن بكار

عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن سعيد الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال

(١) (في البحار) لعل المراد أن أكثر أعوان الحق وأصار الشيعة وفي هذا

اليوم جماعة لا يصيب لهم في الدين ولو ظهر الأمر وجرح العائم يخرج من هذا

الدين من يعلم الناس أنه كل مقيم على عبادة الأوثان حقيقة أو مجازاً أو كان

الدين يحسونه مؤمناً ، أو أنه عند ظهور القائم عليه السلام يشغل عبادة الأوثان ، وسيأتي

ما يؤيده ولا يبعد أن يكون في الأصل لقد حرج معه فتأمل (انتهى)

عام - أو سنة - الفتح يشق لمرات حتى يدخل أرفة الكوفة .

(الفصل من شدان) عن محمد بن علي عن عثمان بن أحمد السعدي عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي عن إبراهيم بن هاشم عن يعقوب بن حماد عن سعيد عن أبي عثمان عن حماد عن أبي جعفر (عليه السلام) (قال) سئل الرايات السود التي نخرج من حراس إلى الكوفة يد طهر المهدي (عليه السلام) بعث إليه بالبيعة .

(الفصل من شدان) عن محمد بن علي السكوني عن وهيب بن حمص عن أبي بصير (قال) قال أبو عبد الله (عليه السلام) إن القائم صلوات الله عليه ينادي اسمه ليلة ثلاث وعشرين وبموم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسن بن علي (عليه السلام) .

(الفصل) عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حي بن مروان عن علي بن مهزيار (قال) قال أبو جعفر (عليه السلام) كُنْمي بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائماً بين الركن والمعام بين ديه حبرئيل يبدي البيعة لله فيملاًها عدلاً كما ملئت ظمناً وجوراً

(الفصل) عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله (عليه السلام) (قال) خروج القائم من المحتوم ، قلت وكيف يكون الداء ؟ قال ، يبدي من السماء أول النهار . ألا إن الحق في علي وشيعته ثم يبدي الناس - لعنه الله - في آخر النهار ألا إن الحق في عثمان وشيعته ، فعد ذلك برتب المدطور

(وعه) عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم (قال) يبدي من السماء باسم القائم فيسمع ما هو المشرق إلى المغرب فلا يسمي راقداً إلا قام ، ولا قائم إلا قعد ، ولا قاعد إلا قام على رجليه من ذلك الصوت ، وهو صوت حبرئيل الروح الأمين

(وعه) عن اسماعيل بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل عن حديفة (قال) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ودّر المهدي فقال انه يابيع بين الركن والمعام اسمه أحمد وعبد الله والمهدي ، فهذه أسماؤه ثلاثها

(عنه) عن ابن أبي عمير وابن بريع عن منصور بن يونس عن سماعة بن جابر عن أبي جالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام (قال) إذا دخل الغائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها . وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام (١) ويقول لأصحابه سيروا بنا إلى هذه الطاغية فيسير اليه

(سعد بن عبد الله الأشعري) عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هادي لتمام (قال) قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن لصاحب هذا الأمر غيبة المحسك فيها بديهة كالخارط للقتار بديهة (ثم قال) هكذا بديهة فأيكم يمسك شوكة القتار بيده ؟ (ثم قال) إن لصاحب هذا الأمر غيبة فليثق الله عبد وليتمسك بدينته .

(عن الفصل بن شاذان) عن اسماعيل بن مهران عن أيمن بن محمد عن ربيعة ابن موسى ومعاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقبض به قبل قيامه . يتولى وليه ويسراً من بعده . رسول الأئمة لولاية من قبله . أولئك وفائي ودودي ومودتي . وأكرم أمتي علي (قال ربيعة) وأكرم خلق الله علي .

(عنه) عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيأتي قوم من بعدكم ليرحل الواحد منهم له أحر حمص منكم (قالوا) يا رسول الله نحن كما سمعنا منك وأحد وحيد ويرل فبنا الفرار (قال) إنكم لو تحملوا (٢) لمسك حملوا لم تصبروا صبرهم .

(١) (في النحر) وهو قول أمير المؤمنين من كلام أبي جعفر عليه السلام ويحتمل من كلامه لرواه ، وقد قيل يقول الغائم عليه السلام ولعل مراده لطاغية السفاهي (انتهى) (٢) - كذا في جملة من النسخ ، ولعل الصحيح (لو تحملوا) بزيادة اللام في آخره ، فراجع

(سعد) عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد المرقبي عن حدثه عن
المفضل بن عمر الجعفي (قال) قال أبو عبد الله عليه السلام أقرب ما يكون العباد من
الله وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكابه
وهم في ذلك يعلمون أنه لم تطل حجة الله ولا مشاؤه فعدوها توقعوا العرج صباحاً
ومساءً ، وإن أشد ما يكون عصب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم
وقد علم أن أولياءه لا يربون ، ولو علم أنهم يربون ما عيب عنهم حجته طرفة عين
ولا يكون ذلك إلا على رأس أشرار الناس

(الفصل) عن ابن أبي نجران عن محمد بن سعد عن خالد العاقولي - في حديث
له - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : قد تمدون أعينكم وما تستفعلون . ألسنتم
آمنين ؟ أليس الرجل ممكّم يخرج من بيته فيقصي حوائجه ثم يرجع ثم يحتطب ؟
إن كان من قبلكم على ما أنتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فتقطع يداؤه ورحلناه
ويصلب على جذوع النخل ونشر بالمشار ثم لا يعود داب نفسه ، ثم تلا هذه الآية
(ثم حسبهم أن تدخلوا الجنة وليأتكم من لدن الدين حلوا من قبلكم مسهم النساء
والصراة وادخلوا حتى يقول الرسول والدين آمنوا معه منى بصر الله ألا ان بصر
الله قريب) .

(الفصل) عن محمد بن علي عن جعفر بن بشر عن خالد بن أبي حمزة عن
المفضل بن عمر (قال) ذكرنا العائم عليه السلام وعن من أصحابنا تستطرد فقال
له أبو عبد الله عليه السلام : إنا قام أني المؤمن في قبره فبطل له هذا إنه قد ظهر
ما حدث فإن تشأن تلحق به فالحق ، وإن تشأن أن تقب في كرامة ربك فأقم

(عنه) عن ابن اسباط عن الحسن بن المهمل (قال) سألت أبا الحسن عليه السلام
عن شيء من العرج ، فقال : أولست تعلم أن أقطار العرج من العرج ؟ قلت
لا أدري إلا أن تعلمني ، فقال : نعم ، تتطار العرج من العرج

(عنه) عن ابن فضال عن تلمذة بن ميمون (قال) إعرف إمامك إذا

عرفته لم يترك تقدم هذا الأمر أو تأخر ، ومن عرف إمامه ثم مات قبل أن يرى هذا الأمر ثم خرج القائم كان له من الآخر كمن كان مع القائم في سقطه

(عنه) عن عبد الرحمن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما تتحللون بخروج القائم ؟ هو الله م. لسانه إلا العيط ، وما طعمه إلا الشير الجشب (١) وما هو إلا السيف ، والموب تحت ظل السيف .

(عنه) عن ابن فضال عن لمثني الحباط عن عبد الله بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) من عرف بهذا الأمر ثم مات قبل أن يقوم لقائم كان له أجر مثل من قتل معه .

(ابن أبي عمير) عن حماد بن دراج عن زرارة عن جعفر بن محمد عليه السلام (أنه قال) حقيق على الله أن يدخل الصلوات الجنة ، فصل زرارة كيف ذلك جعلت وذاك ؟ (قال) يموت الساحق ولا يطق الصائم وموت المرء بينهم فيدخله الله الجنة .

(أحرنا حمزة) عن أبي المفضل الشامي عن أبي بصير عن عصم بن المعيرة عن معمر بن أبي يوسف يعقوب بن يعقوب عمرو ورفقة الكتب عن أحمد ابن محمد الأسدي عن محمد بن أحمد عن اسماعيل بن عباس عن موحدة بن حكيم عن معاوية بن سعيد عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام إذا حلف بمحاذ ، لسانه هو آية من آيات الله تعالى (قيل) ثم مه ؟ (قال) : ثم رحمه تكون بالشيم يهلك فيها مائة ألف يجعله الله رحمة للمؤمنين وعدب على الكافرين ، وقد كان ذلك فاضطروا إلى أصحاب المرادين الشهب والرايات الصغر تقفل من المغرب حتى تحل بالشام ، فإذا كان ذلك واضطروا حسماً بقرية

(١) - الجشب ، الجشم لمعوجة ثم الشيب لمعومة المكسورة أو ان كنة ثم

الداء ملوحة م. غبط من لطعم أو ما كان بلا أدام

من قرى الشام يقال لها حرش فادرك ذلك فاستظروا من أكلة الأكباد (١)
بوادي الباس

(قرقرة) عن محمد بن حلف عن الحسن بن صالح بن الأسود عن عبد الجبار
ابن العباس الهمداني عن عمار الذهبي (قل) قال أبو جعفر عليه السلام كم تعدون
بقاء السعيدي فيكم؟ قال قلت حمل امرأة تسعه أشهر (قل) ما أعلمكم
يا أهل الكوفة

(عنه) عن أبي نصر اسماعيل بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
أبي الرحال العجلي، قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال حدثنا جعفر
بن سعد الكاهلي عن الأعشى عن بشر بن غالب (قل) يقول السعيدي من بلاد
الروم متيسراً في عقه صليب وهو صاحب القوم

(قرقرة) عن نصر بن الليث المروزي عن ابن طلحة الجعفري (قال حدثني)
عبد الله بن أبي ربيعة عن أبي ربيعة عن عبد الله بن رزين عن عمار بن ياسر (الفعال)
إن دولة أهل بيت سبيكم في آخر الزمان وفي إمارات وديارهم ولهموا الأرض
وكمهوا حتى نجيء إمارتهم وديارهم علىكم الروم وسرك وجبرت الجوش
ومدت خلبتكم الذي يجمع الأموال وأبخلت هذه رجل صحيح فيجلع بعد سبعين
من بيعته، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ (٢) ويتخالف الترك والروم، وتكثر
الحروب في الأرض، ويبادي صاري من سور دمشق، ويل لأهل الأرض من شر قد
اقترب، ويخسف برمى مسجدها حتى يذتر حائطها، ويظهر ثلاثة نهر بالشم
كلهم يطلب الملك، رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبي سفيان

(١) الظاهر أن المراد به الهامى

(٢) (في البحار) قوله من حيث بدأ أي من جهة حراسه فإن هلاكه
نوحه من تلك الجهة كما أن بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث نوحه أبو مسلم
منها إليهم (انتهى)

يعرج في كلب ويحضر الدس بدمشق ، ويخرج أهل العرب من مصر ، فادخلوا
فتلك إمارة السعدي . ويعرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد ^{عليه السلام} ، ويزل الترك
الحيرة وتزلزل روم فلسطين ، ويسبق عمدة الله عدته حتى يلتقي حوودهم بقرقيسا
على النهر ويكون قال عظم ، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجل ويسمي النساء
ثم رجع في قدس حتى يزل الحيرة السعدية فيسبق اليماشي ويحور لسفياشي
ما جمعوا . ثم يسر إلى الكوفة فيعمل أعوان آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ويقتل حلالا من مشركيهم . ثم خرج المهدي على أوائه شعيب بن صالح ، وأد
رأى أهل الشام وقد اجتمع أمرها على بني أبي سفيان فالحق بمكة . فعند ذلك
تعمل النفس بركبة وأحوه بمكة صفة ، فيبادي منار من السماء أيم الدس إلى
أميركم فلا ، وذلك هو المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت
ظلماً وجوراً .

(عنه) عن محمد بن حلف الجند عن اسمعيل بن بن الأدي عن سفيان
ابن إبراهيم الحريري أنه سمع أبا يعقوب النفس الزكية علام من آل محمد اسمه
محمد بن الحسن يقول بلا حريم ولا دس ، فادخلوه لم يبق لهم في السماء عادر ولا
في الأرض ناصر . فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصاة لهم أدنى في أعين الدس
من الكحل إذا خرجوا نكح لهم الدس لا يرون إلا بهم يحتظنون . يفتح الله لهم
مشرق الأرض ومعها بها . لا وهم المؤمنين حقاً . ألا إن خير لجهاد في آخر الزمان
(عنه) عن أبي حاتم عن محمد بن يزيد الآدمي عن أبي عبيد - (قال
(حدثني) يحيى بن سلمة الطاهري عن قتيل بن عمار (قال) سمعت أبا الطفيل
يقول سمعت علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} يقول : « طلتكم مرة عماء منكسة لا يهجو
منها إلا النومة (قيل) يا أبا الحسن وما النومة ؟ (قال) الذي لا يعرف الدس
منها في نفسه (١) .

(١) - النومة : صم المون وفتح الواو والميم ثم الهاء المفعول والمعامل =

(عنه) عن العباس بن يزيد الحرابي عن عبد الرزاق بن همام عن معمر
عن ابن طاوس عن علي بن عبد الله بن عباس (قال) لا يحرج المهدي حتى يطلع
مع الشمس آية

فصل

في ذكر طرف من صفاته وممارله وسيره عليه السلام

(محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري) عن أبيه عن محمد بن عيسى عن محمد
ابن عطاء عن سلام بن أبي حمزة (قال) قال أبو جعفر عليه السلام لصاحب هذا الأمر
بنت يفل له بيت الحمد فيه سراج يرهه صد يوم ولد لي أن يقوم بالسيف
(أحمره جماعة) عن اللعكري عن علي بن حشيش عن جعفر بن مالك
عن أحمد بن أبي يعين عن إبراهيم بن صالح عن محمد بن عجل عن معضل بن مهران
(قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن قائمنا إذا قام أشرف الأرض بوزن
ربها ، واستعفى الناس (١) ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له ألف ذكر لا يولد
فهم أنثى ويهي في ظهر الكوفة ممدداً له ألف باب وتصل بيوت الكوفة سهر
كرهلاً وبالحيرة حتى يحرج الرجل يوم الجمعة على بعلة سقاء (٢) يريد
لحمه فلا يدركها

(أحمره أبو محمد المصمدي) عن محمد بن علي بن الفضل عن أبيه عن محمد بن
إبراهيم بن مالك عن إبراهيم بن إسحاق عن أحمد بن يحيى بن المعتمر
عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل - (قال)

= ويرد في بعض السح (النومة) بالباء طوحدة ، وهو غلط

(١) (في البخار) فلا عن هذا الكتاب (واستعفى الناس من سوء الشمس) الح

(٢) سعى في المشي سقاء أسرع والبعلة السقاء الحقيفة السريعة

يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت فيها فتصعق له فدخل حتى يأتي الممر ويحطب ولا يدري الناس ما يقول من السكاء وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «كأنني بالحسني والحسيني وقد قاراهما» (١) فيسلم إلى الحسيني فيبايعونه ، فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس يا رسول الله الصلاة خلعت تصاهي الصلاة حلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد لا يسعا ، فيقول أنا مرتاد (٢) لكم ، فيخرج إلى العري ويحطب مسجداً له الف باب سبع الناس ، عنده أضيض (٣) ويبحث فيحمر من حلف قمر الحسين عليه السلام لهم ثم أبحري إلى العريين حتى يسد في الجعر ويعمل على فوهته قاطر وأرجاء في السيل ، وكأنني بالمعجور وعلى رأسها مكمل فيه بر حتى تطعمه بكرلاء

(العقل من شذا) عن اسماعيل بن عباس عن الأحمس عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان (قال) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول - وذكر المهدي - إنه يبيع بين الركن ولعمام اسمه أحمد وعبد الله والمهدي وهذه أسماؤه ثلاثها

(سعد بن عبد الله) عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اسماعيل بن إمام عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي (قال) سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - سألت عمر ابن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال أخبرني عن المهدي ما سمعته ؟ قال أما سمعته ؟ قال - هو شاب مريوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه . نبي ابن خيرة الأئمة

(١) الظاهر أن الضمير راجع إلى الرايات

(٢) الرود والارتداد والمرتاد من يقدم القوم لطلب المبرل الذي فيه الماء والكلاء

(٣) الأضيض كأمير الماء الحكيم ، والأضيصة البيوت المتقاربة (قاله في القاموس)

(لفصل من شادان) عن عثمان بن عيسى عن صالح بن أبي الأسود عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) ذكر مسجد السهلة فقال له أما إنه منزل صاحبنا إذا قدم بأهله .

(عنه) عن موسى بن سعد عن عبد الله بن القاسم الحصري عن أبي سعيد الخراساني (قال) قال لأبي عبد الله عليه السلام المهدي والقائم واحد؟ فقال نعم فقد لأي شيء سمي المهدي؟ قال لأنه يهدي إلى كل أمر حمي، وسمي القائم لأنه يقوم بعد ما يموت إنه يقوم بأمر عظيم (١)

(عنه) عن بن محبوب عن عمرو بن شعير عن حار عن أبي جعفر عليه السلام (قال) من أدرك منكم قائما فمعه حب يراه . اسلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة .

(عنه) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) إن أصحاب موسى ابنلوا سهر ، وهو قول الله عز وجل : (إن الله منكم سهر) وإب أصحاب الله ثم ينزلون بعث ذلك

(عنه) عن عبد الرحمن بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) إن الله ثم يهدم المسجد الحرام حتى يرده إلى أسسه ، ومسجد الرسول (ص) إلى أسسه ، ويرد البيت إلى موضعه ، وإقامه على أسسه ، وقطع أيدي بني شيبة السراق وعلقها على الكعبة .

(عنه) عن علي بن الحكم عن سعيد بن الحريري عن أبي صادق عن أبي جعفر عليه السلام (قال) دولته آخر الدول ، ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا إذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء ، وهو قول الله عز وجل (والعاقبة للمتقين) .

(عنه) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم والحسن بن علي عن أبي حنيفة

(١) - هذا الخبر مع بعض بطائره وبيان المراد من موته قد تقدم (ص ٢٦٠)

عن أبي عبد الله عليه السلام (قال) إذا قام القائم جاء بأمر عبد الله كان
 (عنه) عن علي بن الحكم عن الربيع بن عمار المسلمي عن سعد بن طريف
 عن الأصمعي بن نباتة (قال) قال أمير المؤمنين عليه السلام - في حديث له حتى انتهى
 إلى مسجد الكوفة وكان ميباً بحرف ودين وطني - فقال ويل لمن هدمك ، ويل
 لمن سهل هدمك ، ويول لمن يبيت ، مطبوح المعر قلة نوح ، طوبى لمن شهد هدمك
 مع قائم أهل بيتي ، اولئك خيار الامة مع أبرار العترة .
 (عنه) عن علي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي الجرود
 (قال) قال أبو جعفر عليه السلام إن لقائم بملك الاتعائه وتسع سنين كما لست أهل
 الكهف في كهفهم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ويصبح الله
 له شرف الأرض وعربها ، ويقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين عهد صلى الله عليه وآله
 وسلم ، يسير بسيرة سليمان بن داود (تمام الخبر)

(عنه) عن عبد الله بن العاصم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الحنفي
 (قال) قلت لأبي عبد الله عليه السلام كم يملك القائم ؟ قال سبع سنين يكون سبعين
 سنة من منيكم هذه (١) .

(عنه) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
 - في حديث له احضرناه - قال إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم
 المساجد الأربعة حتى يبلغ أبوابها ويصرها عريشاً كعريش موسى ، ويكون
 المساجد كلها حماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم ، ويوسع الطريق الأعظم فيصير من درعاً ، ويهدم كل مسجد على الطريق
 ويسد كل كوة إلى الطريق وكل حاسح وكيف وميراب إلى الطريق ، ويأمر الله

(١) (في البحار) الأحرار المحتلقة الواردة في أيام ملكه عليه السلام بعضها محمول
 على جميع ملكه ، وبعضها على رهاق استقرار دولته ، وبعضها على حساب ما عتد
 من السير واشهور ، وبعضها على سببه وشهوره الطويلة والله يعلم (انتهى)

الملك في زمانه فيطوى في دونه حتى يكون اليوم في أيامه كعشرة من أيامكم والشهر كعشرة أشهر والسنة كعشر سن من سيكم ، ثم لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج عليه صدقة الموالي برملة لندسكرة عشرة آلاف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعوا رجلاً من الموالي فعنده سعة فيخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها ، ثم يتوجه الى الكوفة فسر لها ويكون داره ويسهرج (١) سبعين قسلة من قبائل العرب (تميم الحضر) وفي حبر آخر يفتح قسطنطينة والرومية وبلاد الصين

(عنه) عن علي بن اسباط عن أبيه أسباط بن سالم عن موسى الآبار عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه (قال) اتق العرب فإن لهم حمر سوء ، أما إنه لا يخرج مع القائم منهم واحد .

(عنه) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن حماد بن أبي المقدام عن مهران ابن ظبيان عن حكيم بن سعد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) (قال) أصحاب المهدي شاة لا كمول فيهم إلا مثل كحل العين والملح في الرار وأول الرار الملح

(عنه) عن أحمد بن محمد بن مسلم عن الحسن بن عرفة التهمي عن أبي اسحاق الساء عن حماد بن الجهمي (قال) قال أبو جعفر (عليه السلام) يبايع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة وببف عده أهل بد وفيهم النحاء من أهل مصر ، ولا بدال من أهل الشام والأحبار من أهل العراق فيقيم ما شاء الله أن يقيم

(عنه) عن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) (يقول) كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لا يزال الناس بمقصود حتى لا يزال (الله) وإذا كان ذلك صرت يعسوب الدين (٢) بدسنة فسمعت الله قوماً من أطرافها

(١) — يهرجهم أي يهدمهم .

(٢) (في البحار) قال الخري (أي في السنة) اليسوب السيد والرئيس والمقدم ، أصله فعل النحل ، ومنه حديث علي (عليه السلام) أنه ذكر فتنة فقال : د ، كان =

يحيئون قرعاً كقرع الخريف (١) والله إني لأعرفهم وأعرف أسماءهم وقد ثلهم
واسم أميرهم ، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القيلة لرجل والرجلين حتى
بلغ تسعة فيثو فون من لآفاق ثلاثه وثلاثة عشر رجلاً عنه أهل بدر ، وهو
قول الله (أيعتدو يأتكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير) حتى
أن الرجل ليحتني فلا يحل حنونه حتى يبلغه الله ذلك

(محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري) عن أبيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد
ابن عيسى عن محمد بن انفصيل عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث
طويل أنه قال يا أبا حمزة إن ما بعدك ثم أحد عشر مهدياً من ولد الحسن عليه السلام (٢).

== ذلك ضرب يعسوب الدين بدسه ، أي في أهل العسة وصر في الأرض داهياً
في أهل دينه وأباعد الدين يسعونه على أنه وهم الأدياب ، وقال الرمحي
الصر بالدين هـ هـ مثل للأقمة والثبات ، يعني أنه يثبت هو ومن تبعه
على الدين (انتهى) .

(١) القرع مفتحة قطع لجاناً حديدية قرع (قوس) وانه حصص لخريف
لأنه أول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقاً عبر متر كم ولا مطبق ثم يجتمع
بعضه إلى بعض من بعد ذلك .

(٢) (في البحار) بعد نقل هذا الخبر وغيره قال هذه الأحبار محالفة
للمشهور ، وطريق التحويل أحد واحد (الأول) أن يكون المراد بالآثني عشر
مهدياً النبي وسائر الأئمة سوى القائم عليه السلام بأن يكون ملكهم بعد القائم عليه السلام وقد
سبق أن الحسن بن سليمان أولها بجميع الأئمة وقال برحمة القائم أيضاً بعد موته
وبه أيضاً يمكن التجمع بين بعض الأحبار المدحمة التي وردت في ملكه عليه السلام
(الثاني) أن يكون هؤلاء المهديون من أوصياء القائم عليه السلام في الخلق
في زمن سائر الأئمة الذين رحلوا لئلا يحلوا الزمان من حجة وبعث كان أوصياءه
الأئمة أيضاً صحيحاً ، والله تعالى أعلم (انتهى) لا يخفى أن ما ذكره في البحار =

(العصل بن شاذان) عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المعديان عن جابر الجعفي (قال) سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله ليملكن هنا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ، يرداد سمعاً قلت : متى يكون ذلك ؟ قال : بعد القائم عليه السلام (قلت) وكم يعوم القائم في عالمه ؟ قال : تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر (١) فيطلب بدم الحسين عليه السلام ودماء أصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج لسفاح

انتهى بحمد الله تعالى الكتاب ، وصلى الله على محمد وآله ، لأخبار

الدين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

= في توحيه الاثني عشر الوحه الذي منه حار في أحد عشر رأياً والوجه الأول منه يمكن إحراؤه في أحد عشر أيضاً بإرادة غير السبي أو غير القائم عليه السلام .

(١) (في البحار) الطاهر أن المراد بالمنتصر الحسين وبالسفاح أمير المؤمنين عليه السلام كما سبأني . انتهى (أقول) وهو وإن لم يكن طاهراً من البحر لكنه مصرح في بحر آخر رواء في لبحار عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : والله ليملكن هنا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويرداد سمعاً ، قلت : متى يكون ذلك ؟ قال : بعد القائم عليه السلام ، قلت : وكم يعوم القائم في عالمه ؟ قال : تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا وهو الحسين عليه السلام فيطلب بدمه ودم أصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج لسفاح وهو أمير المؤمنين عليه السلام (انتهى)

فهرس مواضيع الكتاب

صفحة	
٢	مقدمة المصنف - رحمه الله -
٣	فصل الكلام في الغيبة
٤	الدليل على وجوب الرياسة
٤	الاعراض في الغيبة لبعض المتأخرين
٦	الجواب عن الاعتراض المربور
١٥	الدليل على وجوب عصمة الامام
١٥	الدليل على أن الحق لا يجرح عن لامة
١٥	الدليل على فساد قول الكمسابية
١٨	الدليل على فساد قول الدووسيه
١٩	الدليل على فساد قول الواقعة
١٩	أخبار وفاة الامام موسى الكاظم عليه السلام
٢٤	عن الامام الكاظم عليه السلام على إمامة الرضا عليه السلام
٢٩	أخبار استدلالها على أن الامام موسى الكاظم عليه السلام هو القائم وأنه حي لم يموت والجواب عنها
٤٢	السبب الباعث لغوم على القول بالوقف
٤٤	الأخبار الواردة في طعن رواء الواقعة
٤٧	بعض معجزات الامام الرضا عليه السلام التي لبعضها رجع بعض الواقعة عن الوقف
٥٠	احتمال تشكك في ولادة الامام الحجة عليه السلام والجواب عنه

- ٥٤ رد سائر الفرق المجالعة للإمامية في الحجة عليهم من المحمدية والفاطحية وغيرها
- ٥٧ ذكر أن العيبة للحكمة ، اقتضاها ويعلم ذلك إجمالاً
- ٦١ ذكر ما يمكن أن يكون حكمة وسبباً للعبة
- ٦٤ السؤال عن حكمه المندود حال العيبة و جوابه
- ٦٥ السؤال عن طريق إصابة الحق حال العيبة و جوابه
- ٦٧ علة عيبة الإمام عليه السلام من أوليائه
- ٧٣ ذكر أن ستر ولادة صاحب الرمان عليه السلام ليس من حوارق العادات وما لها من البطائر
- ٧٤ إثبات ولادة صاحب الرمان عليه السلام وإبطال ما أورد عليه من الشبهة
- ٧٦ إستبعاد أن صاحب الرمان عليه السلام مد ولد لا يعرف أحد مكانه ولا يأتي بحره من يوثق بقوله مع طول استناره ، والجواب عنه بـ رد الشبهة وذكر جماعة طال استنارهم وعينهم
- ٧٨ الجواب عن الاعتراض بطول ممره بما يريد عن العمر الطبيعي و كونه حارقاً للعادة ، وذكر المعمرين
- ٨٨ دليل آخر على إمامة صاحب الرمان عليه السلام من روايات المجالعين في الأئمة الاثني عشر عليهم السلام
- ٩١ أحبار الخاصة على إمامه الاثني عشر عليهم السلام
- ١٠٠ بيان صحة أحبار أن الأئمة اثنا عشر
- ١٠٠ بيان أن المراد بالأئمة الاثني عشر فيما أطلق من الأحبار ولم يبين تفصيلاً هم أئمة الإمامية
- ١٠١ دليل آخر على أن إمامة صاحب الأمر عليه من جهة أحبار الأئمة السابقة عليه بعينه ، وصحة عينه ، وحوادث زمان عينه ، وبقل حملة من تلك الأحبار

صفحة	
١٠٩	دليل آخر على إمامة صاحب الأمر عليه السلام ، من جهة الأخبار
١١٥	الأخبار الدالة على أن المهدي من ولد الحسين عليه السلام
١١٧	إبطال قول السأية في أن أمير المؤمنين عليه السلام حي باقر بالأخبار وغيرها
١١٨	إبطال قول الكيسانية في أن محمد ابن الحنفية حي وأنه القائم ، بالأخبار وغيرها
١٢٠	إبطال قول النووسيه في أن الامام جعفر الصادق عليه السلام حي وأنه المهدي ، بالأخبار وغيرها
١٢٠	إبطال قول المحمدية في أن محمد بن علي العسكري عليه السلام لم يموت وأنه المهدي ، بالأخبار وغيرها
١٢٠	أخبار وفاة محمد في حياة أبيه الامام علي النقي عليه السلام
١٢٢	مهجرات الامام الحسن العسكري عليه السلام
١٣٠	رد من قال بان الامام الحسن العسكري <small>عليه السلام</small> حي باقر وهو المهدي
١٣٢	رد من قال بان الامام الحسن العسكري يحيى بعد موته ويعيش وهو القائم
١٣٣	رد من قال بالفترة بعد الامام الحسن العسكري عليه السلام
١٣٣	رد من قال بإمامة جعفر بن علي بعد الامام الحسن العسكري <small>عليه السلام</small>
١٣٣	رد من قال أنه لا ولد للامام العسكري عليه السلام ، بالأخبار وغيرها
١٣٤	رد من قال بأنه مشتبه في أن للعسكري <small>عليه السلام</small> ولداً أم لا ، فيتوقف
١٣٥	رد القول بان الامامة انقطعت بعد الامام الحسن العسكري عليه السلام كما انقطعت النبوة
١٣٥	رد القائلين بإمامة جعفر بن علي من الفطحية

صفحة	
١٣٦	الأخبار له على أئمة الإمامة لا تجتمع في أحويين بعد الحسن والحسين <small>عليهما السلام</small>
١٣٧	رد القول بأن الأئمة ثلاثة عشر وأن للصحة عليه السلام ولداً
١٣٧	لكلام في ولادة صاحب الزمان <small>عليه السلام</small> وإثباتها بالدليل والأخبار
١٥٢	أخبار بعض من رأى صاحب الزمان عليه السلام وهو لا يعرفه أو عرفه قيماً بعد
١٧٠	بعض معجزات الحجة عجل الله فرجه .
١٧٢	في ذكر التوقعات
١٩٩	في ذكر العلة المانعة من ظهور الحجة عجل الله فرجه
٢٠٩	ذكر الممدوحين من وكلاء الأئمة عليهم السلام
٢٠٩	ذكر حمزان بن أعين
٢١٠	ذكر المفضل بن عمر
٢١٠	ذكر المفضل بن خنيس
٢١٠	ذكر نصر بن قابوس اللحي
٢١٠	ذكر عبد الرحمن بن المحاح
٢١٠	ذكر عبد الله بن جندب البجلي
٢١١	ذكر صفوان بن يحيى وعنه من سائر وركريه من آدم وسعد بن سعد
٢١١	ذكر محمد بن سائر
٢١١	ذكر عبد العزيز المهدي العمي الاشعري
٢١١	ذكر علي بن مهزيار الأهوازي
٢١٢	ذكر أيوب بن نوح بن دراج
٢١٢	ذكر علي بن جعفر الهمداني
٢١٢	ذكر أبي علي بن راشد

صفحة	
٢١٣	ذكر المدعومين من وكلاء الأئمة <small>عليهم السلام</small>
٢١٣	ذكر صالح بن محمد بن سهل الهمداني
٢١٣	ذكر علي بن أبي حمزة الطائفي ورياء بن مروان القسدي وعثمان ابن عيسى الرواسي
٢١٣	ذكر فارس بن حاتم بن ماهويه القرويبي
٢١٤	ذكر أحمد بن هلال العمري
٢١٤	ذكر أبي طاهر محمد بن علي بن بلال
٢١٤	ذكر السفراء المدعومين حال القبية
٢١٤	ذكر أبي عمرو عثمان بن سعيد العمري
٢١٨	ذكر أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري
٢٢٣	ذكر أبي القاسم الحسين بن روح
٢٢٨	صورة بعض توقعات الحجة عجل الله فرجه
٢٤١	ذكر أبي الحسن علي بن محمد السمرى رضي الله عنه -
٢٤٤	ذكر المدعومين الذين ادعوا البابية
٢٤٤	ذكر أبي محمد الشريفي
٢٤٤	ذكر محمد بن نصير النعمري
٢٤٥	ذكر أحمد بن هلال المرتضى الكرخي
٢٤٥	ذكر أبي طاهر محمد بن علي بن بلال
٢٤٦	ذكر الحسين بن منصور الجلاج .
٢٤٨	ذكر محمد بن علي بن أبي العزافر الشلمغسي
٢٥٤	ذكر أبي بكر البغدادي وأبي دلف المحنوس
٢٥٧	ذكر بعض من كان في زمن السفراء ووقع عليهم التوقيع من قسام

صفحة	
٢٥٧	ذكر أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي
٢٥٨	ذكر عمر الامام صاحب الزمان <small>عليه السلام</small>
٢٦٠	ذكر ما روي في أن صاحب الرمان يموت ثم يعيش أو يقتل ثم يعيش وتأويله وذكر معارضاته
٢٦١	ذكر الأحبار الواردة في أنه لا تعيين لوقت خروجه
٢٦٣	ذكر ما ورد من توقيت رمان الظهور ببعض الأوقات ثم تغيير لمصلحته اقتضته وبيان معنى المداء
٢٦٥	علام ظهور الحجة عجل الله فرجه
٢٨٠	ذكر بعض ما رآه وصفاته وسيرته عليه السلام

(تم العبر)

صفحة	
٢٥٧	ذكر أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي
٢٥٨	ذكر عمر الامام صاحب الزمان <small>عليه السلام</small>
٢٦٠	ذكر ما روي في أن صاحب الزمان يموت ثم يعيش أو يقتل ثم يعيش وتأويله وذكر معارضاته
٢٦١	ذكر الأحبار الواردة في أنه لا تعيين لوقت خروجه
٢٦٣	ذكر ما ورد من توقيت زمان الظهور ببعض الأوقات ثم تغيير لمصلحة اقتضته وبيان معنى البداء
٢٦٥	علائم ظهور المعجزة عند الله فرجه
٢٨٠	ذكر بعض مباركه وصفاته ومسيرته عليه السلام

(تم الفهرس)



